


Mercredi 10 Janvier 1996 - 63ème Année - N° 19334 — ١٨ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

... والآن اعمار "البشر" بعد التقدم في اعمار "الحجر"
١٩٩٦ سنة الهيكلية التعليمية وتعديل المناهج"؟
الهراوي: هي سنة الشروع في تربية المواطن

١٩٩٦ تبدأ بحدث تربوي طال انتظاره، اساسه بناء البشر بعد التقدم في بناء الحجر.

وامس اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي الهيكلية التعليمية وانطلاق ورشة المناهج الجديدة في لبنان خلال احتفال بالعيد الرابع والعشرين لتأسيس المركز التربوي للبحوث والانماء في قاعة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية.

هيكلية اعدها المركز التربوي واشرفت عليها وزارة التربية وجاءت في موعدها مع الحاجة الملحة الى تغيير برامج وتعديل مناهج لم تمس منذ العام ١٩٦٨.

"بالتربية نبني" شعار تبناه المركز التربوي واول بناء كان هيكلية جديدة للتعليم تنطلق من خطة النهوض التربوي التي تهدف الى "تطوير بنية التعليم" و"وضع سلم تعليمي متطور" و"مناهج تعليمية حديثة".

مناهج جديدة تحدث عنها رئيس الجمهورية في حضور الرئيسين بري والحريري وعدد من الوزراء والنواب والتربويين وكأنه لاحتفال على غير عادة الاحتفالات قام كليا على مستقبل وطن وشبيبة وتربية تبني المواطن وبرنامج يغير قليلا مقاييس التعليم التي الفناها. وركز الهراوي في كلمته على ان ١٩٩٦ يجب ان تشكل البدء الحقيقي والشامل لمعالجة التربية والتعليم في لبنان. وكانت كلمات للوزير روبير غانم تحدث فيها عن الهيكلية وللوزير عبد الرحيم مراد ولرئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي. وفي ثلاث دقائق اوجز المخرج نيكولا صباغة الهيكلية في فيلم اعده التلفزيون التربوي.

(راجع ص ١٦)

الرئيس الهراوي يتسلم درع الهيكلية الجديدة من الوزير غانم والبروفسور ابو عسلي.
(ميشال صايغ)

الهراوي يحضر جنازة ميتران وجلسة مجلس الوزراء ألغيت

تقرر رسميا مساء امس، ان يتمثل لبنان على أعلى مستوى في جنازة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران انسجاما مع طبيعة العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا ووفاء للموقع الخاص الذي اراده الرئيس الراحل للبنان طوال ١٤ عاما من ولايتيه، كما أوضحت مصادر رسمية.

وتبعا لذلك يسافر رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم الى باريس ويرافقه وفد وزاري مصغر سيضم على الارجح الوزيرين فارس بويز ووليد جنبلاط، علما ان بيانا رسميا سيصدر قبل ظهر اليوم عن القصر الجمهوري بهذا المعنى.

وسيحضر الرئيس الهراوي القداس الاحتفالي الرسمي الذي يقام قبل ظهر غد في كاتدرائية نوتردام في باريس بمشاركة عدد من رؤساء الدول والوفود الرسمية، وكذلك سيقدم التعازي الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه. ولم يعرف موعد عودته.

وتقرر في ضوء ذلك الغاء الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي كانت مقررة مساء اليوم في قصر بعبدا. واجتمع الهراوي بعد ظهر امس برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، واجرى اتصالا برئيس مجلس النواب نبيه بري ارجىء في ضوئه لقاؤهما الاسبوعي اليوم.

وتردد ان المشاورات بين اركان الحكم شملت ايضا بعض المواضيع الداخلية ولا سيما منها قضية المعالجات الجارية لتسليم المسؤول الفلسطيني عن "عصبة الانصار" احمد

– التتمة في الصفحة ١٥ –

نهاريات
حيدوا من الدرب!

منذ اسبوع بالتمام والكمال، والبلد منهمك ومنلبك في قضية ابو محجن واحتمال اقتحام اسوار عكا في ولاية عين الحلوة، وباقي الولايات غير المتحدة.

وبين لحظة واخرى، توقعوا مفاجأة وتوقعوا سقوط الاسوار واسوارة العروس كذلك، ولا أحد يمزح معنا.

فالساعة آتية لا ريب فيها.

وبالطبع والتأكيد، وبكثير من الحبور والاعجاب، قالت الناس وقالت العرب يا هكذا تكون الدولة والا فلا.

واقتنع الذي في عمره ما اقتنع ان السلطة قومت ظهرها اخيرا وشربت حليب السباع، وستقوم كلمتها، ولن يبقى بعد اليوم من هو اقوى من الدولة وفوق القانون او عاص او عصي الدمع...

فحيدوا من الدرب، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

وباعتزاز قالت فوتين السامرية لبنات قانا الجليل ان لا ابو محجن ولا ابو حيان التوحيدي ولا ابو فراس الحمداني خارج متناول السلطة.

الا ان الاقتحام لم يتم حتى الساعة، كذلك الاستسلام، ولو قيل ان النصيحة التي كانت بجمل "قت بالتروي وباعتماد الاخذ والرد والسياسة.

فما عدا مما بدا؟

قال روقوا. لن يصير الا على خاطركم. ووزير الدفاع اكد بعظمة لسانه ان قرار احضار ابو محجن لا رجوع عنه، حتى لو اضطروا الى دخول المخيم عنوة.

ووزير الداخلية شمّر بدوره عن ساعديه وامتطى الابجر، وردد من ميمية عنترة الفوارس ما يدل على الحزم والعزم والبأس وعدم التراجع... وينبئك من شهد الوقيعة انني اغشى الوغى...

لكن ابو محجن، وسائر الابوات، وسائر المطلوبين، وسائر الفارين، وسائر المحتمين بالقلاع والحصون المقفلة في وجه القوى الامنية، ما زالوا يسرحون ويمرحون. ما الخبر؟

قيل قد يتأثر الوضع الاقليمي بالخطوة الامنية في مخيم عين الحلوة وباقي المخيمات والمحميات. وقد لا يكون الاقتحام في مصلحة العملية السلمية الجارية والمتدفقة كشلالات نياغارا.

مشكلة. فما العمل؟ أونترك ابو محجن، واللذين واللواتي هم عصاة على القانون والسلطة، الى ما شاء الله؟

على كل، على كل حال، يعني في كل الاحوال، الوزيران المعنيان يؤكدان ان سيف السلطنة طويل، وسيرى اللبنانيون ما يسر خاطرهم.

... خاطركم مسؤول!

"زيّان"

كريستوفر يصل اليوم للافادة من "فرصة لا تفوت"
باراك عن موقف اسرائيل من لبنان: عندما يحين الوقت، اذا حان، نفاوض بيروت

قبل ساعات من انطلاق وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في اتجاه المنطقة التي يصل اليها اليوم لمتابعة المفاوضات السورية – الاسرائيلية، اتخذت اسرائيل موقفا جديدا من لبنان اذ اعلن وزير خارجيتها ايهود باراك ان مصير لبنان لن يحسم في المفاوضات مع سوريا و"عندما يحين الوقت، اذا حان، سنجري مفاوضات سلام مع حكومة بيروت وليس مع حكومة دمشق".

وصدر هذا الموقف في ختام اجتماع بين باراك والرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس امس كان الموضوع اللبناني في صلب ابحاثه. وصرحت الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا ان شيراك تمنى احراز تقدم في المسار اللبناني – الاسرائيلي الى جانب المسار السوري – الاسرائيلي، واتفق وباراك على ان الامن على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية مسألة "جوهرية" وعلى الدعوة الى قيام "لبنان مستقل وسيد ومتعدد الثقافة".

اما باراك فقال للصحافيين "اننا نحاول ان نجد مع سوريا سبيلا لحل مشكلاتنا والمشكلة مع لبنان بافضل طريقة ممكنة". واضاف: "اننا ندرك تماما طبيعة النفوذ السوري في لبنان ولكن عندما يحين الوقت، اذا حان، سنجري مفاوضات سلام مع حكومة بيروت وليس مع حكومة دمشق".

ولفت الى انه في حال التوصل الى شكل اتفاق مع سوريا والخوض في تفاصيل المفاوضات معها "سيكون الباب مفتوحا لاجراء محادثات مع لبنان". ثم قال: "اننا نتفهم ان يكون لبنان في حاجة الى نوع من ضوء اخضر من دمشق للقيام بمفاوضات مع اسرائيل، لكننا سنجري المحادثات مع الحكومة اللبنانية من اجل عقد معاهدة سلام مع لبنان". وتوقع "ان تكون هذه المفاوضات سريعة وبسيطة. اما بالنسبة الى العلاقات بين لبنان وسوريا فيجب ان تقرر بين بيروت ودمشق".

وعن المفاوضات مع سوريا بدا باراك حذرا اذ قال: "اننا في مرحلة اولية واستكشافية من تحديد الافكار المختلفة لدى الجانبين في شأن الاتفاق المحتمل. وسيستغرق الامر بضعة اسابيع قبل ان نعرف ما اذا كان الطريق ممهدا للدخول في مفاوضات كاملة". وشدد على ان اسرائيل "لا تضع شروطا مسبقة" لابرام اتفاق وتنتظر ان تعدل سوريا عن وضع شروط مماثلة. لكنه ذكر ان "ما نفكر فيه هو اتفاق على الطريقة الاوروبية الغربية وليس على الطريقة الهندية – الباكستانية (...) نريد فتح سفارات وفتح الحدود وابرام اتفاقات في مجالات التجارة والاتصالات والنقل الجوي والمصارف والنقل تشمل كل جوانب الحياة العادية بين الشعوب.

سوغان والاسد

وكان موضوع لبنان ايضا في صلب محادثات رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سوغان مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق. وهو صرح قبل سفره انه عرض على الاسد وجهة نظر فرنسا في ما يتعلق بوضع لبنان والتي لا يجب تفسيرها "انحيازا الى طرف لبناني دون آخر". وقال ان المسؤولين السوريين "اطلعوا تفصيلا على التصريحات التي ادليت بها في بيروت ولم يجدوا في ما قلته ما يمكن ان يثير اي خلاف من اي نوع". وكرر ان فرنسا "تعترف بالعلاقات المستمرة منذ الاف السنين" بين سوريا ولبنان وانها "تعترف باتفاق الطائف وتثمن ايجاباً الدور الذي تقوم به سوريا في لبنان لاشاعة

– التتمة في الصفحة ١٥ –

٥	رفيق المعلوف يكتب مفكرة الأيام
١٠	٨٦٥ مليون دولار مساعدات للفلسطينيين.
	سعود الفيصل زار الاردن مؤكداً المصالحة.
	الملك حسين في تل ابيب اليوم.
١١	ديميريل يكلف الزعيم الاسلامي تأليف حكومة.
	فرنسا تتهيأ لوداع ميتران.

بعض الذين احتجزهم مقاتلون شيشان في أحد مستشفيات مدينة كيزليار في جمهورية داغستان امس.
(اب تيليفوتو)

صورة غير مؤرخة بثها التلفزيون الروسي لقائد المجموعة الشيشانية التي هاجمت مدينة كيزليار امس سلمان رادوييف. (أب تيليفوتو)

"الذئب الوحيد" طالب بانسحاب القوات الروسية
مقاتلون شيشان يحتجزون الفي رهينة ويلتسين غاضباً يأمر بعملية إنقاذ

اغارت مجموعة من الثوار الشيشان، الذين يطالبون بانفصال جمهورية تشيتشينيا عن الاتحاد الروسي، على مدينة كيزليار في داغستان، واحتجزوا نحو ٢٠٠٠ شخص رهائن، مما ادى الى قتال عنيف مع القوات الروسية التي هرعت الى المنطقة وسط انتقادات شديدة اللهجة وجهها الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى وزرائه والقادة العسكريين الكبار متهما اياهم بالتقصير، وامر بشن "عملية للافراج" عن الرهائن.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ناطق باسم قوات وزارة الداخلية الروسية في جمهورية داغستان في القوقاز ان مجموعة من الكوماندوس الشيشان استولت فجر امس على مستشفى في مدينة كيزليار ومبنيين سكنيين مجاورين واحتجزت نحو الفي شخص، وقدر عدد افراد المجموعة بنحو ٦٠٠ مقاتل شيشاني. واشارت الوكالة الى ان القوات الروسية تدخلت فورا وسمع تبادل للنار ودوي انفجارات قرب محطة القطارات في المدينة التي يسيطر عليها الثوار على ما يبدو.

ووجه رئيس المجموعة المسلحة سلمان رادوييف نداء بثته الاذاعة المحلية الى القيادة الفيديرالية للقوات الروسية طالبها فيه بسحب قواتها التي لا تزال متمركزة في تشيتشينيا وهدد بتصفية الرهائن ان لم تفعل.

وصرح الناطق باسم حكومة داغستان جانجي اريبوف ان المستشفى الذي استولى عليه الثوار يضم نحو ٤٧٠ مريضا و٥٠٠ من العاملين، وانه "الى جانب ذلك هناك نزل ومبان سكنية مجاورة سيق منها اشخاص الى المستشفى".

واوضحت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان الثوار هم اعضاء في جماعة تطلق على نفسها اسم "الذئب الوحيد" بزعامة رادوييف، وهو صهر الرئيس الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف، وانهم طالبوا كذلك بأن تسحب موسكو قواتها من جمهورية داغستان التي تتمتع بالحكم الذاتي والمتاخمة لتشيتشينيا. ونسبت الى مصادر محلية ان ١٦ شخصا على الاقل قتلوا في الاشتباكات التي حصلت في المدينة، بينهم ستة من الثوار، وخمسة رجال شرطة وخمسة مدنيين.

وفي وقت لاحق، نسبت "ايتار – تاس" الى عضو في وفد محلي توجه الى المستشفى في محاولة للتفاوض مع رادوييف ان الانفصاليين اعدموا اثنين من رهائنهم رميا بالرصاص، الا انها لم توضح ما اذا كان هذا الشخص شاهد بنفسه جثتي الرهينتين. واشارت الى ان رادوييف رفض استقبال الوفد وطالب بالتفاوض مباشرة مع الحكومة الروسية. وسبق لمجموعة من المقاتلين الشيشان ان استولت في حزيران الماضي على مستشفى في مدينة بودينوفسك في جنوب روسيا واحتجزت ١٥٠٠ رهينة بضعة ايام. غير ان القوات الروسية اقتحمت المستشفى مما اضطر الثوار الذين تزعمهم القائد الميداني شامل باساييف الى الافراج عن الرهائن والتوجه الى تشيتشينيا على اثر مفاوضات مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين.

– التتمة في الصفحة ١٥ –

اليمن لا تملك رداً عسكرياً على اريتريا والحل بالتحكيم
الأرياني لـ"النهار": هذا ما جرى في حنيش

صنعاء – من جبران تويني:

قصير القامة ضعيف، طويل البال، كثير الحركة مبتسم، ديبلوماسي الى ابعد الحدود، متواضع، مثقف سريع الخاطر، يعتمد الدقة. انه النائب الاول لرئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني.

استقبلنا في مكتبه في وزارة الخارجية التي تشغل عمارة من الطراز اليمني التقليدي في حي من الاحياء الشعبية في صنعاء. سألناه عن قضية جزيرة حنيش، عن الوساطات، عن قضية الحدود مع السعودية وعن [illegible] في مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية في عمان. [illegible] دقة، قائلا ان اريتريا استفادت من تدمير القوة البحرية اليمنية [illegible] تثبيت الوحدة لاحتلال الجزيرة. وروى لنا القصة الكاملة لما سبق [illegible] آلت اليه المحادثات معتبرا ان اي شكوى الى الامم المتحدة وغيرها [illegible] الدولية قد تعرقل الامور ومتمسكا بأي صيغة تقوم على تحكيم [illegible] البحار والقانون الدولي.

وبالنسبة الى مؤتمر عمان قال ان اليمن لبت دعوة [illegible] الدعوة كانت نتيجة طبيعية للمفاوضات المتعددة الطرف. واكد [illegible] تسبق لا سوريا ولا لبنان في توقيع اي اتفاق مع اسرائيل.

واستمر حديثنا مع هذا السياسي العتيق بديبلوماسية [illegible] لبنان نحو ساعة اضطر بعدها الى ان يغادرنا للقاء رئيس الجمهورية، [illegible] معه من

– التتمة في الصفحة ١٥ –

وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني.

حديث النهار
رحيل رجل مثقف

قليل من الحكام من يقرأ. فكيف بحاكم كانت متعته الكبرى هي الذهاب اسبوعيا، ومشيا، الى مكتبته المفضلة ليشتري منها كتابا يقرأه، لا ليزين به رفوف مكتبة المنزل.

قبل رحيله، اوصى بتوزيع كتبه (التي قرأها جميعا) على عدد من المكتبات العامة، وكانت بالآلاف.

معظم الاحيان، وثمة من يقول دائما، كان هذا الحاكم لا يحمل في جيبه ثمن الكتاب الذي يشتريه. واحيانا، وثمة من يقول دائما، كان الصديق الذي يرافقه في مشوار المكتبة يتولى الدفع، وكانت هذه هي "الرشوة" الوحيدة التي يقبلها هذا الحاكم، راضيا ومبتسما.

بعد رحيله بساعات، حرص التلفزيون الفرنسي على ان يذهب بكاميراته الى المكتبة التي كان يشتري منها، ويقابل صاحبها برنار لوللي، ويتحدث معه عن زبونه المفضل، الذي كان يأتي "ليفلفش" الكتب (وخصوصا النادرة) ولا يخرج الا متأبطا أحدها.

أحب الناس هذه المقابلة، اكثر من المقابلات التي اجريت مع السياسيين الذين عرفوه.

في الاجتماعات السياسية مع حكام العالم الكبار، كان احيانا ينسى نفسه، وينسى السياسة، فيتحدث بلغة لا يفهمها زملاؤه (والكلام لرئيس اميركا السابق جورج بوش)، "وعلى قلة فهمنا لما يقول، كنا لا نمانع في هذا النفس الدافئ الذي يدخله الى الاجتماع".

رفيق دراسته ورفيقه ايام المقاومة جورج بوشون يقول ان مارغريت تاتشر المرأة الحديد التي لا يهزها شيء – والتعبير له – كانت تهزها فقط "ثقافته".

لو سأله أحد قبل رحيله، كيف تريد ان يتذكرك الناس بعد الرحيل، لاجاب: مثقفاً.

تصله كل يوم (حاكما) مئات الرسائل، كان يختار منها دائما الرسالة التي لها علاقة بالعالم الذي يفتقده: عالم الثقافة، ويحرص على ان يتصل بصاحبها، واحيانا كثيرة يقابله، ويناقشه، ويفتح له قلبه.

وكم من مقابلة كهذه صارت كتابا.

* * *

عام ١٩٨٧ نشر الزميل عيسى مخلوف كتابا له بالفرنسية (مأخوذ عن اطروحته الجامعية) بعنوان: بيروت: الافتتان بالموت. ناشر الكتاب ارسل نسخة منه الى الرئيس فرنسوا ميتران.

كانت المفاجأة بعد اسابيع عندما تسلم عيسى رسالة بخط يد الرئيس عن رأيه في الكتاب. لقد قرأ الرئيس الكتاب، وتضمنت رسالته ثناء على "البعد الانساني في قراءة الحرب اللبنانية... والذي ينطبق على كل الحروب".

* * *

من النادر ان تعيش فرنسا، "كل" فرنسا، حزنا على حاكم راحل، كما عاشت فرنسا يوم الاثنين الماضي، عندما انتشر نبأ رحيل فرنسوا ميتران.

بكاه الجميع. فقد استطاع، وخصوصا في العام الاخير من حياته، ان يصل الى قلوب جميع الناس.

الحزن سيمضي، كما تمضي وترحل كل الاحزان.

ولن يبقى من الحزن الا ذكرى رجل لم تستطع السياسة ان تسرقه من عالم الكلمة، ومن عالم الثقافة، فقد ظل وفياً لهذا العالم حتى اللحظة الاخيرة في حياته.

لقد مات محاطاً... بكتبه.

نبيل خوري

"أبو محجن" أهم من العملية السلمية!

سوريا تستعد لاستقبال وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية وارن كريستوفر خلال بضعة ايام وتحضر ملفاتها الحاضرة اصلا، في ضوء المحادثات التي اجرتها مع اسرائيل في ماريلاند في المرحلة الاخيرة لكي تستكشف معه امكانات تحقيق التسوية السلمية وتاليا اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي خلال السنة الجارية. ولبنان "شريكها" في العملية السلمية وفي كل الامور الاخرى مشغول بقضية "ابو محجن" امير "عصبة الانصار" المتهم بالتخطيط لاغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ نزار الحلبي والمختبئ في مخيم عين الحلوة الفلسطيني الكائن قرب مدينة صيدا، ومشغول ايضا بقضايا داخلية اخرى كثيرة قد تكون مهمة ولكنها قطعا ليست باهمية العملية السلمية، ولاسيما من حيث انعكاسات الاخيرة على الوضع اللبناني الداخلي وعلى دوره الاقليمي وربما الدولي. طبعا لم ينفك المسؤولون اللبنانيون يطمئنوننا الى جهوزهم لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل بعد انطلاق قطار التقدم على المسار السوري–الاسرائيلي بطريقة تجعل وصوله الى محطة السلام النهائية محتما. فرئيس الحكومة رفيق الحريري اكد ذلك ومعه وزير الخارجية فارس بويز وانضم اليهما سفير لبنان في واشنطن الدكتور رياض طبارة الذي يتردد خلف الكواليس انه طامح الى موقع مهم في الوفد اللبناني المفاوض او انه يسعى لشغل موقع كهذا. وكلهم اكدوا ان استئناف سوريا التفاوض قبل لبنان لا يعني اهمالا له وتفاوضا عنه وان الدولتين الشقيقتين ستوقعان التسوية مع اسرائيل في وقت واحد عندما يتم التوصل اليها. لكن اللبنانيين لا يبدون مطمئنين رغم التأكيدات المذكورة. وقد يكونون مخطئين في ذلك، لكن تجاربهم مع سلطتهم ولاسيما منذ انتهاء الحرب في لبنان لم تكن مشجعة على هذا الصعيد.

هل يرمي هذا الكلام الى القول ان قضية "ابو محجن" غير مهمة؟

طبعا لا. ذلك انها مهمة لا بل بالغة الاهمية من جوانب عدة، اهمها على الاطلاق ثلاثة. الاول انتشار الاصولية الاسلامية في المجتمعات الفلسطينية ولاسيما منها تلك غير الخاضعة للسيطرة السورية المباشرة، والمقصود هنا مخيمات الجنوب، وقدرتها على اجتذاب الناس بعد افلاس الايديولوجيات التي امن بها الفلسطينيون سابقا وبعد الضائقة الاقتصادية الكبيرة التي يعانون وتحديدا مذ اقفل ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية حاليا "حنفيته" المالية، وقد امنت لها هذه القدرة كل الدول والجهات الاسلامية صاحبة المصلحة في ان يكون لها موطئ قدم في الاوساط الفلسطينية وتاليا اللبنانية. والثاني تعاون الاصولية الاسلامية المذكورة مع الاصولية الاسلامية اللبنانية واستفادة الفريقين من كون المخيمات المذكورة لا تزال تتمتع بوضع خاص لاعتبارات عدة معظمها غير لبناني مكّنها ولا يزال يمكنها من ان تكون ملجأ آمنا. اما الجانب الثالث فهو بدء الاصولية الاسلامية هذه، ومعظمها سني، اللجوء الى العنف سواء في ما بينها او ضد الآخرين كما ظهر بعد اعتقال شبكات كانت تخطط لتفجيرات في اثناء عيدي الميلاد ورأس السنة الماضيين.

لكن ما يرمي اليه هذا الكلام هو ان السلطة عالجت قضية "ابو محجن" اما بكثير من الاستخفاف واما بكثير من الخفة. وفي كل الاحوال بكثير من عدم التقويم الجدي والدقيق للقضية ولابعادها ولتشعباتها، وكذلك للخطوات التي اتخذت في شأنها ولانعكاساتها على مواقع اقليمية معينة. وكانت النتيجة انها "فاتت بالحائط" كما يقال وخسرت الكثير من هيبتها. فالناس استنادا الى تسريبات اسلامية رسمية والى تصريحات مسؤولين في مقدمهم وزير الداخلية ميشال المر انتظروا تسليما لـ"ابو محجن"، وفي حال عدم استجابته وعدم مبادرة مسؤولي مخيم عين الحلوة الى تسليمه دخولا امنيا لبنانيا له للقبض عليه. لكن شيئا من ذلك لم يحصل. وبدأ التراجع العملي في هذه القضية سواء بالقول بعدم وجود نية اساسا لدخول المخيم او بالقول بعدم وضع السلطة مهلا معينة لتسلم "ابو محجن". وقد يكون ذلك لحسابات اقليمية لم يعرها اركان السلطة الاهمية اللازمة، وابرزها على الاطلاق عدم استعداد شريك لبنان في العملية السلمية الشرق الاوسطية وراعي مسيرة انتقاله من الحرب الى السلم للتضحية بورقة المخيمات مجانا. وهو قد يكون محقا في ذلك.

كيف يمكن ان تنقذ السلطة ماء وجهها في القضية المذكورة؟

بالاصرار على القبض على "ابو محجن". وباجراء الاتصالات اللازمة للنجاح في ذلك مع كل القادرين والمعنيين وفي مقدمهم سوريا. وباستعمالها جماعتها وجماعة حلفائها الموجودين في مخيم عين الحلوة والذين يعرفون كل ما يجري فيه. لكن هذا على اهميته يبقى ناقصا. اذ لا بد من تحويل المخيمات الفلسطينية ولاسيما في الجنوب من مركز آمن للمخلين بالامن، علما ان الفلسطينيين العاديين من سكانه يتكرون ذلك ويأخذون على السلطة معاملتهم على هذا الاساس، الى مركز غير آمن لهم. وذلك يكون باستقطاب الناس من خلال مساعدتهم في ترتيب وضعهم الاجتماعي الامر الذي يسهل حل ضائقتهم الاقتصادية فلا يظلون مستنفرين تلقائيا للوقوف ضد الدولة ولمناصرة اعدائها وللاعتماد ولاسيما ماديا على جهات خارجية لا مصلحة لها في استقرار لبنان. وهذا الكلام لا خلفيات توطينية له كما قد يعتقد البعض. اولا لان لبنان رفض التوطين رسميا وفي ميثاقه الوطني الجديد. وثانيا لان الفلسطينيين رفضوه بدورهم. وثالثا لان امرا من هذا النوع وبهذا الحجم يرتبط بعوامل اكبر من لبنان بكثير. فخلفياته وطنية اجتماعية، اذ ان تحول المخيمات جزرا امنية و"بؤرا" للاجرام والفساد كما يعتقد بعض المسؤولين لا بد ان "يعدي" اللبنانيين عاجلا او اجلا. وهنا يكمن الخطر.

سركيس نعوم

"الأمركة" أصابت فرنسا والسلطة تهلّل للتهميش!
اقتراح بيريس يلاقي التسليم الدولي بحل انتقالي للبنان

كتب نبيل بومنصف:

يمثل الاقتراح الاخير لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في شأن ضمان الجيش اللبناني امن جزء من الشريط الحدودي، نسخة اضافية من الحلول التجريبية والاختبارية التي تغذي الحرب النفسية على لبنان، وفيه، اكثر مما تهدف فعلا الى احياء المسار اللبناني وانتشاله من الغيبوبة الكاملة.

وهذا الاقتراح شأنه شأن "الحل الانتقالي" الذي كشفته صحيفة "هآرتس" قبل نحو شهر، يقع على المناخ اللبناني المسكون بهواجس التهميش والاستضعاف وقع المحرض على ابقاء هذا المناخ يقظا، لكنه في الواقع لا يعدو كونه تردادا لاقتراحات مماثلة دأب الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان على طرحها في الجولات الثلاث عشرة التي عقدت في واشنطن وتوقفت بعدما اتضحت صعوبة الدفع بالمسار اللبناني الى نهاياته المحتومة قبل تحقيق اختراق فعلي على المسار السوري – الاسرائيلي.

وثمة من يجزم بان تلك الجولات، لو قيض لها الاستمرار والتواصل، لكانت لافضت الى تسوية سريعة باعتبار ان المسار اللبناني يخلو من تعقيدات مماثلة لتلك التي اعترضت المسار السوري وتعترضه. وقد امتلأت جعبة الوفد الاسرائيلي آنذاك بنسخ مماثلة للاقتراح الذي اعلنه بيريس قبل يومين، وان لم تكن مطابقة له تماما.

على ان ذلك لا ينزع عن الاقتراح الاسرائيلي الاخير خصوصية التوقيت والمضمون خصوصا انه اعقب تقدما ملموسا وواضحا في المفاوضات السورية – الاسرائيلية وجاء في غمرة الاستعداد لجولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة التي من شأنها تحويل هذا التقدم المبدئي روزنامة عملية لآلية تفاوضية ربما تؤدي الى الاختراق الكبير المنتظر على المسار السوري.

وبغض النظر عن البعد المتصل بالمفاوضات السورية – الاسرائيلية، فان الابعاد اللبنانية لهذا الاقتراح لا تنفصل عن مناخ دولي جديد، ونفَس طارئ الى حد ما، بدأ العالم الخارجي المعني بالوضع اللبناني يصدره تباعا نحو الاوساط الرسمية والسياسية اللبنانية.

ذلك ان بيريس الذي ضرب على نقطة الضعف في التوجسات اللبنانية من خلال تجزئة الامن اللبناني في الجنوب، اراد الايحاء بامكان اعتماد "اللبننة" في الشريط الحدودي شرط اخضاعها لاختبار القدرة، الامر الذي يلقى صدى دوليا في ضوء التسليم الغربي مباشرة او مداورة بأن مقتضيات التسوية السورية – الاسرائيلية تفرض ترتيبات انتقالية في لبنان. وهذا التسليم يجد في الواقع اللبناني الكثير من الذرائع والحجج التي تسهل تبريراته علما ان اركان السلطة غالبا ما يتكفلون تقديم ما يلزم من هذه الحجج.

النموذج الفرنسي

ولعل احدث النماذج على التطوع الرسمي لتسهيل التسليم الدولي بالترتيبات الانتقالية في لبنان. ان المسؤولين اللبنانيين هللوا للبراغماتية الفرنسية التي قالوا ان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان نقلها الى بيروت "هدية" العصر الفرنسي الجديد في المنطقة، وراحوا يوغلون في بناء الابراج العالية على اساس "الفهم الموجّه" لهذه البراغماتية والتي ركزت على ابراز الابتعاد الفرنسي عن السياسة القديمة ونهجها خطا جديدا لا يماشي تطلعات بعض الاوساط اللبنانية المعارضة للسلطة. واذا كان الجانب الرئيسي في هذا التهليل الرسمي يرتبط، بطبيعة الحال، بالارتياح السوري للسياسة الفرنسية وتسليمها واقعا بنفوذ دمشق في لبنان في مقابل اعتراف سوري بخصوصية العلاقات اللبنانية – الفرنسية، فان الخطاب الرسمي غرق عمليا في تناقض فاضح، بل في سوء فهم لمقتضيات السياسة الفرنسية التي اسهب اركان الحكم في تمجيدها. ذلك ان فرنسا على غرار معظم الدول الاوروبية خطت منذ زمن خطوات كبيرة نحو "أمركة" خطابها اللبناني والشرق الاوسطي عموما. حتى ان اسرائيل نفسها اخضعت الحيز الخاص الذي توليه للمسار اللبناني، لمفردات "الأمركة"، وبات يمكن القول ان اميركا عممت على نحو قسري او رضائي او مصلحي لغة واحدة على كل المعنيين بالوضع اللبناني من قريب او بعيد. واذا كان هذا التعميم قد تجلى للمسؤولين بوضوح في احاديث فيليب سيغان في بيروت فهذا يدل على ان هؤلاء المسؤولين لم يلتقطوا الرسالة الاكثر وضوحا التي اطلقها من تل ابيب قبل اسبوعين وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت والذي كان واضحا في اخضاع مبدئيات موقف باريس لمقتضيات التسوية وليس العكس.

وقد صارح ديبلوماسيون فرنسيون في بيروت بعض السياسيين، ان فرنسا تدرك ان استعادة لبنان سيادته لن تكون غدا ولا بعد غد، وانه لا بد من مرور مرحلة لاستكمال مقومات السيادة، وقالوا ايضا ان لبنان لا يمكنه الاتكال في هذا المجال الا على الفاتيكان في الدرجة الاولى ثم على فرنسا.

هذا يعني بوضوح ان باريس التي تحاول في خطابها العلني التعبير عن القلق حيال احتمالات الوصاية على لبنان، تسلم ضمنا، بأن الوصاية المرحلية كأس لا بد منها. واذا كانت السلطة تهلل لموقف كهذا، فانها عمليا تذهب مذهب "المتأمركين"، وهذا يناقض تماما مضمون التمسك الرسمي بمندرجات القرار ٤٢٥ الذي لا يحمل تأويلا ويرفض اي نوع من انواع الحلول الانتقالية او الاختبارية، سواء بررها الاحتلال العسكري الاسرائيلي او واقع النفوذ السوري على القرار اللبناني.

ولعل الخطورة في هذا الاطار ان يتحجج الرسميون بعدوى الواقعية التي اصابت الغربيين. فاذا كانت لهؤلاء مصالح وحسابات تبرر جنوحهم المطلق نحو الاستسلام للقرار الاميركي، فان انسياق الحكم اللبناني مع هذا المنطق سيجعله يدفع الثمن غاليا عندما يحين موعد المفاوضات، هذا اذا قيض للبنان ان يفاوض فعلا. وليس اقتراح بيريس في هذا المجال، سوى عينة من العينات التي سيواجهها اللبنانيون، يضاف اليها رميهم بالقصور المستمر عن الاضطلاع بمسؤولياتهم. واذا كان بيريس عبر بوضوح عن تشكيكه بقدرة لبنان على الاضطلاع بأمن الجنوب، فان "اللفلفة" الرسمية للتحضيرات الجارية لتأليف الوفد المفاوض والخوف من الجهر بها حتى حدود نفيها، تتكفل تظهير الجانب الآخر من صورة التهميش التي ارتضتها السلطة لنفسها واستسلمت لها هي الاخرى.

رئيسا المجلس والحكومة ناقشا اوضاع مرفأ صور

اجتمع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري بعد ظهر امس في ساحة النجمة وبحثا في اوضاع مرفأ صور وتأهيله والمخطط التوجيهي للمنطقة، في حضور وزير الدولة نديم سالم المكلف من مجلس الوزراء الاشراف على المرفأ، وعدد من المسؤولين والمهندسين في التنظيم المدني "ودار الهندسة".

واكتفى الحريري بالقول لدى انصرافه: "ان البحث تناول موضوع مرفأ صور والموازنة العامة لسنة ١٩٩٦".

اما سالم فصرح "كما تعلمون تألفت لجنة في مجلس الوزراء برئاسة الوزير السابق جعفر شرف الدين وعضوية السادة روبير واكيم وانطوان خوري حرب ومهندسين من دار الهندسة ومسؤولين من التنظيم المدني للبحث في موضوع المخطط التوجيهي لمدينة صور. والاجتماع تم في حضور الرئيسين بري والحريري واعضاء اللجنة، واخذ بالآراء السياسية للرئيسين وتم الاتفاق على عقد اجتماع بين التنظيم المدني و"دار الهندسة" للتنسيق بينهما ومن اجل الاطلاع على الدراسة التي يجريها التنظيم المدني".

نشاطات... وزيارات

* الرئيس سليم الحص استقبل امس المدعي العام التمييزي سابقا منيف عويدات، الشيخ شفيق يموت، وفدا من صيدا، وفدا من "جمعية تجار مار الياس"، وفدا من "شباب منطقة الظريف"، عميد كلية الاعلام الدكتور ايلي عساف.
* وزير المهجرين علي الخليل استقبل الزائر الرسولي على اوروبا للموارنة المطران جوزف خوري الذي قابل لاحقا المدير العام للوزارة هيثم جمعة.
* النائب مصطفى سعد سافر امس الى قبرص في زيارة خاصة تستمر يومين.
* سفير جمهورية بوركينا فاسو الجديد امادو اودراوغو زار امس رئيس مجلس النواب نبيه بري ثم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في زيارتي تعارف لمناسبة تسلمه مهماته في بيروت.
* وفد من دار الفتوى زار امس مطران بيروت وجبل لبنان للروم الكاثوليك حبيب باشا معايدا بالسنة الجديدة.

اسرار الآلهة

ارتؤي استمزاج رأي الكردينال اوكونور في جدوى لقاء الرئيس كلينتون والبطريرك صفير لعرض موضوع لبنان في ضوء عملية السلام.

من السراي

وافق مجلس الوزراء على تعيين ٥٠ مهندسا في بلدية بيروت براتب حده الادنى مليون ونصف المليون ليرة لبنانية.

لبنان

اثار مرجع ديني مع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان قضية سمير جعجع في معرض كلامه على العدالة والمساواة بين اللبنانيين بدون اي تمييز.

الانتشار طاقة ضخمة اقتصادياً وسياسياً فشلت الدولة في الافادة منها

برنامج الوزارة لم ينفذ منه أي شيء... والمغتربون يملكون ٣ أضعاف الثروة الوطنية

"العلاقة المميزة" ممكنة بين لبنان وابنائه في الخارج وتبدأ بجذبهم الى الاستثمار

قال الرئيس نبيه بري لمناسبة لقائه رئيس مجلس النواب الكندي وتطرقه الى وجود اكثر من ٣٠٠ الف لبناني مغترب في كندا: "رغم ان المجلس النيابي اوجد منذ اكثر من سنتين ونصف وزارة للمغتربين، فان هذه الوزارة، للاسف الشديد، لم يسمح لها حتى الآن بان تنطلق الانطلاقة الحقيقية كي تهتم بطاقات اكبادنا وابنائنا وثروتنا الحقيقية التي تعادل ثلاثة اضعاف الثروة الوطنية الموجودة في لبنان".

قول الرئيس بري هذا يؤكده عدم تمكن وزارة المغتربين حتى الآن من تحقيق اي شيء يهم المغتربين ويشدهم الى وطنهم الام وفقا للبرنامج الذي وضع لهذه الغاية.

الوزير السابق للمغتربين الدكتور رضا وحيد وضع خلال تسلمه شؤون الوزارة كتابا ابيض ضمنه شرحا وافيا للهجرة اللبنانية واسبابها ولوجود مفاهيم متعددة لها وللارتباط المتفاوت بين مغترب وآخر. ورأى ان الهجرات التي ولدت مغتربين ومتحدرين ومنتشرين لم تواكبها جهود تنظيمية حقيقية من الدولة، ولم يتم التعامل معها في المستوى المطلوب لتفعيل العلاقة بين جناحي لبنان نتيجة عوامل عدة. تضاف الى ذلك الخلفية التسييسية التي تعامل بها مسؤولون لبنانيون مع الاغتراب ظنا منهم انهم يستطيعون توظيفه في خدمة السياسة الداخلية الضيقة، مما اضعف العلاقة التنظيمية بين الدولة والمغتربين وجعل كل التجارب غير الرسمية وشبه الرسمية التي تمت لتنظيم الانتشار، تخفق في مسعاها، الى ان تقرر انشاء وزارة المغتربين كمرجعية رسمية تتجاوز اهتماماتها حدود الاوراق القنصلية او العلاقات السياسية، ولتكون جهازا يتابع القضايا الشخصية، وخصوصا بعد اتساع النشاط التجاري والاستثماري في الداخل والخارج، اضافة الى امور الهوية والجنسية والاملاك، وجعل المتحدر والمنتشر والمغترب اقدر بفعل الارتباط العضوي بالمجتمعات التي يقيم فيها على اعطاء الانفتاح بين لبنان المقيم ولبنان المغترب من جهة، وبين لبنان والمجتمعات الدولية من جهة اخرى ابعاده الايجابية على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والانسانية.

برنامج وزارة المغتربين– على الورق

ولم تتمكن وزارة المغتربين من الانطلاق وظلت طوال عامين تواجه الصعوبات والعراقيل. وكل ما استطاعت ان تفعله بعد صدور المرسوم التنظيمي للوزارة هو وضع برنامج لاولويات عملها في معظمه حبرا على ورق.

وهذا البرنامج يتناول الآتي:

١– معالجة وضع الذين هاجروا منذ اعوام بفعل الحرب اللبنانية والازمة المعيشية، وعددهم يقدر بنحو مليون لبناني، وتفكر غالبيتهم في العودة مع عودة الحياة تماما الى طبيعتها في لبنان.

وفي البرنامج ان عملية الاعمار يجب ان تكون لبنانية المنطلقات لخدمة لبنان واقتصاده وشعبه، وهذا الامر قد لا يتحقق اذا استنكف المهاجرون الجدد عن العودة وتركوا الساحة لمئات الالوف من العمال الاجانب الذين يحلون محل العمالة المحلية ويحرمون الدورة الاقتصادية العملة الصعبة التي ستتحول الى اسرهم في الخارج، عدا ان لبنان بامكاناته الضعيفة ومساحته الصغيرة وعدد سكانه القليل، لا يتحمل وجود نحو مليون عامل اجنبي، قد يصبحون عاطلين عن العمل عند انتهاء ورشة الاعمار.

٢– انشاء مناطق حرة للاقتصاد الاغترابي تشمل ثلاثة انواع، منها المصرفية المعروفة بنظام (UBO) والصناعية والتجارية ويساعد في انشائها موقع لبنان المميز للعمليات التجارية والمصرفية والمالية والخدماتية، اضافة الى العوامل الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية، لاستقطاب الاموال والاستثمارات الاجنبية، وخصوصا مع وجود نظام ضريبي غير متشدد على ارباح الشركات وقد اصبح ١٠ في المئة على كل الشركات التي تنشأ في لبنان.

والواقع ان اللبناني مؤمل. لانشاء مثل هذه المناطق الحرة ولاسيما اذا كانت مخصصة لاستثمارات خارجية تعني اللبنانيين والمغتربين والراغبين في توظيف اموالهم في اطار هذه المناطق وتتميز بحوافز قانونية وضرائبية لا مثيل لها في بقية البلدان.

٣– تشجيع المغتربين على ولوج الاسواق اللبنانية وغيرها من الاسواق الشرق الاوسطية والاسيوية، ولان الاوضاع الاقتصادية في المنطقة اصبحت على باب تغييرات وتحالفات استراتيجية اقتصادية جديدة. مما يحتم على لبنان ان يأخذ مكانته ودوره في هذا المجال، خصوصا ان موقع لبنان الجغرافي مميز بالنسبة الى عمليات الاستيراد والتصدير والترانزيت. وان اهمية تحقيق ذلك تأتي متزامنة مع شق الطرق الدولية وتأمين البنية التحتية اللازمة للنقل البري خصوصا والجوي والبحري عموما، كذلك مشاريع اعادة تأهيل مرفأ بيروت والمطار، وهي قيد التنفيذ.

لذا اصبح على الدولة احتضان المغترب والسعي الى توجيه مساعيه نحو لبنان، لانه صاحب طاقات اقتصادية ومالية عظيمة الامتداد، وهي طاقات منتشرة في العالم كله، والاستفادة من انتاجية محصورة الآن بدول الهجرة دون الوطن الام. وافضل طريقة لافادة لبنان هي انشاء مناطق حرة في المرافئ ومرافق خاصة تحددها الدولة للاستيراد والتصدير والتخزين ومنها ما هو خاص بالمغتربين اللبنانيين او من اصل لبناني، بحيث يمكن انشاء شركات ذات رؤوس اموال مشتركة وكذلك شركات "الاوفشور". ولا بد في هذا الاطار من تشريع خاص قائم على حوافز ضريبية جمركية وادارية خاصة لتفعيل هذه المناطق وجعلها ادوات تواصل بين لبنان الخارج ولبنان المقيم والمنتشر ومساعدة اللبناني المنتج في عودته الى وطنه.

٤– وجوب التعامل مع المغتربين اما بواسطة الوزارة مباشرة او عن طريق هيئات منظمة تنطلق من الواقع الاغترابي نفسه وتعي حاجاته ومتطلباته. فالمجتمعات الاغترابية تختلف في خصوصياتها وطبائعها بحيث لا يمكن تعميم نموذج واحد على كل هذه المجتمعات.

ولا يمكن الاعتراف بالجمعيات الاغترابية على انها تمثل الاغتراب في العالم وتتكلم باسمه الا وفق معطيات المصلحة الوطنية العليا التي تحفظ الحقوق اللبنانية نتيجة تفاهم معها ووفق ميثاق خاص موقع بين وزارة المغتربين والجمعيات.

تدابير ضرورية

ولكي يتم التنظيم على قواعد سليمة لا بد من استكمال امور مهمة وحيوية، منها:

– قيام وزارة المغتربين باجراء مسح عددي ونوعي للمجتمعات الاغترابية لتحديد الخطاب الذي يجب التوجه به الى كل مجتمع.

– انشاء البطاقة الاغترابية التي تعطى للمغترب.

– تعيين مجلس استشاري من مغتربين غير مقيمين في لبنان تتمثل فيه المجتمعات الاغترابية لمساعدة الوزارة في وضع سياسة منسجمة مع واقع الجاليات اللبنانية حتى يتم الاستكمال الفعلي لعمليتي تنظيم الهيئات التمثيلية والانتخابات.

– تعيين ملحقين لشؤون الاغتراب ينتشرون في الامكنة التي تضم تجمعات اغترابية، ويعمل هؤلاء في اشراف رئيس البعثة الديبلوماسية على توطيد علاقات الجاليات وممثليها بعضهم ببعض وتقديم المعلومات والاحصاءات من اقتصادية واجتماعية الى المغتربين.

٥ ملاحقة معاملات الاحوال الشخصية للمغتربين بحيث يصرح عن كل الحالات التي يمرون بها من زواج وولادة وطلاق ووفاة وغير ذلك. فصاحب الهوية يفضل جنسية البلاد التي يقيم فيها عندما يجد صعوبات في خدمات القيد والاحوال الشخصية وغيرها في بلاده الام.

٦– وقف الاهدار المتمثل بفقدان المغترب امواله واملاكه وذلك عبر تأمين معلومات صحيحة عن احوال لبنان في ما يتعلق بالاراضي والاملاك الامر الذي يدفعه الى التمسك اكثر بهويته اللبنانية، فلا يبيعها كما حصل للكثيرين منهم بمبالغ ضئيلة جدا عن طريق الحيلة او الاحتيال وبموجب وكالات مزورة.

٧– تشجيع تعليم اللغة العربية كأداة ربط قوية بين المغترب واهله ووطنه ومجتمعه، وذلك في المدارس والنوادي والجمعيات.

٨– رسم خريطة اعلامية للواقع الاغترابي بحيث يكون لكل مجتمع اغترابي وسيلة اعلامية تتناسب وخصوصياته وتنقل اخبار الجالية، ونشاطاتها، كما تنقل اخبار لبنان اليه.

ان الدولة اللبنانية اذا عملت جاهدة للمحافظة على هوية المغترب وعلى حماية املاكه وابقاء اللغة العربية حية لدى المجتمعات الاغترابية وزودت المغتربين وسائل اعلامية تؤمن التواصل في ما بينهم وبين لبنان، تكون قد اقامت العلاقات المميزة معهم ومهدت الطريق امام الانفتاح الواسع والذي يحضر لتأسيس مؤسسات عملاقة اقتصادية وتجارية وثقافية وصناعية تعود بالفائدة على الاغتراب ولبنان.

اللبنانيون احق من الاجانب

لقد اكد وزير المغتربين الدكتور علي الخليل الذي خلف الدكتور وحيد في الوزارة انه يسعى الى تفعيل دور المغتربين المنتشرين في العالم من اجل مشاركة فعلية في انهاض الاقتصاد اللبناني، والافادة من موقعهم السياسي والاجتماعي الذي يخولهم دعم مسيرة التحرير وتنفيذ القرار ٤٢٥. ولكن لم تتم حتى الآن الافادة من الطاقة الاغترابية الضخمة في كل المجالات. وكان ممكنا في رأي اوساط سياسية اشراك الرساميل الاغترابية في مشاريع اعادة البناء والاعمار وشق الاوتوسترادات عوض تلزيمها الى شركات اجنبية، وتشجيع المغتربين على شراء العقارات بدون قيود وعدم معاملتهم كالأجانب وتعديل قانون تملك الاجانب، وذلك باستثناء المغتربين اللبنانيين من احكام هذا القانون، لان لا شيء يشد المغترب الى وطنه اكثر من وجود مشاريع واشغال وتوظيفات واملاك له في لبنان، بحيث يضطر الى تفقدها من وقت الى آخر فيحتفظ بذلك بالصلة والاتصال مع اخوانه المقيمين، ولا يظل يشعر بان عليه واجبات لوطنه من دون ان تكون له حقوق عليه.

اميل خوري

نشاط عادي للحريري في القصر الحكومي

البعلبكي: تنظيم الاعلام يبقى منقوصاً ما لم يرافقه تنظيم عصري للاعلان

دعا نقيب الصحافة محمد البعلبكي، اثر لقائه امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، بالاسراع في "وضع قانون الاعلام المرئي والمسموع موضع التطبيق ضمن اطار الحرية وتعدد الوسائل". والح على "وضع قانون آخر هو قانون تنظيم الاعلان". وقال: "ما لم نتوصل الى قانون عصري لتنظيم الاعلان يبقى عملنا في تنظيم الاعلام منقوصا".

واستقبل الحريري نقيب الصحافة في القصر الحكومي في زيارة خاصة. وصرح على الاثر:

"جئت لاشكر دولة الرئيس لتفضله بالسؤال عن صحتي اذ كنت في المستشفى، واغتنمت المناسبة لتداول الشؤون العامة ولاسيما الاعلامية منها التي هي محل اهتمام كل الاوساط في هذه الايام.

تعلمون اننا قضينا اعواما طويلة من اجل الوصول الى تشريع ينظم الاعلام المرئي والمسموع على رغم ان هذا الامر كان منصوصا عليه في وثيقة الوفاق الوطني التي انتهت واجمع عليها اللبنانيون في مؤتمر الطائف، وانتهى الامر بصدور القانون عن مجلس النواب وعلمنا اخيرا ما انتهت اليه اللجنة الفنية التي عهد اليها في درس المراسيم التطبيقية واعدادها لهذا القانون، ولا يهمني شخصيا عدد الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة التي تكون اللجنة انتهت الى وجوب اعتمادها. وسمعنا امس ملخصا لقرار اللجنة الفنية. وما يهمنا هو ان ننتهي من الامر في اسرع وقت ممكن ضمن اطار الحرية وتعدد الوسائل. فنحن بلد يؤمن بالحرية وبتعدد المنابر الاعلامية ولكن ما نرجوه هو الا يخرج النقاش في هذا الموضوع عن الاطار الفني، فكل حجة في الشأن الفني يمكن ان تطرح لنتوصل اخيرا الى الحل الامثل، وامنيتي ان يجنب النقاش كل الحساسيات السياسية في هذا الموضوع.

وانتهز المناسبة لاقول ان الصحافة تلح دائما على وجوب الاسراع في وضع قانون آخر هو قانون تنظيم الاعلان، فما لم نتوصل الى قانون عصري لتنظيم الاعلان يبقى عملنا في تنظيم الاعلام منقوصا. علينا ان نكب فورا، بالروح الموضوعية الحريصة على المصلحة العامة، على وضع مشروع لتنظيم الاعلان. وللصحافة في هذا الشأن مصلحة خاصة، لانها طالما كانت خلال سنوات الفوضى واللاشرعية واللاقانون تعاني التسلط على ما لها من حق مكتسب في موضوع الاعلان، وسبق ان تقدمنا بمذكرات الى المراجع المسؤولة مطالبين بحق الصحافة في الاعلان".

وكان الحريري اجتمع بوزير المغتربين علي الخليل، ثم بوزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان، فرئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان، ومدير مصرف الاسكان جوزف سلسين، والسفير في واشنطن رياض طبارة الذي اوضح ان زيارته وداعية لمناسبة عودته الى مقر عمله. واستقبل ايضا رئيس البعثة البابوية الكاردينال روبرت شترن في زيارة بروتوكولية، ثم سفير جمهورية بوركينا فاسو اماد اويدراغو.

والتقى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي قال على الاثر: "تداولت والرئيس الحريري قضايا دينية واسلامية وشؤونا وطنية وعامة تهم البلاد. ولمست حرص دولته على المصلحة الدينية والاسلامية والقضايا الوطنية، واتمنى له التوفيق في مسيرته في انماء البلاد واعمارها".

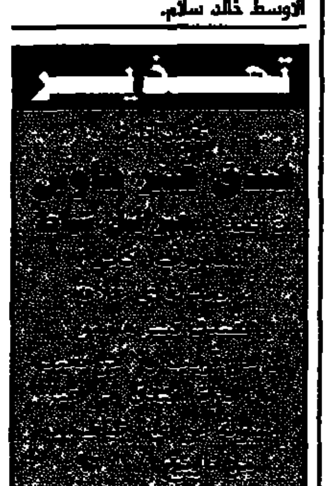
ومساء استقبل النواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل، وعلى الاثر صرح حلو: "اراد دولة الرئيس الاجتماع بنا حتى يطمئننا ويبلغنا موضوع تفعيل قضية المهجرين لهذه السنة، سواء لجهة الاعتمادات والتعويضات او لجهة البنى التحتية، ونحن لدينا بعض الملاحظات حول التنسيق مع الصندوق الوطني للمهجرين حتى نصل الى الرقابة، وتصحيح ما حصل في الماضي".

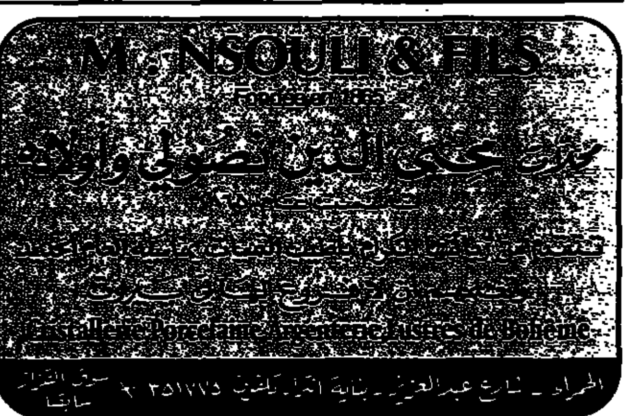
ثم استقبل وفداً من المجلس الوطني للاعلام برئاسة سامي الشعار، فرئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام.

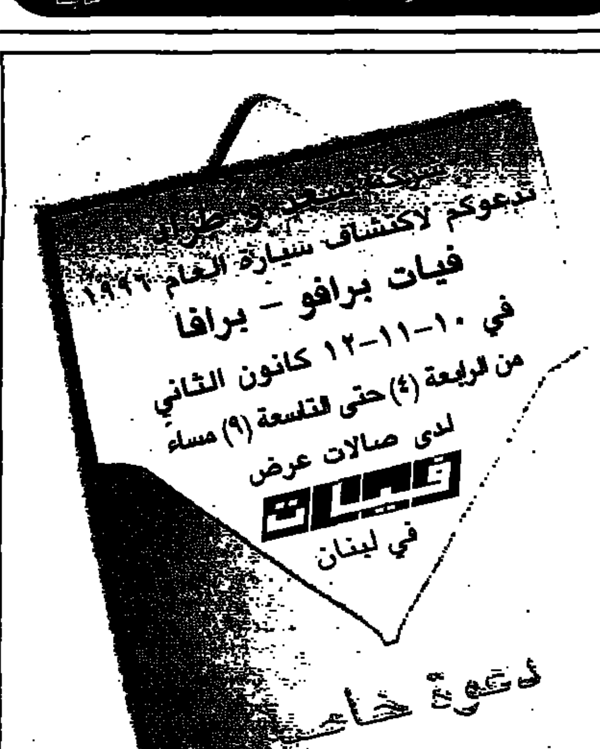
---

١٠ آلاف دولار شهرياً اجرة تنقلات دوريات حماية المستهلك!

علم ان مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد الوطني تستأجر يومياً ١١ سيارة من شركات "التاكسي" وتدفع ٤٠ دولاراً اميركياً يومياً لكل سيارة، وتزيد تكلفة هذه السيارات شهرياً على عشرة آلاف دولار.







في اول موقف من الازمة الاريترية - اليمنية
لبنان: حل سلمي لجزيرة حنيش

الوزير بويز والسفير المتوكل. (دالاتي ونهرا)

في اول موقف رسمي من الازمة اليمنية – الاريترية عقب الغزو الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى، اكد لبنان حرصه على التوصل الى حل سلمي، لافتا الى "ان اعمال العنف والاستيلاء على الارض بالقوة لم تؤد في اي وقت من الاوقات الى حل المشاكل التي قد تنشأ بين دولتين".

تلقى وزير الخارجية فارس بويز امس رسالة شفوية من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، نقلها اليه سفير اليمن احمد محمد المتوكل الذي صرح بعد اللقاء:

"نقلت رسالة الى الوزير بويز من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني تتعلق بالوضع الراهن المتوتر في منطقة البحر الاحمر والتي سببها الغزو الاريتري. وشرحت له موقف اليمن من هذا النزاع منذ البداية والعمل على حل اي اشكال بيننا وبين اريتريا بالطرق الودية ووفقا القوانين الدولية. لكن وبالاسف فان المواقف اليمنية قوبلت بالتعنت والتصعيد والعدوان".

وسئل: "لماذا لا ترد اليمن عسكريا؟ فاجاب: "اليمن دولة تحترم القيم والمواثيق. ونحن نعرف ان المواجهة في المنطقة، كونها حساسة ومتاخمة لأهم ممر مائي، تتسبب في اشكالات كبيرة بل تتسبب في زعزعة الاستقرار الذي يمس امن الدول المجاورة والامن العربي وامن الملاحة ككل".

وعن موقف لبنان، قال: "ابلغنا الوزير بويز موقف لبنان الواضح حيال الحق اليمني واعادة الامور الى ما هي عليه ومساعي الخير السلمية التي اعتمدتها اليمن في حل هذه المشكلة".

الموقف الرسمي

واصدرت وزارة الخارجية على الاثر البيان الآتي:

"عبرت الخارجية اللبنانية عن اسفها للاحداث التي حصلت اخيرا في جزيرة حنيش الكبرى. وتؤكد ان اعمال العنف والاستيلاء على الارض بالقوة لم تؤد في اي وقت الى حل المشاكل التي قد تنشأ بين دولتين. ان الاحداث التي وقعت في حنيش الكبرى تتناقض كليا مع التوجه الاقليمي والعالمي الراهن لحل الخلافات بالطرق السلمية، وهي تطاول موقعا له اهميته الاستراتيجية ومن شأن ما يجري فيه ان يكون له تأثير ليس فقط على الدول المتاخمة له من تغيير للحال القائمة بل كذلك على الامن القومي للعالم العربي بأسره وعلى الملاحة الدولية عموما. كما يؤكد لبنان حرصه على التوصل الى حل سلمي ينهي الخلافات بين اليمن واريتريا الدولتين الجارتين اللتين تربطهما علاقات جوار ومودة".

الحملة الانتخابية الاميركية

واطلع الوزير بويز على اجواء التحضيرات للانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة من هارولد فورمن المسؤول السياسي للحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري للرئاسة روبرت دول، وريمون ابي راشد نائب رئيس الحملة رجل الاعمال اللبناني الاصل.

وصرح فورمن بعد اللقاء: "بحثت مع وزير الخارجية في العلاقات اللبنانية – الاميركية ونقلت اليه تحيات السناتور دول الذي كان الوزير بويز التقاه في اثناء زيارته لواشنطن قبل اعوام".

واشار الى "الاضرار الناجمة عن الحظر الذي تفرضه بلاده على سفر رعاياها الى لبنان، هذا البلد الجميل"، والى ان السناتور دول "هو ضد استمرار هذا الحظر ويرفضه في شكل قاطع". واوضح انه شرح للوزير بويز وجهة نظره في موضوع الحملة الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة.

اما ابي راشد فدعا الى "انشاء لوبي لبناني في الولايات المتحدة من طريق مكتب يتولى متابعة المواقف والقوانين الاميركية وينبه اليها السلطة في لبنان".

واوضح انه ليس معنيا بالانتخابات النيابية اللبنانية لانه اميركي متحدر من اصل لبناني ويسعى في شكل دؤوب الى مساعدة لبنان في اي ظرف كان "محبة بهذا البلد الجميل".

وتلقى وزير الخارجية برقية تهنئة بالاعياد من الرئيس الاميركي بيل كليتنون.

بري اثار في "كتلة التحرير" وضع وزارتي المغتربين والاسكان

علم ان رئيس مجلس النواب نبيه بري اثار في الاجتماع الاخير لـ"كتلة التحرير" الاثنين الماضي وضع وزارة المغتربين و"دورها المشلول بسبب رغبة البعض في اعاقة عملها، وابقائها غير فاعلة وبعيدة عن اداء الدور الذي انشئت من اجله".

واشار الى "ان هناك تعقيدات حالت دون تعيين الملحقين الاغترابيين الذين كان يجب الحاقهم بالسفارات في الخارج منذ نحو ثلاثة اشهر بعدما اجروا الامتحانات اللازمة، وانهوا الدورة التدريبية التي خضعوا لها".

وذكر بأهمية دور الملحق الاغترابي في "التواصل مع المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني في انحاء العالم، وفي ربطهم بوطنهم الام". واشار الى ان الوزارة، بحسب علمه "شبه فارغة من الكادرات والموظفين"، معتبرا "ان هذا الوضع كله مرفوض ولا يجوز الاستمرار فيه".

وكان عضو الكتلة وزير المغتربين علي الخليل عرض اوضاع وزارته ومعاناتها التي تحول دون الاضطلاع بدورها.

وتطرق بري الى وضع وزارة الاسكان "غير الفاعل" بعدما حرمت الاموال اللازمة لتقديم القروض لطالبيها. وعلم ان عضو الكتلة وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان كان ابدى غير مرة استياءه من وضع وزارته والعوائق التي تحول دون القيام بدورها مهددا غير مرة بالاستقالة.

ويللس زار بري: ارادة اوسترالية جازمة لتحقيق التسوية

زار رئيس مجلس الشيوخ في ولاية نيو ساوث ويلز الاوسترالية ماكس ويللس امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة. وقال لدى انصرافه: "ان زيارة الرئيس نبيه بري هذا الصباح هي رد للزيارة التي قام بها الرئيس نبيه بري لبرلمان نيو ساوث ويلز خلال ١٩٩٣، وقد تسنى لي وقتها ان استضيفه في سيدني. وانني مسرور بانني تمكنت من لقائه في مجلس النواب اللبناني. وبالطبع تحادثنا في مواضيع عدة. وانني احرص على زيارة برلمانات الدول الاجنبية ولاسيما لبنان حيث تحدث امور كثيرة ستحدد معالم مستقبل هذا البلد. وقد شجعت الرئيس بري على القيام بزيارة ثانية لاوستراليا في اول فرصة سانحة".

وسئل عن المواضيع التي تطرق اليها. فاجاب (ممازحا): "لقد ناقشنا في صورة رئيسية صعوبة ادارة البرلمانات ليس في اوستراليا فقط ولكن ايضا في لبنان. وكانت المحادثات مع الرئيس بري، الان وعندما كان في اوستراليا، تناقش امورا يواجهها لبنان والشرق الاوسط، واكدت له ان هنالك ارادة كبيرة وجازمة في اوستراليا ترغب في تحقيق التسوية في الشرق الاوسط وتوفر للبنان الحقوق التي له".

لقاء نيابي شعبي عند قباني

التقى مساء امس الرئيس سليم الحص والنواب محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، ومحمد قباني في منزل الأخير في حضور عدد من المخاتير ورؤساء هيئات شعبية واجتماعية في بيروت.

افتتح قباني اللقاء مرحباً وموضحاً ان اللقاء تحت عنوان هموم وشؤون بيروت، ثم تعاقب على الكلام عدد من الحضور فأثاروا موضوعات تتعلق بالخدمات العامة والوسط التجاري و"اليسار" وبالوضع المعيشي. ورد الحص والنواب على استيضاحات الحضور.

حماده: المكتب الوطني للدواء يدشن اعماله بداية شهر رمضان

اعلن وزير الصحة العامة مروان حمادة افتتاح مقر المكتب الوطني للدواء في بداية شهر رمضان المقبل برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي سيترأس الجلسة الاولى للمكتب.

وترأس حماده امس الاجتماع الدوري للمكتب الوطني للدواء في القصر الحكومي في حضور رئيس المكتب الدكتور قاسم حماده، والاعضاء.

وصرح اثر الاجتماع: "قلنا ان ١٩٩٦ ستكون سنة الثورة الحقيقية في قطاع الدواء. سنة قيام المكتب الوطني للادوية هذا الحلم القديم للطبقات العاملة وللمجتمع اللبناني.

وبالفعل اليوم (الثلثاء) ترأست جلسة اعتبرها جلسة مفصلية في هذا الموضوع اذ وقعت مرسوم سلفة الخمسة عشر مليار ليرة التي سترفع الى دولة الرئيس والى فخامة الرئيس لتوقيعهما كي تكون هناك الذخيرة المالية لانطلاقة مكتب الدواء. كذلك اتفقنا مع معالي الوزير فؤاد السنيورة على حضوره الاسبوع المقبل مجلس ادارة المكتب لكي نقر نهائيا النظام المالي ونظام المستخدمين، لان الوصاية على مكتب الدواء تعود الى وزارة الصحة ولكن هناك مراقبة مالية لوزارة المال.

كذلك اخذنا علما بصدور قرار مجلس الوزراء تأليف الهيئة العلمية المنوط بها اختيار لوائح الادوية والتحقق من تسلمها ومن مطابقتها المواصفات وهذه الهيئة التي اقر مجلس الوزراء تأليفها في جلسته الاخيرة، تضم: الدكتورة ثريا ناجي عن الجامعة اللبنانية، الدكتور ريمون صايغ عن الجامعة اليسوعية، الدكتور جو سمعان عن الجامعة الاميركية الصيدلي سهام طباع عن وزارة الصحة العامة، الصيدلي انصاف حسن من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الدكتور عبدالله كنعان عن نقابة اطباء لبنان، الدكتور نبيل زغلول عن نقابة اطباء الشمال، الصيدلي النقيب غسان الامين والصيدلي جوزف حرفوش عن نقابة الصيادلة في لبنان".

واثر ترؤسي المكتب اليوم، قابلت دولة الرئيس ووضعته في الاجواء واتفقنا على ان يشرفنا بافتتاح المكتب الوطني للادوية ومقره في بداية شهر رمضان اي بعد اسبوعين او ثلاثة على ابعد تقدير وان يترأس الجلسة الاولى للمكتب التي سنعقدها في مقره الجديد".

وضع حجر الاساس لمستشفى الراسي في حلبا

عكار – "النهار":

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ظهر السبت المقبل وضع حجر الاساس لمستشفى عبدالله الراسي الحكومي في حلبا في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية.

وتلقى كلمات لوزير الصحة العامة مروان حماده ولرئيس لجنة الصحة النيابية النائب رياض الصراف، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

زينة العلي: ارادة متخاذلة منعت ظهوري في "برلمان ٩٦"

كشفت السيدة زينة العلي ان "ارادة سياسية متخاذلة" منعت ظهورها في برنامج "برلمان ١٩٩٦" الذي بثه "تلفزيون لبنان" مساء الاثنين وخصص بقضاء عكار، وردت بعنف على ما تناوله البرنامج في شأن الاقطاع السياسي والملاكين الكبار.

وجاء في بيان اصدرته امس تعليقا على هذا البرنامج:

"لولا هذه الارادة السياسية الحاكمة المتخاذلة الجبانة التي منعت ظهوري في هذا البرنامج لكنت بينت للرأي العام العكاري واللبناني كيف كان يعمل الاقطاع السياسي بحسب تعبيرهم. ولو اردت الدخول في التفاصيل لكنت عددت المدارس التي فتحت والطرق التي شقت والمشاريع الزراعية والتربوية التي تحققت ايام سليمان العلي المرعبي منذ عام ١٩٤٣ رغم امكانات الدولة الضئيلة في ذلك الوقت. اما في الاشارة الى الموضوع الذي اثير عن الملاكين الكبار في عكار فأريد ان اوضح اننا نحن بيت علي الاسعد المرعبي واولاده اي سليمان العلي واشقاؤه كنا من كبار الملاكين في سهل عكار ولكن والدي سليمان العلي باع كل رزقه في سبيل خدمة مصالح عكار ومات مديونا ولم يورثنا القصور الفخمة التي نشاهدها اليوم عند الذين يدعون محاربة الاقطاع بل اورثنا محبة اللبنانيين ولاسيما منهم ابناء عكار التي هي اكبر ثروة واهم من كل شيء آخر".

رئيس البرلمان الكندي غادر بيروت

غادر بيروت امس رئيس مجلس النواب الكندي جيلبير ياران عائدا الى بلاده بطريق باريس، بعد زيارة للبنان استمرت يومين التقى خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين الكبار وبحث معهم في سبل تعزيز التعاون بين كندا ولبنان في مختلف المجالات واستطلع تطورات مفاوضات السلام.

وكان في وداعه في المطار ممثل رئيس مجلس النواب النائب اغوب جوخادريان، وسفير كندا دانيال مارشان، واركان السفارة.

وصرح ياران قبيل المغادرة: "استمرت زيارتي للبنان يومين، وكان لي الحظ في ان ازور اقرباء زوجتي، كذلك تجولت في مناطق عدة من هذا البلد الجميل وفوجئت بالاستقبال الحار الذي خصني به المسؤولون في هذا البلد، وفي امكاني ان اطمئن اللبنانيين الى ان كندا تدعم القرار ٤٢٥، ولبنان يجب ان يحظى بدعم كندا والامم المتحدة بأجمعها، ونأمل في ان تحل مشكلة جنوب لبنان في اقرب وقت ممكن. لقد زارت زوجتي منطقة الجنوب وشاهدت عن كثب مدى المعاناة التي يعيشها ابناء المنطقة هناك يوميا، ولمست مدى صمود ابناء الجنوب حيال ما يحصل يوميا وهم متمسكون بارضهم. وفي كندا نحو ٢٥٠ الف لبناني، وفي لبنان ٤٠ الفا يحملون الجنسية الكندية، ونحن لسنا اصدقاء فقط بل نعتبر انفسنا عائلة واحدة، ندعم القضية اللبنانية من كل جوانبها وبكل امكاناتنا".

استقبل الأسعد واركان الحزب الديموقراطي الاشتراكي ونقابة المحررين ووفوداً
صفير: اذا صار تغييب بعض القيادات فإن الشعب موجود وانتقاص من كرامة الانسان ترك تدبير شؤون بيته لشقيق أو جار

البطريرك صفير مستقبلاً الرئيس الاسعد ووفد الحزب الديموقراطي الاشتراكي وبدا من اليمين السيدان حسين العبدالله ومنيف الخطيب والآنسة بشرى القليل. (اميل عيد)


مع وفد مجلس نقابة المحررين.

بكركي – "النهار":

لاحظ امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان في كل مسلم شيئا من المسيحية، وفي كل مسيحي شيئا من الاسلام"، مؤكداً ان هناك حضارتين مسيحية واسلامية "انما اصبحتا في النهاية الحضارة اللبنانية". واعلن ان الغاية الاولى من السينودس "ان يرجع الناس الى ربهم والى ذواتهم وبعضهم الى البعض، ولن يكونوا هم ذواتهم لا ان يكونوا غيرهم". وأبدى اعتقاده ان الانسان اذا كان يترك تدبير شؤون بيته لسواه من الناس، سواء اكان شقيقا له او جاراً او أياً يكن، فذلك انتقاص من كرامة الانسان ومن انسانيته"، مشدداً على "ان يتدبر الانسان شؤونه بذاته وان يكون على احسن علاقة مع غيره من الناس بعيدين كانوا ام قريبين".

استقبل امس البطريرك صفير في بكركي نقيب المحررين ملحم كرم على رأس وفد من اعضاء مجلس النقابة والمستشارين ضم نائب النقيب رياض دبليز، وامين الصندوق جوزف قصيفي، والزملاء علي يوسف وحبيب شلوق ومنير نجار وسعيد ناصر الدين وعرفات حجازي وجورج الحاج وعبد الكريم الناطور وسلمى غميقة وابرهيم عوض وسمير منصور وكمال فضل الله وتوفيق خطاب وكمال حيدر ونديم الهاشم.

استهل النقيب كرم اللقاء بكلمة قال فيها: "عندما نزور هذا الصرح تحضرنا المعاني النبيلة للوقفات المشرقة التي تقفونها انتم ويقفها هذا الصرح من كل شأن حياتي ومصيري. وعندما اتحدث عن تدخلاتكم البانية انما اعني الوقفات التي يقفها الزعماء الروحيون من كل الطوائف والتي لها في سبيل لبنان وفي سبيل سيادته واعزازه افعال مجيدة. وتحضرنا من وقفات هذا الصرح السينودس الذي كان اخيراً من اجل لبنان. وقد تعامل اللبنانيون مع هذا السينودس، سواء منهم الذين باركوا او الذين تحفظوا تعاملاً كان في حجم لبنان وانفتاحه وديموقراطيته المتطورة.

والسينودس كان من اجل لبنان، وهو خطوة جديدة للفاتيكان وللكنيسة في خط معالجة الشأن الزمني تمشيا مع التفاتتها منذ البابا لاوون الثالث عشر الى المسائل الحياتية اليومية. ولبنان كان في حاجة الى السينودس لأن السينودس هو اجتهاد في سبيل الاستنهاض من العطاء، فضلاً عن انه الى جانب الشأن الروحاني والى جانب الشأن الكنسي التنظيمي، كان نظرة في العمق الشمولي الى مسائل البيت اللبناني.

وكلنا يعلم يا صاحب النيافة انكم ما توخيتم (...) ببركة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وتوجيهه ورعايته العليا الرفيعة ورئاستكم المباشرة للاعمال، الا الانسان في لبنان، الانسان المواطن صاحب الحق في العدالة والحرية والديموقراطية والسيادة لانكم تتفهمون الكينونة اللبنانية المركبة في وطن واحد موحد يتساوى فيه الناس امام القانون (...)".

صفير والصحافة

ورد البطريرك: "اشكر لكم اولا زيارتكم واشكر لكم الكلمات الطيبة التي اردتم ان تخصوا بها هذا المقام البطريركي. وانكم اشرتم الى ان هذا المقام لا يتوخى الا ما فيه مصلحة لبنان وخير جميع ابنائه. وان هذا في اعتقادنا ما تتوخونه انتم ايضا من خلال الرسالة التي تقومون بها، واننا نعرف ان الصحافة هي رسالة لأنها توصل الحقيقة الى الناس لكي يطلعوا عليها وليتمكنوا من خلالها من الحكم على مجريات الامور. ولولا الحقيقة والاطلاع عليها لما تمكنوا من ان يتفحصوا الاحداث ويطلقوا احكامهم عليها. ولذلك ان هذه الرسالة تقوم اولاً وآخراً على تنوير الناس على حقيقة ما يجهلون.

واما التشويه والتزييف فيجب ان يكونا غريبين عن هذه الرسالة والا بطلت ان تكون رسالة. وهذا ما تقومون به.

واني انتهزها فرصة لكي اهنئكم على الانتخابات التي جرت عندكم والتي تدل على انكم لا تزالون تتقيدون بالاصول الديموقراطية التي من اساسها الانتخابات التي تفسح في المجال لجميع الناس لكي يعربوا عن آرائهم ولكي يختاروا من يظنون انهم يمثلونهم احسن تمثيل ولا شك في انهم اصابوا.

اما قضية السينودس وما يمت اليه بصلة فقد كان مجال نقاش طويل. وانتم تعرفون ان من النقاش تنبع الحقيقة، على ما يقول المثل الفرنسي. هذا النقاش اذا كان يرمي الى بلورة الحقيقة فلا بأس به ونحن نرحب به، اما اذا كان يقصد منه الجدل للجدل فيصبح عقيما ولا اظن انه يراد به هذا. فالسينودس يرجع الى سنة ١٩٩١ عندما اعلن قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في ١٢ حزيران انه ينوي عقد سينودس من اجل لبنان. وكنا نحن بطاركة لبنان الكاثوليك في روما، وسألنا عن رأينا في الامر فرحبنا وشكرنا. وبعد ذلك وجهت امانة سر السينودس اسئلة الى البطاركة والمطارنة، ومن خلالهم الى جميع اللبنانيين، مفادها: اي قضية تريدون ان يبحث فيها هذا السينودس؟ وكانت هناك لقاءات وصلوات وتأملات وتفكير عميق. ووضع كل من الابرشيات والرعايا ورجال الفكر بعض قضايا وارسلوها الى روما. ومن بعدها ارسلت امانة سر المجمع اسئلة بناء على القضايا التي طرحت جاء فيها ما يقارب السبعين سؤالا ومنها: اذا كنتم طرحتم قضايا فكيف تتمثلون حلها؟ وكانت الاجوبة عن هذه الاسئلة. وبعد ذلك كانت ورقة العمل. وانعقد السينودس في روما وكان اعضاؤه مئة وعشرين عضوا ما عدا المستمعين والخبراء والاخوة المنتدبين. وعندما جرى النقاش لم يخرج عن اطار ورقة العمل وكل موضوع خارج عنها كان مرفوضا.

ولذلك كما ترون ان هذا النداء الذي صدر في ختام المجمع جاء يختصر العمل الذي استمر اربع سنوات. وقد بحث في شتى الامور. اولا في طريقة اقتراب الانسان من الله، فاذا كان مسيحيا فيجب ان يكون مسيحيا حقيقيا، واذا كان مسلما كذلك فيجب ان يكون مسلما وفيا لدينه. هذه هي الغاية الاولى من هذا المجمع، اي ان يرجع الناس الى ربهم والى ذواتهم وبعضهم الى البعض وان يطووا صفحة التقاتل والتنافر، وان يكونوا هم ذواتهم لا ان يكونوا غيرهم. وهذا يقتضي له ايضا عمل طويل لأن الغلبة الحقيقية هي غلبة الانسان على اهوائه ونزواته.

السينودس والديموقراطية

وهناك موضوع آخر غير الموضوع الروحي، هو الموضوع الاجتماعي والقضايا الاجتماعية نعرفها جميعا اذ هنالك شكاوى لدى الناس اولها الازمة الاقتصادية التي لا تمكن جميع اللبنانيين من ان يقوموا بمسؤولياتهم حيال عيالهم لأن الازمة خانقة. وهناك قضايا ايضا تخص المجتمع ككل، اذا كان لجهة وضع الشبان الذين يريدون ان يؤسسوا عائلات ولا يتمكنون من ان يحصلوا على مسكن لائق، وهناك المدارس والجامعات والى ما سوى ذلك من قضايا معروفة ولا اريد ان اتوقف عندها. ويأتي اخيرا الوجه الوطني وهذا ايضا كان موضوع بحث. ونحن قلنا ونردد اننا مقتنعون باننا شعب واحد ونريد ان نكون في وطن واحد وان نتضافر جميعا في سبيل انماضه بعد العاصفة الهوجاء التي مرت به على مدى سبع عشرة سنة.

ولذلك، فنحن نؤمن كل الايمان باننا في نظام ديموقراطي، وهناك ديموقراطية عددية وهذا حقيقة، وهناك ديموقراطيات كانت بالاسم فقط ولا اريد ان نقول انها مزيفة وانتم تعرفون كما نعرف نحن، انما الديموقراطية السليمة هي التي تفسح المجال لجميع الناس في التعبير عن آرائهم واقوالهم، وللمجموعات ايضا لتبقى هي ذاتها بحيث لا تفقد هويتها وهذا ما يعرف بالديموقراطية الجماعية، بحيث ان كل مجموعة، في بلد ما، في امكانها ان تحافظ على هويتها وتراثها وتاريخها، ولكن هذا لا يعني انها تريد ان تنفصل عن المجموعة. وهذا ما قلناه نحن في ما نعنيه بالديموقراطية التوافقية وهي ليست تعددية فقط انما هي ديموقراطية الجماعات. واما في ما خص التعدد الثقافي فهو موضوع طبعا وهذا نجده في كل البلدان.

نحن هنا في لبنان ننتمي الى دينين اساسيين هما الاسلام والمسيحية وليس بيننا من في امكانه ان ينكر ان للمسيحية نظرة الى الحياة والمجتمع والانسان وسائر القضايا والاحوال الشخصية، وان للاسلام ايضا نظرة تختلف، ولكن هذا لا يستدعي ان يكون هناك انقسام او ان يكون هناك تنافر. وان ما يميز هذا البلد اننا بصفتنا مسلمين ومسيحيين نعيش على قدم المساواة، لكل منا الحقوق نفسها وعلى كل منا الواجبات نفسها، وان اختلفنا نظرة وهذه قيمة هذا البلد. والناس يبحثون اليوم عن صيغة تمكنهم، على اختلاف ثقافاتهم وتاريخهم وحضاراتهم، من ان يعيشوا معا. هذه الصيغة وجدناها في لبنان وعلينا ان نحافظ عليها وان نصدرها الى الذين يبحثون عن صيغة تمكنهم من العيش معا في وضع سليم وفي سلام.

إذاً ليس هناك خلاف، وان كنا مسلمين ومسيحيين ولنا حضارتان انما اصبحتا في النهاية الحضارة اللبنانية، اذا صح التعبير. وهذا قول صحيح ففي كل مسلم شيء من المسيحية، وفي كل مسيحي شيء من الاسلام. هذا ما تمكنا نحن من ان نصل اليه ويجب الا يكون هناك خلاف قائم، فيفهم بعضنا البعض ربما اكثر مما يفهمنا او يفهمون بعضهم البعض. إذاً لا سبيل الى الخلاف على الاطلاق، ولن تراود فكرة التقسيم احد من الناس. واذا كان هناك خلال الاحداث المشؤومة التي مرت علينا من فكر ان في استطاعته ان يقسم، فبكل تأكيد، وانتم تعرفون اننا لسنا نحن من فكر هذا التفكير. ولكن تحت ضغط الاحداث لا يمكننا ان نقول ما حدث. حدثت اشياء كثيرة مستنكرة وجرى ما جرى من ضحايا وتقاتل. هذه كلها صفحة طويناها، ونحن مؤمنون كل الايمان بان هذا البلد لا يمكنه ان يعيش الا بتوافق جميع ابنائه، ولا يمكن ان يكون لبنان بلدا مسيحيا، وهذا مستحيل وانتم تعرفون ونحن نعرف هذا. كذلك لا يمكنه ان يكون بلدا مسلما فقط وانتم تعرفون ونحن نعرف هذا. إذاً في صيغته الطبيعية التي نحرص عليها، لبنان لا يمكن ان يكون الا لبنان المسيحي ولبنان المسلم في وقت معا، وان يكون هناك تفاهم وتضافر في سبيل انماض هذا الوطن. هذا هو تطلعنا، وهذا هو معتقدنا، اذا صح التعبير. وعلينا في الوقت الحاضر ان نعقد الخناصر ونشبك الايدي ونوحد القلوب والصفوف لكي ننهض معا.

جماعات متوافقة

هناك من يقولون ان في لبنان ثماني عشرة طائفة وكل طائفة تشكل دولة وهي دول متناحرة فهذا قول غير صحيح. في لبنان، كسائر البلدان، طبعا جماعات متعددة لها افكارها وتاريخها وتراثها انما هذا لا يعني اننا متناحرون. نحن متوافقون في سبيل خير البلد ولسنا بقاصرين، ويمكننا ان نتولى شؤوننا بذاتنا. واعتقد انه انتقاص من كرامة الانسان وانسانيته اذا كان يترك تدبير شؤون بيته لسواه من الناس، سواء اكان شقيقا له ام جارا ام ايا يكن، وعليه هو ان يتدبر شؤونه بذاته وان يكون في وضع سليم وعلى احسن علاقة مع غيره من الناس، بعيدين كانوا ام قريبين.

وانا نسأل الله ان يهدينا سواء السبيل وان يمكننا جميعا متضافرين ومتعاونين من ان نحقق تطلعاتنا في بلدنا.

يبقى ان الصحافيين، والمحررين خصوصا لهم دور في هذا المجال، ودورهم ادعوه رسالة عليهم ان ينشروا على الناس التطلعات السليمة. اما – وتعذرون اذا قلت لكم – ان تنساق الصحافة الى ما يجب ان تربأ بنفسها عنه من مهاترات وما سوى ذلك فتكون خرجت عن رسالتها. عليها ان تبشر الناس بالوفاق وبالتفاهم، وان تشير طبعا الى النواقص التي يجب الاشارة اليها لتتحسن الامور. فهي صوت للناس ولسانهم، ويجب ان يكون هذا

– التتمة في الصفحة ١٥ –

"رسالة شفوية عن السينودس الى البابا"
شمس الدين في "الصالون السياسي": المقاطعة كلفت المسلمين كالمسيحيين


الشيخ شمس الدين محاطاً (من اليمين) بسميح الصلح ورفيق خوري وبابرهيم عوض وخليل احمد خليل. (علي حورية)

كتب ابرهيم عبده الخوري:

تناول الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، قضايا لبنانية وعربية مطروحة على بساط البحث، امام نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورؤساء تحرير عدد من الصحف في "صالون سميح الصلح السياسي الشهري". واعلن رفضه مشروع الملك حسين الداعي الى تقسيم العراق محذرا من انه "مشروع فتنة"، ودعا الى "التعلق بنظام دنيوي يوحد الشعوب". وتطرق الى بيان السينودس فوجده "خطابا يجب درسه بجدية"، رافضا ما جاء في بعض نصوصه وقال انه سيبعث برسالة شفوية الى البابا في هذا الخصوص مؤكدا "ان للفاتيكان دورا بناء في الشرق العربي"، ودعا المسيحيين الى عدم مقاطعة الانتخابات المقبلة.

استهل الشيخ شمس الدين الحوار برفضه مشروع الملك حسين "الداعي الى تقسيم العراق وجعله دولة فيديرالية، واعتبره "اعادة تقسيم للمنطقة، وتمايزا للناس، وانتماء عرقيا او مذهبيا، وتعبيرا من تعابير النكسة" ودعا المعارضةالعراقية الى رفضه وعدم السير به "لأنه جزء مما كان يصطلح على تسميته الحل الدولي وهو الحل الاميركي". وقال ان العراق "ليس جارية معروضة في سوق النخاسة، وهذا المشروع لا ينسجم ومصالح الشعب العراقي". كما ابدى رفضه لاتحاد بين كردستان والعراق طرحه الاميركيون، معتبرا ان هذا المشروع، في حال نجاحه "يشكل خطرا على العراق بالذات. اما اذا فتح بابه فانه يمكن ان يطبق في سوريا وفي مصر وفي الخليج حيث التنوعات المذهبية والعرقية موجودة".

واعرب عن ألمه لما يجري في العراق. وذكّر بأن "هناك مشروعا توطينيا في العراق لزيادة عدد طائفة على طائفة".

وتحدث عن المجتمع السياسي فقال انه "مجتمع انظمة لا مجتمع جنة ونار ولا اخلاق مجردة، فيها مستوى من مستويات الاخلاق العملية، وهذا المجتمع يتداول السلطة بطريقة سليمة لا سفك دماء فيها". وتساءل: "ما الذي يوحدنا وينوعنا؟ انه نظامنا الدنيوي ولا فوارق بين اللبنانيين ولا طغيان لأحد على أحد، ولا مشاكل تبشير في لبنان، ان التنوع موجود والانتماء السياسي مختلف".

وسئل عن مذهب الملك حسين، فقال: "ان الملك يقول انه هاشمي ومن اهل البيت ولا يقول انه شيعي".

وتطرق الى موضوع التعددية الثقافية في لبنان فقال ان "من الضروري ايجاد ثقافة واحدة لمجتمع سياسي اذا لم تكن موجودة" واشار الى انه دعا حزب الكتائب الى ادخال الشيعة والسنة الى صفوفه كما دعا "الحركة الاسلامية" في طرابلس الى الخروج عن شيعيتها او سنيتها"، ورأى انه "لا تعددية ثقافية داخل الموارنة، حتى ان الميول الثقافية لخريجي مدرسة الحكمة مثلا تختلف عن الميول الثقافية لخريجي مدارس الفرير او اليسوعية.

ودعا الى اعادة تفسير السينودس "بطريقة ترضي الجميع"، مشيرا الى ان للبابا كلمته في هذا الفصل، وان للفاتيكان "دورا بناء في الشرق العربي". ورفض نصا في بيان السينودس يقول ان "في لبنان حضارتين"، واشار الى ان "لا أساس لحكاية التعددية الحضارية" وانه اكتشف في اثناء رحلته الاخيرة في الولايات المتحدة الاميركية وجود اديان ومذاهب وأعراق "لكن فيها مجتمعا سياسيا واحدا يتبع نظام مصالح واحدا".

وكشف انه سيلتقي قريبا السفير البابوي وسيرسل الى البابا "رسالة شفوية تقريرية" تتعلق بالسينودس. وقال: "من واجبنا ان "نبرد" الموضوع الجدلي الذي أثير بعد نشر رسالة السينودس".

وعن دعوة المسيحيين الى المشاركة في الانتخابات المقبلة، قال الشيخ شمس الدين انه من "الداعين الى هذه المشاركة"، "حتى ان البابا دعاهم الى المشاركة فيها وهي دعوة تدل على حنكة وحكمة عالية، وعدم مشاركتهم في الانتخابات الماضية غلطة لا تغتفر، وهي لم تكلف الموارنة والمسيحيين فحسب، بل كلفتنا نحن ايضا المسلمين، ولو اشترك المسيحيون بقوة في انتخابات عام ١٩٩٢ لكان المجلس النيابي الحالي افضل بكثير مما هو عليه الان والكرام الآن يقيلون عثرات بعضهم كما نقول".

وناشد المسيحيين "الا يأخذوا الانتخابات المقبلة بلا مبالاة، وعلى الخطاب المسيحي داخل الكنائس ان يقول للمصلين: "عطلوا مصالحكم واذهبوا وانتخبوا نوابكم. ولتأت الاصوات الانتخابية بهذا المرشح او ذاك على اساس الدائرة الموسعة".

وردا على سؤال: من يضمن ايصال هذا المرشح المسيحي او ذاك الى مركز النيابة؟ قال: "من يضمن للمسلمين انهم يقدرون ان يوصلوا الى المجلس النيابي ممثليهم دون ان يحشروا امام خيارين احلاهما مر". واضاف: "بذلت لعون (العماد ميشال عون) وجماعته من الامور ما بذلت لحملهم على عدم مقاطعة الانتخابات. كما دعي سمير جعجع الى المشاركة في الحكم. وكذلك الكتائب الذين حاولوا أمرا ولم يتعاونوا عليه".

ودعا الجميع الى "ايجاد مناخ ملائم لانتخابات ينجح فيها ذوو الحظوظ عند الناس ضمن المشروع السياسي الذي يكون أمينا على بقية المظهر القومي (...)".

وختم: "علينا ان نعلق أملا على الكلمة الاخيرة التي سيقولها البابا". ودعا الى اعتبار رسالة السينودس موضوعا خارج التداول، وان يعالج بحكمة وكتمان.

وكان السيد سميح الصلح مهد لصالونه بكلمة عن الشيخ شمس الدين "الذي قرب بين الطوائف الاسلامية والمسيحية، وتناول قضايا سياسية ومواضيع فقهية وشرعية". ووصفه بـ"امام في الاجتهاد، وحجة في البلاغة، وصاحب مشورة حكيمة ورأي سديد ومواقف شجاعة" وبانه "حاور بعقلانية ثابتة ومنطق سليم" وانه "الهادئ الطباع والمتكئ على عصا الفقه والفكر...".

بكركي والصلح والبعلبكي عزّوا بميتران وسجل في السفارة الفرنسية ٣ أيام

اصدرت السفارة الفرنسية بيانا اعلنت فيه "فتح سجل التعازي بوفاة الرئيس السابق للجمهورية الفرنسية فرنسوا ميتران بين الخامسة بعد الظهر والسابعة مساء اليوم وغد وبعد غد في مقر السفير الفرنسي في مار تقلا في الحازمية"، موضحة ان "الاستقبال الذي كان مقرراً ظهر غد الخميس على شرف الصحافة والاعلام اللبنانيين سيؤجل الى ظهر الجمعة ١٩ كانون الثاني الحالي".

وتواصلت برقيات التعزية بوفاة الرئيس الفرنسي ميتران. فأبرق البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك معزياً. وقال في برقيته: "باسم الطائفة المارونية في لبنان وبلدان الانتشار، اشارك في الألم الشعب الفرنسي الذي فقد رئيسه السابق، السيد فرنسوا ميتران. لقد تأتى لي ان عرفت الراحل الكبير يوم قمت بأول زيارة رسمية لفرنسا ١٩٨٦، وتمكنت، فيما قدرت ما أوتيه من مزايا القلب والعقل، من ان اتأكد من وفائه للصداقة الفرنسية – اللبنانية ومن عزمه على مساعدة بلدنا على التغلب على الصعوبات التي كان يواجهها. تفضلوا بقبول عبارة تعازي القلبية، مقرونة بالصلاة لراحة نفس الفقيد الكبير وتأكيد تمنياتي لشخصكم بالصحة والنجاح".

ووجه الرئيس رشيد الصلح برقية تعزية الى الرئيس الفرنسي شيراك، اكد فيها انه "بوفاة الرئيس ميتران، خسرت فرنسا والعالم باجمعه واحداً من رجال الدولة الكبار الذي تحمل بكبر ارفع المسؤوليات في بلاده".

وأبرق الى الرئيس شيراك نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

وبعث نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية دريد ياغي ببرقية في هذا المعنى الى الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان، قال فيها: "لقد كان الراحل الكبير مناضلاً وسياسياً وكاتباً وديموقراطياً ورجل دولة من الطراز الرفيع، ورغم ان فرنسا واوروبا والدولية الاشتراكية خسرت رجلاً اعطى الكثير، الا ان العالم خسر بالتأكيد احد الحكماء الكبار".

وتقدم رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم باسم المجلس التنفيذي للرابطة من الدولة الفرنسية "باصدق شعور العزاء بالراحل الكبير"، معتبراً ان "لبنان خسر بوفاته الرئيس الذي رافق القضية الشرق الاوسطية واللبنانية بكل جوانبها".

اللجنة الدائمة للاعلام العربي توصي باستكمال خطة دعم الجنوب

بدأت امس في القاهرة اجتماعات الدورة السابعة والخمسين للجنة الدائمة للاعلام العربي في مقر جامعة الدول العربية. ويحضر هذه الاجتماعات وفد لبناني برئاسة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ويضم مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا ورئيس مصلحة الديوان في الوزارة احمد الاحدب.

وابرز الموضوعات التي تناقشها اللجنة مواجهة التطور الاعلامي الحديث في العالم. وقد أقر المجتمعون امس توصية لدعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي المحتلة، وفي مناطق السلطة الوطنية في فلسطين. وناقشوا موضوع العمل الاعلامي من اجل نصرة جنوب لبنان. والقى عبيد كلمة شرح فيها الوضع القائم في الجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية، وقدم ورقة عمل الوفد اللبناني ولفت الى "عدم صدق تعاطي وكالات الانباء الاجنبية مع الاحداث في الجنوب والبقاع الغربي"، مؤكداً استعداد وزارة الاعلام لتقديم كل المواد الاعلامية الضرورية والمساعدات اللازمة لتسهيل عمل المؤسسات الاعلامية العربية لنقل صورة واضحة عن الوضع في لبنان.

واقرت اللجنة توصية اقترحها الوفد اللبناني نصت على استمرار اجهزة الاعلام العربية بالتعاون مع وزارة الاعلام في التركيز على الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وما يعانيه المعتقلون في السجون الاسرائيلية، وحض الدول العربية على تنفيذ قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب الخاصة بالمساهمة في توافر المبالغ المخصصة لاستكمال مراحل الخطة الاعلامية والثقافية من اصل المبلغ الاجمالي وقدره مليون و٩٥٠ الف دولار.

الوفد الاوكراني يسعى الى "التكامل" بين الامكانات والحاجات في البلدين

بدأ امس الوفد النيابي والاقتصادي الاوكراني الموسع الذي يزور لبنان برئاسة نائب رئيس مجلس النواب اوليغ ديومان، جولته على المسؤولين، واستهلها بلقاء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

ثم التقى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي صرح: "شرفنا اليوم دولة نائب رئيس مجلس النواب الاوكراني بزيارة بعد الزيارة التي قمنا بها كوفد نيابي لاوكرانيا، وأتى اليوم على رأس وفد كبير يضم ممثلين لكل القطاعات الانتاجية في اوكرانيا والقطاع الزراعي. وهو أتى ليؤكد الحقيقة التي تقول ان امكانات التعاون بين اوكرانيا ولبنان كبيرة جدا، وان المشاكل اللبنانية كثيرة وخصوصا في القطاع الزراعي اولا والصناعي ثانيا ومن الممكن ان نجد لها الحلول الناجعة، بحيث يصار الى حل مشكلة كبيرة اسمها الانتاج الزراعي وتصريف الانتاج الزراعي في لبنان".

وقال ديومان: "بطبيعة الحال آفاق التعاون بين لبنان واوكرانيا هي آفاق واسعة جدا. الان نحن نعتبر اوكرانيا اكبر وريثة صناعية للاتحاد السوفياتي السابق، واوكرانيا تملك احدث المعدات والالكترونيات، وهي تمتلك الترسانة الحربية الكبيرة الناتجة من الاتحاد السوفياتي السابق، والاراضي الاوكرانية كانت موجودة منذ ايام الاتحاد السوفياتي وكان يتمركز فيها نحو ٦٠ في المئة من المنتجات الحربية والعسكرية وكانت الكوادر هناك متدربة وأكثر جهوزية للعمل، والان نحن نريد ان نستخدم هذه الترسانة للاغراض والاهداف المدنية. هناك بضائع اوكرانية موجودة في لبنان بكميات كبيرة وهناك التبادل التجاري بين لبنان واوكرانيا بنحو ٢٠٠ مليون دولار، ولكن نحن نريد التكامل بين الامكانات والحاجات الاوكرانية واللبنانية، اي نريد زيادة في تدفق البضائع من لبنان الى اوكرانيا. ونحن نعرف أن للبنان امكانات في مجالات الزراعة، واوكرانيا هي في حاجة الى هذه المنتجات والى استيعاب خبرة لبنان في مجال النشاطات المالية واعمال المصارف ايضا".

وبحث الوفد مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في ثلاثة اتفاقات قيد الدرس بين البلدين تتعلق بتشجيع الاستثمارات وحمايتها وتنشيط التعاون الاقتصادي.

والتقى بعد ذلك وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس، واوضح رئيسه "أن هدف زيارتنا لبنان هو افتتاح اول مكتب تمثيلي دائم لغرفة التجارة الاوكرانية في لبنان. وثانيا تمديد الاتفاق بين غرفتي التجارة في البلدين. ومن اسباب الزيارة اعطاء وتيرة لنمو العلاقات التجارية والتبادل التجاري. وناقشنا سبل التعاون الثنائي وبرنامج زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لاوكرانيا في بداية آذار المقبل". وأمل في اقامة سفارة للبنان في كييف نظرا الى حاجة اللبنانيين الثلاثين الفا المقيمين في اوكرانيا اليها وبينهم ١٥٠٠ طالب جامعي، اما الآخرون فهم من رجال الاعمال. وذكر "أن الوزير بويز كان صاحب المبادرة في فتح مثل هذه السفارة التي ابلغ الينا اليوم انه سيتم خلال السنة الجارية".

وتوجه الوفد الى طرابلس والتقى رجال الاعمال فيها. واطلع على اثار المدينة واسواقها التجارية.

ومن المقرر ان يوقع ظهر اليوم بروتوكول افتتاح المكتب التمثيلي للغرفة الاوكرانية في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

تأهيل مرفأ صور والمخطط التوجيهي

موضوع تأهيل مرفأ صور كان امس مدار بحث بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة نديم سالم المكلف الاشراف على التأهيل وعلى المخطط التوجيهي لمدينة صور، في حضور ممثلين لدار الهندسة والتنظيم المدني.

وفيما اكتفى الحريري بالقول ان "الاجتماع تناول موضوع تأهيل مرفأ صور ومشروع موازنة ١٩٩٦"، اعلن الوزير سالم أنه تخلل الاجتماع "اخذ التوجيهات السياسية من الرئيسين، واتفق على عقد اجتماع بين التنظيم المدني ودار الهندسة للتنسيق بينهما من أجل الاطلاع على الدراسة التي يقوم بها التنظيم المدني".

وزير التجارة والصناعة الكويتي في بيروت يوقّع اليوم اتفاق التبادل التجاري

يوقع الساعة العاشرة صباح اليوم في وزارة الاقتصاد والتجارة، اتفاق التبادل التجاري بين لبنان والكويت.

وقد وصل الى بيروت امس لهذه الغاية وزير التجارة والصناعة الكويتي هلال مشاري المطيري على رأس وفد اقتصادي، في زيارة رسمية للبنان تستمر خمسة ايام، واستقبله في مطار بيروت الدولي وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر واركان السفارة الكويتية في لبنان.

وصرح عقب وصوله: "زيارتي حلقة في سلسلة زيارات مستمرة للمسؤولين الكويتيين واللبنانيين تعبر عن عمق العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. في هذه الحلقة انا امثل التجارة والاقتصاد كما ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين لبنان والكويت هي علاقات قديمة قائمة على اسس سليمة وعلى اساس المصلحة المتبادلة. وخلال هذه الزيارة سنجدد اتفاق التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين وسنناقش ماهية الوسائل والسبل لزيادة التبادل التجاري مثل اقامة المعارض وتبادل الوفود سواء على مستوى الحكومة او على مستوى القطاع الخاص ممثلة بغرف التجارة وغيرها من الهيئات.

ومن ناحية ثانية يرافقني في زيارتي اليوم الى لبنان المدير العام لسوق الاوراق المالية لنحدد ايضا سبل التعاون بين سوق الاوراق المالية وبورصة بيروت العريقة التي عادت الى سابق عهدها وهذا مؤشر يسعدني كثيرا ودليل على ان الاستقرار والامان والنشاط الاقتصادي قد بلغت شوطا كبيرا".

وسئل عن موقف دولة الكويت من مسيرة الانماء الجارية في لبنان، فاجاب: "موقف الكويت داعم دائما وهو أمر معروف وواضح سواء خلال مسيرة الانماء الحالية او قبل الحوادث المؤسفة لان امورا كثيرة تجمع بين الكويت ولبنان. ان الكويت تدعم لبنان في مجالات عدة، اما في ما يتعلق بالتنمية فان الكويت ساهمت وستساهم في مشاريع البنية التحتية اللبنانية من طريق المؤسسات الكويتية للبتنمية وعلى رأسها صندوق التنمية. ومن ناحية اخرى اذا ما نظرنا الى قطاع الاستثمار في لبنان فان شركة "سوليدير" هي من اهم النماذج التي تبرز مشاركة الكويت في مسيرة الانماء وفي هذا المشروع. باختصار، يمكنني القول ان موقف الكويت هو داعم لبنان على كل المستويات سواء في التنمية، الاستثمار والتجارة اوغيرها من المجالات وعلى رأسها المجال السياسي".

ورحب الوزير جابر بضيفه وقال: "نرحب ترحيبا حارا بمعالي الوزير الكويتي في وطنه الثاني لبنان. ان موقف الكويت كان دائما كما ذكر معالي الوزير قبل الحرب وخلال الحرب وفي مرحلة الاعمار، واضحا جدا وداعما للبنان. لقد ساهم دائما في انماء الدورة الاقتصادية في لبنان وفي تشجيع الاستثمار فيه واخيرا بعد الحرب المؤسفة دعم اعادة بناء البنية التحتية ودعم اعادة الاعمار. ان لبنان والكويت ليسا في حاجة الى ان يوقعا اتفاقا حتى تتطور العلاقات بينهما، لان العلاقات متطورة اصلا ولكن من خلال هذا الاتفاق ستضع العلاقات في اطار قانوني تسمل اكثر التعامل بين البلدين".

وبعد الظهر زار الوزير المطيري والوفد المرافق له شركة "سوليدير" واطلع من رئيسها الدكتور ناصر الشماع على اعمالها ونشاطاتها واستمع الى شرح عن مجسم مشروع اعمار الوسط.

ومساء اقام الوزير جابر عشاء على شرفه في مطعم "عرابي" في الحازمية تبودلت فيه الكلمات.

مؤتمر صحافي اليوم لوزير الزراعة

اخضاع استيراد الكوسى والبندورة للاجازة

يعقد وزير الزراعة شوقي فاخوري مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في المبنى الجديد للوزارة في بولفار كميل شمعون يتحدث فيه عما حققته الوزارة في الاشهر السبعة الاخيرة.

وأمس اصدر قرارا بالرقم ١/٨ اخضع بموجبه استيراد الكوسى والبندورة للاجازة المسبقة ابتداء من ١١ كانون الثاني حتى اشعار آخر بالنسبة الى الكوسى وحتى ٢١ منه بالنسبة الى البندورة.

ومما جاء في قراره: "(...) حيث انه تبين من التحقيقات والاحصاءات لدى وزارة الزراعة ان هناك استيرادا يتخذ صفة الاغراق بالنسبة الى مادتي الكوسى والبندورة تسبب بأضرار بالغة بمصالح المزارعين.

وحيث انه يقتضي، والحال هذه، ومن أجل ضبط عمليات الاستيراد ومراقبتها، اخضاع مادتي الكوسى والبندورة للاجازة المسبقة ضمن المهل والشروط المحددة في هذا القرار، ومع وجوب أخذ استقرار الأسعار ضمن سقوف محددة في الاعتبار مراعاة لمصالح المستهلك.

وحيث انه يقتضي ايضا الأخذ في الاعتبار حلول شهر رمضان المبارك وما يستتبع ذلك من استهلاك محلي لمختلف المنتجات الزراعية وخاصة البندورة.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يخضع استيراد الكوسى للاجازة المسبقة ابتداء من تاريخ ١٩٩٦/١/١١ حتى اشعر آخر.

المادة الثانية: يخضع استيراد البندورة للاجازة المسبقة ابتداء من تاريخ ١٩٩٦/١/١١ ولغاية ١٩٩٦/١/٢١ ضمنا، على ان يعاد بعد هذا التاريخ السماح بالاستيراد من دون اجازة".

وأوعز الى مديرية الثروة الحيوانية بتحديد مقدار بذار البطاطا المسموح بادخاله الى لبنان لموسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦ بـ١٢ الف طن فقط منعا لحصول فائض.

وطلب في مذكرة ادارية من جميع موظفي الوزارة الالتحاق بمكاتبهم بعد توافرها اثر الانتقال الى المبنى الجديد.

رأس مال "بنك المتوسط" الأعلى بعد زيادته الى ١٠٠ مليون دولار

نقلت امس وكالة "رويتر" عن رئيس مجلس ادارة "بنك البحر المتوسط" الدكتور مصطفى رازيان ان المصرف زاد رأس ماله الى ١٦٠ مليار ليرة اي نحو ١٠٠ مليون دولار، ليصير اكبر المصارف اللبنانية من حيث رأس المال.

وقال ان زيادة رأس المال من ٧٥ مليارليرة الى ١٦٠ مليارا، تمت منتصف كانون الاول الماضي، وان هذه الزيادة "ستتيح للبنك رفع حد الاقراض الى ٢٠ مليون دولار للمشروع الواحد ما يسمح له بالقيام بدور اكبر في عملية اعادة الاعمار في لبنان". واضاف: "حصلنا ايضا على ترخيص لبنك المتوسط للاستثمار وستبدأ الاجراءات النهائية لاقامته قريبا برأس مال عشرة مليارات ليرة (٦,٣ ملايين دولار). وسيكون مصرفا استثماريا نشيطا للغاية في ما يتعلق بتمويل المشروعات الاستثمارية الضخمة في المنطقة" انه يستهدف تلبية الطلب المتزايد على تمويل المشروعات الكبيرة في لبنان ولكننا تأمل في توسيع نشاطاته الى المنطقة لتغطية سوريا والاردن".

ويأتي قرار اقامة المصرف الاستثماري بعد تأسيس شركة مالية العام الماضي هي شركة "اندوسويز كابيتال موايان اوريان" التي يملك "بنك البحر المتوسط" ٤٠ في المئة منها و"اندوسويز" الفرنسي ٦٠ في المئة.

واوضح رازيان "أن هدف الشركة المالية هو الاعداد لتمويل مشروعات البناء والمشروعات التجارية، وهي تعمل حاليا في مشروعات عدة". واشار الى أن مجموعة البحر المتوسط تطور استراتيجية للتخصص لتلبية طلب المستهلك وتطوير منتجات جديدة، و"اننا نتحدث عن عمليات مصرفية للافراد واعمال مصرفية خاصة بالشركات واعمال مصرفية استثمارية وتضمينها جميعا في خدماتنا".

سلفة مالية لبلدية الميناء

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة رئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين وعرض معه اوضاع البلدية.

وصرح علم الدين: "ان محور الاجتماع مع معالي الوزير السنيورة تناول اوضاع بلدية الميناء المالية والادارية، وفي هذا الخصوص وافق معاليه على اعطائنا سلفة مالية، حتى تتمكن البلدية من القيام بالخدمات المطلوبة منها لمدينة الميناء، ونحن من جهتنا شكرناه على هذا الدعم(...)".

وزير الشؤون البلدية

رأس امس وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان اجتماع عمل ضم محافظ جبل لبنان سهيل يموت والمدير العام للوزارة جان خوري ورئيس مصلحة الديوان حسين مزنر ومستشاره ايلي ابو انطون البحث في شؤون البلديات الواقعة ضمن نطاق محافظة الجبل. وفي مشكلة النفايات وتأمين رفعها من طريق اجراء مناقصات عامة لشركات متخصصة، والتشدد في منع مخالفات البناء وازالة ما بقي من اعلانات موزعة على الطرق الرئيسة.

وزير الصناعة والعمل

عرض امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان مع رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير اعمال اللجنة المكلفة النظر في موضوع المناطق الصناعية وانشاء مناطق صناعية جديدة.

واستقبل رئيس مجلس ادارة شركة "بتروتيك" الاميركية في الشرق الاوسط وافريقيا صلاح ضاهر.

وبحث مع وفد سويسري من شركة "اس بي اي" يزور لبنان حاليا برئاسة كريم الزين ونائب الرئيس جويس ميلر في مشروع تعده الشركة العالمية للبيئة في سويسرا للحفاظ على البيئة في الشرق الاوسط وفي افريقيا بالاستفادة من الطاقات المهدورة وايجاد فرص عمل.

وزير النقل يتوقع من الداخلية منع السيارات الخصوصية من المنافسة

التقى امس وزير النقل عمر مسقاوي، في حضور المدير العام للنقل المهندس عماد نوام، وفدا من تحالف نقابات النقل البري في لبنان ضمّ كلاً من عبد الامير نجده وخليل زنتوت وسعد الدين صبرا وجوزف الشمالي وجمال شهاب وغسان سعد وعلي محيي الدين وفادي بارود والحاج محمود عيتاني ومصباح عيتاني.

وتحدث على الاثر، قال: "استقبلنا اليوم تحالف النقل البري من اجل البحث في هيكلية النقل ومداها كوحدة متكاملة ما بين النقل العام والنقل الذي يتم من طريق المؤسسات المعنية بهذا الشأن، وقد عرض الامر بصورة جذرية ومتعمقة في كل ما يتعلق بهذا الشأن، خصوصا ان الحكومة عازمة على تسيير النقل المشترك في كل انحاء لبنان كما انها تصدر لوحات عمومية جديدة، ما يؤدي في كثير من الاحيان الى بعض المشكلات الناشئة عن واقع النقل القائم حاليا، وما يمكن ان تتخذه الحكومة من مواقف واجراءات تتعلق سواء بالنقل المشترك او باللوحات العمومية اضافة الى ما يتعلق بوجود السيارات الخاصة التي تعمل في اطار النقل العام.

هذه المشكلات طرحت على بساط البحث، وكان هناك اعتراض كبير من الاتحاد على تسيير السيارات الخاصة التي تقوم بالنقل العام ما يعطل اولئك الذين يوظفون اموالهم في شراء اللوحات العمومية ويوجد منافسة غير مشروعة. وزارة النقل حاسمة في هذا الامر وهي تؤكد ان هذا الامر غير مقبول وعلى السلطات الامنية في البلد ان تنفذ القانون في هذا الاتجاه، وكذلك في كل الاتجاهات المتعلقة بوجود نقل داخلي غير مرخص له وفي خصوص السيارات غير اللبنانية. وزارة النقل تدعم هذا الامر بصورة اساسية واعتقد ان وزارة الداخلية تعرف واجباتها في هذا الامر ويجب ان تجد الحلول لمنع المنافسة غير المشروعة للسيارات الخاصة (...)".

وقال نجدة: "(...) ان هذا القطاع يشمل ٧٥ الف عائلة في لبنان وهناك قانون يمنع السيارات الخصوصية من العمل، وهذا القانون صدر في ١٩٩٥/٩/٢٥. اتخذ قرارا بتوقيف السيارات الخصوصية عن العمل اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ واوقفت وزارة الداخلية بعض السيارات ثم عادت وسمحت لها لتعود الامور الى ما هي. فاتحاد النقل يتوجه من وزارة النقل الى معالي وزير الداخلية الذي سنلتقيه ونطالبه بان يضع موضع التنفيذ القانون الذي يمنع السيارات الخصوصية من العمل في كل الاراضي اللبنانية". واضاف: "نحن لسنا ضد النقل المشترك ولكنه يحمل خزينة الدولة والمواطن اعباء كبيرة، خصوصا ان مجلس الوزراء يقول انه يريد شراء ١٥٠ اوتوبيساً وأحياناً يقول ٢٥٠ اوتوبيسا، الى ان تنامى الينا في المدة الاخيرة رقم في حدود ٦٠٠ اوتوبيس. نحن نسأل: هناك ١٢٣٦ لوحة الان لاوتوبيسات نقل عمومي في البلد ثلاثة ارباعها متوقفة عن العمل، ماذا سيحل بهذا القطاع، خصوصا ان مصلحة تسجيل السيارات تريد بيع ٢٠٠٠ لوحة اوتوبيس جديدة و٤٠٠٠ ميني اوتوبيس وعدد التاكسيات سيصبح في حدود ٣٤ الف لوحة، من اين سنأتي بالركاب لهؤلاء الناس(...)".

الخطوط الماليزية اعلنت افتتاح خط كوالالمبور – بيروت غداً

أعلن رئيس منطقة شرق المتوسط وشمال افريقيا في شركة الخطوط الجوية الماليزية حلمي الحاج داود، في مؤتمر صحافي عقده امس، افتتاح الخط الجوي للشركة بين كوالالمبور وبيروت غدا الخميس ١١ كانون الثاني بمعدل رحلتين اسبوعيا.

وقال: "ان التخطيط لفتح الخط الجوي بين ماليزيا ولبنان بدأ منذ زمن بعيد وتحقق بعد زيارة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري لماليزيا، ووقعنا اتفاقا تجاريا مع شركة طيران الشرق الاوسط على تسيير رحلتين للخطوط الماليزية الى بيروت فيما توجه الميدل ايست رحلة واحدة فيصبح مجموع الرحلات اسبوعيا بين البلدين ثلاث رحلات". وشكر لرئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط خالد سلام التعاون الذي ابداه والجهود التي بذلها في هذا الاطار، كذلك شكر لوزير النقل عمر مسقاوي التسهيلات التي وفرها.

وسيرافق الطائرة الماليزية في رحلتها الاولى الى بيروت صاحب الشركة التانسري تاج الدين رملي والمدير العام لوزارة الثقافة الماليزية ووفد من رجال الاعمال والمسؤولين في القطاعين العام والخاص في ماليزيا والاعلاميين. وسيطلع الوفد على امكانات التوظيف الاقتصادي في لبنان.

من جهة اخرى، اوضحت الشركة في بيان لها امس انها تسير رحلاتها الى بيروت بالتعاون مع شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية، بفضل مساعدة قنصل ماليزيا الفخري داتو عمر الجندي وجهود موظفي "الميدل ايست" وعلى رأسهم خالد سلام.

شركات مصرية مهتمة بالاعمار

عرض امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي مع سفير مصر في لبنان عادل الخضري مجالات التعاون بين لبنان ومصر وامكان مساهمة الشركات المصرية في ورشة اعادة الاعمار.

واوضح الوزير "ان زيارة السفير المصري للمجاملة ورافقه فيها السيد احمد عرفة الذي يمثل مجموعة شركات مصرية تؤلف شركة قابضة تضم نحو ٢٠ مقاولا مصريا واربع شركات عقارية. والزيارة تأتي انطلاقا من اهتمام مصر بسوق العقارات في لبنان. ولذلك قرروا انشاء مقر دائم للشركة في لبنان. وهم يقومون بزيارات تعارف للمسؤولين لمعرفة امكان توظيف الطاقة المصرية في مجالات الاعمار في لبنان.

ويهمنا في هذا الاطار ان نعزز التعاون مع مصر كدولة شقيقة، وان تكون للشركات المصرية فرصة في المشاريع التي تستدعي شركات من خارج لبنان، وان يعطوا فرصة كغيرهم للاشتراك في مناقصات العروض ويقوموا بالجهد الذي يدل على اهتمام السوق اللبنانية. ونحن كمسؤولين نعطيهم الفرص التي تعطى لغيرهم من الشركات غير اللبنانية".

وامل السفير "ان تشارك شركاتنا المصرية مع شقيقاتها الشركات اللبنانية في اداء بعض المشاريع في حركة الاعمار التي نشهدها حاليا".

حجر الاساس لمستشفى حلبا الحكومي

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعت وزارة الصحة العامة ومجلس الانماء والاعمار الى حضور وضع حجر الاساس لمستشفى حلبا الحكومي في قاعة ثانوية مطرانية حلبا للروم الارثوذكس، الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ١٣ كانون الثاني.

وفي البرنامج: كلمة رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور رياض الصرّاف، كلمة رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل عدنان الجسر، كلمة وزير الصحة العامة مروان حماده، عريف الحفل طبيب القضاء الدكتور نافذ معاليقي.

سهم "سوليدير" ١١٥ – ١١٨ دولاراً

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية في جلسة التداول الاولى على ١١٥ – ١/٨ ١١٨ دولاراً وفي الثانية على ١١٥ – ١١٨ دولاراً للفئتين.

وافادت شركة لبنان المالية ان حجم التداول من الفئة "أ" بلغ ١٦٣٠ سهما ومن الفئة "ب" ١٤٥ سهما، والمجموع من الفئتين للطلب ١٦٩٣٩ سهماً وللعرض ١٤٧٥٠ سهما والتداول ١٧٧٥ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغ حجم التداول من الفئة الاولى ١٣٩٨ سهما ومن الثانية ١٢٧٠ سهما، والمجموع من الفئتين للطلب ١٤٩٢٤ سهما وللعرض ١٤٠٨٧ سهما وللتداول ٢٦٦٨ سهما.

نقابة المحاسبين

دعت الجمعية الخيرية لرعاية أطفال المسلمين الى حضور استقبال تقيمه في ثانوية بيروت التابعة للجمعية تكريماً لنقيب المحاسبين موفق اليافي واعضاء مجلس النقابة الساعة الخامسة بعد ظهر غد الخميس في الثانوية في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب، مبنى الرئيس رياض الصلح سابقاً.

نقابتان جنوبيتان

صيدا – "النهار":

قرر المجلس التنفيذي لنقابة عمال الافران في الجنوب إجراء انتخابات تكميلية للمجلس التنفيذي للنقابة في ٢٦ كانون الثاني، على ان يقفل باب الترشيح في ٢٢ منه. وطلب من جميع العمال المنتسبين الى النقابة بتسديد اشتراكاتهم.

وقرر المجلس التنفيذي لنقابة عمال المقاهي والمطاعم والفنادق والحلويات في الجنوب اجراء انتخابات المجلس التنفيذي للنقابة في ٢٧ كانون الثاني، على ان يقفل باب الترشيح في ٢٣ منه.

وطلب من جميع العمال المنتسبين تسديد اشتراكاتهم.

سوق القطع

الدولار تراجع نصف ليرة

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت، تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا نصف نقطة الى ١٥٩٤,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٩٥,٠٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار قد فتح صباحا بما بين ١٥٩٤,٠٠ و١٥٩٦,٠٠ ليرة وبدا المتعاملون مترددين في الشراء والبيع في انتظار موقف مصرف لبنان الذي ما ان طلبه بـ١٥٩٤,٥٠ ليرة حتى تحركت المبادرات في الاتجاهين. عندما جرى تداوله في عمليات متوازنة اجمالا وقليلة الحجم بما بين ١٥٩٤,٠٠ و١٥٩٥,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٩٣,٥٠ و١٥٩٥,٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها سبعة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

ضعف المارك يساعد الدولار على التماسك

في الخارج، انتعش الطلب على الدولار ازاء المارك الالماني في اسواق القطع العالمية تحسبا لحصول خفض في معدلات الفائدة الالمانية بعد عودة "البوندسبنك" ابتداء من هذا الاسبوع الى اسعار الفائدة المتغيرة للآجال القصيرة (Repo rate) التي استقرت فترة شهر ونيف على ٣.٧٥ في المئة. وجاء هذا التطور بعد اعلان زيادة حادة في عدد العاطلين عن العمل في المانيا نتيجة انحسار النمو الاقتصادي فيها وذلك للشهر الخامس على التوالي، ما انعش الامال في تخفيف قيود التسليف مجددا.

الا ان الطلب على الدولار لم يأخذ حجما كبيرا وبقي خاملا ازاء الين في انتظار محادثات وصفت بأنها حاسمة بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس الجمهوريين في شأن الموازنة الاتحادية، في وقت يستمر التعامل ضعيفا في الاسواق الاميركية بسبب العاصفة الثلجية القوية التي تضرب الولايات الشرقية والشمالية الشرقية وتحول دون انتقال المتعاملين وتجار القطع الى مكاتبهم في نيويورك وغيرها من المدن الكبرى.

وقد انعكست الضغوط على المارك الالماني سلبا على العملات الاوروبية المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، فتراجعت اسعار صرفها ازاء الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٤٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥١٠، اول من امس.
- ١,٤٤٠٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٣٩٥.
- ١,١٦٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٦١٠.
- ٤,٩٣٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٣٠٠.
- ١٥٧٤,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٧٤,٥٠.
- ١٠٤,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٩/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٧/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٥/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر و٣/١٦ ٥ في المئة لسنة.

وقف ارتفاع الذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن الارتفاع مع تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٤,٧٥ دولارا في مقابل ٣٩٦,٤٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٥,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٤,٥٥ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة قليلا، فأقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٠٥ دولارات في مقابل ٥,٥٣ دولارات أول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٠٩ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الثلثاء ٩ كانون الثاني ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣١١,٠٠	٥٣٤١,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٤,٠٠	٢٢٥٤,٠٠
الدينار البحريني	٤٢١٥,٠٠	٤٢٣٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٢,٠٠	٤٣٦,٠٠
الريال السعودي	٤٢٣,٠٠	٤٢٧,٠٠
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٦,٠٠	٤٤٠,٠٠
الجنيه المصري	٤٦٨,٠٠	٤٧٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٤,٢٥	٢٤٧٤,٢٥
المارك الالماني	١١٠١,٧٠	١١٠٥,٧٠
الفلورين الهولندي	٩٨٣,٦٠	٩٨٧,٦٠
الفرنك الفرنسي	٣٢١,٢٥	٣٢٣,٢٥
الفرنك السويسري	١٣٦٢,٨٠	١٣٦٦,٨٠
الفرنك البلجيكي	٥٣,١٥	٥٤,٢٥
الكورون الدانماركي	٢٨٤,٢٥	٢٨٦,٢٥
الكورون السويدي	٢٤٠,٢٠	٢٤٣,٢٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٣,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٠١,٠٠	٣٥١١
الليرة الايطالية	٠,٩٨٩	١,٠٠٩
الالف فرنك افريقي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٤٦٦٥,٠٠	١٥٦٦٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٣,٥٠	١٥٩٥,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٣,٥٠	١٥٩٥,٥٠
الدولار الكندي	١١٦٨,٧٥	١١٧٢,٧٥
الدولار الاوسترالي	١١٨٧,٧٥	١١٩١,٧٥

[illegible]

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية بك بف اول	١٤٦٥٠٠	١٥١٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٥٢٢٥	١٥٠٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣٩٥١٠	١٤٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٥١٥٠٠	٧٥٦٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٨٥٠,٠٠٠	٢٠,٢٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٩٣,٥٠د	٣٩٧,٥٠د
كيلو الفضة	٢٧٨٥١٠	٢٨٣٥١٠
اونصة الفضة	٥,٤٨د	٥,٥٣د

الاتحاد يدعو الى المؤتمر النقابي: سياسات الحكومة فاضحة ومنحازة

رأى الاتحاد العمالي العام ان الحكومة تمعن في "سياساتها الفاضحة والمنحازة ضد اكثرية الشعب اللبناني لمصلحة حفنة من اصحاب الرساميل الكبرى والعقارات والاحتكارات"، واكد اهمية مشاركة الاتحادات والنقابات في الدورة السابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام السبت ١٣ كانون الثاني. وجاء ذلك في بيان اصدره امس المجلس التنفيذي للاتحاد عقب اجتماع له برئاسة الياس ابو رزق".

وحوى البيان النقاط الآتية:

"اولا: توقف المجلس التنفيذي امام استمرار التدهور الحاد في ظروف الفئات الشعبية ومعيشتها في مختلف المجالات بسبب امعان الحكومة في سياساتها الفاضحة والمنحازة ضد اكثرية الشعب اللبناني لمصلحة حفنة من اصحاب الرساميل الكبرى والعقارات والاحتكارات. في موازاة استمرار فرض مشاريع "اعمارية" فخمة تزيد افقار الناس وارتهان البلاد، وفي حين يتعرض مئات الالوف من سكان المدن والبلدات الكبرى لخطر التهجير من جراء مشروع قانون ايجارات مشبوه يؤدي فيما اذا سمح بتطبيقه الى نتائج مشابهة لنتائج الحرب الاهلية.

ثانيا: ضمن هذا السياق عرض المجلس لاهمية انعقاد الدورة السابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية وللاجراءات التي تمت في هذا المجال وقطعت شوطاً بعيدا في اعمال لجان التقرير والتنظيم والاعلام. واكد المجلس اهمية مشاركة جميع الاتحادات والنقابات العمالية العضوة في الاتحاد وكل الهيئات المنضوية في هيئة التنسيق النقابية، مشددا على ضرورة اطلاق اوسع ورشة نقاش حرة وواسعة وصريحة تشمل مختلف جوانب التجربة وتحدد بدقة اولويات الاهداف والمطالب التي يجب ان يرتكز عليها نضال العمال والفئات الشعبية سنة ١٩٩٦ وذلك عبر اقتراحات وتوصيات محددة تتناول المسائل المتعلقة بالمعاناة اليومية للناس واشكال التنظيم والتعبئة اللازمة استنادا الى متطلبات المرحلة والتجارب النضالية الغنية في هذا المجال.

ثالثا: يستنكر المجلس ما نشر حول مشروع القانون المقترح لتعديل المادة التاسعة من قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الهادف الى اعفاء الشركات التجارية والصناعية في المناطق الحرة من تسجيل اجرائها في الضمان ويؤكد المجلس ان هذا المشروع يشكل مقدمة خطيرة لضرب مكاسب الاجراء وافراغ الضمان من وظيفته الاجتماعية الوطنية في اتجاه مشروع التخصيصية.

وفي هذا السياق ايضا يستنكر ما نشر حول ادراج مشروع ضمان الشيخوخة في جدول اعمال مجلس الوزراء بعد سحبه من مجلس النواب والاتجاه الى مناقشته من دون العودة الى اصحاب العلاقة وخصوصا الاتحاد العمالي العام، ويعتبر ذلك تجاوزا خطيرا يخفي نيات مبيتة تجاه مصالح العمال المضمونين واسرهم ومستقبلهم وخصوصا في مجالات نسب التقاعد والتعويضات الصحية والعائلية.

رابعا: يتوجه المجلس الى وسائل الاعلام كافة بمختلف انواعها، والى العاملين فيها بتحية التقدير حيث كانوا دائما الى جانب الحركة النقابية وفي طليعة المدافعين عن لقمة العيش والحرية. وفي هذه المناسبة يطلب المجلس من جميع وسائل الاعلام مواكبة اعمال المؤتمر النقابي الوطني العام كما عودتنا دائما".

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٧٥٥٧ طناً، منها ٥١٤٠ طناً شحنت في ٣٧٦ مستوعباً، وهي: "اركتيس ميرميد" و"ليبا" و"تكيس" و"دانوب شاتل" و"امور ٢٥١٦" و"بوريس بوليفوي" و"متز بيروت".

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل و١٢ باخرة مسافرة هي: "كوزيت" و"سي بيرد" و"محيي الدين ٥" و"انتولي زيلزنيكوف" و"بوريس بوليفوي" و"متز بيروت" و"تكيس" و"مروان" و"ايفان اكولوف" و"امور ٢٥١٦" و"ليبا" و"اركتيس ميرميد".

وينتظر وصول ٢٨ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	زاهر ٤	للشحن	تامارا
٥	دانوب شاتل	—	ر. فرعون
٦	كوزيت	للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	سي بيرد	٨٠٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
٦	رسولا ن	للشحن	كاميلوت
٦	انطوني	للشحن	ديفينا لاين
٧	لينا	٣٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	محيي الدين ٥	٥٤٣ مختلفاً	سيمن انترناشونال
٧	اناتولي زيلزنيكوف	٢٨٥٠ حديداً	ليبانيا
٨	بوريس بوليفوي	٢٤١٧ حديداً	ر. فرعون
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ح. روكز
٩	سي لورد	٦٢/٢٢٣٥ مستوعباً	سي لاين
٩	متز بيروت	٨٠/٨٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٠	جيمان	١٢/٦٦٠ مستوعباً	اديمار
١٠	تكيس	١١٠/١٨٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٠	مروان	٣٧٥٨ حديداً	سيمار
١١	ايفان اوكولوف	٢٩٠٠ حديداً	ليبانيا
١١	أمور ٢٥١٦	٦٢/٩٨٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٢	اركتيس ميرميد	١٢٢/١٤٠٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٣	ميشالكيس	٦٦٠٠ كسبة	س. شعر
١٤	ليبا	٢/١١٠ مستوعبان	ليدر شيبينغ
١٣	الكسندر بريديري	—	سي ستار
١٤	زاهر ٥	للتموين	تامارا
١٤	كونتي بلو	للتموين	الفيمار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيدر ب	ليماسول	٧٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
م. ف. ليفانت	بورسعيد	٥٠/٤٨٠ مستوعباً	كاتشيب
ترانشيب ١	ليماسول	٢٣/٢٥٠ مستوعباً	سونومار
الكسندر بوكالشوك	نابولي	١٠٠٠ مختلفاً	سي ستار
جنرال غوريانوف	ليماسول	٥٠/٨٠٠ مستوعباً	سي ستار
يوري دفوزيلتي	كاستيلون	١٢٨/٢٤٠٠ مستوعباً	سي ستار
توفيق س	فماغوستا	للشحن	غريني شيبينغ
سانت كريستوفر	الياغا	للشحن	مينرفا
دوما ت	كوير	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
حاج صالح الجديد	بورسعيد	٣٢٧ مختلفاً	البدر
غريب ٣	اللاذقية	للشحن	س. شعر
كيفسر غونس	البيرية	٨٥٠ مختلفاً	الفيل

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الحلقة السابعة والاربعون

سياسة الدبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

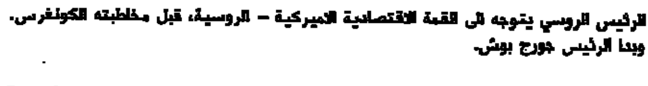
ضرب يلتسين ضربته امام الكونغرس ففاز بمرسوم دعم الحرية

يروي جيمس بايكر وزير الخارجية الاميركي السابق في هذه الحلقة (٤٧) من مذكراته قمة الجهود التي بذلت من اجل اصدار مرسوم دعم الحرية والديموقراطية في الاتحاد السوفياتي السابق، وتأمين المال اللازم من الغرب لدعم توازن النقد الروسي. ويشير الى نجاح السياسة الاميركية القائلة بـ"السلام من خلال القوة" التي بدأها الرئيس رونالد ريغان وتابعها الرئيس جورج بوش، ويتطرق الى الخطاب الذي القاه الرئيس الروسي بوريس يلتسين امام الكونغرس واكسبه دعم الاخير، بعد تحفظ، عبر تأكيد استعداده للبحث عن مفقودي الحرب الفيتنامية من الاميركيين، واطلاقهم في حال وجودهم. ويكشف ان هذه كانت فكرة الرئيس بوش الذي املى بها الى البعثة الروسية في واشنطن، فتبناها يلتسين ونجح في الحصول على دعم الكونغرس.

وهذه المذكرات تنشرها "النهار" و"الشرق الاوسط" بالعربية في آن واحد.



اللقاء بين بايكر ويلتسين في موسكو في ١٩٩٢/١/٢٩.



الرئيس الروسي يتوجه الى القمة الاقتصادية الاميركية – الروسية، قبل مخاطبته الكونغرس. وبدا الرئيس جورج بوش.

بايكر مع أعضاء مؤتمر تنسيق المساعدات لكومنولث الدول المستقلة في واشنطن.

"كان بلدانا لسنوات عدة يمثلان قطبين او قل نقيضين، الامر الذي اثر على مصائر العالم على نحو شديد المأسوية.

لقد هزت عواصف المجابهة العالم كله، واصبح على حافة الانفجار، اصبح موشكا على الانحدار الى حد يستعصي على الانقاذ".

بوريس يلتسين
(١٧ حزيران ١٩٩٢)

عندما غادرت وزارة الخارجية متوجها شرقا، عبر كونستيتيوشن افينيو، نحو مبنى الكابيتول، في يوم مشمس من ايام حزيران ١٩٩٢، كان من الصعوبة بمكان الا اقوم بتذكر المرة الاولى التي ذهبت خلالها للاستماع الى جلسة مشتركة للكونغرس. ففي ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٢ جلست هناك، بصفتي رئيسا لاركان البيت الابيض، لسماع خطاب الاتحاد الاول الذي القاه الرئيس رونالد ريغان. وكان خطابا مكمربا استعرض فيه الرئيس آراءه بالاسلوب الذي عرف عنه، جامعا بين العاطفة والرؤية الثاقبة، فضلا عن الثقة التي يستمدها المرء من كونه يعلم انه يقف على الجانب الصحيح من التاريخ.

في ذلك اليوم من عام ١٩٨٢ كان رونالد ريغان فصيحا على نحو متميز، في وصفه للتحدي الذي يمثله الاتحاد السوفياتي. قال: "يجب ان تكون سياستنا الخارجية ذات جذور تتصل بالواقعية، لا ان تكون ساذجة او متسمة بخداع النفس. وهذا يبدأ بالاعتراف بحقيقة الامبراطورية السوفياتية. لقد لاحظ ونستون تشرشل خلال المفاوضات مع السوفيات، انهم لا يحترمون سوى القوة والتصميم في معاملاتهم مع الدول الاخرى. لذلك فقد شرعنا في اعادة بناء دفاعاتنا القومية. اننا عازمون على المحافظة على السلام، ولكننا عازمون ايضا على المحافظة على حريتنا".

اما الآن، بعد مرور عقد من الزمن، يبرر النجاح الماثل الذي احرزته سياسة الرئيس ريغان القائمة على مبدأ "السلام من خلال القوة" فيما انا احتل مقعدي في المجلس. فها هم اعضاء مجلسي الكونغرس يتقاطرون من اجل الاستماع الى بوريس يلتسين، اول رئيس لروسيا ينتخب بالاقتراع الحر.

وكان يلتسين قد جاء الى واشنطن لعقد مؤتمر قمة مع الرئيس بوش، شعاره "الشركة والصداقة" لا المنافسة والعداوة.

في عام ١٩٨٢ لم يكن في وسع احد ان يتنبأ بأن الاتحاد السوفياتي، سيلقى به، بعد عشر سنين في مزبلة التاريخ، لتحل محله روسيا مستقلة تعمل على تطوير الديموقراطية والسوق الحرة، بالاضافة الى ١٤ دولة مستقلة حديثا. غير ان يلتسين كان فصيحا بدوره، في عرضه لقضيته، اذ قال: "لقد بدأ العقل ينتصر على الجنون، وخلفنا وراءنا تلك الفترة التي كانت كل من اميركا وروسيا تنظر خلالها الى الاخرى من خلال فوهات البنادق، على وشك ان تضغط على الزناد في اي لحظة".

واضاف: "ان في استطاعة العالم الآن، ان يتنفس الصعداء. فصنم الشيوعية الذي قام بنشر الصراع الاجتماعي والعداوة والبغضاء والقسوة التي لا نظير لها في كل مكان، قد انهار انهيارا لا نهوض له بعده، وانني اقف بينكم الآن لاطمئنكم الى اننا لن نسمح له بالنهوض في بلادنا مرة اخرى".

وعندما ناقش يلتسين المخاوف الاميركية ازاء سجناء الحرب خلال مرحلة فيتنام كان بالغ الحماسة. فعشية مغادرته موسكو صرح لمحطة NBC ان بعض سجلات الارشيف توضح ان النظام السوفياتي قام خلال الستينات والسبعينات، بالتعاون مع الحكومة الشيوعية في هانوي، بنقل سجناء الحرب الاميركيين الى الاتحاد السوفياتي من اجل الاستجواب. واضاف، على طريقة من يضرب اخماسا بأسداس: "ليس في استطاعتنا سوى التخمين ان بعضهم، ربما كان لا يزال على قيد الحياة".

ومن الطبيعي ان هذا اثار جدلا في مجلسي الشيوخ والنواب، وهدد بالغاء الزيارة.

والحال ان يلتسين الذي خرج عن النص المكتوب، لم يلبث ان ارغى وازبد قائلا: "اعدكم بان كل وثيقة وكل سجل ارشيفي سيتم التدقيق فيهما من اجل التحقق من مصير كل اميركي لا يعرف مصيره. وانني بصفتي رئيسا لروسيا، اود ان اطمئنكم الى انه حتى في حال وجود اميركي واحد رهن الاعتقال في بلادي، ويمكن العثور عليه، فانني لن اتردد في ان افعل ذلك. سأعيده الى اسرته".

وهكذا ضجت القاعة بالتصفيق واخذ اعضاء المجلس يصيحون: "ب – و – ر – ي – س – ب – و – ر – ي – س".

كانت تلك ضربة معلم سياسية استطاعت على الفور ان تكسب الكونغرس الذي كان مترددا، والتمهيد لصدور قرار دعم للحرية، وهو التشريع الذي اعدته الادارة من اجل مساعدة الاتحاد السوفياتي السابق. لقد كانت هذه مفاجأة مستحبة بالنسبة الى معظم الحاضرين، ولكنني كنت ارى الامر على نحو مختلف.

في اليوم السابق، ارسل الي الرئيس، خلال اجتماع كبير كرس لموضوع مراقبة الاسلحة النووية، مذكرة مكتوبة بخط اليد، جاء فيها: "على يلتسين ان يقول للكونغرس: "لا اعلم ما اذا كان هناك اسير حرب اميركي واحد ما زال على قيد الحياة في روسيا او في اي مكان آخر من الاتحاد السوفياتي السابق. ولكنني اود ان احيطكم علما بانني سأنقب في جميع السجلات من اجل القاء ضوء على مصائر الاميركيين المفقودين. وفي استطاعتي ان اطمئنكم الى انه في حال وجود اي اميركي معتقل ويمكن العثور عليه، فلا بد ان اجده واعيده الى اسرته".

لقد كانت قدرات جورج بوش على التكهن صحيحة تماما. واستجابة منا لاقتراح الرئيس، ابلغنا البعثة الروسية مذكرته حرفيا.

وانني اذ استذكر هذه الحادثة الصغيرة، ادرك انها تعطي فكرة عن الخطوات التي قطعناها منذ النصف الاول من عام ١٩٩٢، في بناء تعاون اميركي – روسي يغطي جميع مجالات العلاقة بيننا. فمع انهيار الاتحاد السوفياتي دخلنا منطقة جيواستراتيجية غير منظمة. كما ان الاشهر الستة الاولى من علاقاتنا مع روسيا وجيرانها كشفت وجود تركيب معقد من المثالية والواقعية السياسية التي كانت توجه سياستنا.

لقد كنا نعتقد ان هزيمة الشيوعية وصعود الديموقراطيين قدما فرصة لا سابق لها. كما اننا كنا نأمل في بناء علاقاتنا مع روسيا واوكرانيا والدول المستقلة الاخرى على اساس الديموقراطية والسوق الحرة، اي وفق ما اصطلحنا على تسميته "السلم الديموقراطي"، وهو نوع من السلم الذي تتميز به علاقتنا بالمانيا واليابان، ويعتمد على القيم الديموقراطية لا على مجرد وجود تقاطع في المصالح.

وعلى رغم ان النبض الديموقراطي في روسيا ودول الكومنولث المستقلة، كان نبضا اصيلا، فان هذه الشعوب لم تكن تمتلك تراثا ديموقراطيا. لذلك لم نكن واثقين من ان الديموقراطية ستجد جذورا لها هناك. غير اننا في الوقت نفسه لم نكن نود ان ننتهج سياسة ترضي حسن التكهن لدينا، فنتبع سياسة توازن صرف للقوى تفترض منذ البداية ان هذه الدول سترتد الى مرحلة الحكم السلطوي في وقت لاحق.

ومع ذلك كانت سياستنا تتضمن جرعة قوية من الواقعية السياسية التي يمكن ان تشكل عنصر وقاية حيال اي نكوص تتعرض له حركة الاصلاح. وهكذا ففي الوقت الذي كنت اتعاون مع الديموقراطيين في روسيا واوكرانيا والدول المستقلة الاخرى، من اجل تعزيز الديموقراطية ومأسسة السوق الحرة، (اي تحويلها الى مؤسسة) قضيت معظم اوقات الربيع في تنظيم شؤون "السياسة الواقعية" او قل السياسة التي تقوم على الاسس العملية اكثر مما تقوم على تحقيق الغايات الاخلاقية. وهذا معناه ضمان الحد من انتشار الاسلحة النووية في الدول المتاخمة للاتحاد السوفياتي السابق، وضمان نقل جميع الاسلحة النووية التكتيكية الى روسيا، وتقليص حجم ترسانة الاسلحة الاستراتيجية الروسية من طريق اتفاق Start الثاني بحيث تكف عن ان تمثل خطر توجيه الضربة الاولى.

اعادة التوازن الى الاقتصاد الروسي: مرسوم دعم الحرية

في نهاية رحلة تعود الى شباط ١٩٩٢ التقيت بوريس يلتسين في موسكو. وخلافا للزيارة التي قمت بها في كانون الثاني واللقاء الذي جرى بينه وبين الرئيس بوش في اول شباط، حيث كان اهتمام الرئيس الروسي منصبا في الدرجة الاولى على مناقشة المسائل الامنية والسياسية، فان المعونة الاقتصادية اصبحت الآن في طليعة اولويات يلتسين. واوضح ان الحكومة الروسية كانت ملتزمة تقليص حجم الديون وخفض العجز وتحديد كمية الاموال المطروحة وخصخصة المشروعات التي تقوم بها الدولة. ووصل به الامر الى حد القول انه شعر باحراز بعض النجاح في ما يتعلق بتقوية الروبل بالنسبة الى الدولار.

غير ان روسيا ستحتاج الى المساعدات الخارجية. وهو يتطلع الى ان تكون الولايات المتحدة على رأس المجتمع الدولي في تأمين هذه المساعدات. ويشكل القمح مشكلة قائمة في ذاتها. وعلى رغم ان موسكو تلقت قروضا اضافية من البريطانيين والفرنسيين والكنديين، فان روسيا تظل في حاجة الى المزيد، الى نحو ٦٠٠ مليون دولار على شكل قروض ائتمانية من الولايات المتحدة، هذا ما كشف عنه يلتسين بوضوح.

ولا تقتصر حاجات روسيا على القمح، فقد شعر يلتسين بان قرضا يساهم في اعادة التوازن كان ضروريا بالنسبة الى الروبل. ومثل هذا القرض الذي استعمل في بولونيا بنجاح، يمكن ان يقوم بدور سياسة الضمان للروبل، فيدعمه فيما تمر روسيا بمرحلة العلاج من طريق الصدمة.

وسبق ان اثير موضوع قرض اعادة التوازن خلال عهد غورباتشيوف، ومع ذلك فعلى رغم محاولاتنا الرامية الى تعليم السوفيات (من طريق محادثاتنا الثنائية، ومن طريق اقتراح وضع الدولة المشاركة في صندوق النقد الدولي عليهم، في كانون الاول ١٩٩٠)، لم يكشف غورباتشيوف عن التزام كاف بالسوق الحرة (او بعناصرها الرئيسية) في اي من الخطط الاقتصادية الكثيرة التي انتهجها السوفيات، قمين بان يجعل محاولة اعادة التوازن قابلة للنجاح.

اما حكومة يلتسين فقد كانت مختلفة على نحو جذري. فالخطة التي وضع خطوطها آنذاك ايغور غايدار، كانت جدية ومعقولة من حيث عناصرها المالية والاقتصادية. بل ان يلتسين نفسه، جعل سمعته الشخصية كلها رهنا لهذه الخطة. وهذا ما منحها الصدقية السياسية اللازمة داخل روسيا وخارجها.

قلت ليلتسين انه في حاجة الى خفض حجم الانفاق الحكومي، وتقليص كمية الاموال المتداولة تقليصا جذريا، والاستمرار في تسديد الاقساط المقررة على الديون الخارجية. وعلاوة على هذه النقاط، حضضته على الاستمرار في التعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، نظرا الى انهما المصدر الاساسي للقروض التي يعتد بها والتي تعتبر موافقتهما شرطا سياسيا سابقا للحصول من الدول السبع العظمى على قروض ذات شأن، فطلب منا تزويده الخبرات التقنية اللازمة لمساعدة حكومته على تقديم الاجوبة عن الاسئلة التي طرحها الصندوق والبنك معا.

فوافقت على الطلب فورا، مدركا ادراكا كاملا انه مؤشر آخر على مدى اعتماده على واشنطن من اجل الحصول على مساعدتها. قلت محاولا طمأنة يلتسين: "سأقوم بالمساعدة من اجل توفير قرض لاعادة التوازن". لم اكن اريد ترك الموضوع لاولئك المسؤولين الذين يتعاملون مع اسئلة كهذه بحسب شروط تقنية وتتصل بعمليات المحاسبة دون ان يأخذوا في الاعتبار عامل السياقين الجيواستراتيجي والسياسي اللذين ينطويان على مقدار بالغ من الاهمية. ولذلك فقد اخبرت يلتسين اننا سنسعى الى استنفار المجتمع الدولي من اجل تقديم قرض اعادة توازن مشترك. وكان هذا، في طبيعة الحال، يحتاج الى بذل بعض الجهد.

لقد حضرت ٤٧ دولة وسبع منظمات دولية، مؤتمر التنسيق الذي انعقد في واشنطن في كانون الثاني، غير ان المؤتمر المذكور كان مكرسا للمساعدات الانسانية الخيرية التي ستتكلف اقل بكثير من صفقة تعتمد تقديم المساعدة الشاملة. كما ان النفقات المترتبة على عملية توحيد المانيا كانت تتزايد على نحو هائل. بل ان الالمان الذين كانوا قد انتهوا للتو من دفع المليارات للسوفيات، لم يكونوا يشعرون بالرغبة في المساهمة، في تقديم المساعدات مجددا. واما اليابان فكانت مصممة على استرجاع الاراضي الشمالية، وكانت تحجم لهذا السبب عن تقديم المعونات الاقتصادية ما لم تظهر موسكو حركة تتعلق بالموضوع.

وفي الوقت نفسه، لم تكن وزارة الخزانة في واشنطن تحبذ فكرة قرض اعادة التوازن اطلاقا... على رغم انها شرعت في تغيير موقفها في شهر شباط عندما قرر غايدار البقاء في واشنطن ومناقشة برنامج الاصلاحات مع المسؤولين القياديين بدلا من مرافقة يلتسين الى كمب ديفيد. ولكن حتى في حال الحصول على اجماع حكومي، كنا لا نزال في حاجة الى تأييد الكونغرس، وفي السياق الاقتصادي السائد والبطيء الحركة، ثمة عدد ضئيل من اعضاء الكونغرس كانوا يبدون اهتماما بالتصويت لمصلحة تقديم المزيد من المساعدات الخارجية.

ومع ذلك احسست باننا في حال اتباع استراتيجيا ثلاثية التوجه، فان في استطاعتنا الحصول على التأييد المطلوب. فالروس يحتاجون اولا الى المحافظة على قوة الدفع الاقتصادي التي فجرها يلتسين عندما حرر الاسعار في بداية السنة واتبع هذا الاجراء بخطة معقولة للاصلاح.

وبمقدار ما كانت موسكو تعبر عن الالتزام بالاصلاح الحقيقي، كان في الامكان الاعتماد على المؤسسات المالية الدولية في الموافقة على خطة لاعادة التوازن وممارسة ضغوط اكبر على الدول العظمى السبع من اجل اقرار مثل هذا القرض. كما ان علينا، من جهة ثانية، التأثير على الدول السبع العظمى من خلال وكلاء وزراء المال الذين كانوا يقومون بعمليات التنسيق المتعلقة بالقرض.

ونظرا الى المعاندة التي ابدتها وزارة الخزانة، فقد تبادلت احاديث عدة مع الرئيس ومع برنت سكوكروفت. كما تناولت طعام الغداء مع برنت ونك برادي واستعرضنا المخاوف التي شعرنا بها، اما بوب زوليك واد هيويت من مجلس الامن القومي فقد بذلا بدورهما جهودا مميزة من اجل تحريك الجانب المالي للحكومة. (توفي هيويت بالسرطان على نحو تراجيدي، في مطلع عام ١٩٩٣، وكان احد ابطال السياسة السوفياتية المجهولين. كان رجلا يكبح جماح ذاته منجزا العمل المطلوب باتقان وحس بالفكاهة. لن انسى البتة مشيته المتبخترة وابتسامته العريضة وذكاءه الذي يتسع للعالم بأكمله).

ومن جهة ثالثة كنت اود ان ابلور المحور الذي يمكن ان تجتمع من حوله حركة التأييد وما يتصل بها من اصوات.

وقد قام ستيف بري وجانيت مولينز، المولجة بمنصب وكيلة شؤون الكونغرس، في نهاية الخريف، بتطوير فكرة تشريع ترفع بموجبه القيود الموضوعة منذ الحرب الباردة، وتقدم المساعدة الى الاتحاد السوفياتي السابق، وهذه المبادرة ادرجتها في المحاضرة التي سبق ان القيتها في برنستون في شهر كانون الاول.

وبفضل قيام مولينز وبري، بتنسيق جهود وفاعليات طاقم كامل من الخبراء، امكننا تعجيل وتائر الفكرة بحيث تطورت في منتصف اذار الى مرسوم لدعم الحرية.

واشتمل هؤلاء الخبراء على تود بوخوالد من مكتب المستشار القضائي، ودان سبكهارد من طاقم لاري ايغلبرغر، وغاردنر بكهام وسكوت كليلاند من دائرة جانيت مولينز.

وفي الخامس والعشرين من اذار، اجتمعت بالرئيس وشرحت له حقيقة الموقف. كان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ووكلاء وزارات المال للدول السبع العظمى، قد بدأوا يحرزون تقدما طيبا. كانوا على وشك الموافقة على برنامج خاص بروسيا، ولكن هذا، كما حاججت، لم يكن كافيا. فالروس سيتطلعون الينا من اجل ان نمارس القيادة، ودون قيادتنا فان الصفقة قد يكون مآلها الانهيار.

قلت للرئيس: "لدينا الآن فرصة قد تتلاشى، بان نستحوذ على موقع قيادي من اجل مساعدة الاتحاد السوفياتي على النجاح، وافضل طريقة للمساعدة، ولعدم تحمل مسؤولية ضياع روسيا، انما تكمن في بذل كل ما نستطيع من جهود لانجاح حركة الاصلاح، وهذا يعني السير قدما بهذا التشريع الشامل والقائم في ذاته".

والحال ان مسودة التشريع كانت تمثل، على الصعيد الداخلي، برنامجا طموحا للتعاون بين الولايات المتحدة وروسيا. لذلك فقد اردت ان يستجيب الكونغرس لنا لا أن نستجيب له نحن. كما انني كنت حريصا على عدم قيام الجهاز البيروقراطي بتمييع نص التشريع من طريق مماحكات اللجنة المشتركة. وقد كنت احاجج قائلا: "اذا كان يتعين علي ان افاوض في شأن التشريع على الصعيد الداخلي، فلن نتمكن من اقراره. بل لعلنا سنفقد زمام المبادرة. وهذا سيعزز بدوره الرأي القائل باننا لم نكن نفعل شيئا، واننا محجمون عن انجاز اهم مسألة تؤثر على امن الجيل المقبل من الاميركيين".

لقد كان الرئيس مدركا اهمية الموضوع من الناحية الجيوبوليتيكية. ولكن الاعتبارات الانتخابية لا بد ان تؤخذ في الاعتبار الآن.

وبصرف النظر عن هذه الاعتبارات فانه كان مستعدا لان يتحرك. استعرضت الحدود التي يمكن ان نعمل من خلالها بهدف انجاز التشريع. لم يكن من المناسب ان نفعل ذلك قبل ٣١ اذار موعد المناقشات التي ستدور حول المعونات الخارجية. فاذا نحن تصرفنا قبل هذا الموعد، يصبح مرسوم دعم الحرية رهينة المسائل الاخرى التي تتعلق بالمعونات عموما. واكثر من ذلك فان المرسوم المذكور سيوصف عندئذ بانه مجرد: "معونة خارجية اخرى"، الامر الذي سيؤدي الى اضعافه سياسيا. وهذا يجعل من الضروري ان تبدأ بالتحرك بعد ٣١ اذار. وقبل ٦ نيسان موعد افتتاح مجلس نواب الشعب في روسيا فقد كان المحافظون يقومون بعملية استنفار ضد يلتسين. وكان هو بدوره محتاجا الى فرصة يشير من خلالها الى انجاز كل من قرض اعادة التوازن ومرسوم دعم الحرية، فيبرهن بذلك على ان الغرب كان يريد فعلا مساعدة الديموقراطيين في روسيا. وهكذا اصبحنا امام خيار محدد بيومين: الاربعاء او الخميس ١ و ٢ نيسان للاعلان عن المبادرة. (لم نكن من حيث المبدأ، نقوم بمثل هذا الاعلان في ايام الجمعة او السبت او الاحد، الامر الذي جعلنا نستبعد ايام ٣ و٥ نيسان.

ومع انتهاء وكلاء الوزارات في الدول السبع العظمى في ٢٧ اذار من وضع اللمسات الاخيرة في باريس على صفقة تساهم فيها اطراف عدة، وموافقة صندوق النقد الدولي رسميا على اقرار برنامج الاصلاحات الروسي في ٣١ اذار اصبح الدرب مفتوحا امام بيانين، الاول اعلن عنه الرئيس في واشنطن في تاريخ اول نيسان، والثاني اعلن عنه هلموت كول في بون نظرا الى ان الالمان كانوا قد استضافوا قمة الدول العظمى السبع في ذلك العام.

وقد اشتملت الصفقة على قروض بقيمة ١٨ مليار دولار اميركي، وعلى تأجيل سداد الديون السابقة، بالاضافة الى مساعدات مالية اخرى من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فضلا عن قرض آخر بقيمة ستة مليارات دولار لاعادة التوازن للروبل، وهكذا بلغت نسبة مساهمة الولايات المتحدة عشرين في المئة تقريبا.

يضاف الى ذلك ان الرئيس اعلن عن مرسوم دعم الحرية الذي لا يكتفي باجازة مساهماتنا في المجهود الدولي المتعدد الطرف فحسب، بل يقدم الاساس الذي يمكننا من ان نرسي عليه عملية استنفار الدعم لروسيا والدول المستقلة الاخرى. وقد اشارت بنود المرسوم الى الغاء تشريع الحرب الباردة الذي كان يحول دون التعاون الاقتصادي مع روسيا، وتشجيع القطاع الاميركي الخاص على تطوير علاقات تجارية معها، فضلا عن توسيع نطاق مساعداتنا التقنية وبرامج التبادل بين البلدين.

غير ان اي بند من هذه البنود كان بلا شك اقل اهمية من الحقيقة القائلة بان المرسوم يقدم بؤرة تدور حولها جهودنا في سنة انتخابات انتقد الرئيس خلالها بانه كان مهتما بالشؤون الدولية اكثر مما ينبغي. آنذاك حاججت بقولي ان مرسوم دعم الحرية كان ضربا من ضروب الدفاع بطرق اخرى. بعبارة اخرى، المساعدة على بناء الديموقراطية والسوق الحرة، ستمكننا من وضع الاسس اللازمة لسلام مستمر. بل اننا حتى وان اخفقنا في اعادة صوغ هذه المجتمعات على مثالنا بحيث تصبح ديموقراطيات كاملة، فاننا بمقدار ما نستطيع مساعدتها على ان تغدو اشد ديموقراطية، بمقدار ما يكون ذلك افضل.

ومن البديهي ان اعلان اول نيسان كان مجرد بداية لحملة طويلة تستهدف استنفار التأييد للمرسوم تضمنت خطابات مهمة لي وللرئيس، وعمليات كولسة مكثفة قام بها بوب ستروس الذي كان تدخله لاقناع الديموقراطيين في الكونغرس، حاسما في ضمان اقرار المرسوم في ذلك الصيف.

الحلقة المقبلة: من اربع قوى نووية الى قوة واحدة.

قضايا النهار

الآثار التربوية والانمائية والثقافية لشبكات المعلومات

عبد الغني الحسني

مع نهاية القرن العشرين، تحققت نبوءة ألبرت اينشتاين التي توقع فيها انفجار قنبلة مماثلة للقنبلة الذرية هي "قنبلة المعلومات". هذا الانفجار في المعلومات المرتكز على التطور السريع للتكنولوجيا خصوصا في مجال الحواسيب والاتصالات، دفع الكثير من الدول والمؤسسات الى اعادة النظر في الخطط الرامية الى الدخول في العصر الجديد والتكيف مع الواقع الجديد للمعلومات، وبدأ الحديث من أعلى المنابر وبلسان كبار المسؤولين وفي المؤتمرات الدولية والاقتصادية عن شبكات طرق المعلومات المتدفقة من الدول الغنية والمتطورة باتجاه الدول الفقيرة والاقل تطورا والهادفة الى تضييق الفجوة في مجال التنمية، ما دفع الكثير من الدول خصوصا في الشرق الاوسط الى الحديث عن انشاء شبكات اتصال جديدة تهدف الى الاستفادة القصوى من هذا الدفق المعلوماتي وتوظيفه في المجالات المختلفة.

بإزاء هذا الواقع الجديد، وفي مواجهة هذا التطور السريع للتكنولوجيا، وهذا الدفق الهائل في المعلومات، بدأ بعض العلماء بطرح تساؤلات كثيرة اهمها:

١– ما هو معنى "الطريق السريع للمعلومات" وماذا نفهم بالمجتمع المعلوماتي؟

٢– ما هو تأثير تدفق المعلومات ونقلها على البشرية، وتحديدا على الدول الفقيرة والنامية، وهل يكون لهذا التأثير ايجابياته أم سلبياته؟

٣– هل نتجه فعلا الى ازالة الفوارق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والانمائية بين الدول والمجتمعات والافراد؟

٤– ما هو نوع المعلومات المتدفقة على هذه الخطوط؟

وقبل البدء بالدخول في بحث الآثار المترتبة على الدخول الى عصر المعلومات، والاستفادة من الامكانات التي يوفرها، لا بدّ من توضيح معنى مجتمع المعلومات وشبكات الطرق السريعة للمعلومات.

فمجتمع المعلومات هو مجموع البنى التحتية والتقنيات العالية الفائقة التطور، اضافة الى مجموع المكتبات ودور النشر ومحطات التلفزيون وبنوك المعلومات والمعطيات المتوافرة، يضاف اليها جميع المعلومات والصور التي تتناقلها الاقمار الاصطناعية والتلفزيونات والهواتف، وكل ذلك يؤدي الى نشوء مجتمع معلوماتي يرتكز على هذه البنى التحتية واللامادية ويتأثر بهذه المعلومات المتناقلة من مكان الى آخر فيعالجها ويزيد منها او يحصل على معلومات اضافية تحكم مسار تقدمه الانمائي والثقافي والاقتصادي والعلمي وغير ذلك.

هذا المجتمع المعلوماتي يحتاج الى وسائل اتصال حديثة وتقنيات جديدة لمعالجة المعلومات وحواسيب واجهزة ذكية واخرى متعددة الوسائط لتبادل المعلومات واجهزة اتصال تؤمن نقل المعلومات وتبادلها من مجتمع الى مجتمع، ومن دولة الى دولة، او بكلمة اخرى يحتاج الى شبكات طرق سريعة لنقل المعلومات من مكان الى آخر.

امكانات تملك الوسائط

وبما ان مجتمع المعلومات يحتاج الى وسائط تكنولوجية باهظة الثمن احيانا، فهذا يطرح تساؤلات حول امكان تملك هذه الوسائط خصوصا في الدول الفقيرة والمجتمعات غير المتطورة وحتى النامية منها خصوصا في افريقيا وبعض دول آسيا. لذا فهل سيحدث ان الدخول الى عصر المعلومات سيقتصر على الدول الغنية فقط من دون ان يتعداها الى الدول الفقيرة، مما سيزيد من الفوارق الثقافية والانمائية بينها وبين الدول المتطورة؟ هذا مع العلم بأن بعض الدول الغنية والمتطورة في العالم الجديد يطرح، ومن الوجهة السياسية، مشاريع تهدف الى منح الدول الفقيرة بعض الوسائط التكنولوجية على شكل هبات لتساعدها على الدخول في عصر المعلومات الجديد هذا. ومع ذلك فإن استيعاب المعلومات ليس بالأمر السهل وقد تمر سنوات قبل البدء بالاستفادة منه.

اما المشكلة الثانية فتكمن في مدى استعداد الدول الغنية مالكة المعلومات ووسائط الاتصال بالسماح لهذه المعلومات او البعض منها بالتدفق نحو الدول الفقيرة، وهل سيتم التفريق بين دولة واخرى وبين معلومات دون غيرها بالنسبة لبعض الدول، وهل هناك معلومات يصعب التخلي عنها والسماح للغير بلوغها والاستفادة منها؟ كل هذه التساؤلات ستكون مصدرا لاثارة مشكلات سياسية وانمائية قد يصعب التكهن بنتائجها في الوقت الحاضر.

وعلى صعيد حجم المعلومات الممكن تناقلها في حال توافر وسائل الاتصال اللازمة، فقد كان لاختراع متعدد الوسائط اثر كبير في حجم كتلة المعلومات ونوعها ومصدرها. ففي الامكان مثلا نسخ معلومات كاملة عن مكتبة نيويورك التي تحوي ملايين الكتب والمنشورات على عدد من الاسطوانات اللايزرية بطريقة كبس المعطيات، كما في امكاننا ان نحفظ جميع محتويات متحف اللوفر الفرنسي على اسطوانة واحدة وتاليا مشاهدة المتحف والتجول بداخله ومشاهدة محتوياته مع سماع نبذة عن معروضاته وتاريخها، وكل ذلك من المنزل وبواسطة تلفزيون البيت او بواسطة الحاسوب الشخصي. كما في امكاننا تخزين محتويات معجم كامل او اطلس كامل او موسوعة بكاملها على اسطوانة واحدة، وتاليا اعادة قراءة الموسوعة او البحث بداخل المعجم او الاطلس عن معلومة معينة والحصول عليها بسرعة فائقة الى ما هنالك. الى هذا التطور في حجم كتلة المعلومات المخزنة والقابلة للمعالجة والاستثمار على الاسطوانة اللايزرية او متعددة الوسائط. فقد اصبح في امكاننا نقل المعلومات وتبادلها صوتا وصورة في آن واحد وفي الطريقة نفسها، والحصول على المعلومات المطلوبة التي نبحث عنها بالطريقة نفسها اي صوتا وصورة وبالالوان مع الحركات اللازمة وغير ذلك، ولم يعد تبادل المعلومات مقتصرا على عملية اعادة كتابتها (كما هو الحال بالنسبة للتلكس او الفاكس) بل ان تبادل المعلومات اصبح يتم بطريقة حية وبسرعة فائقة تعادل سرعة التخابر بالصوت بين دولة ودولة او من مكان الى آخر.



"أوتوستراد المعلومات"

بإزاء هذا الواقع، ما هي التأثيرات على الاوضاع الثقافية والتربوية والعلمية والانمائية لهذا التبادل في المعلومات بين دولة متطورة واخرى غير متطورة؟

في الحقل التربوي، تبدو هذه الوسائل وهذه التقنيات كوسيلة قابلة للاستعمال في الحقل التربوي تساهم في توسيع انظمة التربية المستعملة وتخلق امكانات ووسائل تعليم وتوضيح جديدة، وتساعد على زيادة قدرة الاستيعاب لدى التلامذة من مختلف الاجيال والمراحل التربوية من الحضانة وحتى الجامعة، وتخلق وسائل ايضاح جديدة في نقل المحاضرات وسماعها واقامة الندوات والقاء المحاضرات وغير ذلك. كما تساعد هذه التقنيات على ايجاد مواد تعليمية جديدة يشكل الحاسوب العمود الفقري وتكون المواد التطبيقية سهلة الوضوح والاستيعاب ومساعدة للمواد النظرية في شرح المواضيع المختلفة. كما ستكون وسائل الايضاح الجديدة والتقنيات في خدمة المعوقين جسديا وفكريا وعصبيا، وستساهم في شكل عملي وفاعل في انخراط هذه الفئات المنكمشة في وضعها الحالي في المجتمع من طريق نقل المعلومات اليها بطريقة سهلة، ومساعدتها على تخطي الصعوبات من طريق وضع امكانات الحواسيب في خدمتها.

وعلى الصعيد العلمي وبالتحديد البحث العلمي، فسيكون في استطاعة العلماء واساتذة الجامعات من الدول النامية التحاور والتخاطب مع زملائهم في مراكز البحوث والجامعات في الدول المتطورة، كما سيكون في استطاعة الباحثين في الدول الفقيرة والنامية الاستفادة من بنوك المعطيات والمعلومات المجمّعة طوال قرون من الزمن في الدول المتطورة، والاطلاع على كل جديد وعلى الابحاث الحديثة والمتطورة التي ينتجها العلماء في الدول المتطورة، وهذا يشكل في ذاته خطوة كبيرة الى الامام تساعد الى حد كبير في رفع المستوى العلمي والتكنولوجي للدول النامية. والجميع يعلم مدى اهمية الاطلاع على البحوث الموجودة والتطورات العلمية والنشرات والموضوعات المكتشفة لتطوير العلوم وتحديثها والارتقاء بها الى مستويات اعلى. وقد كان العلماء واساتذة الجامعات في الدول النامية مجبرون على السفر الى الدول المتطورة والغوص في مكتباتها للحصول على المعلومات العلمية المطلوبة لابحاثهم مع ما يترتب على ذلك من عناء في السفر واضاعة للوقت وهدر للاموال والطاقة الفيزيولوجية. اما الآن فبواسطة الطرق السريعة للمعلومات سيكون في امكان هؤلاء الاطلاع على كل جديد في اي حقل من الحقول بسرعة فائقة ومن دون اي تكلفة.

وعلى الصعيد الثقافي، سيكون في متناول ايدينا زيارة المتاحف الدولية وحضور الحفلات الغنائية وزيارة المكتبات ودور الاوبرا والمسارح والمعابد، والقيام بزيارات سياحية لدول ومراكز سياحية واثرية مختلفة وغير ذلك، بل أكثر من ذلك القيام بالتخاطب والتحاور في مجالات الثقافة والفنون.

كما ستساعد تقنيات الاسطوانات اللايزرية متعددة الوسائط على زيادة الانتاج الفني والثقافي، وانتاج افلام جديدة والحصول على مونتاج جديد لصور متحركة جديدة وتطوير صناعة التلفزيون والسينما والمسرح والاعلانات، الى ما هنالك من امور تتعلق بالصحافة والاعلام والتلفزيون والسينما والاعلان.

وعلى الصعيد الاقتصادي سيكون في امكاننا الاطلاع على الامور المالية والاسهم والبورصة واجراء الاتصالات اللازمة لتأمين عمليات الشراء والبيع والمساهمة وغير ذلك من الامور الاقتصادية بطريقة سريعة ودقيقة ومحددة والاطلاع على مجريات الاسواق العالمية وحركات بيع السلع وشرائها واسعارها بطريقة فورية تحدّ من الاخطار الناجمة عن تأثر الأسواق بالاحداث السياسية والاجتماعية والامنية التي قد تحدث في اي مكان في العالم.

وعلى الصعيد الاجتماعي، سيتحقق نمو اجتماعي وانمائي كبير يساهم في ردم الهوة بين المجتمعات والافراد، وقد يكون لذلك تأثيرات سلبية على بعض المجتمعات التي لن يكون في امكانها مراقبة نوعية المعلومات وانتقالها. فمثلا لن يكون في امكاننا منع تدفق معلومات قد تطاول عادات وتقاليد مجتمعات معينة لا يمكنها التأقلم واستيعاب معلومات معينة جنسية او دينية او ثقافية مسموح بها في مجتمع ما وممنوعة على مجتمع آخر.

فتقاليدنا مثلا تمنع او تحدّ من الاطلاع على المعلومات التي تتنافى مع واقعنا كالمعلومات والصور الجنسية المنافية للحشمة والاخلاق. ولكن من جهة اخرى سيكون للحديث عن الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان فائدة كبيرة في المجتمعات التي لا تحترم هذه الحريات والتي تتعارض انظمتها السياسية مع حقوق الكلمة والفكر والرأي وحقوق المواطن في التعبير عن رأيه بصراحة. فالسلبيات هنا هي اقل بكثير من الايجابيات الكامنة وراء اطلاق الحرية للفرد بالتعبير عن رأيه وتبادل المعلومات والرسائل مع جميع المواطنين من داخل المجتمع نفسه او من خارجه.

من هنا نرى الدور الكبير والاثر المهم لشبكات الطرق السريعة للمعلومات، لذلك نرى ان العديد من الدول تسعى جاهدة لتأمين البنى التحتية اللازمة للاستفادة من هذه الطرق ووضعها بتصرف المواطنين. ولكن علينا الا ننسى ان انتقال المعلومات سيكون ولفترة طويلة في اتجاه واحد من الدول الغنية المتطورة باتجاه الدول الفقيرة والنامية مع ما يترتب عليه من نقل المعلومات الثقافية والتربوية والاجتماعية والعادات والتقاليد لهذه الدول المتطورة ما سيؤدي الى ذوبان بعض العادات والتقاليد المهمة للشعوب الاخرى، وهذا في ذاته قد يكون في غاية السلبية، اذا لم تبادر الحكومات المعنية الى وضع الوسائل الكفيلة للحدّ من الاخطار الناجمة عن هذا الغزو الثقافي على مجتمعاتها من دون ان يكون لذلك اثر سلبي على عملية نقل المعلومات المفيدة وتبادلها خصوصا في مجالات التربية والعلوم والانماء وفي بعض المجالات الثقافية والفنية.

كما ولا بد من طرح موضوع آخر مهم حول ملكية الابداع الفني والثقافي والعلمي، اي يجب علينا الا ننسى حقوق الملكية الخاصة بالنتاج العلمي والثقافي والفني مع ما يترتب على ذلك من خسارة ملايين من الدولارات الموظفة في هذه الحقول.

ان الطرق السريعة للمعلومات هي الثورة الفعلية لنهاية القرن العشرين. وكما نرى فإن غالبية الندوات والمحاضرات والمؤتمرات والقمم الدولية السياسية تبحث في بعض بنودها عن افضل الطرق للاستفادة من هذه الشبكات ومن الامكانات التي تحملها.

لذلك نحن مدعوون وبسرعة الى الدخول في هذا العصر الجديد واستثماره جديا وتوظيفه لردم الهوة السحيقة التي تفصلنا عن المجتمعات المتطورة.

استاذ في الجامعة اللبنانية
خبير ومستشار في المعلوماتية

من اليمن طريق نحو الحرب او الحل

زائر اليمن هذه الايام، لا يسعه الا ان يلحظ غليان الشارع حيال احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى.

غليان الشارع يعود الى الاحساس العميق بأن اسمره مارست الخدعة في سعي لحسم موضوع الخلاف على الجزيرة.

ففي الوقت الذي جرى الاتفاق بين البلدين على معاودة المفاوضات بعد انقضاء شهر رمضان، فوجئ اليمنيون بالعملية العسكرية التي اخرجت الجزيرة من سيطرتهم.

الشارع يغلي في جميع المدن والقرى والمناطق اليمنية. وهو يضغط باستمرار على قيادته السياسية مدفوعاً بمشاعر الحماس الوطني. في المقابل نرى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ومعه اركان الحكم يمارسون سياسة في غاية التحفظ والروية بما يبدو انه يتعارض والمشاعر العامة للناس.

كثيرون من الذين ينتقدون الموقف الرسمي يقولون هنا في صنعاء ان مصدر الروية والهدوء اللذين يتسم بهما الموقف اليمني يعودان الى الصعوبة الكبيرة التي تعترض امكان الحسم عسكرياً.

فقد دمر سلاح البحرية الذي كان تحت سلطة الجنوب، في حين ان سلاح الطيران يخضع الى اعادة تأهيل، وهو يفتقر الى القدرات التقنية لشن غارات فاعلة ومؤثرة تمهد لاستعادة الجزيرة.

الموقف اليمني ليس سهلاً. فلم تمض اشهر على خروج البلاد من حرب تثبيت الوحدة التي اثخنت الجنوب والشمال بجراح عميقة. فعملية اعادة البناء تبدأ من تثبيت الوحدة وترجمتها من المؤسسات السياسية الى المؤسسات الادارية الى البنى التحتية الى الاصلاح الاقتصادي الشامل الذي تخطط له الحكومة، وفقاً للمعايير التي يوصي بها صندوق النقد الدولي.

حيال هذا الوضع الداخلي المعقد، قد يكون خوض الحرب مع اريتريا مكلفا الى حد بعيد.

من هنا الاحساس الذي يلمسه المراقب السياسي لدى المسؤولين هنا بأن ثمة شركاً ينصب لليمن من اجل مواصلة استنزافه وإلقائه في حال من الفوضى الاقتصادية والمعيشية وحتى السياسية بحيث تفشل الوحدة ويفشل الاصلاح الاقتصادي وتنشأ بؤرة توتر دائمة داخل اليمن وحوله.

المسؤولون اليمنيون يرفضون القاء تبعة احتلال الجزيرة على طرف ثالث غير اريتريا، لانه يعتقدون ان اليمن، وان كان مستهدفا بشكل مباشر، فان المنطقة المحيطة بالبحر الاحمر مستهدفة بدورها، بشكل يتهدد امن البحر الاحمر، وصولاً الى "تدجين" المنطقة على طريقة الخليج العربي، مع زرع قواعد عسكرية هنا وهناك.

التحديات التي يواجهها اليمن جمة. وحكم اليمن في هذه المرحلة اصعب بكثير من ذي قبل. فليس اسهل من اشعال حرب، وليس اصعب واشقى من حماية سلام... هو في الواقع سلام داخلي وخارجي في آن واحد.

والمستقبل؟

لا يجسر المراقب السياسي على الدخول في متاهات الاستشراف والاستقراء. لكن الثابت اليوم هو ان خيار اليمن لا يزال خيار التفاوض والاحتكام الى القانون الدولي وتجنيب المنطقة هزات جديدة. ولكن في المقابل قد لا يعود من مهرب، امام ضغط الشارع، من التحضير للحرب. واذا ذهب اليمن الى الحرب، فانه سيذهب مرغما لاعتبارين: الاول بسبب حشره في الزاوية وفشل الوساطات ورفض اريتريا الاحتكام الى القانون الدولي والثاني بسبب حساسية الناس المفرطة تجاه ما يعتبرونه صفعة قاسية ومذلة، ولحماية وحدة لا تزال تضمد جراحها...

صنعاء – علي حماده

"مركوم ٢٠٠٠"

خطة اسرائيل لتحديث الجيش حتى السنة ٢٠٠٠

علي نجوان

"المسيرة السلمية تتواصل ونافذة الفرص ستبقى مفتوحة"، هذا هو مبدأ خطة "مركوم ٢٠٠٠" المتعددة والجديدة للجيش الاسرائيلي والتي تشكل مبنى القوة العسكرية للجيش الاسرائيلي بين سنوات ١٩٩٦–٢٠٠٠ كما بلورها قسم التخطيط في هيئة الاركان العامة الاسرائيلية.

الخطة تحدد المهمات الاساسية للجيش الاسرائيلي في السنوات القليلة المقبلة تحت عنوان، "الامن العام – الحرب ضد الارهاب" والمحافظة على حال من التأهب والاستعداد.

الخطة لا تقترح اجراء تعديلات اساسية في مبنى القوة العسكرية على خلفية العملية السياسية الجارية، وهي تأخذ في الحسبان عدة احداث متوقعة: استمرار اعمال المقاومة الى جانب المفاوضات السياسية، والتوصل الى اتفاق مع سوريا او حدوث ازمة في المفاوضات قد تؤدي الى وقفها.

ومن تحليل معطيات الخطة كما وردت المعلومات المختلفة المتعلقة بها في الصحف الاسرائيلية، يبدو ان الجيش الاسرائيلي ما زال يبني قوته على اساس إمكان نشوب حرب مع سوريا.

وفي خطة مركوم ٢٠٠٠ تتواصل الجهود لتقليص العمليات الجارية اليومية للجيش من أجل توجيه كل المصادر لزيادة قوة الجيش وفاعليته. وحسب الخطة ستتواصل زيادة حجم الجيش الالزامي ومع ذلك سيتم تقليص الجيش النظامي، وعدد موظفي الجيش المدنيين بنسبة ١٨,٥ في المئة وايام الاحتياط ستتقلص ١٣ في المئة.

وسيقلص الجيش الاسرائيلي عدد السيارات المستخدمة في الخدمة، كذلك سيتم تقليص البناء الجديد والاجهزة الموزعة ولوازم المجندين، وسيتواصل توفير ساعات الطيران والحركة باستخدام الآليات.

التحديث المزدوج

وبحسب صحافة تل أبيب، فسيجتاز الجيش الاسرائيلي خلال خطته عملية من الممكن وصفها بـ"التحديث المزدوج"، تحديث وسائل القتال القائمة مثل الدبابات والمدفعية التقليدية، اضافة الى تطوير التسلح بوسائل حديثة للقتال، استخبارات واتصالات الخ...

كذلك يهدف التطوير والتسلح في الخطة الى تعزيز قوة ميزان القوات البرية وسلاح الجو. وخطة مركوم ٢٠٠٠ هي الخطة الخامسة في سلسلة خطط مركوم التي وضعت في السنوات الماضية.

مواجهة الاخطار البعيدة

تأخذ الخطة الجديدة في الحسبان التطورات التسليحية من جانب الدول البعيدة عن دائرة الفعل المباشر كالعراق وايران وتجيب على ما تسميه بالتهديدات البعيدة بما يلي:

الردع: الذي يستند على امتلاك اسرائيل سلاحاً جوياً يستطيع العمل على مسافات بعيدة، اضافة الى كون اسرائيل تملك سلاحاً ذرياً.

الدفاع الفعال: ويستند الى وسائل حماية من صواريخ ارض – ارض من خلال تطوير الصاروخ المضاد للصواريخ حاملة الرؤوس، وقد وافقت الولايات المتحدة على تخصيص الاموال اللازمة للتطوير. وحول هذا الصاروخ ستعمل عناصر أخرى مثل جهاز الرادار والكشف المبكر وجهاز سيطرة ورقابة.

الدفاع السلبي: حيث سيتواصل برنامج الدفاع السلبي كاستخدام الاقنعة الواقية ووسائل الدفاع الوقائية الاخرى.

الانذار والاستخبارات الاستراتيجية: سيتواصل مشروع قمر التجسس (افق)، وهذا القمر يستطيع ان يصوّر مناطق الدول البعيدة، وبحسب المصادر الاسرائيلية فان عدسة القمر تستطيع ان تلتقط اشياء بحجم ١,٥م٣ وأكثر.

القدرة الهجومية: تطوير قدرة العمل الجوية على مدى بعيد حيث سيزود سلاح الجو بطائرات "اف– ١٥– اي".

القوات البرية وقوة النيران

وبما ان القوات البرية تتحمل عبئاً ثقيلاً، فان خطة مركوم ٢٠٠٠ تحدد اربعة اتجاهات مركزية للقوات البرية وهي، تحسين قوة النيران وتحسين الوسائل اللوجستية بالميدان، وتطوير اجهزة الرقابة والاتصالات وتحسين قدرة اقتحام العقبات والعوائق.

وبالنسبة لتحسين قوة النيران، فان الجيش الاسرائيلي سيسعى من خلال الخطة الى تطوير القدرة التدميرية للاهداف من خلال الحد الادنى من الاصابة بقوته، وسيواصل سلاح المدرعات استيعاب دبابات "ميركافا – ٣–" وتحسين المدفعية من نوع "ام – ١٠٩" واستيعاب شبكة صواريخ المدفعية. اضافة الى الاستمرار بتسليح سلاح البحر بصواريخ مختلفة.

سلاح البحرية يستكمل التحديث

ووفق ذلك يستكمل سلاح البحرية خطة التحديث في وسائل الملاحة التي بدأت في اعوام الثمانينات، وفي العام ١٩٩٧ ستنضم الى السفن الثلاث "ساعر (٥)" التي بنيت في الولايات المتحدة ثلاث غواصات "دولفين" يتم بناؤها الآن في المانيا، كما سيتم تحسين سفن الصواريخ "ساعر (٤)".

ان خطة تسلح سلاح البحرية في اطار مركوم ٢٠٠٠ تشمل اجهزة لتسليح "ساعر (٢)" والغواصات وصواريخ لحماية السفن.

سلاح الجو واضافات من طائرات "اف – ١٥ – اي"

وسيحظى سلاح الجو باهتمام بالغ في خطة مركوم ٢٠٠٠ وسيقوم بحسب الخطة بتطبيق هدفين: اولاً تقليص نسبة الخسائر في الميدان من خلال قصف ناجح للاهداف، وثانياً، تحقيق تفوق جوي والرد على صواريخ أرض – أرض.

ويفترض ان يستوعب سلاح الجو الاسرائيلي بحسب ذلك خلال السنوات المقبلة، طائرات ومروحيات جديدة، وادخال تحسينات في الطائرات والمروحيات الموجودة، والتزود بوسائل تسليح ورقابة حديثة.

كذلك يفترض ان يبدأ سلاح الجو الاسرائيلي باستيعاب ٢٥ طائرة "اف – ١٥– اي" المعروفة باسم "الرعد"، والتي توفر قدرة هجومية على المدى البعيد في الليل وفي كل الظروف.

اما الطائرات من دون طيار فسيعمل سلاح الجو الاسرائيلي على شراء طائرات اميركية من دون طيار لاستبدال الوسائل القديمة الموجودة. واضافة الى ذلك يستمر السلاح الجوي الاسرائيلي باستيعاب طائرات من دون طيار من نوع "سارتشر" من انتاج الصناعات الجوية الاسرائيلية.

وعلى صعيد المروحيات، فسيتم وفق الخطة الموضوعة استكمال استخدام طائرة "البلكهوك" التي تملك اسرائيل اليوم منها عشر طائرات، ويضاف لذلك تحسين مروحيات "ينسعور" و"كوبرا" والمروحيات البحرية من نوع "فيتر".

اما الطائرات الخفيفة من نوع "دورنير – ٢٨" المستخدمة لاغراض الدورية والرقابة، فيفترض ان تستبدل بطائرات اميركية افضل منها من نوع "بيتشكرافت".

كما سيتم شراء طائرات بوينغ جديدة خاصة بالتزويد بالوقود في الجو.

وعلى الصعيد التسليحي للقوة الجوية فيفترض بحسب خطة مركوم ٢٠٠٠ التزود بصواريخ جو – جو من الجيل الرابع للصناعات الاسرائيلية وصواريخ جو – ارض محكمة.

كاتب فلسطيني

فرنسوا ميتران بين الملحمة والقصة

رحل فرنسوا ميتران حاملا معه سره.

ودع مرضه الخبيث، تركه قبل ان يصرعه، سدد اليه الضربة الاخيرة عندما ادرك ان هذا المرض سيحول بينه وبين الحياة. حمل اسراره ورحل آخذا معه سمات رجال التاريخ الذين فرغت منهم نهاية قرن سطحية ومملة.

جاء موت فرنسوا ميتران يكمل المهمة، يتوّج هذا الرجل السياسي بالمهابة التي تليق بوداع الرجال العظام، وكأن الحظ الذي منعه بكفاحه، جيله بكلتا يديه يبتسم له، للمرة الاخيرة، فلا يقعده في الزاوية، اسير المرض وضحية النسيان، بل يحمله نابضا ولو جثة هامدة على اكتاف الفرنسيين وفي ذاكرتهم، فيودعه الشبان الذين لم يعرفوا رئيسا غيره لعقد ونصف عقد تقريبا، اي نصف حياتهم او اكثر، ويواكبه الى مثواه الاخير ابناء جيله واللاحقون على وقع استعادة الاحداث التي شاركوا في صنعها وتوجوا ملهمها، وينحني له السياسيون، بمن فيهم اولئك الذين لم يروا فيه سوى النقيض لفرنسا الديغولية.

Bonne année, mes Chers Compatriotes.

فرنسوا ميتران

...حتى اللحظة الاخيرة كان له ما اراد. قال للمقربين "الموت لا يخيفني. ما يخيفني هو ان اتوقف عن الحياة"... ولم يفعل. قام بجولة على مواطن الذكريات، امضى عيد الميلاد في اسوان في مصر في صحبة ابنته مازارين وسهر في رأس السنة وفق تقليد درج عليه في كل عام، مع المحبين "كانت نظراته هنا، اما جسده فلا". كأنه كان يودع الامكنة والاشخاص، كأنه ادرك ان الساعة قد دقت وانه سيتوقف عن الحياة.

رحل ميتران قبل ان ينساه الفرنسيون بل قبل ان يكتشفوا ان ثمن جعل فرنسا اكثر عصرية من قبل كلف غاليا، وان تشييد هياكل رائعة للثقافة كالمكتبة الوطنية، وتطوير "اللوفر" ارهق فرنسا، وقد يكون ادى بها الى ما هي عليه اليوم من اضطراب.

سيرته كما ارادها

غريب امر هذا الرجل الاستثناء! سعى الى كسب احترام الناس اكثر من رغبته في محبتهم، واحتضان الاعداء القدامى لا عزلهم. لقد عمل فرنسوا ميتران عن سيرته كما ارادها ان تكون، ساخرا من العواصف متحكما بالشدائد. خرج من المألوف، عن صورة الرجل المرفوض او المقبول، وجعل هذه السيرة بين حدّي الحكمة والاندفاع، واعتبر على الدوام ان السلطة السياسية لا تقوم على الاوهام التي تخلقها بل على الامل الذي تجسده. كان يعرف كيف يثير العواطف، كيف يحوّل الجماهير أكفاً مصفقة.

كان ذلك الساحر الذي يعرف ان تأجيج المشاعر يسمح له بالمرور، بتمرير افكاره وتحقيق اهدافه.

كان رجل التناقضات.

جاء من اليمين البورجوازي ليتزعم "شعب اليسار"، عمل في حكومة فيشي الى جانب الماريشال بيتان وحمل بعنف على الشيوعية ورأى في الديغولية وجها من وجوهها، الا انه عرف كيف يستفيد لاحقا من الشيوعيين ويتحالف معهم ليضمن فوز اليسار برئاسة فرنسا في العام ١٩٨١.

وعندما فشل في الجمع بين "الاجتماعي" و"الاقتصادي"، اخرج الوزراء الشيوعيين من حكومة العهد الاولى واخذ يتراجع عن الخطوات الاشتراكية التي انتهجها، الواحدة تلو الاخرى.

انتقل من اليمين، من البورجوازية الصغيرة في شارانت مسقط رأسه، الى زعامة اليسار ورئاسة اول اشتراكي للجمهورية الخامسة، فالى الدخول في معارك طاحنة مع هذا اليسار نفسه.

حفل حكمه بـ"القضايا": فساد ورشاوى، خصوصا في الولاية الثانية. "بيلا"، غروسوفر، بيريغوفوا (انتحار رئيس وزراء فرنسا السابق شكل صدمة كبيرة للفرنسيين) كشف العلاقة مع الماريشال بيتان ودوره في حكومة فيشي، التناقض في معارضته العام ١٩٥٨ الجنرال ديغول ومحاربته الجمهورية الخامسة التي رأى فيها نظاما متسلطا وانقلابا مستمرا يجب محاربته، ثم الحكم باسم هذه الجمهورية وتجسيد كل السلطات التي كان يعتبرها مآخذ اساسية على الجنرال ديغول.

ان ما اعتبره كثيرون سلسلة من التناقضات في السيرة الميترانية، لم ير فرنسوا ميتران فيها سوى جزء من "مغامرة" الحياة ومن الخليط الجيد والسيئ الكامن في الرجال. وادراكا منه ضرورة المضي في المغامرة احاط نفسه بأكثرمن دائرة في السياسة كما في الصداقة، في الداخل كما في الخارج.

بطل قصة فرنسية

... الا ان هذا "الاستثناء" كان استراتيجيا رفيعاً، يملك الرؤيا التي تتخطى المباشر والفوري، ومثلما يملك القدرة على اقامة العلاقات الشخصية القوية حتى مع اولئك الذين كانوا يخالفونه الرأي والموقف. وهذا الوضع ينطبق على جهده لاقامة اوروبا السياسية بالتعاون الوثيق مع المانيا والمستشار هلموت كول تحديدا، كما ينطبق على موقفه من القضايا الساخنة، كما بالنسبة الى لبنان وفلسطين والبوسنة، والتعاون الوثيق مع روسيا ما بعد الشيوعية. ان فرنسا التي لم تعرف في تاريخها الحديث رجلا عظيما مثل ديغول، توقفت طويلا امام هذا "الاستثنائي" حتى في كرهه الجنرال وفي الاعتراف للآخرين "لقد مللت من ذكر ديغول"، وفي محاولاته الجاهدة جعل قامته السياسية والادبية تطاول ذلك العملاق.

... ونجح في الثانية، فعائلته الحميمة وحدها في الصفحات والكتب. تأثر بما اسماه "غموض الكتابة" ولم يرتو نهمه منها، وكم عبر في جلسات خاصة عن اسفه لانه لم يكن كاتبا.

علاقته بالقراءة، شغفه باللغة الجميلة، حبه للجمال، عناصر جعلت منه ذلك الرجل الذي ولج السياسة من باب الفن والثقافة وصفحات التاريخ المضيئة.

واذ سأله احد المقربين، ماذا تتوقع ان يقال لك عندما تصعد الى السماء؟ اجاب، "يهمني ان يكون الحكم الصادر عادلاً".

... وسيكون كذلك، عندما يذكر التاريخ ميتران على انه رجل الدولة الذي كان مشبعا بالروح الوطنية وبالشجاعة الشخصية، ونجح في السيطرة على المحنة التي عاشها حتى النهاية.

...وعندما يذكر انه اذ اراد ان يكون بطلاً ملحمياً على صورة ديغول، اكتشف انه كان بطل قصة شغلت الفرنسيين طويلا وابقت ذكره مقرونا بمعالم جمالية تحيي صورة لغز "فنان" اسمه الرئيس فرنسوا ميتران.

مهى نعمة

من صحافة العالم

المشروع الكبير

استقالة وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، او اقالته تأتي تتمة للاضطراب الناجم عن الانتخابات الروسية الاخيرة. كوزيريف يؤيد توجها غربيا للسياسة الخارجية الروسية. وليس لدى روسيا بديل معقول لهذه السياسة، لكن بنودها ودرجتها يمكن اعادة ترتيبها من موقع غير متحيز.

وكوزيريف (٤٤ عاما) كان من مؤيدي يلتسين منذ البداية. لكن يلتسين تحرك بعيدا عن ان يكون من مؤيدي كوزيريف. وكان يلتسين قد اخرج قضية توسيع حلف الاطلسي من دائرة صلاحيات وزارة الخارجية والحقها بالرئاسة. وهذا ربما ساهم في قرار كوزيريف الانتقال من الديبلوماسية الى السياسة او بالاحرى العمل في السياسة الخارجية بصفته شخصية منتخبة ذات قاعدة سياسية وليس موظفا في بيروقراطية وزارة الخارجية. وفي ١٧ كانون الاول من العام الماضي انتخب كوزيريف نائبا عن منطقة مورمانسك وحصل على ٦٧ في المئة من الاصوات.

ارتبط اسم كوزيريف بوجهة النظر الروسية التي تقول ان مستقبل روسيا يكون بالاندماج بالغرب. والآن يمكن القول ان هذا الامر لم يكن مطروحا فعلا. فالغرب يفتقد صورة متماسكة لأوروبا كبرى مندمجة تتضمن روسيا، كما يفتقد الاستعداد لتأمين الموارد بما فيها المساحة السياسية لتحويلها حقيقة.

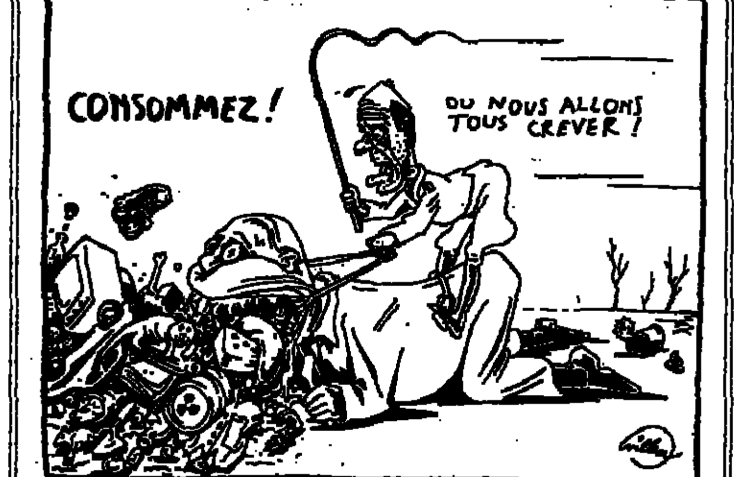
ان الاضطراب الذي يرافق المرحلة الانتقالية التي تمر فيها روسيا بعد سبعة عقود من الحكم الشيوعي، كبير الى حد لا يسمح بانتقال روسي هادئ الى الشركة مع الغرب. وبسبب هذا النقص بدا كوزيريف شخصية ثانوية.

منذ جيلين قامت الولايات المتحدة بمبادرة جريئة لاعادة خلق ودعم غرب ديموقراطي. والآن فان الوضع اصعب والجرأة مفقودة. لا بل تجد قلقا من الطريقة التي ستسير وفقا لها الأمور الداخلية الروسية وكيف ستستعمل موسكو قوتها.

من الضروري تشجيع تقدم روسيا وشعورها بالمسؤولية. وهذا ما يحصل اليوم عبر المجهود المبذول لايجاد دور ملائم لروسيا في سلام البوسنة. لكن المبادرات المنفصلة ليست كافية. وهناك حاجة لهيكل مؤسسي يمكن في دائرته أن يوظف الغرب وروسيا في الثقة المتبادلة والتعاون.

هذا هو المشروع الكبير الذي ينتظر الرئيسين اللذين سينتخبان هذه السنة في روسيا وأميركا.

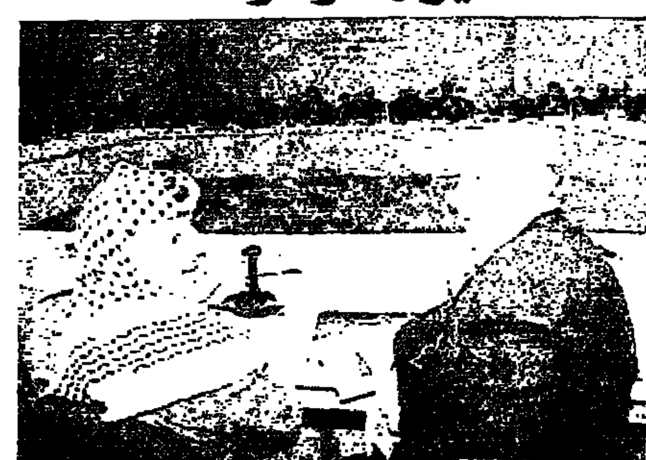
"الواشنطن بوست"
١٩٩٦/١/٨



جوبيه للفرنسيين: استهلكوا ولا هلكنا جميعاً

(من "ليبراسيون")

الدول المانحة اكدت التزامات سابقة
٨٦٥ مليون دولار مساعدات للفلسطينيين



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وعضو السلطة الفلسطينية المكلف الشؤون المالية محمد زهدي النشاشيبي في افتتاح مؤتمر باريس للدول المانحة امس. (أ ب تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك في باريس اول من امس. (أب تيليفوتو)

افاد اعضاء في الوفود التي شاركت امس في مؤتمر باريس للمساعدات للفلسطينيين، ان الدول والمنظمات الدولية المانحة للمعونة تعهدت تقديم مبلغ اجمالي مقداره ١.٢٧ مليار دولار الى السلطة الفلسطينية لتتمكن من تنفيذ اتفاق السلام الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل.

واوضح عضو في الوفد الكندي ان هذا المبلغ مؤلف من ٥٠٠ مليون دولار سبق للمانحين ان تعهدوا تقديمها ولم تسلم الى الان واموال جديدة اخرى تبلغ ٨٦٥ مليون دولار تعهدوها في مؤتمرهم الذي استغرق يوما واحدا في العاصمة الفرنسية.

واكد وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت الرقمين وقال في مؤتمر صحافي: "المبلغ الاجمالي مقداره ١.٣٦٥ مليار دولار الزم المجتمع الدولي نفسه تسليمها في الفترة من كانون الثاني ١٩٩٦ الى آذار ١٩٩٧". ووصف التعهد بأنه "اشارة قوية من المجتمع الدولي قبل ايام من انتخابات ٢٠ كانون الثاني"، حين يختار فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة مجلس حكمهم الذاتي.

وكان هذا القرار دعما سياسيا للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي جاء الى باريس مطالبا بمبلغ ١.٣ مليار دولار، قال في كلمة له امام المؤتمرين ان ثمة حاجة قصوى اليه لتمويل مشاريع لمياه الشفة والمدارس وتعبيد الطرق وبناء الموانئ والمطارات.

وهو كان التقى منتصف ليل الاثنين وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الذي يزور فرنسا واتفق واياه على الاهمية الملحة للمساعدات الدولية والاستثمار بالنسبة الى الفلسطينيين لدعم السلام العربي – الاسرائيلي.

وتأكيدا لتعهد بلاده المساهمة بحصتها من المساعدات، بعث وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي منعته عاصفة ثلجية من مغادرة واشنطن، برسالة الى المؤتمر تلتها السفيرة الاميركية لدى باريس باميلا هاريمان قال فيها: "اليوم تبدأ مرحلة جديدة في برامج مساعداتنا، وهي مرحلة ستغير تركيزنا من التحدي القصير الاجل الخاص بانشاء مؤسسات فلسطينية الى هدف طويل الامد خاص بتشجيع النمو الاقتصادي والتنمية". واشار الى ان بلاده ستعلن لاحقا "مساهمة كبيرة" للقطاع الخاص الفلسطيني ولايجاد فرص عمل ومشاريع للبنية الاساسية. وعلم ان حجم المساهمة يبلغ ٧١ مليون دولار.

وفي وقت لاحق وقعت السلطة الفلسطينية واسرائيل والدول المانحة ممثلة بنروج خطة عمل ثلاثية تحدد الحقوق والالتزامات لكل طرف في ادارة المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين. وتطلب الخطة من الاسرائيليين ان يسددوا للسلطة الفلسطينية ضرائب ورسوما جمركية وان تسهل حرية تنقل الافراد والاموال عبر الحدود.

وقد اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الاثنين ان اسرائيل تعتزم ان ترد الى السلطة الفلسطينية ٢٠٠ مليون دولار ضرائب القيمة المضافة ورسوما جمركية.

ووقع الخطة رئيس السلطة الفلسطينية عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ووزير الخارجية النروجي بيورن توري غودال.

وكانت خطة العمل وقعت بالاحرف الاولى في باريس في نيسان ١٩٩٥ وهي تطلب من الفلسطينيين تحصيل الضرائب بشكل اكثر فاعلية وادارة افضل للمبالغ التي سيتلقونها من المجموعة الدولية ومراقبة افضل للمال العام.

واكدت الدول المانحة في خطة العمل عزمها على دعم انطلاقة الاقتصاد في الاراضي الفلسطينية والتزامها دفع مساهماتها المالية من دون توان.

وكان وزير الخارجية النروجي رئيس لجنة المساعدات للفلسطينيين ابدى في تصريح سابق ارتياحه الى النتائج التي توصل اليها الاطراف الثلاثة على رغم بعض الصعوبات في تنفيذ اسرائيل التزاماتها.

● في هلسنكي تعهدت فنلندا مضاعفة مساعداتها للمناطق الفلسطينية باتفاق ثان حجمه ٤٠ مليون مارك (تسعة ملايين دولار).

وقالت وزارة الخارجية في بيان: "صفقة المساعدات الجديدة تستهدف خصوصا ترويج قاعدة مستقرة لاقتصاد الاراضي الفلسطينية". واضاف انه منذ عام ١٩٩٣ قدمت فنلندا نحو ٣٣ مليون مارك (٧.٥ ملايين دولار).

(رويتر، و ص ف)

أوسع اجراءات أمنية في اسرائيل
الملك حسين يزور تل ابيب اليوم

يقوم اليوم الملك حسين بزيارة رسمية لتل ابيب هي الاولى لزعيم عربي، ليشارك في احتفال باطلاق اسم رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين على جناح في مستشفى توفي فيه بعدما اغتاله اليهودي المتطرف يغال عمير بالرصاص في ٤ تشرين الثاني من العام الماضي.

وتعكس هذه الزيارة، كما يراها المسؤولون الاسرائيليون، خصوصية العلاقات الودية التي تربط الاردن واسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام بينهما في تشرين الاول ١٩٩٤.

واكد رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو ان "للملك حسين مكانة خاصة في قلوب الاسرائيليين ونحن سعداء بأن نستقبله بيننا". وذكر بأنه سبق للعاهل الاردني ان زار القدس الغربية في ٦ تشرين الثاني حيث شارك في تشييع "صديقه العزيز" رابين.

وسيلتقي الملك اثناء زيارته التي تستغرق بضع ساعات رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الدفاع شمعون بيريس في مقر وزارة الدفاع. وسيفتتح جناحا خاصا في مستشفى ايخيلوف تخليدا لذكرى رابين، ثم ينتقل وبيريس الى ضفاف بحيرة طبريا لحضور احتفال بتكريم "من ساهموا في قضية السلام" يتخلله تقديم جائزتين الى رئيسي الوفدين الاردني والاسرائيلي اللذين عملا على انجاز معاهدة السلام بين البلدين، فايز الطراونة السفير الحالي للاردن في واشنطن ورئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الاردن الياكيم روبنشتاين. وكان مقررا اقامة الاحتفال في تشرين الثاني، لكن اغتيال رابين اوجب تأجيله.

واعلن قائد الشرطة في تل ابيب غابي لاست ان قوى الامن اتخذت تدابير امنية مشددة في المدينة قبل وصول الملك حسين تحسبا لأي اعتداء.

وعززت اجراءات الامن ايضا خوفا من عمليات انتقامية يمكن ان تشنها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ردا على اغتيال احد مسؤوليها يحيى عياش الملقب "المهندس" الجمعة الماضي في عملية يعتقد ان وراءها جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت".

ودعت بلدية تل ابيب المقيمين في المدينة الى عدم استخدام سياراتهم في التنقل اليوم تجنبا لازدحام السير المرتقب في الشوارع. وصرح قائد الشرطة الاسرائيلية عساف هيفيتز لاذاعة اسرائيل: "انني انصح اي شخص غير مضطر الى ان يكون في تل ابيب بعد ظهر غد (اليوم) ان يبقى بعيدا عنها".

وتقوم الشرطة باحدى اكبر عملياتها الامنية في تاريخ اسرائيل باستثناء تلك التي نظمتها اثناء تشييع رابين.

واوضح الناطق باسم الشرطة اريك بارتشين ان "الشرطة ستنشر نحو ستة آلاف شرطي لتأمين الزيارة وتوجيه حركة المرور". وقال ان هذا يعادل ربع قوة الشرطة في اسرائيل التي تضم ٢٤ الف رجل.

واشار هيفيتز الى ان الشرطة تنسق النواحي الامنية مع "شين بيت" الذي استقال رئيسه الاثنين لتعرضه لانتقادات نتيجة اخفاق الجهاز في حماية رابين.

وعلى رغم علاقة الصداقة العلنية الحميمة، لا يزال الزعماء الاسرائيليون يتلقون اسئلة من الصحافيين عن الزيارات السرية للملك حسين لاسرائيل قبل ابرام معاهدة السلام. وسئل بيريس الاثنين عن عدد زيارات العاهل الاردني لتل ابيب، فأجاب: "هنا تحد لذاكرتي وهي ضعيفة جدا".

(و ص ف، رويتر)

سعود الفيصل زار عمان
تأكيداً للمصالحة السعودية – الاردنية




الملك حسين مستقبلاً وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في القصر الملكي في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

انهت المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية امس تصدعا في علاقاتهما استمر خمس سنوات بسبب الموقف الذي اتخذته عمان في ازمة الخليج واعتبر مؤيدا للغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

وصرح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بعد غداء عمل مع الملك حسين والمستشارين الكبار في القصر الملكي في عمان ان ثمة الان اساسا راسخا للعلاقات بين البلدين. وقال: "بطبيعة الحال جلالة الملك مرحب به في الوقت الذي تسمح له الفرصة بزيارة المملكة". واضاف: "هناك تصور واضح ومشترك للقواعد التي تبنى عليها العلاقات بين البلدين وسلسلة اللقاءات بين البلدين ستستمر حول كل القضايا التي تهمنا". واشار الى انه نقل رسالة الى العاهل الاردني من "شقيقه" العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز. وشدد على ان زيارته "استمرار للعلاقات الجيدة بين البلدين وليست بداية العلاقات (...) فهي تاريخية وقديمة. ومسؤوليتنا نحن كمسؤولين البحث في فرص تطويرها".

والى سبل تعزيز العلاقات الثنائية، تركزت المحادثات الاردنية – السعودية على الوضع في العراق وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال سعود الفيصل ايضا: "كلنا تعاطف مع الشعب العراقي ومحنته وكل الدول العربية يهمها هذا الامر وعلى رأسها الاردن والسعودية لان كلينا كان له علاقات مميزة مع العراق ايمانا بدور العراق واهميته (...) لكن المسؤولية تقع اولا واخيرا وقبل كل شيء على القيادة العراقية التي عليها ان تسعى الى تنفيذ القرارات الدولية المعنية بما فيها القرارات التي ترفع عن شعب العراق محنته".

ولم يشأ ابداء رأيه في الدعوة الاردنية الى عقد اجتماع للدول العربية للبحث في الوضع العراقي.

ومعلوم ان عمان تنادي بالتغيير في العراق منذ منح صهري الرئيس العراقي صدام حسين حق اللجوء في الاردن في آب الماضي.

وكان الملك حسين زار السعودية عام ١٩٩٤، لكن الاستقبال السعودي كان فاترا. وقد ادى يومذاك مناسك العمرة من غير ان يتمكن من لقاء الملك فهد، مع ان العاهل السعودي كان في مكة ايضا. وبعد تحسن العلاقات بين البلدين كان العاهل الاردني ينوي القيام بزيارة رسمية للسعودية في ٢٩ تشرين الثاني الماضي، لكن ادخال العاهل السعودي المستشفى حال دون الزيارة.

وسأل الصحافيون سعود الفيصل عن صحة الملك فهد الذي اصيب بجلطة في الدماغ اواخر العام الماضي، فأجاب انه "في صحة جيدة".

وكان وزير الخارجية السعودي وصل الى عمان في وقت سابق امس واجرى محادثات مع كل من رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر ووزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي الذي اضطلع بدور مهم في اصلاح ذات البين. وتأتي زيارته التي تستمر ٢٥ ساعة بعدما سلم الملك فهد زمام السلطة الى اخيه ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وافاد مسؤولون في عمان ان الحكومة الاردنية ترغب في معاودة العمل بكل الاتفاقات السابقة مع السعودية بما فيها مشتريات النفط الخام التي توقفت عام ١٩٩٠ مما ادى الى اعتماد الاردن كليا على العراق لتأمين حاجاته النفطية.

(رويتر، و ص ف)

اول شركة روسية – اسرائيلية لتوظيف الاموال

موسكو – سلب – كشفت صحيفة "روسيسكايا غازيتا" انشاء اول شركة روسية – اسرائيلية لتوظيف الاموال، ونقلت عن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان انشاء الشركة يمثل "اختراقا" في العلاقات بين الدولتين.

وصرح النائب الاول لمدير مصرف "بروميستربنك" الروسي ستانيسلاف ديغتياريف، وهو من مؤسسي الشركة، ان هدفها الرئيسي استيعاب مئات ملايين الدولارات واستثمارها في المؤسسات ذات الاهتمام المشترك.

ويبلغ رأس مال الشركة الان ٤٠ مليون دولار. ويأمل مؤسسوها في ان تجتذب ما يصل الى خمسة مليارات من المليارات الـ١٥ التي يملكها المتحدرون من الجمهوريات السوفياتية السابقة. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة عن الجانب الاسرائيلي زفي بن آدي ان الشركة تدفع اليوم الى مودعيها فائدة تصل الى ١٥ في المئة سنويا، الامر الذي ينبغي ان يجذب الاموال.

١٢٠٠ معتقل فلسطيني يطلقون من اليوم

القدس – اب – اعلن مسؤول بارز في منظمة التحرير الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية ستطلق ١٢٠٠ معتقل فلسطيني في الايام الخمسة المقبلة، قبل انتخابات مجلس الحكم الذاتي المقرر اجراؤها في ٢٠ كانون الثاني.

وقال هشام عبد الرازق عضو الوفد الفلسطيني الذي يفاوض لاطلاق المعتقلين ان ٩٠٠ فلسطيني معتقلين لاسباب امنية سيطلقون اليوم وان ٢٣٢ فلسطينيا متهمين باغتيال فلسطينيين متعاونين مع اسرائيل سيطلقون الخميس وان ١١٥ فلسطينيا مدانين بجرائم ثانوية سيطلقون الاثنين.

اتفاق قريب للغاز الطبيعي بين مصر واسرائيل

القاهرة – و ص ف – اعلن وزير الطاقة والنفط الاسرائيلي غونين سيغيف امس في ختام لقائه رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري في القاهرة ان "الجنزوري ووزير النفط (المصري) حمدي البنبي وانا، قررنا عدم الانتظار حتى نهاية ١٩٩٦" لتوقيع اتفاق لاستيراد الغاز الطبيعي المصري، بل "سنضاعف نشاطنا للانتهاء من المشروع في غضون شهرين او ثلاثة على الاكثر".

ونفى توقيع اتفاق لاستيراد الغاز الطبيعي من قطر، و"اقولها للمرة الاخيرة ان المرحلة الاولى من مشروع استيراد الغاز الطبيعي هي مع مصر وليس لها اي علاقة بقطر". واضاف: "اذا لم يعد لدى مصر في المستقبل كميات كافية من الغاز، سنتوجه نحو المرحلة الثانية وقد يكون ذلك قطر او اي بلد آخر لديه غاز طبيعي مسيل".

ووصف المشروع المصري – الاسرائيلي بأنه "الاكبر في المنطقة" ويقوم على بناء "انبوب للغاز ينطلق من دلتا النيل ويتجه الى اسرائيل عبر الاراضي الفلسطينية قبل ان يصل الى الاردن" ويمكنه نقل مليارَي متر مكعب من الغاز سنويا.

اعتقلت "بعض المشبوهين" في قضية اغتيال "المهندس"
السلطة الفلسطينية أمرت بتوقيف حماد واغلقت منزله

أصدر المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة امس مذكرة توقيف في حق كمال حماد المتهم بالتورط في اغتيال خبير المتفجرات في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" يحيى عياش الملقب "المهندس" في قطاع غزة الجمعة الماضي والذي كان على رأس لائحة الاشخاص الذين تطاردهم السلطات الاسرائيلية.

وقال: "لقد أصدرنا مذكرة توقيف واحضار في حق حماد وهي مذكرة وزعت على كل اقسام الشرطة والاجهزة الامنية والمعابر".

وسئل القدرة هل تطلب السلطة الفلسطينية من اسرائيل التي يرجح ان جهازها الامني كان وراء الاغتيال، توقيف المطلوب، فأجاب: "سنتبع كل الاجراءات سواء من طريق المطالبة او غيرها". واضاف ان التحقيق بلغ "مرحلة متقدمة واعتقلنا بعض المشبوهين". لكنه لم يشأ الخوض في التفاصيل قائلا: "سننتظر الى حين الانتهاء من التحقيق". واكد ان "من المعروف ان الجانب الاسرائيلي هو الذي خطط ودبر العملية ولم يعد ذلك سرا".

وأفاد مسؤول امني فلسطيني رفيع المستوى ان السلطة الفلسطينية ستتعقب حماد وانها ستقدم طلبا لاسترداده من اي مكان يختبئ فيه.

ونشرت صحف اسرائيلية وفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية دفعت الى كمال حماد الذي يعمل مقاولا مليون دولار واعطته جواز سفر مزورا كي يقدم الى عياش الهاتف الخليوي المفخخ الذي اودى بحياته في بلدة بيت لاهيا في القطاع. وقالت ان حماد فر الى اسرائيل فور مقتل عياش، في حين تكهن البعض بأنه ربما سافر الى الولايات المتحدة التي تردد ان له ابنا يعيش فيها. ومعلوم ان حماد قريب لثلاثة اعضاء في "حماس" كان عياش مختبئا في منزلهم.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر فلسطينية ان قوة من الشرطة الفلسطينية دخلت امس منزل كمال حماد ووضعت يدها على وثائق ومستندات كانت فيه وأخرجت ابناء حماد منه واغلقته.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان سهى عرفات زوجة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات توجهت مساء الاثنين الى مسجد فلسطين في مدينة غزة وهي تغطي رأسها بوشاح وقدمت تعازيها بمقتل عياش الى احد الناطقين باسم "حماس" محمود الزهار في خيمة نصبت خصيصا قرب المسجد لتقبل التعازي. ثم عزت داخل المسجد زوجة "المهندس" هيام ووالدته عائشة.

هواجس

ومنذ مقتل عياش تنتاب سكان قطاع غزة هواجس حقيقية من الهاتف النقال، واستجوب جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية فخري عيد مدير احدى الشركات التي تبيع هذا الهاتف اكثر من ساعتين. وصرح عيد لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "لقد طرحوا علي الكثير من الاسئلة عن طريقة استخدامه وهل من الممكن وضع متفجرات فيه".

وقد منعت دوائر الامن الفلسطينية كثيرا من اجهزة الهاتف النقالة وكذلك منعت حملها في بعض المباني. وبات محظورا الاقتراب بهاتف نقال الى مسافة ٢٠٠ متر من مقر قيادة عرفات على شاطئ البحر.

وكانت حكومة اسرائيل اغلقت الضفة الغربية وقطاع غزة خوفا من شن "حماس" هجمات انتقامية.

الانتخابات

على صعيد آخر، أبدى كارل ليدبوم رئيس فريق الاتحاد الاوروبي الذي ارسل الى مناطق الحكم الذاتي لمراقبة الانتخابات الفلسطينية المقرر اجراؤها في ٢٠ كانون الثاني الجاري، قلقه من ان اغلاق اسرائيل الضفة وغزة قد يمثل عائقا للحملات الانتخابية للمرشحين لعضوية مجلس الحكم الذاتي. وقال في لقاء وممثلي الصحافة الاجنبية في القدس: "انا آمل بالتأكيد بحتمية منح الاسرائيليين التراخيص اللازمة للسماح للمرشحين ومؤيديهم بالسفر من اجل حملتهم الانتخابية والسماح لهم بعبور الحدود".

وفي الجانب الفلسطيني، أسف ليدبوم السوجي ان يكون دخول وسائل الاعلام المسموعة والمرئية شبه محصور بعرفات وحركة "فتح" التي يتزعمها. وقال "ان لعرفات افضل مدخل الى وسائل الاعلام (...) نتمنى ان يعالج الفلسطينيون هذه الحال لكن الوقت لا يسير في مصلحتنا".

ومعلوم ان نحو ٧٠٠ فلسطيني ترشحوا لانتخابات مجلس الحكم الذاتي واثنين، هما عرفات والناشطة اليسارية سميحة خليل، للانتخابات الرئاسية التي ستجري في اليوم ذاته. ويشرف على سير العمليات الانتخابية ٦٥٠ مراقبا دوليا منهم ٣٠٠ ارسلهم الاتحاد الاوروبي.

(رويتر، و ص ف)

رئيسه ترك انطباعاً بتورطه في اغتيال عياش
شاحال: "شين بيت" استعاد اعتباره

صورة نشرتها صحيفة "معاريف" امس ظهر فيها رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" وقد اخفيت معالم وجهه، لدى زيارته ضريح رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين بعد اسبوع من دفنه. (رويتر تيليفوتو)

رأى وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحال امس ان الرئيس السابق لجهاز الامن العام "شين بيت" اعاد الجهاز الى مساره قبل ان يستقيل بسبب اخفاق الجهاز في ضمان امن رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي اغتاله يهودي متطرف في تشرين الثاني من العام الماضي.

واكدت مصادر امنية وثيقة الصلة بـ"شين بيت" ورئيسه الذي تعتبر شخصيته سرا من اسرار الدولة ويشار اليه بالحرف "سي" ان استقالته الاثنين بعد عشرة اشهر له في المنصب لن تؤثر سلبا على عمل الجهاز الذي تعرض لانتقادات واسعة بعد مقتل رابين والتحقيق لجنة حكومية خاصة.

واعلن شاحال امس ان "شين بيت" استعاد توازنه سريعا بعد ضربة اغتيال رابين واعتقد انه الان في المستوى الذي عرف به".

ولوحظ ان "سي" استقال بعد ثلاثة ايام من مقتل يحيى عياش الخبير في صنع القنابل في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الذي كان اسمه يتصدر لائحة المطلوبين في اسرائيل في انفجار جهاز هاتف محمول مفخخ في قطاع غزة. وعلى رغم امتناع اسرائيل عن نفي تورطها او تأكيده، فثمة اعتقاد واسع ان "شين بيت" مسؤول عن الحادث.

ونشرت صحيفة "الحياة الجديدة" الفلسطينية ان "سي" اشرف مباشرة على تصفية عياش الجمعة.

وقال شاحال "اعتقد ان عمل "سي" ساهم كثيرا في انجازات لا نستطيع ان نتحدث عنها علنا".

واشارت مصادر امنية الى ان "سي" ارجأ استقالته الى ما بعد عملية اغتيال عياش ليستطيع ان يرحل وقد رفع رأس جهازه عاليا.

وسبق له ان عرض الاستقالة عقب اغتيال رابين في ٤ تشرين الثاني، بيد ان رئيس الوزراء الحالي شمعون بيريس طلب منه البقاء في منصبه.

ولكن على رغم تعبير شاحال وبيريس علنا عن ثقتهما به، فان رئيس "شين بيت" السابق قد يتعرض للاحراج في التحقيق الرسمي الذي تجريه الدولة في مقتل رابين. وقد حذرته لجنة التحقيق وخمسة مسؤولين آخرين في الجهاز من انهم قد يعاقبون اداريا في ضوء النتائج التي سيتوصل اليها التحقيق. لكن الرئيس رفض في كتاب استقالته الذي سلم الى وسائل الاعلام "الاتهامات الواردة في التحذيرات".

ورأت المصادر الامنية ان شعور "سي" بان اللجنة المكونة من ثلاثة اعضاء غير عادلة معه كان عنصرا اساسيا في تقديم استقالته مرة اخرى. وقال احد المصادر: "لجنة التحقيق بدت نافدة الصبر مع شهود النفي الذين طلب "سي" شهادتهم لمصلحته. وقاطعت بعضهم. وشعر "سي" ان النتيجة محتومة".

وما لم يتضح بعد هو مدى قدرة "شين بيت" على انعاش ادارة الشؤون اليهودية فيه المكلفة متابعة نشاطات اليهود المتشددين. وستكون هذه على الارجح مهمة رئيسية لخليفة رئيس الجهاز.

وتردد في وسائل الاعلام الاسرائيلية اسما جنرالين في الجيش من خارج "شين بيت" هما ايلان بيران قائد المنطقة العسكرية الوسطى التي تضم الضفة الغربية واورين شاحور منسق شؤون الحكومة الاسرائيلية في الضفة وغزة.

وقال شاحال انه لا يظن ان ايا من داخل جهاز الامن الداخلي يود ان يترأسه وان من "المرجح" ان يترأسه شخص من الخارج.

(رويتر، وص ف)

بحثا في التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط
باراك التقى نظيره القطري في باريس





وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك – الى اليمين – ونظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قبل بدء محادثاتهما امس في باريس. (أ ف ب تيليفوتو)

اجرى امس وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك محادثات مع نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في العاصمة الفرنسية، على هامش المؤتمر الوزاري للدول المانحة المساعدات للفلسطينيين.

وجاء في بيان صدر عن السفارة الاسرائيلية في باريس ان "الطرفين اكدا عزمهما على الاستمرار في بذل الجهود مع جميع الجهات في المفاوضات المتعددة الطرف الخاصة بالشرق الاوسط، لمصلحة التنمية الاقتصادية في هذه المنطقة". واشار الى ان الشيخ حمد اكد "دعم قطر لمعاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية، وشدد على اهميتها في اطار تحقيق سلام دائم وعادل وشامل".

ويذكر ان قطر، على غرار الدول الاخرى المنتجة للنفط في الخليج، لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل الا ان الدوحة ضاعفت في الاشهر الاخيرة مبادراتها حيال اسرائيل.

واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وفدا اسرائيليا من "مركز التعاون الدولي" قام اخيرا بأول زيارة لقطر. وهذا المركز يتبع وزارة الخارجية وهو مكلف تشجيع التعاون المدني بين اسرائيل والدول الاخرى.

واوضحت الوزارة ان الوفد، الذي كان يضم خبيرين من وزارة الزراعة الاسرائيلية حل ضيفا على وزارة الزراعة القطرية، وبحث في سبل اقامة المشاتل وتحسين نوعية مياه الشرب وتطوير المزروعات الصحراوية وتربية المواشي.

وكان وزير الاعلام القطري حمد عبد العزيز الكواري مثل بلاده في جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في القدس. وقام مسؤولون اسرائيليون في تشرين الثاني بزيارة للدوحة وبحثوا مع السلطات القطرية في امكان توقيع اتفاق لتسيير خط جوي بين البلدين.

(و ص ف)

الرقابة الذاتية في الصحف العربية
خوف من الحكومات... وانقطاع الرزق

صنعاء – "النهار":

واصل امس الملتقى الاقليمي عن "ترقية وسائل الاعلام في المنطقة العربية وتعدديتها واستقلالها" اعماله يوما ثانيا في العاصمة اليمنية وتركزت مناقشاته على موضوع "الرقابة والرقابة الذاتية".

وابرزت مداخلات المشاركين مسألتين تواجهان الصحافة العربية: الاولى تتعلق بممارسة الصحافة والصحافيين الرقابة الذاتية ليس خوفا من قمع الحكومات فحسب بل خوفا من انقطاع موارد الرزق، والثانية بالرقابة في مرحلة السلام.

وفي هذا الاطار قال الصحافي المصري محمد سيد احمد من "الاهرام" ان الحكومات العربية كانت في الماضي تتذرع بالحرب من اجل فرض رقابة واليوم تتذرع بالسلام للغاية نفسها.

ولاحظت الصحافية الاردنية الفلسطينية الاصل ليس اندوني ان الرقابة صارت اشد واصعب في الاردن عندما وقعت المملكة اتفاق السلام وان السلطة الفلسطينية تسير على المنوال نفسه في مناطق الحكم الذاتي، وهذا ما يزيد استغراب الرأي العام الاردني والفلسطيني.

والقى رئيس تحرير جريدة "الاوريان لوجور" الزميل عيسى غريب مداخلة اساسية تحدث فيها عن الرقابة الذاتية التي كانت تمارسها الصحف اللبنانية اثناء الحرب، وهذه الرقابة لم يعرف احد مثيلا لها لانه "كان علينا مداراة مجموعات عدة في الوقت نفسه". وقال: "اننا الان نختبر نوعا جديدا من رقابة السلام، منها ما يتعلق بمصير لبنان نفسه ومنها ما يتعلق بابسط قواعد العمل الصحافي". واعطى مثلا على ذلك ان الصحافة اللبنانية لم ترسل مندوبين لتغطية احداث بالغة الاهمية مثل عودة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى قطاع غزة وتوقيع الاتفاق الاردني – الفلسطيني وكذلك على الارجح لن تغطي الانتخابات الفلسطينية "كأن تغطية هذه الاحداث مثابة موقف سياسي مؤيد لابطالها، في حين ان ابسط قوانين المهنة تفرض ان نغطيها".

وتحدث الزميل صبحي زعيتر من جريدة "السفير" عن تجربة صحيفته في ممارسة الرقابة الذاتية اثناء الحرب وبعدها.

وتحدث ايضا التونسي نورالدين بوطار من جريدة "الشروق".

مقتل ١٧ متشدداً بينهم ٥ "أمراء" في اشتباكات عنيفة جنوب الجزائر

افادت مصادر امنية جزائرية امس ان قوى الامن قتلت ١٧ متشددا اسلاميا في اشتباكات عنيفة استمرت اسبوعا في مدينة الاغواط على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان الاشتباكات بدأت الاربعاء بين القوى الامنية ومجموعة مسلحة من المقاتلين "الافغان" تحصنت في الاحياء القديمة في وسط الاغواط حيث احتجزت عددا من العائلات رهائن.

وروى شهود ان جثث بعض الاسلاميين ترقد بين انقاض عدد من المنازل التي هدمتها قوى الامن بغية التقدم وسط الشوارع الضيقة والمنازل المتلاصقة. كذلك عمد المتشددون الى هدم بعض المنازل للحؤول دون تقدم قوى الامن. وقال مواطنون "ان التلاميذ لم يعودوا الى المدارس بعد عطلة الشتاء، وان وحدات من القوات الخاصة تنتشر على سطوح المنازل كما تسمع من حين الى آخر طلقات من الاسلحة الرشاشة ودوي انفجارات". واشاروا الى ان حيين من احياء الاغواط كانا لا يزالان محاصرين حتى ظهر امس.

ونشرت الصحف ان قوى الامن، التي تلقت تعزيزات من العاصمة، لم تشن هجومها النهائي بعد نظرا الى وجود بعض العائلات المحتجزة، فضلا عن وجود قوارير غاز نشرها المسلحون في الازقة وهم يفجرونها لدى كل محاولة تقدم. وتولت سيارات الاسعاف اجلاء عدد من الجرحى في صفوف قوى الامن.

ونقلت الاذاعة عن مصادر موثوق بها ان ١٧ متشددا قتلوا بينهم خمسة "امراء"، اي قادة مجموعات، جاء بعضهم من شرق البلاد ووسطها للمشاركة في اجتماع مصالحة.

ونسبت صحيفة "الاتريبيون" الى شاب يدعى حميمد كان رهينة، ان ثلاثة مسلحين اقتحموا المنزل الذي كان فيه مع امه واخته و"كانوا يرتدون بزات عسكرية ويلفون سواعدهم بمناديل كتب عليها المجموعة الاسلامية المسلحة".

(و ص ف، رويتر)

٥ قتلى في اشتباكات في اليمن

صنعاء – رويتر – افادت مصادر ديبلوماسية وسياسية امس ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا وان ١٥ اخرين جرحوا في اشتباكات بين القوات اليمنية وقبائل حصلت الاحد في منطقة رصد الجبلية في اقليم ابين على مسافة ١٢٠ كيلومترا شمال شرق ميناء عدن.

واوضحت ان الاشتباكات بدأت عندما توجهت القوات في ثماني عربات عسكرية من اللواء المدرع الثاني المتمركز في ابين الى رصد لتجريد قبيلة آل السعدي من الاسلحة الثقيلة التي استولت عليها اثناء الحرب الاهلية في ١٩٩٤، وان رجال القبيلة رفضوا تسليم الاسلحة، فاعتقل الجيش ستة منهم.

ونصبت القبيلة في وقت لاحق مكمنا دمرت فيه ثلاث عربات عسكرية، فدارت اشتباكات عنيفة اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ١٥ اخرين. ومن القتلى مأمور مديرية رصد باسم الكسادي الذي كان يرافق قوات الجيش وابنه.

البحرين: اعتقال ٣ متهمين بزرع عبوات

المنامة – اب – اعلنت وزارة الداخلية البحرانية في بيان لها امس ان قوى الامن اعتقلت ثلاثة اشخاص بتهمة زرع عبوات محلية الصنع في متجرين في العاصمة المنامة ليلة رأس السنة، مما ادى الى حريق تمكن رجال الاطفاء من اخماده من غير ان يوقع اصابات.

وجاء في البيان ان الثلاثة، وهم رضا عبدالله محسن (طالب جامعي) وعبد الرضا محمد الشويك (بائع) ورضا منصور الخواجه (مشرف عمار) "ادلوا بافادات مفصلة" وانهم "تلقوا تدريبات على اعداد عبوات منزلية من ارهابيين اجانب".

ومعلوم ان الحكومة البحرانية تتهم ضمنا ايران بأنها وراء موجة الاضطرابات التي تهز الجزيرة منذ كانون الاول ١٩٩٤.

المناورات السنوية لسلاح الجو السعودي

الرياض – و ص ف – اشرف النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز امس على جزء من المناورات السنوية التي يجريها سلاح الجو السعودي وتشترك فيها طائرات من طراز "ف – ١٥ س" سلمتها الولايات المتحدة اخيرا الى السعودية.

وضمت مناورات "راية المجد"، التي بدأت السبت وتنتهي اليوم، نحو ١٢٠ طائرة عسكرية سعودية من طراز "تورنادو" البريطانية و"ف – ١٥" و"ف – ٥" و"اواكس" الاميركية، وهي موزعة على خمس قواعد في الظهران وتبوك وجدة وخميس مشيط والخرج.

وكانت الحكومة السعودية تعاقدت مع الولايات المتحدة في ايار ١٩٩٣ على شراء ٧٢ طائرة من طراز "ف – ١٥ س" من شركة ماكدونيل دوغلاس قيمتها تسعة مليارات دولار.

بن علي والقذافي متمسكان بالاتحاد المغاربي

تونس – و ص ف – اكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي معمر القذافي مساء الاثنين تمسكهما بالاتحاد المغاربي العربي "خيارا استراتيجيا" من اجل "تحقيق التكامل والتضامن والوحدة"، وحضا على "ترتيب الصف العربي ليتمكن من "تلبية تطلعات شعوب المنطقة الى التنمية والاستقرار".

جاء ذلك في ختام المحادثات التي اجرياها الاثنين في مدنين على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة التونسية في "زيارة عمل واخوة" قام بها القذافي، بعد طلب المغرب في ٢١ كانون الاول تجميد نشاطات الاتحاد موقتا احتجاجا على موقف الجزائر من قضية الصحراء الغربية. وطلبت الجزائر، التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد، من شركائها اعلان مواقفهم من طلب المغرب.

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن ناطق باسم الرئاسة التونسية ان بن علي اكد للزعيم الليبي "تضامن" بلاده "مع الشعب الليبي" الذي يخضع لحظر دولي منذ اربع سنوات، وانه يبذل "جهودا مستمرة" بحثا عن حل "عادل ومشرف" للازمة بين طرابلس من جهة وواشنطن وباريس ولندن من جهة اخرى.

واشنطن تخزن معدات عسكرية في قطر

الدوحة – رويتر – كشف ديبلوماسيون غربيون امس ان الولايات المتحدة تنقل معدات عسكرية الى قطر في اطار استراتيجيتها لردع اي غزو عراقي للمملكة العربية السعودية والكويت.

واوضحوا ان دبابات وناقلات جند مدرعة اميركية تنقل الى مخزنين على مشارف الدوحة، وان الولايات المتحدة ستقيم منشأة تمركز ثانية في الخليج.

وقال ديبلوماسي: "للاميركيين منشآت كهذه في الكويت وقطر وهم يريدون منشأة اخرى، اما في السعودية واما في الامارات العربية المتحدة (...) وعامل الردع واضح".

وهذه المرة الاولى تقيم الولايات المتحدة منشأة تمركز ملائمة للمعدات العسكرية في قطر. وتجرى مفاوضات لاقامة منشأة اخرى في موقع ثان في قطر يسمح بوجود منشآت للقوات الجوية الاميركية هناك.

الجيش قد يمنع يلماظ من الانضمام اليه
تكليف اربكان تأليف حكومة تركية


زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان يتحدث في مؤتمر صحافي بعد تكليفه تأليف حكومة جديدة امس. (رويتر تيليفوتو)

كلف الرئيس التركي سليمان ديميريل امس زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان تأليف حكومة جديدة بعدما تقدم حزبه بقية الاحزاب في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول الماضي.

ويتعين على اربكان الذي حصل حزبه على ١٥٨ مقعدا من اصل ٥٥٠ مقعدا تؤلف مجلس النواب، وهي نسبة بعيدة عن الاكثرية المطلقة، ايجاد شريك لاقامة ائتلاف معه.

وابقى حزب الوطن الام الذي يتزعمه مسعود يلماظ وهو احد الاحزاب الاربعة الاخرى الممثلة في مجلس النواب الجديد، الباب مفتوحا امام احتمال اجراء مفاوضات مع الرفاه للمشاركة في ائتلاف. واشترط يلماظ فقط ان يعتذر هذا الحزب عن شنه حملة "تشهير" على حزبه اثناء المعركة الانتخابية.

الا ان الاوساط العلمانية ولاسيما منها الجيش يمكن ان تمارس ضغوطا على زعيم الوطن الام لثنيه عن التحالف مع الرفاه المعادي للقيم الغربية التي ادخلها الى البلاد مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة.

وقال اربكان في بيان مقتضب بعد تكليفه انه سيعقد اجتماعا لهيئات حزبه، ثم يبدأ مفاوضات مع الزعماء الآخرين و"اتوقع مقاربة ايجابية من الاحزاب الاخرى". واكد انه واثق "مئة في المئة" من قدرته على اقامة ائتلاف.

وفي حال اخفاق اربكان في تكوين ائتلاف قابل للحياة ربما كلف ديميريل زعيم حزب آخر، وعلى الارجح رئيسة الوزراء المستقيلة تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم الذي حل في المرتبة الثانية في الانتخابات، تأليف حكومة.

وكانت تشيلر ويلماظ اللذان يتنافسان على زعامة اليمين التقليدي ابديا رغبتهما في التحالف لقطع الطريق على وصول الاسلاميين الى الحكم. الا ان الخلافات بينهما والمطامح الشخصية لكليهما عادت الى الواجهة مما ابقى مشروع التحالف مجمدا في الوقت الحاضر.

والمح ديميريل، في بيان تكليف اربكان تأليف حكومة، الى ان عدم قدرة الشقيقين العدوين اليمينيين على الاتفاق حتى الآن لم يترك له خيارا سوى تكليف زعيم الرفاه هذه المهمة.

وقد التقى الرئيس التركي زعماء الاحزاب الخمسة الممثلة في مجلس النواب.

مقتل صناعي كبير

في غضون ذلك، قتل رجل الاعمال التركي المشهور اوزدمير سبانتشي وشخصان آخران يعملان في شركته في هجوم مسلح في اسطنبول تبناه "الحزب والجبهة الثوريان للتحرير الوطني" (الاسم الجديد الذي يطلق على منظمة "ديف سول" اليسارية).

ويترأس سبانتشي مجموعة "سبانتشي" لصنع السيارات، ثاني مجموعة صناعية في تركيا.

وقالت الشركة ان احد المديرين العاملين في الشركة وسكرتيرة قتلا في الهجوم الذي استهدف "مركز سبانتشي" في احد احياء القسم الاوروبي من اسطنبول.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مجهولا اجرى اتصالات هاتفية بعدد من صحف اسطنبول زاعما انه يتحدث باسم "الحزب والجبهة الثوريين للتحرير الوطني" لتبني الهجوم الذي قال انه نفذ احتجاجا على المواجهات الدموية التي حصلت الاسبوع الماضي في سجن عمرانية في اسطنبول والذي ادى الى مقتل ثلاثة سجناء واصابة ٣٥ شخصا بجروح في صفوف السجناء وقوى الامن.

وكان سجناء ينتمون الى هذه المنظمة اليسارية المتطرفة احتجزوا رهائن في سجون تركيا من الخميس الماضي حتى امس.

كذلك عثر امس على الصحافي متين جوكتيبي (٢٧ عاما) العامل في صحيفة "ايفرنسيل" اليسارية ميتا في اسطنبول. وقالت "انباء الاناضول" ان الفحص الذي اجراه مكتب المدعي العام لم يكشف اثار عنف على الجثة.

الا ان محامين من رابطة حقوق الانسان شاهدوا الجثة في المشرحة اعربوا عن اعتقادهم ان الصحافي تلقى ضربا افضى الى وفاته.

ونشرت "ايفرنسيل" ان الشرطة اعتقلت جوكتيبي الاثنين لدى تغطيته جنازة اثنين من السجناء اليساريين قتلا في اعمال الشغب الاسبوع الماضي. واضافت انه تعرض للضرب على ايدي رجال الشرطة في صالة للالعاب نقل اليها ومعتقلين آخرين.

واحتجت نقابات الصحافيين في تركيا على الحادث واتهمت الشرطة بتصعيد الهجمات على الصحافيين.

(رويتر، وص ف)

قبل ايام من وصول كلينتون الى البوسنة
قذائف على ساراييفو أوقعت ضحايا والصرب يدمرون مناطقهم في المدينة


نار تلتهم احد منازل الصرب في قرية بولين عند مشارف ساراييفو امس. (أب تيليفوتو)

قتل شخص واصيب اثنان آخران على الاقل في ساراييفو حين اطلقت امس قذائف صاروخية مجهولة المصدر على ترام في وسط العاصمة البوسنية.

وهذا الحادث الاول يوقع قتلى في اعمال العنف التي سجلت منذ تسلمت القوة المتعددة الجنسية لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" مهماتها قبل ثلاثة اسابيع.

واكد مسؤول مواصلات ان سطح الترام اصيب السادسة مساء بالتوقيت المحلي بقذيفة صاروخية فيما كان يسير وسط المدينة الخاضع لسيطرة الحكومة، قرب ثكن الماريشال تيتو و"زقاق القناصة" المشهور.

ودفعت زيادة مفاجئة في الهجمات المسلحة قوة تنفيذ السلام بقيادة حلف شمال الاطلسي الهران تحذر من ان المهاجمين سيواجهون انتقاما شديدا في المستقبل.

واتهم ناطق باسم وزارة الخارجية البوسنية الصرب باطلاق الصواريخ في محاولة لثني الرئيس بيل كلينتون عن زيارة مقررة له آخر هذا الاسبوع للبوسنة يتفقد فيها القوات الاميركية المشاركة في مهمة السلام. وكان البيت الابيض اعلن الزيارة رسميا في وقت سابق امس.

من جهة اخرى، بدأ الصرب الذين هددوا مرارا بالنزوح جماعيا من ساراييفو اذا الحقت مناطقهم فيها هذا الاسبوع بسلطة الحكومة البوسنية، اشعال حرائق في مواقع مهمة في شمال العاصمة في محاولة ظاهرة لتدمير المراكز المهمة التي يعتزمون مغادرتها. وروى شهود ان سحب الدخان بدت واضحة في الافق وشوهدت السنة لهب ضخمة متصاعدة من مستودعات عسكريةودوت اصوات انفجارات من معاقل الصرب. وقال شاهد: "المشهد يبدو مأسويا للغاية"، في حين تصاعدت السنة اللهب ودوي الانفجارات من خلف خطوط الصرب مدمرة المنازل والتحصينات.

ويقول زعماء قوات الصرب البالغ عديدها ٧٠ الف جندي في العاصمة انهم يحضرون لنزوح جماعي ما لم توافق قوات الحلف بحلول اليوم على ان تنتظر الحكومة التي يقودها المسلمون الى ايلول لاستعادة السيطرة على الضواحي الصربية.

ويرى ديبلوماسيون ان هذا المطلب مجرد خدعة من قادة الصرب للتمهيد لاصدار امر بالرحيل ربما الجمعة.

ويحاول حلف الاطلسي وممثلون دوليون للحفاظ على ساراييفو مدينة متعددة العرق كما يسعون الى طمأنة صرب ساراييفو. وقد حضوا حكومة البوسنة المسلمة على تهدئة مخاوف الصرب من تعرضهم لعمليات انتقام.

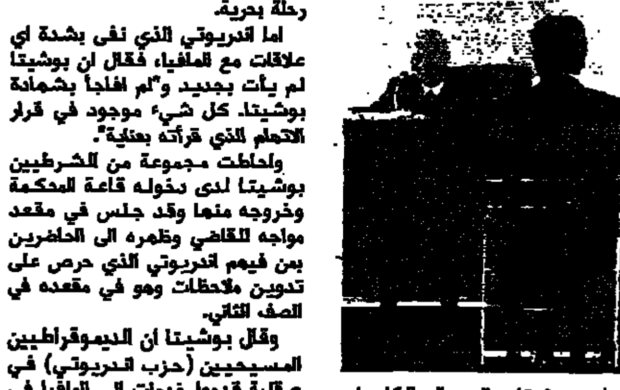
وطالب رئيس برلمان صرب البوسنة المعلن من جانب واحد مومتشيلو كرايسنيك باتخاذ قرار اليوم في شأن ارجاء عملية التسليم الى ١٥ ايلول.

غير ان المفوض السلمي للبوسنة كارل بيلت الذي وجه اليه كرايسنيك رسالة في هذا الشأن، اوضح انه لا يملك سلطة الموافقة على الارجاء.

وكان اللفتنانت جنرال مايكل ووكر قائد القوات البرية لحلف الاطلسي في البوسنة قام بجولة في المناطق التي يسيطر عليها الصرب في ساراييفو الاثنين وشاهد مواطنين صربا وهم يفككون مصنعا سابقا لسيارات "فولكسفاغن" حول الصناعة الحربية. وقال: "شعرت بخيبة امل مما شاهدت لاننا نتطلع الى مدينة متعددة العرق وهو ما وقعه الاطراف فعلا".

(رويتر، و ص ف)

المرتد الرئيسي من مافيات ايطاليا يشهد ان اندريوتي التقى زعماءه


توماسو بوشيتا – ظهره الى الكاميرا – يدلي بشهادته امام القاضي في محاكمة جوليو اندريوتي امس. (أب تيليفوتو)

في ظهور نادر غير مقنع قال عضو المافيا المرتد توماسو بوشيتا امام محكمة ايطالية أمس ان السياسيين في صقلية ابلغوا اليه ان في امكان زعماء العصابات الاعتماد على رئيس الوزراء السابق جوليو اندريوتي للمساعدة.

وبوشيتا هو احد الاشخاص الرئيسيين الذين وجهوا اتهامات الى اندريوتي الذي يحاكم في مدينة باليرمو بتهمة اقامة علاقات مع المافيا.

لكن المحكمة انتقلت ١٣٠٠ كيلومتر شمالا الى بادوفا لان عاصمة صقلية تعتبر مكانا خطرا جدا للمافيويين المرتدين.

ويعيش بوشيتا في الولايات المتحدة في حماية فيديرالية وقد بدا في المحكمة مرتاحا وغير خائف من اي خطر ورفض استخدام الشاشة التي تحجبه عن الجمهور كما كان يحصل في جلسات سابقة. واشار الى ان مجلة شعبية نشرت اخيرا صورا له في رحلة بحرية.

اما اندريوتي الذي نفى بشدة اي علاقات مع المافيا، فقال ان بوشيتا لم يأت بجديد و"لم افاجأ بشهادة بوشيتا. كل شيء موجود في قرار الاتهام الذي قرأته بعناية".

واحاطت مجموعة من الشرطيين بوشيتا لدى دخوله قاعة المحكمة وخروجه منها وقد جلس في مقعد مواجه للقاضي وظهره الى الحاضرين بمن فيهم اندريوتي الذي حرص على تدوين ملاحظات وهو في مقعده في الصف الثاني.

وقال بوشيتا ان الديموقراطيين المسيحيين (حزب اندريوتي) في صقلية قدموا خدمات الى المافيا في مقابل اصوات في الانتخابات و"ما كانوا يحتاجون سوى الى الظهور في احد شوارع باليرمو في رفقة زعيم مافيوي حتى يحصلوا على الاصوات ويضمنوا فوزهم في الانتخابات". واضاف ان سالفو ليما الصقلي الذي تزعم انصار اندريوتي كان صلة الوصل بين اندريوتي وزعماء العصابات وهو قتل عام ١٩٩٢ على يد احد رجال المافيا. واكد ان "ليما الذي كان يسمي اندريوتي "العم الطيب" قال لي كيف ان في امكاننا (المافيا) الاعتماد على العلاقات الوثيقة التي تربطه باندريوتي".

ويذكر ان عددا من افراد عائلة بوشيتا قتل منذ ارتد وادلى بافادات ساعدت على ادانة مئات من المافيويين.

وفي استراحة للمحكمة تحدث اندريوتي الى الصحافيين فكرر نفي علمه بأن "رجله" في صقلية، أي ليما، كانت له علاقات بالمافيا.

(أ ب)

محكمة اجازت مقاضاة كلينتون في دعوى جنسية

واشنطن – و ص ف – اعلن مصدر قضائي ان محكمة استئناف فيديرالية فتحت الطريق امس امام مقاضاة الرئيس بيل كلينتون بتهمة التحرش الجنسي بعدما اقامت احدى موظفاته السابقات دعوى واعتبرت المحكمة ان في الامكان ملاحقة الرئيس قبل انتهاء ولايته.

ويلغي قرار المحكمة الذي اتخذه ثلاثة قضاة قرارا سابقا يمنع باولا جونز الموظفة السابقة في ولاية اركنساس من ملاحقة الرئيس فيما هو في سدة الحكم.

واتهمت جونز كلينتون بالتحرش بها جنسيا في غرفة في احد فنادق ليتل روك عاصمة ولاية اركنساس التي كان كلينتون آنذاك حاكما لها.

وكانت المحكمة البدائية رأت ان الافعال المنسوبة الى الرئيس تعود الى ما قبل توليه الرئاسة لذلك على المدعية ان تنتظر انتهاء ولاية كلينتون سنة ١٩٩٧. غير ان محكمة استئناف سانت لويس اعتبرت ان "رئيسا حاليا ليس في منأى عن الملاحقة امام المحاكم المدنية على افعال خاصة".

أصيب بالسرطان منذ بداية رئاسته؟
فرنسا تتهيأ لوداع ميتران غداً

طفلة تضع وردة امام منزل فرنسوا ميتران ومكتبه في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من بشارة غانم البون:
في ظل اجماع سياسي واعلامي وشعبي استثنائي على الاشادة بمزايا رئيسها السابق الراحل، تتهيأ فرنسا لوداع أحد ابرز وجوه تاريخها الحديث فرنسوا ميتران غدا في يوم اعلنه الرئيس جاك شيراك يوم حداد وطني.

وشهدت الساعات الاخيرة استعدادات مكثفة لانجاز ترتيبات المراسم التي ستتخذ أوجها مختلفة.

اما المأتم، فسيكون ذا طابع عائلي وفقا لوصية الرئيس الراحل وسيجرى في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس في مدينة جارناك مسقط رأسه في منطقة الشارانت في جنوب غرب فرنسا، وستنقل الجثمان من باريس الى هناك طائرةعسكرية خاصة.

وفي الساعة نفسها يقام قداس رسمي في كاتدرائية نوتردام في باريس دعا اليه الرئيس جاك شيراك والحكومة الفرنسية. وسيترأس رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان – ماري لوستيجيه وتحضره وفود اجنبية وعدد من رؤساء الدول والحكومات بينهم المستشار الالماني هلموت كول والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء شمعون بيريس (تردد انه سيكون السياسي الاجنبي الوحيد الذي سيحضر المأتم في جارناك) ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس والرئيس التشيكي فاكلاف هافل والرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

وفي واشنطن اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون لن يشارك في الصلاة وان الوفد الاميركي سيضم "مسؤولين رفيعي المستوى لكن ليس الرئيس". وسئل مايكل ماك كاري الناطق باسم كلينتون هل ان غيابه يتعلق بالصداقة التي كانت تربط سلفه الجمهوري جورج بوش بميتران، فامتنع عن الجواب.

وعلم ان الرئيس الياس الهراوي سيمثل لبنان وسيرافقه وزير الخارجية فارس بويز ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

وزار الرئيس السابق الشيخ امين الجميل مقر اقامة ميتران وقدم التعازي الى عائلته والقى نظرة اخيرة على جثمانه. اما العماد ميشال عون فوجه برقية تعزية الى زوجة ميتران السيدة دانيال وصف فيها الرئيس الراحل بـ"رجل فرنسا الكبير وابرز بنّاء لاوروبا والذي عرف ان يقرن الشجاعة بالانسانية".

وفي السادسة مساء اليوم، يقام تجمع شعبي صامت دعت اليه اوساط مقربة من الرئيس الراحل والحزب الاشتراكي في ساحة الباستيل الشهيرة في باريس حيث سترفع صورة كبيرة لميتران محاطة بالورود والشموع وستنشد المغنية بربارة هندريكس نشيدا وداعيا.

المرض ظهر باكرا!

وعلى رغم المطر والبرد، استمر توافد الفرنسيين بأعداد كبيرة الى مقر اقامة ميتران ومكتبه وحمل الكثير منهم وردة رمز الاشتراكية ووضعوها عند مدخل المبنى ووقعوا سجلات تعزية كتبوا فيها شهادات تميزت بعبارات عاطفية عن "رجل الدولة. والمقاوم الوطني... والمناضل الاشتراكي... الذي اعاد الامل الى الفرنسيين في ١٠ ايار ١٩٨١".

وكرست الصحف الفرنسية اعدادا خاصة وملاحق اضافية للحدث وللاحاطة بجوانب حياة فرنسوا ميتران وانجازاته. وكشفت صحيفة "الموند" في عددها الصادر بعد ظهر امس ان الرئيس الراحل اصيب بسرطان البروستات في وقت مبكر منذ بداية ولايته الاولى عام ١٩٨٢ وانه واطباءه فضلوا ابقاء الأمر سرا.

وقالت انه في ايار ١٩٨١ وبعد عشرة ايام فقط على انتصار ميتران على خصمه جيسكار ديستان، أكد طبيبه الخاص كلود غوبلر ان "كل فحوصه كانت طبيعية"، لكن فحوصا أجريت بعد بضعة اشهر "أظهرت تورما في مرحلة متقدمة رفض الاطباء على اساسها اجراء اي جراحة". وعندما بدأ ميتران علاجا استقر بفضله النمو السرطاني نحو عشر سنين. واضافت: "الارجح ان ميتران لم يكن على علم بسرطانه عندما تعهد عقب توليه الرئاسة ان يعتمد "الشفافية" الكلية في ما يتعلق بوضعه الصحي"، وهو تعهد كان سابقة في تاريخ فرنسا.

العاصفة الثلجية المستمرة توقع ٥٩ قتيلاً
التشاؤم خيّم على محادثات الموازنة بين كلينتون والزعماء الجمهوريين


كاسحة ثلوج تحاول فتح الطريق السريع الذي يلف مدينة نيويورك امس. (رويتر تيليفوتو)

صبيان يلهوان بالثلج امام مبنى الكابيتول هيل في واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

على رغم العاصفة الثلجية التي تضرب منذ الاحد الساحل الشرقي للولايات المتحدة من بوسطن الى واشنطن والتي اوقعت ٥٩ قتيلا على الاقل، واصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس محادثاته مع الزعماء الجمهوريين في الكونغرس في محاولة لتسوية ازمة الموازنة وسط تشاؤم بقرب التوصل الى اتفاق يرضي الطرفين.

واجتمع كلينتون مع رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور روبرت دول قبل ظهر امس اكثر من ساعتين في البيت الابيض، فيما كانت الادارات الحكومية مقفلة هذه المرة بسبب العاصفة الثلجية التي شلت مناطق الساحل الشرقي.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان المحادثات شارفت نهايتها وقال: "اعتقد ان الجميع يعملون في ظل فرضية انهم بلغوا الآن مرحلة اما انهم سيتمكنون من الاتفاق فيها واما انهم لن يتفقوا".

وكانت المحادثات دخلت مرحلة جديدة منذ كشف كلينتون السبت الماضي مقترحاته لتوازن الموازنة في غضون سبع سنوات مستخدما افتراضات اقتصادية متحفظة لادارة الموازنة في الكونغرس. ومهد تحركه المفاجئ لعودة ادارات الحكومة الى العمل بشكل شبه طبيعي بعد اغلاق جزئي استمر ثلاثة اسابيع. وعلى رغم تشكيك بعض الجمهوريين في جدوى اقتراحات الادارة، فان دول رفض وقف المحادثات مؤكدا امام مجلس الشيوخ اهمية استمرارها "ما دام هناك روح من التعاون".

العاصفة الثلجية

وحالت الثلوج المتكدسة في شوارع العاصمة دون وصول عدد من الشيوخ والنواب الى البيت الابيض للمشاركة في المحادثات، ومنهم زعيم الديموقراطيين في مجلس النواب النائب ريتشارد غيفارت. وتعد العاصفة الحالية الاسوأ تهب على المنطقة منذ سبعين سنة اذ "لا مكان يمكن الهبوط فيه او قيادة سيارة او حتى المشي".

ومساء الاثنين، بدأت العاصفة تتجه نحو الشمال الشرقي وتوقفت الثلوج عن السقوط فوق نيويورك وواشنطن، لكن اجهزة الارصاد الجوية توقعت عاصفة جديدة في المنطقة الجمعة.

وفي نيويورك، مدد رئيس البلدية رودولف جولياني حال الطوارئ الى اجل غير مسمى، مشيرا الى ان المطارات الدولية الثلاثة (جون ف. كينيدي ونيوآرك ولاغوارديا) والمدارس ستبقى مقفلة الى حين انحسار العاصفة. ومنع التنقل بسيارات خصوصية في المدينة التي بلغ ارتفاع الثلوج فيها نحو ٦٥ سنتيمتراً، كذلك علقت الاوتوبيسات خدماتها منتصف نهار الاثنين الى اجل غير مسمى.

واصاب الشلل واشنطن ايضا التي غمرتها ٨٠ سنتيمترا من الثلوج، وظلت المدارس مقفلة مثل معظم المتاجر والمطاعم ومكاتب البريد. وقدم نحو ٧٠ متطوعا خدمات ومساعدات من اغطية ومشروبات ساخنة الى المشردين الذين يقدر عددهم بـ١٢ الفا في المدينة. وغطت الثلوج منطقة ممتدة من جورجيا في الجنوب الى كندا في الشمال على مساحة تعادل مساحة فرنسا والمانيا وبولونيا مجتمعة.

وسجل العدد الاكبر من القتلى في بنسلفانيا حيث قضى ١٣ شخصا، فيما ارتفعت الحصيلة في فيرجينيا الى تسعة قتلى. وفي فيرجينيا الغربية بلغ عدد القتلى ثلاثة ومثلهم في تينيسي وسقط قتيل في كل من ميريلاند وكارولينا الشمالية وانديانا.

وفي وقت لاحق، اعلن ناطق باسم "سلطة المطارات في نيويورك – نيوجيرزي" انه اعيد فتح مطار جون ف. كينيدي الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش، وحطت فيه طائرة اولى تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية بعدما ازيلت الثلوج عن مدرج واحد فقط.

(و ص ف، رويتر، اب)

كينشاسا: ارتفاع ضحايا الطائرة الى ٣٠٠

كينشاسا – و ص ف – نقلت الاذاعة الرسمية الزائيرية عن مكتب حاكم المدينة ان ٣٠٠ شخص قضوا في حادث تحطم الطائرة الاثنين في كينشاسا.

وكانت طائرة من نوع "انطونوف – ٣٢" اخفقت في الاقلاع من مطار مجاور للعاصمة الزائيرية وسقطت على سوق شعبي في وسط المدينة. واظهرت آخر حصيلة صباح امس وقوع ٢٦٠ قتيلا، لكن الرقم ارتفع.

واعتقل اربعة من افراد طاقم الطائرة الروسي واحيلوا على القضاء بينما توارى خامس عن النظر، كما افادت السفارة الروسية في كينشاسا.

رئيس الاستخبارات الخارجية الروسي وزيراً للخارجية خلفاً لكوزيريف

وزير الخارجية الروسي الجديد يفغيني بريماكوف. (أ ف ب تيليفوتو)

افاد المكتب الاعلامي للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف عين امس وزيرا للخارجية خلفا لأندريه كوزيريف الذي استقال الاسبوع الماضي ليحتفظ بمقعده في مجلس دوما الدولة (مجلس النواب).

ومعلوم ان كوزيريف الغربي التوجهات ظل فترة طويلة هدفا لحملة من المتشددين الروس، شارك فيها حتى يلتسين نفسه. ويبدو تعيين بريماكوف (٦٦ عاما) الاختصاصي بشؤون الشرق الاوسط والأصولية الاسلامية، اشارة الى ان الكرملين لم يعد يعتبر اعداءه السابقين في الحرب الباردة والتهديد الرئيسي لأمن البلاد.

وتكمن رئيس معهد البحوث للشؤون الاميركية والكندية سيرغي روغوف ان يقود بريماكوف سياسة خارجية اكثر تشددا. وقال: "المسار العام للتعاون مع الغرب سيستمر على حاله، لكن مع حماية اكبر للمصالح القومية". ولاحظ ان تعيين بريماكوف بما له من معرفة بالشؤون الشرق الاوسطية والاسيوية "يعني ربما ان الديبلوماسية الروسية ستولي تلك المنطقة مزيدا من الاهتمام".

ويشار الى ان بريماكوف استاذ العلوم السياسية اضطلع بدور كبير في مساعي موسكو من اجل منع نشوب حرب الخليج في مفاوضات اجراها مع الرئيس العراقي صدام حسين. وهو في سنواته الطوال في البيروقراطية السوفياتية تدرج ليصير عضوا مرشحا للمكتب السياسي للحزب الشيوعي عام ١٩٨٩. وكان مارس قبل ذلك بنجاح مهنة الصحافة معلقا في صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب، ثم محللا سياسيا لدى معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية.

وكان بريماكوف مستشارا مقربا من آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف الذي عينه عام ١٩٨٩ نائبا لوزير الخارجية. ثم عين رئيسا لجهاز الاستخبارات الخارجية بعد انقسام جهاز الشرطة السرية "ك ج ب" اجهزة محلية وخارجية مختلفة على اثر محاولة الانقلاب الفاشلة على غورباتشيوف خريف ١٩٩١.

وهو يعد منفذ سياسة ماهرا وواحدا من القلائل بين واضعي السياسة الروسية الذين لم يخفوا قلقهم من الاثر الذي يمكن ان تتركه الاصولية الاسلامية على الاقليات المسلمة في روسيا.

(اب، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

الرئيس الكوري الجنوبي اعترف بـ"اخطاء"

سيول – رويتر – اعترف الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام امس بارتكابه "اخطاء" تتعلق بحصوله على مساعدات سياسية قبل ان يتولى الرئاسة.

غير انه لم يتطرق مباشرة في خطاب القاه في مناسبة السنة الجديدة الى السؤال الملتهب: هل حصل على اموال من الصندوق البالغ حجمه ٦٥٤ مليون دولار الذي اعترف سلفه روه تاي وو بجمعه من الرشاوى اثناء رئاسته.

وقال كيم انه حصل من انصاره على مساعدات من اجل تمويل نشاطاته السياسية قبل انتخابه رئيسا للجمهورية عام ١٩٩٢. واضاف: "لم يكن وسع اي سياسي بمن في ذلك انا نفسي ان يتجنب مثل هذه الممارسات الخاطئة".

ويحاكم الرئيس السابق روه حاليا بتهمة الفساد وقبول رشاوى من رجال الاعمال الكبار لتكوين صندوقه المالي. ويحاكم معه سبعة من رؤساء الشركات الكبرى.

ومن المتوقع ان توجه الى رئيس سابق اخر هو تشون دو هوان اتهامات مماثلة بالفساد. ووجهت الى روه وتشون من جهة اخرى اتهامات بالتمرد تتعلق بانقلاب ١٩٧٩.

وكان الكوريون يأملون في ان يجلو كيم حقيقة الامر في ما يتعلق باتهامات بحصوله على اموال من روه لتمويل حملته الانتخابية. وكان غريمه السياسي كيم داي جونغ اعترف بتلقيه ملايين من الدولارات وتحدى الرئيس ان يعترف هو ايضا بقبوله مساعدات مالية. لكن الرئيس كيم لم يستفض في الحديث عن "ممارساته الخاطئة" كما لم يوضح نوع المساعدات او ممن حصل عليها. واكتفى بالقول: "لم احصل قط على اموال قذرة او مريبة كما لم احصل على وون (العملة الكورية) واحد مشدود بخيوط او مرتبط بأي مصلحة تجارية".

حملة جديدة على الاسلاميين في فرنسا

باريس – و ص ف – افادت مصادر في الشرطة الفرنسية ان نحو ١٥ شخصا يشتبه في انهم مقربون من الاوساط الاسلامية اوقفوا للتحقيق معهم في باريس وضواحيها وفي منطقتين فرنسيتين اخريين.

واوضحت ان عمليات الشرطة تندرج في اطار التحقيق في الانفجارات المنسوبة الى اسلاميين جزائريين التي وقعت في باريس وليون بين تموز وتشرين الاول من العام الماضي واسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة نحو ٢٠٠ بجروح.

ونفذت الشرطة هذه الحملة بانابة قضائية من القاضية المكلفة مكافحة اعمال الارهاب لورانس لوفير. وجرت الاعتقالات في باريس وضواحيها وفي منطقتي سون اي لوار شمال ليون وفوكلوز في جنوب شرق فرنسا.

وسهلت التحقيقات التي اجريت منذ وقوع الاعتداءات القبض على شبكات عدة من المتطرفين الجزائريين والكشف في لندن عن العقل المدبر للاعتداءات الجزائري رشيد رمضة. وكانت الشرطة البريطانية اوقفته مطلع تشرين الثاني الماضي وطلبت فرنسا استرداده.

صاحب الجلالة "الملك جورج"



جورج وياه يتسلم جائزة بعد اختياره افضل لاعب في العالم مساء الاثنين في ميلانو. (رويتر تيليفوتو)



جورج وياه متوسطاً زميله الايطالي باولو مالديني الذي اختير ثانياً – الى اليسار – والالماني يورغن كلينسمان الذي اختير ثالثاً. وبدت الى اليسار ابنة وياه جيسيكا. (أب تيليفوتو)

المهاجم الليبيري جورج وياه الذي سبق له ان اختير أفضل لاعب في أفريقيا ثم أفضل لاعب في أوروبا لكرة القدم عام ١٩٩٥، توج مساء الاثنين افضل لاعب في العالم في الاقتراع السنوي للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا".

ويلقب وياه في ايطاليا، حيث يلعب في صفوف فريق آ. سي. ميلان، "الملك جورج".

اليوم دورة الكأس الذهبية

تطمح الولايات المتحدة الى الثأر لخسارتها امام البرازيل في كأس العالم ١٩٩٤ وكأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" العام الماضي عندما تنطلق اليوم في لوس انجلس دورة الكأس الذهبية الدولية لكرة القدم بمشاركة ثماني دول من مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) الى البرازيل التي تشارك بفريق من اللاعبين دون ٢٣ سنة، استعدادا لدورة التصفية الاميركية الجنوبية لدورة اتلانتا الاولمبية والمقررة في الارجنتين في شباط المقبل.

وكانت الولايات المتحدة فاجأت العالم بوصولها الى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم السابقة، اذ خسرت امام البرازيل ٠–١، ثم فازت على المكسيك في كأس الامم الاميركية الجنوبية في ايلول الماضي قبل ان تكرر فوزها عليها ٤–٠ في واشنطن في دورتها الدولية. ويدرب المنتخب المكسيكي بورا ميلوتينوفيتش الذي سبق له أن ادار المنتخب الاميركي. واستبعد ميلوتينوفيتش لاعبين عدة، لكنه استبقى نجوما كحارس المرمى خورخي كامبوس وساعد الدفاع رامون راميريز والمهاجم لويس غارسيا. ولن يجد المكسيكيون الذين يلعبون مبارياتهم في سان دييغو صعوبة في احراز بطولة مجموعتهم التي تضم غواتيمالا وسانت فينسنت وغرينادا وتاليا الصعود الى الدور نصف النهائي لمواجهة افضل ثان في المجموعات الثلاث. ويتوقع كثيرون ان تلعب في هذا الدور الولايات المتحدة مع البرازيل اذا تخطت الاولى السالفادور وترينيداد – توباغو في اناهايم، والثانية كندا وهندوراس في لوس انجلس.

ويضم المنتخب الاميركي مارسيلو بالبوا قلب دفاع ليون المكسيكي واليكس لالاس قلب دفاع بادوا الايطالي وكايسي كيلر حارس مرمى ميلوول الانكليزي وجون هاركس ساعد دفاع ويستهام يونايتد الانكليزي وتاب راموس ساعد دفاع تايغرز المكسيكي واريك واينالدا مهاجم باير ليفركوزن الالماني.

شؤون البلد والناس

ماري بيل محمد بدوي

رزق السيد محمد بدوي وقرينته السيدة امل المولودة السمرا مولوداً انثى سمياها ماري بيل مي باكورتهما. وتمت الولادة في ألمانيا.

جورج انطوني ايمانويل بو نعمه

يسر ميشال جورج بو نعمه وقرينته نايزي المولودة فؤاد لبان ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة باكورة زواجهما ذكراً سمياه جورج انطوني ايمانويل في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٥ في أبو ظبي.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الدوري الفرنسي يعود اليوم

تعاود اليوم مباريات الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد توقف ثلاثة أسابيع في عطلة الشتاء والاعياد.

ويستقبل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة غونيون الذي يحتل مركزاً في ذيل اللائحة علماً انه حقق مفاجأة السبت الماضي باخراجه نانت بطل الدوري من كأس النوادي الفرنسية. ولا ينوي مدرب الفريق الباريسي لويس فرنانديز تغيير طريقته باشراك اربعة مهاجمين هم البنامي خوليو سيزار دلي فالديس والبرازيلي راي وباتريس لوكو ويوري دجوركاييف وجميعهم يعرفون طريق المرمى. وقد سجل لاعبوه حتى الآن ٤٤ اصابة. ويحل لنس الثاني على ليون في مباراة صعبة، الا انه يشعر بتفاؤل مع احتمال اشتراك المهاجم تيني كاماراً في المباراة. وكان مقرراً ان ينضم كامارا الى المنتخب الغيني في كأس الامم الافريقية، لكنه بقي في فرنسا عندما قررت بلاده عدم قبول عرض متأخر بالحلول محل نيجيريا التي انسحبت من البطولة. ويواجه متز الثالث بفارق ثماني نقاط عن المتصدر الهافر.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

مارتيغ – موناكو.
باريس سان جيرمان – غونيون.
متز – الهافر.
ليون – لنس.
نيس – نانت.
اوسير – مونبلييه.
رين – ستراسبور.
باستيا – سانت اتيان.
بوردو – غانغان.
ليل – كان.

اسكوتلندا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسكوتلندي فاز ابردين على هيبرنيان ٣ – ١. سجل لابردين جو ميلر وبيلي دودز في الدقيقتين ١١ و٢٢ ولهيبرنيان كيفن هارب في الدقيقة ٨٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– الرينجرز ٥٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٥١ – ١٠).
٢– السلتيك ٤٥ من ٢٠ (٣٦ – ١٥).
٣– هيبرنيان ٣١ من ٢١ (٣١ – ٣٧).
٤– ابردين ٢٩ (٣٠ – ٢٣).
٥– رايث ٢٦ (٢٣ – ٢٦).

اسبانيا

تعادل اتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني، وريال بتيس (١–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيتشي كالديرون" في مدريد في ذهاب دور الـ١٦ من كأس إسبانيا.

سجل لاتلتيكو مدريد لوبيز في الدقيقة ٣٦، ولريال بتيس بيار في الدقيقة ٦٩.

وتقام بقية المباريات اليوم.

لا بديل من نيجيريا في كأس أفريقيا

قررت اللجنة المنظمة للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم التي تنظمها جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الى ٣ شباط، واللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم، في اجتماع مشترك عقد امس في جوهانسبورغ، عدم تعيين بديل من نيجيريا التي انسحبت من البطولة بحجة ان سلطات جنوب افريقيا لم توفر ضمانات كافية لسلامة لاعبيها واداريها.

وكانت حكومة بريتوريا شنت حملة على الحكومة العسكرية في نيجيريا لاعدامها تسعة ناشطين من المدافعين عن حقوق الانسان في تشرين الثاني الماضي.

وصرح الامين العام للاتحاد الافريقي مصطفى فهمي في مؤتمر صحافي ان اللجنة التنفيذية قررت الا تحل اي دولة محل نيجيريا وان البطولة ستضم ١٥ فريقاً بعد رفض غينيا المشاركة، الا اذا اعادت نيجيريا النظر في موقفها.

وجدير بالذكر ان الاتحاد النيجيري لم يبلغ رسمياً انسحاب منتخبه الى الاتحاد الافريقي الذي ابقى المجال مفتوحاً لمشاركته.

المحكمة العليا رفضت استئناف تايسون

رفضت المحكمة العليا استئناف بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون للحكم الذي صدر عليه عام ١٩٩٢ بالسجن ثلاث سنوات لادانته بأنه اغتصب في انديانا بوليس ديزيريه واشنطن احدى المرشحات في مسابقة ملكة جمال السوداوات في الولايات المتحدة.

ورفضت المحكمة سماع شهادة تايسون. وهي رفضت عام ١٩٩٤ استئنافا مماثلا. واعتبر محامي تايسون الان ديرشوفيتز ان الحقوق الدستورية لموكله لم تحترم بسبب القوانين السارية في ولاية انديانا والتي تعطي القاضي المكلف النظر في القضية حرية الخيار في توجيه الاتهامات.

ويذكر ان تايسون فاز في المباراتين اللتين خاضهما بعد خروجه من السجن. وهو سيواجه البريطاني فرانك برونو على لقب بطل العالم للوزن الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) في ١٦ آذار المقبل في لاس فيغاس.

جراحة اليوم لروبرتو مانشيني

تجرى جراحة للاعب نادي سمبدوريا الايطالي لكرة القدم روبرتو مانشيني هذا الاسبوع ما يعني غيابه عن الملاعب فترة تصل الى ستة اسابيع.

وكان مانشيني اصيب في رأسه اثر اصطدامه بالمهاجم الليبيري جورج وياه افضل لاعب في اوروبا والعالم ولاعب آسي. ميلان في مباراة الفريقين الاحد الماضي في المرحلة الـ١٦ من الدوري الايطالي والتي اسفرت عن فوز ميلان ٣–٠.

وصرحت الناطقة باسم سمبدوريا ان مانشيني (٣١ عاما) الذي يعتبر واحدا من ابرز اللاعبين في الفريق، اصيب بكسر في تجويف عينه اليسرى وستجرى له جراحة اليوم.

ويحتل سمبدوريا المركز الثاني عشر في لائحة الدوري الايطالي.

اول لاعب بريطاني يثبت تعاطيه الكوكايين

بات روجر ستانيسلاوس أمس اول لاعب بريطاني لكرة القدم يثبت تعاطيه الكوكايين.

واتهم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ستانيسلاوس (٢٧ عاما) لاعب نادي لايتون اورينت من الدرجة الثالثة، بسوء السلوك لاستخدامه الكوكايين لتحسين ادائه وقد يواجه عقوبة طويلة.

وكشفت اختبارات عشوائية اجريت له آثار كوكايين عقب مباراة فريقه وبارنتي في دوري الدرجة الثالثة في تشرين الثاني الماضي. وأمام ستانيسلاوس مهلة ١٤ يوما قبل الاستماع الى اقوال الشهود ولكن من المعروف انه سيسمح له باللعب الى ان تنظر لجنة تأديبية في قضيته.

وسبق لبول ميرسون لاعب الارسنال ان اعترف بتجربة الكوكايين ولكن في جلسات خاصة فقط.

فيردر بريمن اقال مدربه

أقال فيردر بريمن الذي احتل المركز الثالث في لائحة الدوري الألماني لكرة القدم الموسم الماضي في ذيل اللائحة، مدربه الهولندي دو موس. (٤٨ عاما) الذي لم يستمر معه ستة اشهر، بعدما حل محل اوتو ريهاغل الذي قاد الفريق الى احراز بطولة الدوري مرتين وخسر السباق في الموسم الماضي في المرحلة الاخيرة فقط. وقد توجه ريهاغل جنوباً لتدريب فريق بايرن ميونيخ.

وبقيادة دو موس الذي درب فرق اجاكس امستردام وبي‌اس‌في. ايندهوفن، واندرليكت وميشيلين، احتل فيردر بريمن المركز الرابع عشر بين ١٨ فريقاً في ختام دور الذهاب ومر بفترة عصيبة خاض فيها ١١ مباراة من دون اي فوز.

وسيتولى كارل – هاينس كامب وهو لاعب سابق في فيردر بريمن عمل مساعداً لدو موس، تدريب الفريق موقتاً.

ليل ترشحت لاولمبياد ٢٠٠٤

قدم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش تعازيه بوفاة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران الى وفد مدينة ليل الفرنسية الذي حضر الى لوزان امس لتقديم ملف ترشيح مدينته لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٤.

وقال للسيدة مارتين اوبري نائبة عمدة مدينة ليل بيار موروا الذي اضطر الى البقاء في فرنسا بعد وفاة ميتران: "اريد ان اعبر لك عن حزني وتعازي الحركة الاولمبية بوفاة فرنسوا ميتران". واضاف: "فرنسوا ميتران كان قريباً جداً من الرياضة ومن الحركة الاولمبية وكان يعرف جيداً مركز فرنسا البارز ضمن هذه الحركة، وهو الذي ساهم كثيراً في اقامة دورة البيرفيل الشتوية ومؤتمر باريس الذي شكل مرحلة جديدة في تاريخ حركتنا".

الدورات الدولية في كرة المضرب

سيدني: ايفانيسيفيتش ومارتن المصنفان الاخيران



الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في مباراته والالماني ديفيد برينوسيل في دورة سيدني. (رويتر تيليفوتو)

اليابانية ناوكو ساواماتسو في مباراتها والسويسرية مارتينا هينغيس. (أب تيليفوتو)

شهد اليوم الثاني من دورة بيترز الاوسترالية الدولية لكرة المضرب التي تقام في سيدني وتبلغ قيمة جوائزها ٦٧٠.٥٠٠ دولار، مفاجآت عدة ابرزها سقوط الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا في الدور الاول امام البريطاني غريغ روسيدسكي الكندي الاصل ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٧ (٦–٨).

وأخفق كرايتشيك في زعزعة ثبات روسيدسكي ودفع الثمن غاليا، خصوصا انه لعب بشكل لافت في الشوط الفاصل "التاي بريك".

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الاول الى خمسة بخسارة الهولندي يان سيميرينك المصنف سادسا امام الكندي سيباستيان لارو ٤–٦، ٥–٧، والاسباني البرتو كوستا المصنف سابعا امام الاوسترالي مارك وودفورد ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧)، ٥–٧. وسبق للفرنسي ارنو بوتش المصنف ثالثا والتشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثامنا أن خرجا من الدور الاول، فيما انسحب السويسري مارك روسيه المصنف رابعا قبل بداية الدورة بسبب اصابة في يده.

وحقق الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول وأحد مصنفين بقيا في الدورة الى جانب الاميركي تود مارتن المصنف خامسا فوزا سهلا على الالماني ديفيد برينوسيل ٦–٣، ٦–٣ وتأهل للدور الثاني.

وفاز البريطاني تيم هنمان على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦–٤، ٦–٢، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦–٢، ٦–٧ (٢–٧)، والاوسترالي تود وودبريدج على التشيكي دانيال فاشيك ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٧ (٣–٧)، والالماني كارستن ارينس على الاوسترالي بول كيلديري ٦–١، ٦–٤، والاسوجي ماغنوس نورمان على الالماني مارك غولنر ٣–٦، ٦–٣، ٧–٥.

وتوقفت المباراتان بين الاميركي باتريك ماكنرو والالماني بيرند كارباخر والنتيجة ٦–٢، ٦–٤، ٤–٤، وبين الزيمبابويتي بايرون بلاك والاوسترالي سكوت درابر والنتيجة ٦–٤، ٢–٦، ١–١ بسبب المطر.

وفي مسابقة السيدات، انقذت اليابانية ناوكو ساواماتسو المصنفة ثامنة اربع نقاط حاسمة قبل ان تتخطى السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس وتفوز عليها ٦–٤، ٢–٦، ٧–٥. وفازت الهولندية بريندا شولتز – ماكارثي المصنفة خامسة على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦–٧ (٨–١٠)، ٦–٣، ٦–٤، واليوغوسلافية تاتيانا يسمينيكا على الهولندية ميريام اوريمانز ٤–٦، ٧–٦ (٧–٣)، ٧–٥، والبلجيكية دومينيك موناني على الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٦–٤، ٧–٥، والاميركية ليزا رايموند على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو ٦–٤، ٣–٦، ٦–٣، والرومانية ايرينا سبيرليا على الفرنسية اليكسيا دوشوم بالوريه ٦–٤، ٦–٤.

دورة أوكلاند

● جدد الاسوجي توماس انكفيست المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي، ليفوز على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦–٣، ١–٦، ٦–٠ في الدور الاول من دورة بل ساوث النيوزيلندية الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوكلاند وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

واصيب انكفيست (٢١ عاما) الذي صعد الى المركز السابع في لائحة التصنيف العالمي العام الماضي، بالارتباك في المجموعة الثانية بعدما تقدم اللاعب الاميركي الى الشبكة كلما سنحت له الفرصة، ثم كثرت اخطاؤه المزدوجة ما أتاح لرينيبرغ السيطرة والفوز بالمجموعة في سهولة.

وقال انكفيست على الاثر: "لعبت ضد رينيبرغ عددا من المرات. فزت في كل مرة لكن بعض مبارياتنا كان متقارب المستوى. وهو منافس صلب وتغلب على عدد من اللاعبين الجيدين".

وحقق الياباني شوزو ماتسووكا مفاجأة بفوزه على الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثالثا ٧–٥، ٦–١. وكان السويسري ياكوب هلاشيك المصنف رابعا خرج من الدورة من اليوم الاول.

وفاز النيوزيلندي بريت ستيفن المصنف خامسا على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦–٢، ٦–٤، والتشيكي بيري نوفاك المصنف ثامنا على الروماني أدريان فوينيا ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، والارجنتيني خافيير فرانا على الاميركي آرون كريكشتاين ٣–٦، ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤، والتشيكي مارتن دام على الاسوجي باتريك فريدريكسون ٥–٧، ٦–٤، ٦–٢، والاميركي تشاك آدامس على الاسباني كارلوس مويا ٦–٢، ٦–٤، والبيروفي خايمي ايزاغا على البرتغالي نونو ماركيز ٦–٤، ٦–٢.

دورة جاكرتا

● في الدور الاول من بطولة اندونيسيا المفتوحة للرجال التي تقام في جاكرتا وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، فاز الهولندي بول هارهويس المصنف اول على البلجيكي كريس غوسنس ٦–٢، ٦–١،

والتسوي غيلبرت شالر المصنف ثانيا على الروسي اندريه اولخوفسكي ٦–٣، ٥–٧، ٦–٤، والهولندي ياكو ايلتينغ المصنف رابعا على الفرنسي فريدريك فيتو ٦–١، ٦–٣، والفرنسي غيوم رو المصنف سابعا على مواطنه ليونيل رو ٧–٦ (٧–٥)، ٦–١، والمغربي يونس العيناوي على مواطنه كريم العلمي المصنف سادسا ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٢، والبريطاني كريس ويلكينسون على الاندونيسي ادريان راتو رانداتغ ٦–٢، ٦–٤، والاكوادوري نيكولاس لابينتي على الدانماركي فريدريك فيترلاين ٦–٣، ٦–١.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز الاسباني اميليو سانشيز على الياباني كيديكي كانيكو ٦–٠، ٦–٤، والروسي اندريه تشيسنوكوف على الهولندي ساندر غرون المصنف خامسا ٧–٥، ٦–٣.

دورة كويونغ

● استدعي الهولندي ريتشارد كرايتشيك للمشاركة في دورة كويونغ الاستعراضية الاوسترالية التي تبدأ اليوم محل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والذي انسحب من الدورة بسبب اصابته بالانفلونزا.

وطار كرايتشيك الذي خسر امس في الدور الثاني من بطولة دورة بيترز الاوسترالية امام البريطاني غريغ روسيدسكي ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٧ (٦–٨)، الى ملبورن بعدما وقع في الملعب العقد مع كولن ستابس الذي بحث يوما كاملا عن بديل من سامبراس. ويلعب كرايتشيك مباراته الاولى اليوم ضد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا في العالم.

والى كرايتشيك وكافيلنيكوف، يشارك في الدورة ايضا الاميركيون اندريه اغاسي المصنف ثانيا في العالم والذي تعافى كليا من اصابة في صدره ابعدته عن الملاعب اواخر العام الماضي، وجيم كورير ومايكل تشانغ بطل الدورة في العام الماضي والافريقي الجنوبي واين فيريرا والاوسترالي باتريك رافتر والاسوجي ستيفان ادبرغ.

دورة هوبارت

● حققت الفرنسية ليا جيراردي – روبي غير المصنفة مفاجأة في الدور الاول من دورة تاسمانيا الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في هوبارت وتبلغ قيمة جوائزها ١٠٧.٥٠٠ دولار، بفوزها على النمسوية بربارة باولوس المصنفة ثانية ٦–١، ٢–٦، ٦–٢.

وارتفع عدد المصنفات اللواتي خرجن مع ختام مباريات الدور الاول الى ثلاث بخسارة اليابانية يوني كاميو المصنفة رابعة امام مواطنتها نانا مياجي ٦–٧ (٢–٧)، ٥–٧، ٠–٦، واليابانية كيوكو ناغاتسوكا المصنفة خامسة امام الالمانية كريستينا سينفر ١–٦، ٦–٤، ٢–٦. وتأهلت ثلاث مصنفات للدور الثاني بفوز الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة ثالثة على الايطالية ادريانا سيرا – زانيتي ٦–٢، ٦–٣، والالمانية سابينه هاك المصنفة سادسة على الاسرائيلية انا سماشنوفا (١–٦، ٦–٢، ٦–٣)، واليابانية آي سوغياما المصنفة ثامنة على الفرنسية الكسندرا فوساي ٢–٦، ٦–٣، ٦–٣. وكانت النمسوية جوديث فيسنر المصنفة اولى والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سابعة تأهلتا للدور الثاني في اليوم الاول.

وفازت الاسبانية فيرجينيا رلونو – باسكوال على النمسوية بيتينه رايتشتادلر ٧–٦ (٧–٢)، ٦–١، والايطالية سيلفيا فارينا على البلجيكية لورنس كورتوا ٥–٧، ٦–٣، ٦–٤، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الاميركية ليندا وايلد ٧–٦ (٧–٥)، ٦–١، والاوسترالية أنابل ايلوود على الاميركية أريكا دولون ٦–١، ٦–٤، ٧–٥، والفرنسية جولي هالار – ديكوجيس على الكورية الجنوبية بارك سونغ هي ٦–٠، ٦–٣.

● صرح محامي بيتر غراف والد نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم والمحتجز للاشتباه في تهربه من دفع الضرائب، ان موكله لن يمثل امام لجنة برلمانية تحقق في قضيته.

وكان مقررا ان يظهر غراف امام لجنة برلمانية في ولاية بادن فورتمبرغ، لكن محاميه ستيفن أوفير قال: "اعتقد ان هذا الامر لن يتم"، رافضا ذكر الاسباب التي دفعت غراف الى رفض الحضور، وهو موقف قد يدفع اللجنة الى اتخاذ اجراءات قانونية لارغامه على الشهادة.

ويذكر ان غراف (٥٧ عاما) محتجز في سجن في مانهايم منذ ٢ آب ١٩٩٥ في اطار التحقيق في مزاعم عن تهربه من سداد ملايين الدولارات ضرائب. وقد رفض ممثلو الادعاء محاولات عدة لمحامي غراف لاخراجه من السجن بكفالة معتبرين انه قد يفر او يغير الأدلة.

وقال الناطق باسم برلمان بادن فورتمبرغ ان غراف لم يخطره بعد بعدم حضوره جلسة الاستماع التي تعقدها اللجنة اليوم.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

جوردان الهداف برصيد ٩٣٨ نقطة

فاز يوتاه جاز على ميامي هيت ٩٤ –٩٢ في سولت لايك سيتي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بفضل جون ستوكتون الذي سجل ثلاث نقاط من خارج القوس في الثواني الـ١٦ الاخيرة، فتعادل الفريقان ٩٢ – ٩٢ قبل ان يسجل ستوكتون نقطتي الفوز في الثانية الاخيرة رافعا رصيده في المباراة الى ٢٧ نقطة، فيما سجل زميله كارل مالون ٣٢ نقطة.

وفي كليفلاند، فاز كليفلاند كافالييرز على واشنطن بولتس ١٠٩ – ٩١. وسجل بوبي فيلس ٢٥ نقطة لكافالييرز الذي حقق فوزه السادس في مبارياته السبع الاخيرة بينما سجل جوان هوارد ٢٣ نقطة لبولتس الذي مني بخسارته العاشرة على التوالي امام منافسه.

ويتصدر مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز لائحة الهدافين برصيد ٩٣٨ نقطة في ٣١ مباراة، بمعدل ٣٠.٣ نقطة في المباراة الواحدة، يليه ديفيد روبنسون من سان انطونيو سبرز ٧٦١ من ٢٩ بمعدل ٢٦.٢، ثم مالون ٨٢٩ من ٣٢ بمعدل ٢٥.٩، وفيني هارداواي من اورلاندو ماجيك ٧٨٩ من ٣٢ بمعدل ٢٤.٧، وحكيم اولاجوون من هيوستن روكتس ٨٠٤ من ٣٣ بمعدل ٢٤.٤.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٢٥ – ٧
٢ – نيويورك نيكس ٢٠ – ١٠
٣ – ميامي هيت ١٦ – ١٥
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٢٨ – ٣
٢ – انديانا بايسرز ١٨ – ١٣
٣ – كليفلاند كافالييرز ١٨ – ١٣
● المنطقة الغربية:
١– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – هيوستن روكتس ٢٤ – ٩
٢ – سان انطونيو سبرز ٢٠ – ٩
٣ – يوتاه جاز ٢٢ – ١١
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبرسونيكس ٢٢ – ٩
٢ – سكرامنتو كينغز ١٩ – ٩
٣ – لوس انجلس لايكرز ١٧ – ١٧

دورة كروية جديدة لـ"اندية النخبة"

في جلستها الاسبوعية الاثنين، قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اطلاق دورة رسمية جديدة باسم "كأس اندية النخبة" تضم الاندية الاربعة الاولى في الدوري العام وحامل الكأس ووصيفه وتوزع فيها جوائز مالية مقدارها ٥٦ الف دولار اميركي توزع كالآتي: لاربعة الاف دولار لكل ناد يخفق في التأهل للدور الثاني (نصف النهائي)، ثمانية الاف دولار لكل ناد يخفق في بلوغ المباراة النهائية، اثنا عشر الف دولار للنادي الخاسر في المباراة النهائية، وعشرون الف دولار للنادي الفائز بكأس الدورة.

ووافقت على طلبي العفو اللذين قدمهما لاعب نادي الهومنتمن بيروت كيفورك قره بتيان، ولاعب نادي التضامن صور وائل نزهة وقررت في شأنهما:

أ – الموافقة على رفع حظر المشاركة في صفوف منتخب لبنان الوطني عن اللاعبين كيفورك قره بتيان ووائل نزهة.

ب – منح اللاعبين قره بتيان ونزهة فترة اختبارية تنتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩٦ للتحقق من جدية التزامهما انظمة الاتحاد وقوانينه.

ج – رفع اقتراح توجهه اللجنة العليا الى الجمعية العمومية للاتحاد في اول جلسة سوف تعقدها خلال شهر تموز ١٩٩٦ لاسقاط ما تبقى من مدة عقوبة اللاعبين، واقرار عفو خاص عنهما، في ضوء ما تسفر عنه الفترة الاختبارية المشار اليها.

د – ضم اللاعبين كيفورك قره بتيان ووائل نزهة الى صفوف المنتخب الوطني بموافقة المدير الفني تيري يوراث، ودعوتهما الى الالتحاق بتمارين المنتخب الوطني".

وقررت مبدئيا تسمية نادي الانصار ممثلا للبنان في بطولة الاندية الاسيوية ١٩٩٦ ونادي الصفاء بصفته ثاني كأس لبنان ممثلا للبنان في بطولة كأس الكؤوس الاسيوية ١٩٩٦.

كذلك قررت دعم ترشيح قطر لاستضافة تصفيات المجموعة الثانية لبطولة آسيا للشباب دون ١٩ سنة التي تضمها الى لبنان وعمان وتركمانستان.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ١٦ من الدوري العام للدرجة الاولى.

وغرمت نادي الاخاء الاهلي عاليه مبلغ مليون ليرة لما بدر من مشجعيه من سلوك مشين تجاه الحكام.

وأوقفت لاعب نادي الهومنتمن بيروت كوركين اينكيباريان مباراة ناديه المقبلة ضد نادي البرج السبت ١٩٩٦/١/١٣ لمنعه فرصة تسجيل اصابة محققة (سوء سلوك)، ولاعب نادي الهومنتمن بيروت انترانيك بيدويان اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/١/٦ لخشونته.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ١٧ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٦/١/١٢	النجمة – شباب الساحل	برج حمود	يوسف برجاوي
السبت ١٩٩٦/١/١٣	الهومنمن – البرج	برج حمود	محمود الربعة
السبت ١٩٩٦/١/١٣	الصفاء – الحكمة	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١٩٩٦/١/١٤	الرياضة والادب – الانصار	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الاحد ١٩٩٦/١/١٤	التضامن صور – حركة الشباب	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ١٩٩٦/١/١٤	الاهلي صربا – الاخاء الاهلي	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
الاحد ١٩٩٦/١/١٤	الهومنتمن – الراسينغ	بيروت البلدي	عبده خوري

الجودو: فوز لبنان على قبرص ٢٤-٤

نظم الاتحاد اللبناني للجودو لقاء وديا بين منتخبي لبنان وقبرص في قاعة نادي بودا، فاحتل المركز الاول لبنان جامعا ٢٤ ميدالية ذهبية في مقابل اربع ميداليات ذهبية لقبرص.

واجريت المباريات في مجموعات نظرا الى كثرة المشتركين.

وهنا الاوائل:

● الذكور مواليد ١٩٨٥ – ١٩٨٦:

– وزن ٢٥ كلغ: علي الحاج (لبنان) وعفيف ابوالخدود (لبنان).

– وزن ٢٨ كلغ: كوستاس كارولاس (قبرص) ورامي فخر الدين (لبنان).

– وزن ٣٠ كلغ: طارق نوار (لبنان) وشربل منصور (لبنان) والكسندر فرح (لبنان) وطوني سعادة (لبنان).

– وزن ٣٥ كلغ: باتريك خوري (لبنان) وشيليا نوبادروس (قبرص) وكريم دبس (لبنان) وجورج عيد (لبنان).

– وزن ٤٠ كلغ: جيمي ديبو (لبنان) وجورج عيد (لبنان) وشريف مسعود (لبنان).

● مواليد ١٩٨٤:

– وزن ٣٠ كلغ: تيوفيلاس سكوروس (قبرص) وايلي اسطفان (لبنان) وجورج سعادة (لبنان) ومادي فخر الدين (لبنان) ورامي المير (لبنان) وفيكتور حنا (لبنان) وجورج ديبو (لبنان) ومحمد سبع عيون (لبنان).

– وزن ٥٠ كلغ: طوني حنا (لبنان) وسيريل بيضا (لبنان) وجو بصيص (لبنان) وجاد فاضل (لبنان).

● الفتيات مواليد ١٩٨٣:

بتالي صيقلي (لبنان) وديبسو كوكا (قبرص).

ووزع رئيس الاتحاد اللبناني فرنسوا سعادة ورئيس البعثة القبرصية ميداليات وشهادات على الفائزين.

طائرة الدرجة الثانية

في المرحلة النهائية من بطولة المحافظات للدرجة الثانية في الكرة الطائرة لتحديد النوادي الثلاثة التي ستخوض دورة خاصة للصعود الى الدرجة الاولى الفئة "ب"، فاز على ملعب مون لاسال عين سعادة وجه الحجر على اده جبيل ٣–١، والمريميون جبيل على الكرك ٣–٢، والجيش اللبناني على بيت منذر ٣–١.

اتحاد العاب القوى

وجه المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي بناء على طلب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة كتابا بالرقم ١٠٥ تاريخ ٤ كانون الثاني ١٩٩٦ الى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى طالبا تأجيل الجمعية العمومية لانتخاب لجنة ادارية جديدة الى حين انتهاء عملية المسح الميداني لمعرفة النوادي القانونية.

وقرر الاتحاد في جلسته الاخيرة التقيد بهذا الامر، على ان تتابع اللجنة الادارية الحالية ادارة اعمال الاتحاد.

ضاحية مدرسية

تنظم ادارة النشاط الرياضي في المدارس التابعة لجمعية التعليم الديني الاسلامي في لبنان سباقا للضاحية لتلامذة المدارس الرسمية والخاصة في بيروت والضاحية، الساعة السابعة من صباح السبت ١٣ كانون الثاني في منطقة حارة حريك. وستكون نقطة التجمع في ثانوية المصطفى في حارة حريك.

نادي السفراء كور

انتخبت الجمعية العمومية لنادي السفراء كور – قضاء البترون لجنة ادارية جديدة من: عبدالجليل الخوري رئيسا، هاني فرح نائبا للرئيس، شربل امين اميناً للسر، حنا اسحق اميناً للصندوق، جورج عبدالله جرجس محاسبا، حياة ... وجورج روفايل وعمانوئيل يوسف اعضاء.

ابطال "أزيل"

يكرم التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "أزيل" الفائزين في البطولات المدرسية لعام ١٩٩٥ في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وحضوره، الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٣ كانون الثاني في معهد سيدة اللويزة في زوق مصبح.

مها جرجوعي مائلة الى النص نافذة لذاتها والحبّ الكامن

في تقديك لمها جرجوعي، شاعرة بطموحات زهرة ندية، تنتابك حيرة تحديد من اختار الآخر: أهي التي نادت الشعر فجاءها طائعاً ومستجيباً سؤالها، أم هو الذي وقعها واختارها فتنته والثمة، طوال عشر ونيف، حتى استكملت لها وتراً طرياً به اخرجت احاسيسها ومشاعرها اناشيد صاغتها بباكورة توجتها بعنوان "قصائد امرأة منسية"، وكأن هذا العنوان قنديل يقودك الى ممرات مغلقة في ذات الشاعرة المنتسبة بخفر وتواضع الى حرقة الكلام المتميز.

وألن الشعر ماجسما والقصيدة وجعاً وفرحاً ومطرها، تراها منحازة الى نار الكلمة دون ماء الصمت، وكان الحوار معها ومضات لا حرائق وحدائق لا خرائب. فماذا لدى مها جرجوعي بعد ان تذكرها الشعر ولو معطراً؟

ج. ب. غ.

* مها جرجوعي: من انت في الزمان والمكان؟

– ولدت وترعرعت في مدينتي صور العريقة، مدينة الحرف والابجدية. ونهلت العلم من ينابيعها منذ طفولتي وحتى صباي. ثم اكملت دراستي الجامعية في كلية الآداب – الجامعة اللبنانية – فرع صيدا. اما الدراسات العليا فكانت في بيروت. وللأسف لم استطع اكمالها لظروف الحرب.

* كيف نسجت صلتك بالشعر والكتابة؟

– بكوني ابنة الجنوب ليس بمستغرب ان انظم الشعر في مدينة تنطق شواطئها ورمالها بألف حكاية وحكاية، بألف قصيدة وقصيدة. الى ان كنت ادهش معلمي ببراعتي في مادة الانشاء. وكان لوالدي – رحمه الله – تأثير كبير في اتجاهاتي وميولي الادبية، ورثت عنه حب الادب والشعر، وكانت امسياته في ليالي الشتاء حول الموقد، تأسرني وتأخذني نحو عالم سحري شفاف فأحلق في فضاء خيالي لا متناه اتمنى لو اظل هائمة فيه دون عودة الى ارض الواقع. ولكن موهبتي الشعرية اخذت طريقها الى النور منذ عام ١٩٨٢، وكان ذلك ابان الاحتلال الاسرائيلي حين انضجتنا تجربة الالتصاق بالارض حتى الشهادة.

* الآخر – الضد محور قصائدك في باكورتك، فماذا يعني لك الامتداد نحوه؟

– اولى بداياتي مع الشعر كانت منذ اكثر من عشر وكانت مستوحاة من الحبيب ومرفوعة اليه: واول دواويني – "قصائد امرأة منسية" – كتاب في مطلقه للهوى ومن أهوى؛ فانا امرأة العشق والحب عندي هو النافذة الوحيدة اطل، من خلالها، على العالم. هو الرئة التي اتنفس منها، هو الحياة والوجود والاستمرارية بحيث لا اتصور نفسي لحظة واحدة بدون حب، انا والحب توأمان لا يفصل بيننا فاصل ولا يباعد عائق. الحب وجعي اليومي وزادي الذي لا أملّ منه، بل ازداد منه كلما نهلته.

* الألم والشفافية ينضحان من نصوص العشق في باكورتك، فهل هو الرجل – الذات والموضوع في تجربتك الشعرية؟

– حين اقول "الحب" اعني به الآخر الذي اتحدث به ذاتي، اعني به المرآة التي ارى من خلالها نفسي، وما دام الحب وسيلتي وغايتي، فليس بمستبعد ان يشكل الرجل هاجسي الى الدرجة اني اخلقه في خيالي ان لم اجده على ارض الواقع. وطبيعي ان تكون القصيدة لغتي لمخاطبته او التوجه اليه وان تكون بالضرورة الشعورية مقرونة بالألم والشفافية اللذين هما من ابسط متطلبات العشق.

* ثمة انسحاق وعذاب في نصوصك، إلام تردين عناصر هذا المناخ المأسلوي؟

– بكوني امرأة شرقية من البديهي ان انقل معاناتها حين تحب وتحب وحين احب، ويتم ذلك تحديداً من خلال قصائدي. ومعروف ان المرأة الشرقية عاطفية جداً ورومانسية وشفافة ايضاً وايضاً. كما انها اكثر عمقاً وعذاباً وانسحاقاً، في مشاعرها، من المرأة الغربية لأنها اشد ولوجع معاناة واكثر حرماناً في الحقوق والمكتسبات. ولذا حين احب اجدني لا انفصل عن نساء مجتمعي، بل احاول ان اصور مختلف مشاعرهن وحالاتهن النفسية وصراعاتهن وظروفهن حين يعشقن. جسدت هذا الموقف في قصيدة "حريم شهريار" حين اقول:

تذكّر
اني امرأة شرقية
فلا يغرّنك ثوبي الحضاري
ولا عطوري الباريسية
ما زالت قصص الهوى
تبكيني
كالاغاني الرومنسية
وانا احلم بعشق
يستفزّ عشائري
يذبحني... يخلّدني
كـ"ليلى العامرية"
ما زالت حريم شهريار
تنام في فراشي
وخيام "عبلة" و"بثينة" و"رقية"
شرقية أنا
والروح ظمأى
الى شاعر
وقصائد شعر عربية
الى فارس يأتي
حاملاً عبق الصحراء
وغموضها وجراحها
ورمالها الذهبية
تذكّر
كيف تخاطب اعماقي
كيف تردني الى اصالتي
فجذوري ما زالت بدوية.

* كيف تختارين وتعتقلين اللحظة الشعرية، اي لحظة التعبير عما يعتمل في داخلك؟

– انا لا اختار اللحظة الشعرية، بل هي التي تختارني. حين اشعر بالحزن او بالاحباط او بأي شكل من اشكال المعاناة، تركض الي وتحوي قصائدي أخطها. واكثر ما تلح علي نصوصي في لحظة الحزن والاسى. فالحزن اكثر عمقاً وصدقاً من الفرح، الفرح الذي لا اجد ذاتي فيه اطلاقاً ولا استطيع التأثر به كما بالحزن الذي يهزني من الاعماق. انا احقق واجد نفسي اكثر في الألم، في اليأس، في صراعي بين كبريائي وحبي، في معاناتي حين افشل، وفي همومي اليومية الصغيرة والكبيرة على حد سواء. انني لامرأة مرهفة وحساسة جداً، متشائمة وذات طبع كئيب ثم... حزينة!!!

* القصيدة، هل هي لك لعبة فنية، او حالة شعورية ترفض الانصياع والرضوخ لقواعد الصمود والاستكانة؟

– بالطبع، القصيدة حالة شعورية ترفض وتأبى الاذعان لقيود الصمت لكننا نخضعها لقواعد اللغة واحكامها. فالشعر اولاً ليس حالة شعورية محضة خارج ابعاد اللغة، ولا هو عملية لغوية صرف: بل تزاوج بين الاحساس والخيال او الصورة الشعرية، ثم تترجمها او تخرجها الى حيز التنفيذ او الوجود عبر اطار لغوي محدد.

* اخيراً الى اي مدى يلتقي عندك الشعر مع الواقع، والى اي مدى يتخالفان؟

– لو كان الشعر تصويراً للواقع فقط لما عاد شعراً، بل امسى تقريراً. وبرغم اني استمد موضوعاتي من معاناتي اليومية وعلاقاتي بالآخرين، الا انني لا اعمد الى النقل الحرفي للواقع بل احاول ان البس تجاربي ثوباً مزركشاً هو مزيج من الخيال والعاطفة والاحساس والانفعال الصادق ليكون جديراً بأن يسمى شعراً او ... قصيدة، وهنا وجه التخالف بين النص الادبي، بمعناه الجمالي، والمعطى الانفعالي والعقلي في الواقع.

حاورتها جورج بولس غنيمة

شكيب أرسلان سار به القلم وجمع نجيب البعيني همومه للأمة

حين يطوي الزمان والحدثان الاعلام الكبار، ويسدل التقصير دونهم ستاراً من النسيان، ويصيب الوهن الذاكرة الوطنية والقومية، تشتد الحاجة الى من ينشر الاعلام، ويمزق الستار، وينعش الذاكرة. ذلك ان الناس في حاجة الى اعلام تخفق، ورؤى تسطع، وذاكرة لا تنسى خاصة في المفاصل الفاصلة في تاريخهم. ولعل هذا ما يقوم به نجيب البعيني في كتابه الجديد "من آثار أمير البيان شكيب ارسلان في الشعر والنثر"(*)، فيجمع ما تفرق، وينشر ما انطوى، ويشعل ذكريات كادت ذاكرة الجماعة تفقدها.

وشكيب ارسلان امير في نسبه والفعل، لا يقنع من الامارة باللقب التليد، بل يأتي من طارف الاعمال ما يجعل اللقب خليقاً به، فتجتمع عنده امارة البيان والسيف والقلم والجهاد، وتلتقي فيه الفضائل الغر وتزهو على الزمان، فهل يجوز ان يبقى حقه مغموطاً، وعلمه مطوياً، وفضله مستوراً، ويبوأ الادنون اعلى مما يستحقون؟

اماطة اللثام عن الامير شكيب وجهاده الطويل كان بدأها نجيب البعيني في كتابه "امير البيان شكيب ارسلان ومعاصروه"، وها هو يواصلها اليوم عبر كتابه الجديد، فما هي محتوياته، وكيف يحاول البعيني ازالة الغبن اللاحق بالامير؟

يشير الكاتب، في البدء، الى السبب الذي حداه على تأليف الكتاب، وهو ايمانه الشديد "بأن الامير شكيب ارسلان لم يعط حتى الآن حقه من الدراسة والاهتمام" فيدفعه هذا الايمان الى محاولة انصاف الامير، ويتبرى على مدى ثلاث سنوات يجمع مادة الكتاب مما استطاع الوصول اليه، معتبراً ان دون جمع آثار الامير صعوبات مادية وغير مادية لا قبل له بتحملها. على ان هذه المادة التي يتشكل منها الكتاب تجمع بين ما كتبه الامير بنفسه وما كُتب اليه وما كُتب عنه، ويجمع المكتوب منه او اليه او عنه على فضله العميم، وعلمه الغزير، واهتماماته الكثيرة؛ ففي القسم الاول من الكتاب الذي يعتبره المؤلف تكملة لكتابه السابق عن الامير حديث عن علاقات وطيدة قامت بين الامير ومعاصريه، اولئك الذين شاركوه همومه الوطنية والقومية والدينية، وبادلوه الرسائل، والامير هو مرسلاً ام مرسلاً اليه، سعة في الاطلاع، وانشغال بالهموم القومية والاسلامية، وحركة دائمة للتحرر من الاستعمار والنهوض بالعالمين العربي والاسلامي. واذا كانت رسائله الى اصدقائه تنضح بالتواضع وصدق المودة والروح الوطنية، فان رسائلهم اليه تنطوي على كثير من التبجيل والاحترام، وانتقالاً من التعميم الى التخصيص يورد المؤلف وثيقة تاريخية للشيخ اسعد العقيلي يتحدث فيها عن ترؤس الامير مئات المتطوعين الدروز للدفاع عن قناة السويس سنة ١٩١٥ ضد الاستعمار الانكليزي، وتظهر الوثيقة شخصية الامير القيادية وهو يشارك في التمارين العسكرية كسائر المتطوعين مقدماً القدوة الصالحة في القيادة، ويشير البعيني الى علاقات وطيدة للامير وعلماء جبل عامل، ويثبت رسائل متبادلة بينه وبين الشيخ احمد رضا والشيخ سليمان الظاهر والشيخ احمد عارف الزين ومحمد علي الحوماني، وعكست رسائله اليهم تنوع اهتماماته من السياسة الى الحضارة الى النقد الى اغراض اخرى. ويتوقف البعيني عند العلاقة التي ربطت الامير والشاعر امين آل ناصر الدين، وتمخضت في احدى محطاتها عن اصدار جريدة "الصفاء" شعراً، ويثبت نصاً مطولاً للشاعر من كتيب اصدره عام ١٩٤٦، وفيه تعداد لفضائل الامير ومنها، الوفاء، والعفة، والجود، والتنزه عن الغرور، والاخلاص الوطني، والصدق، والصبر على الشدائد، والجرأة في القول، والتواضع.

ويشتمل هذا القسم من الكتاب على رسائل متبادلة بين الامير والشاعر القروي تعكس اعجاباً متبادلاً، واخرى بين الامير وسلطان باشا الاطرش الذي يكلفه فيها شرح القضية السورية للأمم المتحدة والنطق باسم الثورة في الخارج وهو يقدم دعمه وتوجيهاته للثورة.

وعلى الجهد الذي يبذله المؤلف في هذا القسم لا تفوتنا الاشارة الى هنات منهجية وقع فيها، لم يشر الى المصادر والمراجع التي استقى منها الرسائل والنصوص، وكثيراً ما اورد في المتون ما كان حقه ان يكون في الحواشي، ولعل التراجم التي قدمها لاصدقاء الامير تدخل في هذا القبيل، فورودها في المتن ادى الى الاستطراد وتقطع السياق، ولو وردت في الحواشي لكان افضل.

في القسم الثاني من الكتاب يورد البعيني نماذج من شعر الامير في الغزل والرثاء واغراض اخرى، ومساجلات ومقطوعات شعرية جمعها من الجرائد والمجلات الصادرة في ذلك الزمان، وتشكل مجلى شاعرية مغلقة وقريحة فياضة، وتعكس دقة في المعنى وجزالة في اللفظ ومتانة في اللغة وقوة في السبك. وتبين مذهب الامير الشعري، ذاك المنحاز الى القديم الاصيل بما يتوخاه من صور وتشابيه تعود الى العصور الادبية الاولى، على ان اهتمام الامير بالشعر لم يكن يحظى بالمحل الاول لديه، فتخسر العربية روائع كثيرة.

واذا كان القسم الاول من الكتاب يجمع بين ما كتبه الامير وما كتب اليه، فان القسم الثالث الذي يشكل نصف الكتاب يكاد يقتصر على ما كتبه الامير من رسائل ومقالات ونصوص في شتى مجالات الحياة، جمعها المؤلف من مظان ومصادر ومراجع عديدة، فاته ان يشير اليها في مواضع عدة، واذا كنا نسجل له فضل جمعها فاننا نأخذ عليه عدم وضع كل منها في مكانه الملائم بما يجعل الافادة منها في رصد المسار الفكري للامير اصعب. وعودة الى النصوص بحسب ورودها نرى ان عملية ترتيبها لا ترسو على منهجية واضحة، فلا هي اعتمدت الموضوع ولا تاريخ النشر، وكم كان مفيداً لو جمع الكاتب في ترتيب النصوص بين الموضوع والتسلسل التاريخي معاً، فتسهل الافادة، وتغدو صورة الامير ومساره الفكري اوضح؛ وعليه، ينقلنا المؤلف من نص في السياسة الى آخر في النقد، ويرينا التاريخ الى جانب اللغة، والمداعبة الى جانب المناظرة، والرسالة قرب المقالة؛ فمن "نظرات في احوال اوروبا" الى انواع الوقف في الاسلام الى اشعر الشعراء الى الشعر والشعراء الى مسائل لغوية الى إلمام السلطان سليم بالشعر العربي قولاً ونقداً الى الحديث عن الجهاد الى الرد على المندوب الفرنسي في مؤتمر لوزان عام ١٩٥٣ الى التصدي لمحاولات تشويه التاريخ الاسلامي الى فض الخلافات في الحجاز الى مداعبة احمد شوقي الى الرد على القائلين ان الافكار الحديثة تمحو المبادئ القديمة الى ذكر نفوذ الامير لدى الصدر الاعظم الى مناظرة لغوية الى الحديث عن انصاف المتعلمين وغرورهم الى انتقاد البلاشفة الى تمجيد الشهداء الى الاعجاب بالشعر العاملي الى ترؤس الامير وفد المصالحة بين امام اليمن وابن سعود عام ١٩٣٤، جميعها نصوص يضيق المقام عن ذكر مضامينها المتنوعة، وحسبنا ان نستنتج منها: ان الامير شكيب ارسلان كان دائم الانشغال بالقضية القومية، وانه لغوي بارع يقوم منهجه على القياس والسماع والشعر القديم، وانه صاحب حجة دامغة ومنطق قوي ومعرفة واسعة، وانه يصدر في مواقفه عن المصلحة العربية والمصلحة الاسلامية لا عن الميل الى هذا الشخص او ذاك، "فالممالك فوق الملوك والاشياء فوق الاشخاص"، على حد تعبيره، وانه يقول بالتأليف بين المصلحتين العربية والاسلامية، وانه بما له من حظوة لدى الصدر الاعظم حال دون بقاء احد المتصرفين في السلطة واستطاع تعيين بديل له، وانه اول من اخرج فكرة الوحدة العربية من طور التصور الى طور العمل، وكتب له الملك فيصل: "اشهد امام الله والناس انك اول من تكلم معي في الوحدة العربية". وانه كان زعيماً على مدى العالم الاسلامي، وان الدول المستعمرة كانت تخشاه وترصد تحركاته بحذر، وكم ايقظ الامير من همسة، واورى من زند، واشعل من ثورة ضد هذه الدول في مشرق العرب ومغربهم.

اما القسم الرابع والاخير من الكتاب فيخصصه البعيني لوثائق ومستندات بالعربية والفرنسية، بعضها كتبه الامير بخطه، هي تضيء بعض علاقاته البارزة.

هذا من فيض ما انجزه شكيب ارسلان فاستحق به عرش الامارة، بين طارفها وتليدها، ووسع صدره الوطن والأمة فهل تتسع له صفحات قليلة في مناهجنا التربوية فنرد له بعض ما اعطى؟

اما الكاتب الصديق نجيب البعيني فحسبه ان يسعى الى الحق ورفع الغبن، فأفاد وامتع، ومثل هذا المحصول قمين بالحصاد.

سليمان زين الدين

(*) "من آثار امير البيان شكيب ارسلان في الشعر والنثر"، نجيب البعيني، صدر حديثاً عن "الدار الجامعية"، في ٢٤٨ صفحة من القطع الكبير.

منى شاتيلا نواة كثافة تبتلع الشخصيات هل تستطيع؟

تحية لمنى شاتيلا سيدة ما فتئت تشتغل على نفسها حتى كاد شخصها يكون هو المسألة. والمسألة هي مراكمة الغنى الداخلي وشحذ حساسية تتكون من تكثف نواة ضمن نواة لتنفجر، وتعاد الكرة.

السيدة التي خطفها قبلاً فرس اللغة، تدخل الآن في يم الرواية، فاذا هي وسط محيط تجلب اليه كل الهواجس والانكسارات والمعارف والمفارقات والاخفاقات، فضلاً عما قد يستره او يكتمه النص.

بلى يا السيدة منى، هذا زمن ما بعد الحداثة، شئنا ام ابينا. فالعالم لم يبق كياناً منطقياً، وكذب بكذب الرؤية المطمئنة الى هذا العالم. ولم يبق ممكنا التحدث عن ذوق واحد مسيطر. ما بعد الحداثة يرحب بالتنوع والتعدد في الاساليب، ويجافي النخبوية والايديولوجيا على السواء. انه حركة متسامحة وديموقراطية وترفض تراتبية الاذواق والمفاضلة بين الثقافات. وانت، المحوطة بكل الخيوط الذكورية وعوالمها العنكبوتية، تحاولين حفر بقعة مغايرة، وربما غير مغايرة.

يا الذهن الاكول من امرأة طاحونتها لا تهدأ، تستقبل الزيتون والزعتر، الحبر والورق، وحجر قليين، وسكاكين المطبخ، واسلحة الميدان ومقلاع الصبي.

كم يعاني المؤلف حين يكابد كل شخصية يكتبها، حين يتماهى مع القاتل والضحية، مع الخائن والمغدور، مع الجميلة والوحش، حين عليه ان يكون كل آخر، حتى يجعل القارئ يتطهر من وحشه الخاص. لكن هل يخرج هذا المؤلف سليماً من ابتلاعه لكل تلك الشخصيات، هل يعود صافياً مذ اصبح مركباً ومندلقاً في كل الامكنة والمشاعر.

اقول ما اوسع عالم امرأة من خياراتها الموازاة بين تحدرنا من آدم وحواء، وبين مقولة "البيغ – بانغ" (الانفجار الكبير الذي تولد منه الكون). ومنه بالطبع امرأة تجلس الى المرآة، ولكنها تجلس ايضاً الى اكثر من كتاب وشجرة، والى فراخها، ولا ضير في ذلك.

فوزي محيدلي

(*) صدرت مؤخراً لمنى شاتيلا رواية "الخائبون" عن "دار كتابات" في بيروت، طبعة اولى ١٩٩٥.

جان طنوس ينشر أوراقاً مقالات تستقي من الواقع

في نهايات القرن الماضي وبدايات هذا القرن حتى منتصفه، كانت المجلة بفروعها المختلفة، تحتل في الاقطار العربية، مكانة اولى بين الانواع الادبية. كان ذلك عصر ازدهار المجلات الادبية والعلمية، منها الرفيعة المستوى نظير الهلال والمقتطف والرسالة، ومنها ذات المستوى اللائق بالقارئ العادي، نظير المورد الصافي، مجلة السيدات، الحسناء، وكانت احدث عهداً كالحارس، الشمس، المعرض، المكشوف، وغيرها من مجلات انتشرت في الاقطار العربية وفي ديار الهجرة واعتمدت في تغذيتها على المقالات المتوسطة الحجم او المطولة. تلك المجلات كانت للشعب مدرسة تغتذي منها العقول في بيئات قلت فيها المدارس والمكتبات. لذا حرص اصحابها على تنويع محتوياتها بين ابحاث تتناول فتوحات العلم الحديث وتطوراته، وقصائد لكبار الشعراء، ومقالات تأملية، اجتماعية، ذات اسلوب ممتاز بالتصوير والايقاع كالذي تراه في انتاج جبران ومي زيادة وطه حسين، او اسلوب بين بين كالذي اعتمده الريحاني ونعيمة والعقاد والمازني وتوفيق الحكيم ومارون عبود ومن جرى مجراهم في النصف الاول من هذا القرن.

تحولت الاحوال في النصف الثاني. غاب المقتطف والهلال ومعهما اكثر المجلات التي عاصرتهما. ازداد حجم التأليف العلمي والادبي، وتعددت الجامعات وغيرها من مراكز الفكر والثقافة. في مصر لقي التأليف القصصي رواجاً كبيراً وفي لبنان والعراق قامت نهضة الشعر الحديث على اكتاف شعراء مجددين احتضنت انتاجهم مجلات حديثة كالاديب، الآداب، شعر ومواقف، اختصت بالادب والسياسة وما يتصل بها واتخذت بعضها، كـ"النهار" مثلاً – تصدر ملحقات لنشر الانتاج الادبي. كثر انتاج الدواوين او المجموعات الشعرية، وفي احيان قليلة تطل علينا مجموعة مقالات ادبية او نقدية منها، مثلاً، مجموعة "اوراق مبعثرة" لجان طنوس (١٩٩٥).

بماذا تتميز هذه المجموعة عن سابقاتها من مجموعات مقالية شاعت في النصف الاول من هذا القرن؟

لنذكر اولاً انها من النوع الذاتي، "الليريكي" المعبر عن خواطر وسوانح وتعليقات وتأملات ذات اسلوب عاطفي حماسي، كان يدعى في فترة سابقة "فيض الخاطر". ليست من النوع البحثي او العلمي المرتكز على مصادر ومراجع اجنبية او محلية، موضوعية او تاريخية ونحوها. وانما هي من معطيات الخيال ومخزون الذاكرة والاختبار، وعفوية التفكير، باسلوب ادبي يميل الى التصوير والايقاع.

بعض المقالات تعالج شؤوناً اجتماعية محلية مألوفة مثل: قريتي، عيد بابا نويل، اخي القروي، او مشاهد طبيعية مثل الخريف، شتاء، واخرى ذات منحى طريف غير مألوف مثل سيكارة، هر، شمعة، مدام كهرباء، محمص محمص، ورقة، دالية وبيت، ورقة يانصيب.

في المجموعة موضوع اساسي يستقطب اهتمام المؤلف هو الثورة على الحضارة المزيفة التي انتجت الحرب و"سنوات الرعب". فيه تزيين العودة الى الطبيعة، الى بساطة العيش التي مارسها اجدادنا، وتحذير من الانغماس في شؤون الحضارة العصرية التي يعدد مفاسدها ويسميها "حضارة الرماد". الى هذا، يدلي بنصائح تربوية مرتكزة على الخبرة، ونصائح خلقية منها الدعوة الى الانفتاح والخروج من اسوار الذات والترحيب بنقد الآخرين لنا، بناء على انه وسيلة لمحاسبة النفس واصلاح الذات. من تلك النصائح ايضاً، تزيين الاقبال على متع الروح، على تذوق الشاعرية والجمال والالفة، والتحرر من ثقل المادة والكدح المضني في سبيل الاثراء السريع.

في مجال نقده الاجتماعي، يقوم المؤلف بحملة شعواء على ولع الناس بالتبصير وما فيه من شعوذة، مستنكراً محاولتهم اختراق حجب الغيب من خلال قراءة الابراج وفناجين القهوة وغير ذلك من وسائل تدل على جهل مطبق وتعلق بالاوهام.

ان مقالات من هذا النوع العاطفي، رغم احتوائها كثيراً من الحقائق المبنية على الاختبار، لا تسلم من التعميم والسطحية لاعتمادها الايجاز وافتقارها الى الاحصاء والنظرة الشاملة. فالحياة القروية لها مساوئها كما للحياة الحضرية، الا ان القرية البعيدة عن وسائل الترف المفتقرة الى المواصلات العصرية السهلة، تظل اقرب الى الطبيعة لأن اهلها ابعد عن التجربة من اهل المدينة، وان فطنة الانسان الشرقي المعاصر، حضرياً كان ام قروياً، تقاس بقدرته على التمييز بين الجيد والرديء في الحضارتين القديمة والحديثة، فيعتنق المحاسن في كل منهما ويستبعد المساوئ، ثم ان لهذا الموضوع الواسع اعتبارات ووجوهاً اخرى لا مجال لتفصيلها.

على ان المؤلف ينجح في موضوعات لاصقة بالذات او مقتبسة من الذكريات مثل سنديانة، ذكرى الصاج، سيكارة، شمعة، فيها ينطلق خياله، ويندمج بالطبيعة، ناقلاً الى القارئ حديثاً فيه طلاوة، باسلوب يدل على تطور وتمرس في المقالة الصحافية الممتازة والصراحة واحياناً قليلة بالغموض والاشارة.

هنا فقرة من مقالة يخاطب بها سيكارة:

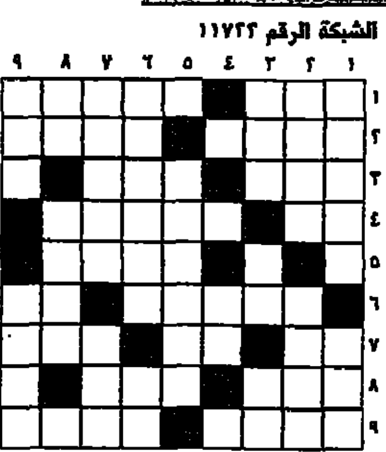
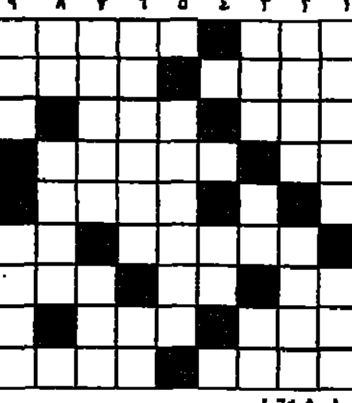
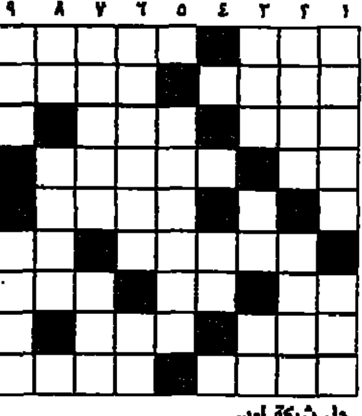
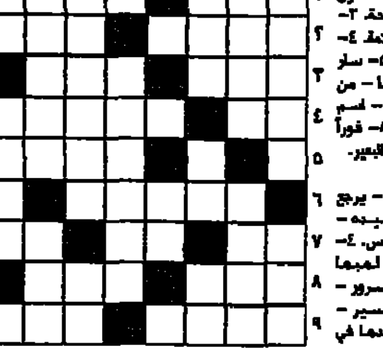
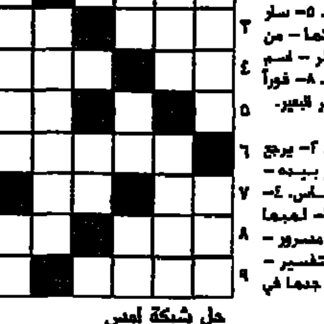
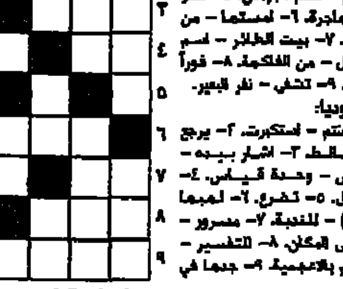
"انفث دخانك في زوايا الغرفة فانفث معه همومي واشجاني، لم نفساً منك فاحسب اني تجرعت نشوة تسري في الكيان، اراقب مويجاتك المتباطئة، المتراقصة على خيوط النور، فيتهيأ لي ان خواطري تغلغلت في الهواء على زورق من خدر واستسلام، فاطوف فيه ارجاء الارض وانا قابع في غرفتي الصغيرة".

بعد هذه المقدمة الشعرية، يعدد المؤلف مقابح السيكارة، يدعوها بالماجنة ويرميها جانباً.

روز غريب

(*) "اوراق مبعثرة" ١٣٦ صفحة من قطع وسط، مذيلة بأسئلة في خاتمة الكتاب، مكتبة سمير ١٩٩٥.

الكلمات المتقاطعة

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: جبل الشيخ

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

المفكرة

السينما

المسرح

وظائف

Dem. secrétaire comptable ayant experience sur ordinateur Mansourieh 401242 Cell 03/ 301556

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية
* مهندسون مدنيون.
* مساحون.
* مراقبون.

للمراجعة: السيد عماد نواف ملاعب من الساعة ١٠ ق.ظ. الى ١٣ ب.ظ. مجمع الاستراحة السياحي عاليه ت ٠٥/٥٥٤٦٥١-٠٥/٥٥٥٦٦٠

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر، المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس

شركة توزيع مواد غذائية اجنبية تطلب موزعين وبائعين لمناطق المتن - كسروان ورأس بيروت ٨٩٠١٢٦ - ٠١/٨٩٠٦٠٥

صالون امارا للسيدات يطلب موظفين براشينغ وشموان لديهم خبرة للمراجعة فردان شارع بشير القصار ٣٠٢٤٢٤

A Software co. is looking for young people as sales representatives 282152 - 386622

شركة تجارية مهمة تطلب محاسبا متمرسا خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بالآنسة غادة ٢٨٥٠٨٠ - ٢٨٢٠٥٠

A factory in Jbeil region needs for its productin dpt: 1 - A mech./ Elec./ Chemical Eng. with 2 years exp. 2 - A bacc./ TS or Bt Holder 09/942130/1/2 or 03/600217/8/9 Mr Ramze or Mr. Jean.

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الآلي (Business Computer) لفرعيها في بيروت وجونيه خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بالآنسة غادة ٢٨٥٠٨٠

Etes-vous jeunes dynamiques et ambitieux? Désirez-vous faire carrière dans les ventes et les relations publiques avec revenu mensuel de $800? Dames démoiselles, Messieurs, appelez pour interview 870364 - 871273 - 200772 de 8h à 13h.

مطلوب موظفون وموظفات مندفعون للعمل في مجموعة مقاهي ذات طابع فرنسي (إنتاج وتسويق منتوجات) Contacter Melle Garaud 03/ 663637

A leading Co. specialized in A/C requires: 1 - Sales representative, unv. grad. 3 to 5 years exp. in sales of A/C équip. 2 - Mechanical Engineer, AUB grad. 3 to 5 years exp. in design and supervision. Tél.: 01/586089 - 602878

A Consulting Company is in need of the following positions: - An Accountant holding a university degree. - An executive secretary 602367/8/9

ادارة اعمال مع خبرة ٤-٥ سنوات (محاسبة، كومبيوتر) سكان انطلياس الى سن الفيل - الاتصال عليا ٨٩٦٨٩٩ - ٨٩٧٦٥٩

مؤسسة للخياطة والتطريز تطلب فتيات لشك الخرز ومصممة ازياء لرسم الكروكي وتصميم رسوم التطريز مع خبرة. ت ٣٤٨٢٩٣

Uncle Sam's Pub and restaurant has the following Job Vacancies waitresses waiters bartender (male and female) Phone 01/353500

Demandons vendeuse avec expérience prêt-à-porter. Tél.: 202246

Société importante demande secrétaire receptioniste connaissance computer et classement nécessaires. Prière de téléphoner aux 01/892830 - 03/ 623140

Debbas Enterprise s.a.l., Mkalles requests: AutoCad operator, Manual draftsman, electrical design engineers/ Quantity surveyor. Phone: 01/ 283981 - 01/281139 - 03/ 623530

المركز المعماري استشارات هندسية وادارة مشاريع يطلب سكرتيرة مع خبرة كومبيوتر ولغة انكليزي ضروري الاتصال ٨٠٩٠٤٥ - ٦٠٢١٠٤

مطلوب أنستان للشامبوان لصالون جوزف الحمراء التلفون ٣٤٤٦٨٤ - ٣٤٨٦٨٤

مطلوب Office Boy لشركة تجارية في فردان التلفون ٨٦٢٣٣٩ - ٨٠٨٧٣٣

مطلوب كوافيرة + ماكياج للعمل في المملكة العربية السعودية الراتب مغر + سكن للاتصال ٠١/٦٣١٣٣٢ - خالد العتيبي او كمال الكوش.

الشركة اللبنانية للمواصلات تطلب سائقين حائزين على دفتر توت ملرك البريستول بناية منقارة الطابق الثاني

مطلوب مندوبو مبيعات في جميع المناطق اللبنانية الخبرة ضرورية ت ٤٥٠٧٧٧ بين ٨.٣٠ و٣ ب.ظ.

مطلوب سائق لشركة ديكركو على سيارات ڤان لتوزيع البضائع وسائق سكتريك ذو خبرة التلفون ٨٩١٣٠٩ - ٨٩١٣٤٤ - ٨٩٠١٣٧ - ٠٣/٦١٦٨٨٢/٣

Polyclinique في فرن الشباك في حاجة لاطباء من كل الاختصاصات ت ٢٨٩٨٥٦ - ٠٣/٦٧٨٠٠٩

مؤسسة Rossini تطلب: - مديرا اداريا مع خبرة في المحاسبة لا تقل عن ٥ سنوات. - سكرتيرة ادارية مع المام وخبرة في المحاسبة. - امين مستودع. ت ٠١/٨٨٨٢٩٥

للمتزوجين فقط
جوائز قيمة جدا وكثيرة. اشتركوا ببرنامج تعده شبكة تلفزيونية رائدة واربحوا الكثير.
ت: ٠٩/٨٣٥٩٩٧ ، ٠٩/٩١٦٧٧٣ ، ٠٩/٩٣٨٣٨٩

مطلوب للعمل بالمملكة العربية السعودية

مندوبي مبيعات

في التخصصات التالية :
١ - مستحضرات وأدوات التجميل
٢ - مبيعات الملابس النسائية
٣ - مبيعات الإلكترونيات.

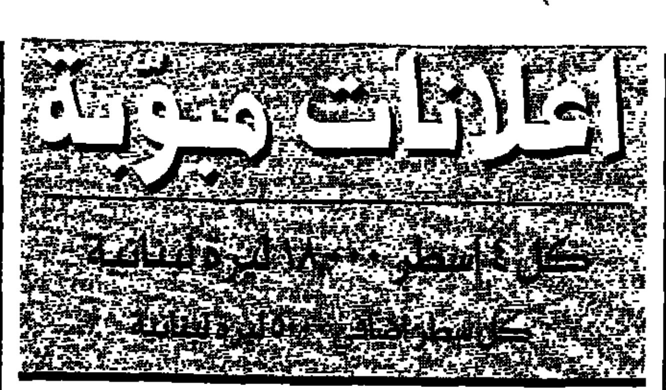
الشروط :
- أن يكون حاصلا على شهادة البكالوريا على الأقل.
- خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال المبيعات والتسويق.
- رخصة قيادة سارية المفعول.
- إجادة اللغة الانجليزية ويفضل من يجيد الفرنسية أيضا.

من يجد في نفسه الكفاءة لشغل الوظيفة السابقة يرجى الإتصال على السيد/ فهد الماضي بفندق «سمرلاند» يوم الخميس ١٩٩٦/١/١١م وذلك لتحديد موعد لإجراء المقابلة الشخصية ..

AGENCE DE PRESSE INTERNATIONALE

RECRUTE POUR SON DPT TECHNIQUE REGIONAL DE NICOSIE:
Jeune Ingénieur ou Téchnicien en Informatique et Télécommunication.
- Experience et excellentes connaissances Soft et Hard, sur PC et Mac.
- Bonnes connaissances en équipements Reseaux/Telecom.
- Connaissance en réception de données par satellite serait un plus.
- Français et Arabe courant, Anglais apprécié.
- Le titulaire du poste, basé à Nicosie, devra être prêt à se déplacer dans les Pays du Moyen Orient.

Poste à pourvoir rapidement.
Adresser C.V à B.P. xxx Beyrouth 11-1461



مطلوب بائعة ذات خبرة لمحل البسة الحمراء. الاتصال ٣٦٤٧٩٩ قبل الساعة الرابعة بعد الظهر.

Bureau d'architecture demande dessinateur exp. 3 ans minimum Connaissance "CAD" exigée. Pour tout renseignement veuillez contacter les Nos. suivants: 404270 - 412650 - 412662 - 410175 Mlle Nadine.

شركة كبرى تطلب سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية واستعمال الكومبيوتر - انطلياس التلفون ٤١٥٢١٤ - ٤١٥١٦٣

J.H. demandé pour salle de vente: Cristal et porcelaine. Contacter Mme Claude Manouk. tél.: 01/345863

محل اقمشة في ابو ظبي - العين يطلب موظف مبيعات ذا خبرة الراتب ٣٠٠٠ درهم اماراتي. الاتصال ٣٥١٨٣٣

مطلوب مزين للرجال ذو خبرة للعمل في ابو ظبي - العين. الاتصال ٣٥١٨٣٣

مطلوب استاذ لغة انكليزي - عربي واستاذ علوم ومختبر تكميلي - ثانوي فرنسي، ورياضيات - كومبيوتر. التلفون ٦٤٥٢٩٢ - ٨٠٣٠٣٨ بعد ٤٩٢٥٠٠ ب.ظ.

مطلوب لحامين عدد ٢ ومعلم ذو خبرة في تصنيع اللحوم ومشتقاتها، وشباب لصالة بيع. الهاتف ٨٢١٩٠٦ - ٨٣٦١٢٨

مطلوب مهنيون لشركة بريطانية في الكويت لتدريس تقنية سيارات خفيفة وآليات ثقيلة بنزين وديزل، وغيار سرعات اوتوماتيك وعادي، ونظام المقود والفرملة، وكهرباء السيارات على المتقدم ان يكون حائزا على ديبلوم مهني ويجيد اللغة الانكليزية. الاتصال بمكتب I.H.R ٠١/٣٥٠٢٥٢ - ٠٣/٢٥٧٠٥٥

A Major Travel Agency Requires An Experienced Ticketing officer with accounting knowledge. For Interview pl. Call Miss Nadine. Tel.: 867425 - 343440/1 - 341012

Firm located in Hamra needs a female Accountant full time computer familiar for app. Pls Call: 349606 - 867213

An International Car Rental requires: - Executive secretary knowledge of P.C typing Eng./ Arabic. - Marketing Female min. 3 years exp. Call.: 03/ 261251 - 01/826474/7

An Electro - Mechanical contracting company requires mechanical engineer with five years experience in plumbing & drainage works. tel.: 01/ 446055 - 443556

A Company seeks a mechanical engineer with a minimum exp. of 7 years in construction & design, HVAC, plumbing, fire protection. Cal 01/500126 for an appointment.

Société de commerce demande secrétaire trilingue, dynamique et organisée, avec connaissance de l'ordinateur. plein temps - exp 3 ans minimum. Tél.: 385750 - 390496 de 8h à 17h.

مطلوب لشركة سكرتيرة حسنة المظهر تجيد ثلاث لغات + سائق. التلفون ٤٢٢٤٧٧ - ٤٢٥٨٥٢

مطلوب سنتراليست - المكلس ٢٨٥٠٠٠ - ٤٢٨٩٠٠

مؤسسة للالبسة الولادية تطلب مندوبا للتسويق أنيق المظهر العمر بين ٢٥ - ٤٠ سنة الخبرة ضرورية. ت ٥٨٢٥٤٧ - ٣٦١٧١٥ من ٩-١

شركة تجارية تتعامل بالادوات المنزلية في حاجة الى شاب تقني للعمل في مشغل التصليحات - دواما كاملا. ت ٢٨٥٧٥٠ - ٣٩٠٤٩٦ من ٨ الى ٥

شركة تجارية في حاجة الى امين مستودع ذات خبرة دواما كاملا العمر ما فوق ٢٨ سنة. التلفون ٢٨٥٧٥٠ - ٣٩٠٤٩٦ من ٨ الى ٥

شركة مصاعد في حاجة الى فنيي اصلاح. خبرة لا تقل عن سبع سنوات. الرجاء الاتصال بالسيد سماحة بالارقام الآتية: ٤١٠١٧٥ - ٤١٢٦٦٥ - ٤١٠١٧٦ - ٤٠٤٢٧٠

مكتب محاماة يطلب سكرتيرة تجيد الطباعة مار الياس. التلفون ٣٠٩٨٠٥

عقارات

ncroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour. Centre de ski pour seulement 1500$/ mois. Tel.: 03/742525 - 01/426020

للبيع شقة وارض في وسط المتن بالتقسيط. التلفون ٠١/٨٩٢٨٢٩ - ٠٣/٧١٤١٣١

للبيع دوبلكس لوكس في منطقة القصيبة - المتن من ١١٠ الى ١٦٠ مم في مشروع Green wood Residences ملعب تنس، حوض للسباحة، السعر مغر جدا تقسيط على ٦٠ شهرا. التلفون ٠١/٨٩٢٨٢٩ - ٠٣/٧١٤١٣١

للبيع في انطلياس طابق ارضي ٢٠٠ مم يصلح لصالة عرض مع مستودع ٤٠٠ مم يصلح ايضا صالة عرض سعر مغر التلفون ٠١/٤٠٧١٥٠ - ٠٣/٣٤٨٥٥٧

تلة في كسروان مطلة على البحر بسعر مغر ٥٢٣٠ مم طريق خاص التلفون ٣٠١٣٧٦

للبيع شقة جديدة مساحة ١٥٠ مم ٣ نوم صالون سفرة ومطبخ موقف تكييف منطقة الظريف المراجعة ٣٤٦٧٤٥

للبيع شارع مار روكز مار تقلا الحازمية شقة فخمة جدا ٢٠٤ مم ٣ نوم صالونان وسفرة ومطبخ ٤ حمامات خادمة ومستودع وكاراج داخلي ومطل ١٥٥٠٠٠الف $ مع تسهيلات. ت ٠٣/٦٨١١٧٧ - ٠٥/٥٥٥٦٠٩

«RABIEH RUE N. 32» Penthouse en Duplex grd standing Appartement + studio sup. 500m2 avec terrasse jardin 300m2 + park + cave + génér. - Vue panoramique. Tél: 01/ 412142 - 03/272050 - 03/ 662929 -

بداعي الانتقال شقة للسكن او لمكتب بولفار حرش تابت سن الفيل فوق بلتيسري لاغاليت ٠٣/٣٤٣٨٨٨ بعد ٥٠٠٢٢١

شقتان فخمتان في زوق مكايل - الطريق العام موقع ممتاز ٣ نوم - ٣ حمامات صالون وسفرة - وشرفات - الداخل حسب الطلب. التلفون ٠٩/٩٠٠٨٥٠/١ - ٠٣/٨٠٠٨٥٠

للبيع مخزن تجاري - بيروت ارضي واجهة ٣.١٠ طول ٧.٠٠ ارتفاع ٥.٢٠/م سفلي عرض ٣.١٠ طول ١٧.٠٠ ارتفاع ٢.٨٠/م مساحة اجمالية ٨٤م.م. شارع الجزائر - قبالة فلافل صهيون. المراجعة الساعة ٨.٣٠ صباحا حتى ١٤.٣٠ بعد الظهر. الهاتف ٨١٤٣٥٥ - ٨١٤٣٦٠

للبيع مستودع ٦٠٠ مم منطقة الجمهور ارتفاع ٥ امتار نزلة كميون عرض ٤ امتار. ت ٠٣/٢٣٩٨٣٨ - ٠١/٢٨٤١٧٧

مكتب ٦٠ مم الحازمية مقابل مستشفى قلب يسوع مجهز مع خطي ت ٤٥٥٣٤٤/٤٥ - ٠٣/٦٦٤٩٨٨

للبيع ارض ١٠٠٠ مم في برمانا وارض ٧٥٠ مم في الجديدة الاتصال بالتلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٥٠ مم في بل قو عوكر ١١٠٠ مم في المونتيفردي ٤٩٩٨٤٠ - ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Rabié appt 333m2, vue imp. 2 sal, s. à m. 4 c. à c. séj. 5 s. b. 4 voit, cave ch de chauf, A/C puits artésiens, Génér., chauf., ind. double vitrage. Tél.: 03/ 606777 - 01/404891

للبيع عرض خاص
* ثلاث عقارات (صناعية F)
المساحة العامة ٤٣٠٠٠ م.م.
معدل انحدار الأرض ٤٠ درجة
سعر مدروس
(قبل تنفيذ طريق اتحاد البلديات) حاليا طريق خاصة ٣ كلم مع حق مرور شرعي
للمراجعة: نبيه 09/900707
Cell 03/690429 Fax 09/900326

Vente Chalet
ZAAROUR S / NEIGE
HIVER / ETÉ
LIVRAISON IMMÉDIATE
SIMPLEX - DUPLEX
PAIEMENT 48 MOIS
SANS INTERÊT
Tél.: 585207 / 03-279977
de10h à 20h

للبيع في الحازمية شقة ٣ نوم، صالون، سفرة، غرفة خادمة وحمامان. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٣٧٤٩٩ - ٠١/٦٠٢٦٧٠

شقة رأس النبع ٥ غرف ط ٧ وصالة تصلح لمصرف، بئر العبد. الهاتف ٠٣/٣٠٨٨١٩ - ٣٠٦٨٣٩

بسبب الهجرة للخارج للبيع فيلا في النقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة. تلة السرور فوق مطعم البركة وبالجوار من شوكولا كارلا - للاستعلام الخبير محمود رضا ٣١٨٠١٠ - الخبير ابرهيم حواش ٨٩٣٩٠٣ - ٦٥١٦٧٥

للبيع ارض في الاشرفية ٨٠٠م.م. + المدور ٦٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في خلدة ١٦٠٠م.م. + بشامون ١٠٢٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة روف عاشر طابق على مستشفى الروم. ت ٠١/٤٤٦٣٨٢

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في ادما وارض ١٠٥٠م.م. في جل الديب التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة الربوة ٢٥٠م.م. ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات، مطبخ، اوفيس، خادمة ٢٠٢٨٠٥

فيلا قيد الانشاء ٤ طوابق مساحة ١٠٠٠م.م. وصالة عرض ٢٨٠٠م.م. عين سعادة الطريق العام التلفون ٠١/٢٨٥٠٠٠ - ٠٣/٧٧٠٧٧٧

بداعي السفر فيلا قيد الانشاء على مساحة ١٣٠٠ متر خمسة طوابق عين سعادة السعر ٦٠٠ الف دولار. الاتصال ٤٢٥٥٢٧ - ٢٩٨٢٤٨

Monteverde 400m2 grand luxe, crédit possible. Tél.: 01/ 455182/3/4 - 03/677780

للبيع او للاستثمار مكتب على دوار الدورة بناية بنك فيديرال الطابق الاول. التلفون ٢٦٤٤٠٤

شاليه في الزعرور Sur Neige ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار - تسهيلات في الدفع ٠٣/٢٠٨٧٧٤ - ٠٣/٣٣٣٤٣٣

للبيع او للايجار شاليه اكوا. التلفون ٠٤/٩٧١١٦٣

مكتب مؤلف من غرفتين وصالون مساحة ٦٠ مم مار الياس للايجار الحر بمبلغ ٥٩٠ دولارا التلفون ٣٥٣١٠٥ بعد الرابعة السيد تيسير

للاستثمار مكتب تجاري ٦٠ مم شارع مار الياس الشارع العام ط٩ خط هاتف مفروش مكيف سنترال مولد كهرباء ٠٣/٨٨٧٤٤٣

للاستثمار محل الحمراء شارع البافيون. الهاتف ٦٤١٥٢٨ - سامي بردى.

شقة فخمة ٢٥٠م.م. سكن او تجاري (٥ غرف صالونان ٤ حمامات موقف موتور) موقع ممتاز على اوتوستراد الجديدة ١٢ الفا سنويا. التلفون ٠١/٨٩٧٤٦٥ - ٩٥٠٢٦٩ - ٠٩/٩٥٤٨١٨

للاستثمار مكتب مساحة ١٠٥ مم طابق سابع سوبردولوكس مصعد عدد ٢ بناء مميز طرابلس قبالة سرايا طرابلس التلفون ٠٦/٤٣١٤٦٧

للايجار غرفتان وحمام مكتب او عيادة فرن الشباك الخط الرئيسي ٢٨٩٨٥٦ - ٠٣/٦٧٨٠٠٩

للايجار في عين الرمانة شقة مفروشة ٣ نوم صالونان وسفرة. الهاتف ٠١/٢٨٤٤٥٨ من الساعة ٩ حتى الساعة ٥

للايجار عيادة مفروشة ثلاث غرف سنتر بدارو - خلف البويك ٧٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٦٣٥٨٦٠ - ٠٩/٩٥٣٩٥٤

للاستثمار مستودع مساحة ٩٠م.م. تلة الخياط شارع بشير القصار. التلفون ٣٦٩٩٢٦ - ٣٤٣٨١٦

شقة ٢٤٠م.م. رأس النبع قرب المحكمة العسكرية. ت ٣٥١٢٢٧ - ٦٠٢٤٦٥ - ٠٣/٦٦٨٦٦٧

A louer pour médecins 2 cliniques face hôpit. Hôtel Dieu. Tél.: 201924 - 324891

مطلوب ارض اوتستراد او واجهة بحر بين جونيه وطرابلس ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض ادما فتقا كفرحباب حريصا درعون. ت ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعادة مزرعة يشوع تيو سميلة ادما ٠٣/٣١٢٨٨٢

مطلوب ارض في قرنة شهوان، البياضة، النقاش، مزرعة يشوع، الفنار، البوشرية، بعبدات. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

Collector's Car Cadillac Eldorado modèle 1970 - Blanche intérieur cuir noir, parfait état, prix 9000$ Tel: Mr Roger 03/ 272099

للبيع Volvo 960 - ١٩٩٥ - كلم ٦٠٠٠ اللون Mid-Night Blue extra full option السعر ٤١.٠٠٠ دولار اميركي ت٠٣/٢٢٠٩٧٤ رمضان

Peugeot 505 STI م ٨١ حالة جيدة. ت ٠٣/٢١١٥٢٧

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية، ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

للبيع بداعي السفر فرش منزل غرفة سفرة سنديان، سجاد عجمي موبيليا ثريات، لوحات زيتية وغيرها ت ٦٩٦٨٦٨ - ٠٣/٦٥٨٤٥٨

للبيع بيانو انكليزي عاج لون موغانو مغر، المزرعة، طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

مدارس

Intensive Private Sessions For SQ. SEE. TOEFL. EEE. SAT I + II, GMAT, GRE, ENG. LANG, BAC II call: 345482 - 352167 FAX 602269

متفرقات

مطلوب مولد كهرباء في حالة جيدة جدا ٤٥٠ K.V.A الاتصال ٠١/٨١٦١٢٣ - ٠٣/٨١١٥٨٢ - ٠٣/٨١١٥٨٣ كريم او كمال.

مفقود

فقدت حاملة مفاتيح جلد نبيذي ضمنها مفاتيح خاصة. يرجى ممن يجدها الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٤٣٠٩٦

ACT SARL Microsoft® Distributor
Has a vacancy for: a senior sales rep. with the following:
1- Ambitious university graduate. 2- Computer literacy.
3- Good command of English. 4- Min. two years of experience.
For interview: 350349, 342523, 348201, From 9:00AM to 4:00 pm
Hamra, Baalbak st., Commodore center ,7th floor.



اعلان مزايدة
صادر عن دائرة تنفيذ زحلة

المنفذ: علي شحادة دراج - بوكالة الاستاذ يوسف سيف الدين.

المنفذ عليهم: محمد وسليمة حسين ابو عكر وحافدة عبدالله ابو عكر مجهولي محل الاقامة بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٧٦ ينفذ طالب التنفيذ حكم الغرفة الابتدائية في البقاع تاريخ ١٩٩٥/١/٣٠.

المطروح للبيع: كامل العقار الرقم ٨٨٣ تعلبايا اميري.

مساحته: ٢٦٢٥م.م وهو عبارة عن ارض عليها بناء مؤلف من طابق واحد دوبلكس من اربع ابواب تجارية وشقة سكنية من الخلف التي تتألف من مدخل يؤدي الى درج وغرفة جلوس ومطبخ واربع غرف نوم تصل اليهم من الدرج الداخلي وصالون وفسحة تقع خلف البناء مشجرة بنصوب صغيرة من الاجاص والخوخ والدراق والاكي دني والكرز والتين والعنب وحوض زريعة وممشى وفرندات.

الحدود: يحده غربا العقاران ٢٦٠٩ و٨٨١ وشرقا العقاران ٨٨٨ و٨٨٥ وشمالا العقار ٨٨٢ وجنوبا طريق عام.

الحقوق العينية: دعوى ازالة شيوع من علي شحادة دراج ضد بقية المالكين ومحضر وصف عقار صادر عن دائرة تنفيذ زحلة.

قيمة الثمن: ١١٠.٧٥٠ دولار اميركي مئة وعشرة الاف وسبعماية وخمسين دولار اميركي اي ما يساوي ١٩٢٦٦٤٣٠٠ل.ل. مئة واثنان وتسعون مليون وستماية واربعة وستون الف وثلاثماية ليرة لبنانية.

بدل الطرح: ١١٠.٧٥٠ دولار اميركي مئة وعشرة الاف وسبعماية وخمسين دولار اميركي اي ما يساوي ١٩٢٦٦٤٣٠٠ل.ل. مئة واثنان وتسعون مليون وستماية واربعة وستون الف وثلاثماية ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/٢/٥ امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قصر العدل الطابق الثاني - قاعة المحاكمة الساعة العاشرة صباحا.

شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة مماثلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ ورسم الدلالة والرسوم والنفقات.

رئيس القلم
انطوان عمران

اعلان
عن مناقصة عامة دولية
الرقم ٥١٤

تعلن وزارة الزراعة - مشروع انعاش الانتاج الحيواني - في الجمهورية اللبنانية عن اجراء مناقصة عامة دولية بواسطة الظرف المختوم لشراء ٦٠٠ ستماية بكيرة فريزيان مولشتاين.

على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يكونوا من الشركات او المؤسسات المتخصصة في هذا المجال، وان يثبتوا ذلك بشهادة رسمية وان تكون دولهم اعضاء في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) او في صندوق اوبيك للتنمية.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من المقر الرئيسي للمشروع الكائن في زحلة الاوتوستراد العام - بناية قرطاس - الطابق الاول، خلال اوقات الدوام الرسمي، مقابل مبلغ ٣٠٠$ فقط ثلاثماية دولار اميركي غير قابلة للاسترداد، بموجب شيك مصرفي مصادق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان.

حدد موعد المناقصة الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع فيه ٩ اذار ١٩٩٥ في مقر المشروع في زحلة على ان تصل العروض قبل الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة.

زحلة في ١٩٩٥/١٢/٢٧
مدير المشروع — د. عادل الشويري

اشعار تبليغ حكم مدني
رقم الاوراق: ٩٥/٥٧٣

طالب التبليغ: خليل صاغية وكيله المحامي عمر زريقة.

المطلوب ابلاغه: اسبر سليم صاغية المجهول المقام.

بناء على الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة في الدعاوى العقارية (الرئيس بسام مولوي) في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٦ تحت رقم القرار ٤٧٥ والقاضي بالزام المدعى عليه المطلوب ابلاغه بتسجيل كامل العقار الرقم ١٢٠٧ منطقة بينو العقارية على اسم المدعي خليل صاغية وبتضمين المدعى عليه الرسوم والنفقات.

فيقتضي حضوركم الى هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني بموجب سند مصادق لتسلم صورة طبق الاصل عن الحكم المشار اليه اعلاه في خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق على ابواب المحكمة.

ويعتبر التبليغ حاصلا بانقضاء هذه المهلة. وللمحكوم عليه الحق باستئناف هذا الحكم ضمن المهلة القانونية حتى اذا ما انقضت هذه المهلة يصبح الحكم مبرما.

رئيس القلم — مسعود بطرس

اعلان
شطب قيود شركة

بناء للطلب تقرر في تاريخ ١٩٩٦/١/٤ شطب قيود الشركة التجارية المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت رقم علم ٩٩٠/١٣٨٤ مركزها قب الياس - العقار الرقم ٢٣٨٣ تعمل تحت اسم دار البقاع للهندسة والمقاولات يديرها ويوقع عنها الشركاء محمد ابرهيم الجزار ومحمد نجيب ابو ناصيف معا.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان
شطب قيود شركة

تقرر في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٤ وبناء لطلب الشركاء شطب قيود الشركة المسجلة في السجل التجاري العام في البقاع تحت الرقم ١٩٩٢/١٧٨٥ تعمل تحت اسم "الشركة الالمانية اللبنانية ش.م.م. مركزها زحلة يوقع عنها ويديرها معى عبد الرحمن طبارة وخليل ابرهيم النحاس. فمن له اي اعتراض يتقدم من المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

دعوة
موجهة الى السيد سليم ابو نصر المجهول المقام.

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا في ٩٩٥/٣/٨ تقدمت ايفون قربان ورفاقها بدعوى في وجهك وأخرين سجلت بالرقم ٢٨٤ وعين موعد النظر فيها يوم ٩٩٦/٢/٢٢ الساعة العاشرة يطلبون فيها اسقاط حقك من التمديد ودفع البدلات المتأخرة للمأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار الرقم ٥٨٩ كفرشيما.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى خاتشيك جورديكيان المعروف بخاتشيك خشادوريان مجهول المقام.

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/١٠٤٢ تاريخ ٩٥/١٢/١٨ انذارا اجرائيا موجها اليكم من السيدة ناديا ابو رجيلي ونائبا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة ايجارات بيروت الرقم ٩٥/١٨٨٨ تاريخ ٩٥/١٠/٢٣ ويتضمن اسقاط المنفذ عليه من التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرون يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ٩٦/١/٨
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة ٩٥/٦٥٥

طالبة التنفيذ: مرسال بجاني - عاريا في ملكها.

المنفذ عليهما: عنطوس عبدالله العيراني ممثل بالقيّم على امواله جورج لويس قاصوف والبرتو العيراني - عاريا.

تقرر بيع العقارات التالي بيانها لعدم قابليتها للقسمة العينية انفاذا لقرار الغرفة الابتدائية الاولى في جبل لبنان الرقم ٩٥/٣٥١.

١- كامل العقار ٧٢٦ عاريا ارض بعل حاليا بور مساحته ٢٧م.م يحده غربا ٧٢٢ شرقا ٧٢٥ شمالا ٧٢٤ وجنوبا ٧٤٣ يشترك بملكية العقارين ٧٤٢ و٧٤٣.

٢- كامل العقار الرقم ٧٢٧ عاريا ارض بعل بور مساحته ٢٢٧م.م يحده غربا ٧٣٤ شرقا ٧٢٤ شمالا ٢١٨٥ و٢١٨٦ وجنوبا ٧٢٩ يشترك بملكية العقار ٧٤٢.

٣- كامل العقار ٧٢٨ عاريا بيت من حجر في حالة الخراب مساحته ٤١م.م يحده غربا ٧٢٩ شرقا ٧٤٢ شمالا ٧٤٢ وجنوبا ٧٤١ يشترك بملكية العقارين ٧٤٢ و٧٤١.

٤- كامل العقار الرقم ٧٣٨ عاريا فسحة ارض بور مساحته ١١م.م يحده غربا ٧٤٠ شرقا ٧٣٩ شمالا ٧٤٣ وجنوبا ٧٣٩، يشترك بملكية العقار الرقم ٧٤٣.

٥- كامل العقار ١٠٩٩ عاريا يشتمل حاليا على اشجار حرجية مساحته ١٢٨٥م.م يحده غربا ١٠٩٨ شرقا ٢١٨٠ و١٠٩٤ شمالا طريق عام وجنوبا ١٠٩٨ و١٠٩٦ و١٠٩٥ مرتفق بمراح.

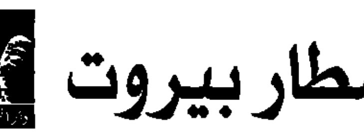
٦- كامل العقار ٢١٩٧ عاريا قطعة ارض مفرزة عن العقار ١٠٩٩ يشتمل على شجرة زيتون مساحته ٢٠٢م.م يحده غربا ١١١١ شرقا، شمالا وجنوبا طريق عام - مرتفق بمراح.

رقم العقار	ثمن طرحه بالدولار الاميركي
٧٢٦	٤٠٥
٧٢٧	٤٥٤٠
٧٢٨	٦١٥
٧٣٨	١٦٥
١٠٩٩	٥١٤٠٠
٢١٩٧	٥٠٥٠

تجرى المزايدة امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا بمكتبها في قصر العدل - بعبدا، الساعة ١١ من نهار الاثنين في ١٩٩٦/٢/١٢.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة. وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعجز على مسؤوليته وعليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس القلم — الياس لحد



مجدداً في مطار بيروت

قبل سفرك،
أطلب منشورات "دار النهار"
من مكتبات مطار بيروت الدولي

◄ اليمن لا تملك رداً عسكرياً على اريتريا والحل بالتحكيم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الوزارة بعيدين كل البعد عن عجقة المرافقين وتدقيقهم ودهشتنا اذ رأينا وزير خارجية هذه الدولة الخارجة من حروب والتي تمر بمرحلة دقيقة من تاريخها يركب سيارة مدنية عادية غير مصفحة ومن دون مواكبة ومن دون لوحة حكومية، وزادت دهشتنا اذ رأينا هذا الموكب "الفردي" المؤلف من سيارة واحدة يدخل عجقة السير في شوارع صنعاء من دون زمامير ومن دون صفارات انذار ويتوقف عند كل اشارة ولو ادى ذلك الى وصوله متأخرا دقائق الى اجتماعه مع الرئيس.

وهنا نص الحديث معه:

* السيد الوزير قضية احتلال اريتريا جزيرة حنيش تشغل ليس اليمنيين وحدهم انما كل الاوساط العربية. هل لك ان تعرض لنا ظروف هذه القضية وملابساتها؟

– اولا المثل العربي يقول: يؤتى المرء من مأمنه. وهذا ما حصل لانه اتى من طرف كنا لا نتوقع ان يقع خلاف معه في اي حال من الاحوال وخصوصا خلاف عسكري او ذو طابع عسكري. لقد بدأ الوجود اليمني في جزيرة حنيش الكبير وجودا مدنيا مع مستثمر يريد اقامة منشآت لما يسمى رياضة الغوص البحري. ويؤكد لنا الاوروبيون ان هذا المكان فعلا هو الاجمل في العالم لهذه الرياضة. وشرع المقاولون في العمل في هذا المكان منذ شهر ايلول الماضي. وفي ١١ تشرين الثاني اقترب زورق اريتري ووجه اليهم انذارا: غادروا الجزيرة فهذه ارض اريترية. طبعا نحن، فوجئنا بذلك وابلغنا الى سفيرنا (في اسمرة) ان يبلغ الاخوان (الاريتريين) ان هذه الامور لا تزال جديدة عليهم وان هذه الطريقة ليست الاسلوب المناسب. فانت سفير لدى اسمرة وهم لديهم سفيرهم في صنعاء واذا كان عندهم ادعاء او مشكلة يمكن ان نتحدث فيها واحيط الاخ الرئيس (علي عبدالله صالح) علما بما حصل فاتصل فورا بـ(الرئيس الاريتري) اسياس (افورقي) الذي قال له ان هناك خلافا فعلا ولكن هذه القضية بسيطة جدا ويمكن ان نتجاوزها ونفضل ان نتفاوض فاما نتفق واما نحكم. فرد عليه الرئيس (اليمني) بالموافقة واتفقا على ان يتابع وزيرا خارجية (البلدين) الموضوع.

وفي يوم ٢١ تشرين الثاني حضر وزير الخارجية الاريتري (بطرس سولومون) ومعه وزيرا الثروة السمكية والداخلية وعقدنا اجتماعا هنا في هذه القاعة. وفي اليوم نفسه كان الاريتريون نشروا خبرا في صحيفتهم اليومية وصلتنا قبل وصولهم الى هنا جاء فيه ان سولومون غادر اريتريا الى صنعاء لمناقشة العدوان اليمني على جزيرة حنيش.

اخذت أنا القصاصة وقلت لبطرس يا عزيزي ان العلاقات بين الدول وادارة الازمات لا تحل بهذه الطريقة، كيف تصرح ان ما حدث عدوان واعتداء غير مشروع ونحن لم نجلس بعد؟ ولدى بدء المحادثات ابلغ الينا بطرس انه جاء الى هنا ليطالبنا بالانسحاب من الجزيرة، قلت له لا. نتفاوض اولا ثم نتفق. فرفض ذلك مصراً على مطالبتنا بالانسحاب.

سألته اذا كان يريد ان ينحصر البحث بالنزاع على الجزيرة فقط من دون البحث في الحدود البحرية بين البلدين، فاجاب: "نحن نريد الجزيرة فقط ولا نريد مناقشة مسألة الحدود البحرية. ورددت عليه بان المشكلة في الاساس هي مشكلة الحدود البحرية وفي ضوئها تتحدد السيادة على الجزر من حيث المبدأ.

باختصار، قال لنا بطرس ضمن ما قال نحن انطلق نضالنا ضد (الامبراطور الاثيوبي) ميلاسيلاسي وضد (الرئيس الاثيوبي السابق) منغيستو (هيلا مريم) من هذه الجزيرة بالذات. ورد عليه وزير داخليتنا (حسين محمد عرب) قائلا لو كانت اثيوبيا تعتبرها اراضي اثيوبية لما سمحت لكم بذلك. وهذا اكبر دليل على ان اثيوبيا كانت تعتبرها ارضا يمنية.

المهم ان الجو كان غير مريح. هم خلصوا الى القول لنا اخرجوا انتم في الاول. ونحن قلنا لهم نحن لن نخرج لاننا عندما دخلنا الجزيرة لم تكونوا انتم فيها وان اول خريطة نشرتموها لونت الجزيرة بلون الساحل اليمني كذلك كل الجزر الاخرى.

وفي الختام بقي كل طرف على موقفه بعدما اكد الوفد الاريتري ان الخريطة التي نشرها في السابق سيغيرها. ولتهدئة الاجواء اقترحنا ان يعد كل طرف مذكرة في شأن طريقة حل النزاع ليس فقط على الخريطة وانما ايضا على الحدود البحرية والجزر كلها على ان نلتقي في اسمرة للتداول مجددا ومناقشة المذكرتين.

بعد ذلك اتصل الاخ الرئيس (علي صالح) باسياس واتفقا على ان اتوجه الى اسمرة. وهناك تحول النزاع من نزاع على جزيرة الى نزاع على ارخبيل. فقد ادعوا سيادتهم على الارخبيل (حنيش) وعلى ما وراء الارخبيل وصولا الى جبل الطير في الشمال الى جوار دهلك اي الى اقصى شمال حدودنا في البحر الاحمر. فوجئنا بهذا الطرح خصوصا اننا كنا قدمنا اليهم مذكرة تفاهم لحل النزاع انطلاقا من التزام القانون الدولي وقانون البحار على ان نتفاوض لمدة سنة فاما ان نتفق وأما نلجأ الى التحكيم. لكنهم رفضوا ذلك وقال المستشار القانوني للحكومة الاريترية في الجلسة انه لا يعترف بهذين القانونين ولم يقرأهما حتى الان. طبعا توتر الجو وحاولنا دون جدوى ان نخرج من المشكلة. وقلت بعد ساعتين ونصف ساعة من التفاوض: يا اخوان نحن مختلفون على طبيعة النزاع انت تقول جزيرة ثم الان تقول جزر. ونحن نقول لكم حدود بحرية ونزاع على جزيرة حنيش وما تحكم به الحدود البحرية بيننا تقبلون به ونقبل نحن به. نحن نقبل بالتحكيم واذا قال المحكمون الذين تختارهم انتم ونحن، انكم على حق تتفاوض واذا قالوا اننا نحن على حق تقبلون انتم...

* ماذا كان جوابهم؟

– لوقف الاخذ والرد من الجانبين انتهى النقاش باننا سنلتقي في شباط بعد رمضان من دون زعل. لكننا فوجئنا انهم حشدوا عسكريا ولجأوا الى العدوان يوم ١٦ كانون الاول. وبصراحة نحن كنا لا ننقل جنودنا والمؤن الا بطائرات الهليكوبتر لان سلاح البحرية اليمني دمر تماما في حرب اعادة تثبيت الوحدة وحتى الان لم يرمم.

* دمر كليا؟

– نعم دمر بالكامل.

* يعني لم يعد عندكم قوات بحرية.

– نعم لم يعد عندنا اي قطعة بحرية تستطيع ان تبحر الى جزيرة حنيش الواقعة على مسافة ٢٨ ميلا بحريا من الشواطئ اليمنية.

* هل هذا سبب عدم ردكم الهجوم؟

– نعم لم نستطع ردهم لانهم حشدوا زوارق كبيرة. كان عندهم اربع زوارق كبرى ارسلتها اليهم اسرائيل. وهذا ليس سرا. لقد ارسلت اليهم اسرائيل بعض القطع البحرية وورثوا قطعا اخرى من البحرية الاثيوبية السابقة ولديهم الزوارق التي كانوا يحاربون بها اثيوبيا.

* لو كانت لدى اليمن قوة بحرية هل كانت استطاعت رد الهجوم؟

– بالتأكيد. نحن رددنا بطائرات الهليكوبتر فقط والعملية استمرت يومين ونصف يوم وماذا تستطيع ان تفعل الهليكوبتر في مثل هذه الحال؟ وانتهت القضية كما هو معروف. وهنا لا بد من الاشارة الى ان وزير الثروة السمكية الاريتري كان في اليابان حيث كان نظيره اليمني ايضا. والتقيا في يوم ٥ تشرين الثاني وقال الاريتري لزميله اليمني اذا دخلتم جزيرة حنيش سنديكم هكذا بالحرف. نعم فهو يتكلم العربية وأصله من حضرموت. ليس عندهم ديبلوماسية. وحديث وزيرهم يبين ان القرار متخذ في وقت سابق بضرب اليمن.

التحكيم

* ما سبب عدم تقديم شكوى يمنية الى مجلس الامن؟

– بصراحة ان المحافل الدولية هي اكثر طريق لتعقيد المنازعات. ومهما تألمنا وساورتنا الشكوك في نيات الاريتريين نحن نريد ان نجرهم حتى من انوفهم الى طاولة التحكيم والتفاوض في ضوء الوثائق المتوافرة للطرفين شرط ان يطبق قانون البحار وأسس القانون الدولي ومبادؤه. وهناك فليدعوا ما يريدون ونحن ندعي ما نريد وما يحكم لهم به فليأخذوه وما يحكم لنا به فليعترفوا لنا به. لماذا نذهب الى مجلس الامن او حتى الى جامعة الدول العربية؟

* من اخترتم للتحكيم؟

– الوساطة حتى الان مركزة على قبول بالتحكيم. طبعا التحكيم بالنسبة اليهم هو ان نذهب الى محكمة العدل الدولية. وهذا ما يثير شكوكنا. نحن لسنا ضد هذه المحكمة لكن نعتقد كاخوان وجيران ان هناك وسائل اقل ايغارا للصدور من محكمة العدل لأننا يمكن ان نتراضى اذا كانت نياتهم صافية (...)

* ماذا عن الوساطة المصرية والاثيوبية؟

– بفعل الوساطة المصرية والاثيوبية صار يمكن الوصول الى وسيلة لأسلوب حل النزاع وليس الوصول الى حل النزاع بذاته. والاثيوبيون قدموا وثيقة لاسلوب حل النزاع لنا عليها ملاحظات.

* على م ترتكز؟

– ترتكز على التحكيم. وملاحظاتنا عليها تتعلق بأسس الآلية والضوابط القانونية التي لا تجعلنا نختلف عند اجراء التحكيم واطالة أمد النزاع. نحن نريد لهذا النزاع ان ينتهي في اسرع ما يمكن. والجهود الاثيوبية اقنعتهم ان الحدود البحرية قضية لا يمكن السكوت عنها لانها عملية متكاملة. وهم أجابوا اخيرا انهم موافقون على القانون الدولي وعلى قانون البحار.

تراجع اريتري

* هل يعني ذلك ان هناك تراجعا في موقف الاريتريين في ما يتعلق باللجوء الى هذين القانونين؟

– نعم. كذلك هم وافقوا ايضا على مسألة الحدود البحرية وعدم رفع الامر الى محكمة العدل. وقالوا للاثيوبيين ان هذا سيجعل الامر يطول وانهم يقبلون بالتحكيم. وفي ضوء ذلك نحن نعتبر ان النقاط الاربع التي صارت في ايدينا تشكل اساسا للحل. ويبقى الجانب العسكري، اي متى ينسحبون من الجزيرة. وفي رأيي ان هذه اشكالية لا اعتبرها سياسية.

* هل تعتبر ان الهجوم الاريتري هو قرار مستقل ام ان هناك مخططا او مؤامرة او طرفا آخر جعلهم يعتدون على اليمن؟

– انطلاقا من طريقة تفاوضهم انا بحسن نية افسر ما جرى بأنه نتيجة عدم خبرة. اما اذا لم افسرها بعدم الخبرة فانا مضطر الى ان افسرها بالتعامل. الطريقة التي فاوضونا بها ليس فيها وسيلة للوصول الى اتفاق لكن انا افسرها بان خبرتهم ناشئة. لكن اذا قلت ان خبرتهم عريقة وراقية وتعاملوا بهذه الطريقة لا يمكن الا ان يكونوا متعاملين.

* عبر معرفتك بهم هل لديهم خبرة ام لا؟

– لقد التقيت وزير خارجيتهم في اسمرة وكان على يمينه ثلاثة وعلى يساره اربعة وقال لي بالحرف الواحد، انا محاط ومحصن بشكل فعال بمستشاري القانونيين. قلت له: انا لدي واحد فقط.

* من ستختار اليمن للتحكيم؟

– نحن عندنا خيارات كثيرة لم نحددها. لكن لدينا علاقات باساتذة متخصصين ومحامين معروفين ويعرفون قانون البحار وتاريخ المنطقة. وهناك الآن وساطة فرنسية تسميها استشارية بمبادرة من الرئيس جاك شيراك بناء على رغبة الطرفين.

* لاحظنا ان الشارع يضغط بقوة على الحكومة في هذه القضية...

– ليس فقط الشارع كذلك مجلس النواب الذي اصدر ما يشبه اعلان حرب. لكن القيادة السياسية تسير بحكمة ولا يمكن قضية من هذا النوع ان تكون العاطفة فيها هي صانعة القرار.

* واذا لم تستجب اريتريا للنيات الحسنة؟

– افضل لنا ولهم ان نفترض الاستجابة للنيات الحسنة. ونحن من جهتنا لم ننطلق الا من النيات الحسنة.

العلاقات مع السعودية

* لننتقل الى موضوع آخر اثيرت حوله اشكالات هو ترسيم الحدود مع السعودية، هل من جديد في هذه القضية؟

– الحقيقة بعد توقيع مذكرة تفاهم لاعادة ترسيم الحدود وضعت جداول زمنية ونحن نسير عليها افضل ما يكون. ليس هناك اي اشكال.

* والعلاقات مع المملكة السعودية؟

– العلاقات ليست كما كانت في الماضي لكنها الآن الى كثير من التحسن.

* ماذا عن مشاركة اليمن في مجلس التعاون الخليجي، الا يزال الموضوع مطروحا؟

– حتى الآن لم تقدم اليمن طلبا رسميا لكن صدرت انباء ان موضوع عضوية اليمن في المجلس سيكون محل بحث. وعندما سألنا قيل لنا ان الموضوع لم يكن محل بحث لأن (الزعماء الخليجيين) انشغلوا بالنزاع مع قطر (...) واذا نظرنا الى الموضوع من زاوية جيوسياسية فانا لا افهم لماذا لا تكون اليمن عنصرا شريكا دائما في هذا المجلس.

المفاوضات المتعددة

* اثارت مشاركتكم في مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية في عمان ردود فعل من التجمع اليمني للاصلاح. ما كانت طبيعة مشاركتكم في المؤتمر؟

– اولا نحن نشارك في كل اللقاءات المتعددة الطرف المنبثقة من مؤتمر مدريد (للسلام في الشرق الاوسط) ونحن لم نغب عن اي لقاء منها لذلك ما هو مبرر غيابنا عن قمة عمان؟

· وبالنسبة الى المشكلة التي اثيرت مع شريكنا في الائتلاف الحكومي (التجمع الاصلاح) بسبب المؤتمر فلقد تجاوزناها.

* كيف سويت هذه المشكلة؟

– الحقيقة انا تحدثت اليهم كأمين عام للمؤتمر (الشعبي العام) وقلت لهم ان السلام آت وربما لا ينتهي عام ١٩٩٦ الا وقد حل السلام بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل وانتم كحزب وطني يمني مطالبون بتحضير انفسكم للقبول بهذا السلام. لا نطلب شيئا منكم الآن ولا مطلوب شيء منا كمؤتمر. لكن اليمن لن تكون دولة "اكس" ولا دولة "واي" ولا دولة "زد" في قضية السلام في الشرق الاوسط.

* اين انتم الآن من هذه القضية؟

– نحن لا نريد ان نقول اكثر مما تقوله سوريا في الحال هذه. ونحن لن نتجاوز سوريا في علاقتنا مع اسرائيل.

◄ كريستوفر يصل اليوم للافادة

الرئيس السوري حافظ الاسد – الى اليمن – لدى استقباله رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سوغان في دمشق امس (سانا)

الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليسار – لدى استقباله وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك في الاليزيه امس. (أب، تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاستقرار والهدوء".

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد "رحب بدور فرنسي واوروبي فعال لدفع عملية السلام في المنطقة في اتجاه الهدف الموضوع لها" وان دمشق "كانت دوما مع مثل هذا الدور".

كريستوفر

والاهم في تحركات السلام اليوم وصول كريستوفر الى اسرائيل كما هو مقرر، ثم انتقاله منها الى دمشق غدا على ان يكرر الجولة الجمعة.

وكريستوفر الذي اضطر الى الانتظار ساعات في قاعدة اندروز الجوية قبل اقلاع طائرته بسبب العاصفة الثلجية، ينوي الحصول على "قرارات" من الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في شأن استمرار المفاوضات والارجح رفع مستواها، معتمداً على جولتين من المفاوضات في ميريلاند كانت بحسب المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس "مثمرة وبناءة وعملية" وحققتا "بداية طيبة لوضع اسس علم لاحراز تقدم في المسائل الجوهرية والمسائل الاجرائية لمعالجة القضايا الاساسية".

وحرص الوزير قبل ان يغادر واشنطن على الاطلاع على نتائج جولة زميله وزير الدفاع وليم بيري في المنطقة. فقد حضر بيري عقب عودته الى واشنطن امس الى وزارة الخارجية واجتمع مع كريستوفر واطلعه على حصيلة جولته والانطباعات التي خرج بها.

ويتوقع ديبلوماسيون ان تحدد جولة كريستوفر موعدا للجولة المقبلة من المفاوضات بين السوريين والاسرائيليين. ومع انهم لا ينتظرون ان تؤدي الى انفراج في الامور الجوهرية، فانهم يعتبرون نتائجها مؤشرا لما اذا كان الجانبان مستعدين للتوصل الى تسوية، ام اذا كانا سيدخلان في نزاعات جديدة.

الا ان الاجواء التي عكستها الصحف السورية امس لا تشير قط الى نزاعات محتملة. فقد كتبت "سيريا تايمس" الصادرة بالانكليزية ان محادثات ميريلاند وفرت "فرصة يجب الا تفوت" وقالت انه "منذ بدء عملية السلام في مؤتمر مدريد لم تكن الآمال في اقامة سلام شامل في المنطقة اكبر مما هي الان". ومع هذا اشارت الى "استمرار بعض الصعوبات التي سيحاول وزير الخارجية الاميركي معالجتها في زيارته المقبلة".

وأفاد مصدر ديبلوماسي غربي في دمشق طلب عدم ذكر اسمه ان المفاوضين السوريين والاسرائيليين اتفقوا على معاودة محادثاتهم بعد عودة كريستوفر الى واشنطن وان ذلك سيكون في ٢١ من الجاري.

("النهار"، و ص ف، أب، رويتر)

◄ الهراوي يحضر جنازة ميتران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" في ضوء اصدار المحقق العدلي في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي القاضي عبدالله بيطار مذكرة توقيف غيابية في حقه امس، بعد اسبوع على صدور مذكرة احضار لم تنفذ.

وبدا ان الغاء جلسة مجلس الوزراء ارجأ "مشروع سجال" كان يمكن ان تشهده هذه الجلسة مع تميؤ وزراء لاثارة المضاعفات السلبية التي تسبب فيها تناقض المواقف الرسمية من قضية "ابو محجن" على نحو أظهر السلطة مظهر المتردد في الاجراءات الامنية والعسكرية المفروضة على مخيم عين الحلوة.

وتحدث بعض المطلعين عن استياء لدى بعض اركان الحكم من هذا التناقض ترجم في اليومين الاخيرين توجيهات ابلغت الى الوزراء المعنيين بوجوب "توحيد اللغة الرسمية" والتقيد بمضمون قرار مجلس الوزراء الذي ادى الى اتخاذ التدابير الأخيرة حول مخيم عين الحلوة. ولفت هؤلاء الى ان اللهجة المتشددة التي عادت الى الظهور في تصريحات وزيري الداخلية والدفاع لا تهدف الى اعادة ترجيح "الخيار العسكري" بمقدار ما تعكس تحذيرا رسميا للقوى الفلسطينية داخل مخيم عين الحلوة من ان عدم تسليم "ابو محجن" لن يمر من دون ثمن ما دامت هذه القوى أخذت على عاتقها تسليمه سلما. ولوحظ في هذا المجال ان وزير الداخلية ميشال المر عمد الى كشف معلومات أمنية عندما أعلن امس ان "ابو محجن" موجود في المخيم "حتى هذه الساعة"، في حين عاد وزير الدفاع محسن دلول عن موقفه المرن ليهدد بدخول المخيم "عنوة" اذا لم يتم تسليم المطلوب.

وتزامن هذان الموقفان ايضا مع بروز تطور داخل المخيم تمثل في رفض ممثلي القوى الاسلامية الفلسطينية تأليف لجنة امنية مشتركة مع ممثلي القوى الاخرى معتبرين ان ثمة "استهدافا للحالة الاسلامية كلا وليس للمسؤول عن عصبة الانصار وحده" (راجع ص٦).

فرنسا تبدأ الخميس وساطة في النزاع بين اليمن واريتريا

صنعاء – رويتر – افاد ديبلوماسيون امس ان وفداً فرنسياً من المقرر ان يصل الى صنعاء غداً للانضمام الى جهود الوساطة التي تقوم بها اثيوبيا ومصر من اجل نزع فتيل الازمة بين اليمن واريتريا على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

وبعث الرئيس الفرنسي جاك شيراك برسالة السبت الماضي الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يعرض فيها تقديم العون في انهاء الصراع بين اليمن واريتريا.

وقال ديبلوماسيون ان المصالح النفطية والسياحية هي التي تؤجج النزاع على ارخبيل حنيش والذي ادى الى اشتباكات عنيفة في كانون الاول الماضي قتل فيها نحو ١٢ شخصاً.

· اشياء فظيعة تجري في بوروندي

نيروبي – و ص ف – كشفت المفوضة السامية للاجئين ساداكو اوغاتا امس في نيروبي ان "اشياء فظيعة تجري حاليا في بوروندي لا يمكن سوى مسؤولي البلاد انفسهم تسويتها". وقالت، وكانت تتحدث في مؤتمر صحافي في ختام زيارة لبوجومبورا استمرت ٢٤ ساعة ان الرئيس ورئيس الوزراء البوروندين ابلغا اليها ان "بوروندي تواجه وضعا اشبه بالحرب الاهلية". وكانت اعترفت مساء أول من امس لدى مغادرتها بوجومبورا بأنها لم تنجح في ايجاد "حل" للازمة البوروندية. واضافت ان "الامر يتعلق بأزمة سياسية خطيرة مع نشاطات عسكرية كثيفة". وفي تعليق على قرار تأليف لجان امنية تشترك فيها الامم المتحدة والسلطات البوروندية رأت اوغاتا انها "وسيلة للضغط" على المتطرفين من الهوتو والتوتسي، واكدت ان "الاسرة الدولية تبدي اهتماما بما يجري في بوروندي".

◄ "الذئب الوحيد" طالب بانسحاب القوات

متمردون شيشان مقنعون في مستشفى كيزليار الذي هاجموه امس. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يلتسين

واثارت العملية غضب يلتسين، فوجه انتقادات شديدة اللهجة الى وزرائه والى القادة العسكريين لاخفاقهم في صد الهجوم الشيشاني. ونقلت "انترفاكس" عنه في اجتماع طارئ عقد لمعالجة الازمة ان "هياكل السلطة والوزارات والحكومة ومجلس الامن (الروسي) لم تتعلم دروسا تذكر من احداث الماضي"، في اشارة الى الهجوم على بودينوفسك. وقال: "كيف لي ان افهمكم ايها الجنرالات (...) هل تعتقدون انها لعبة اطفال؟ ماذا كنتم تفعلون غير اقامة المتاريس وتعزيز قواتكم والتصدي للمتمردين". وكشف انه كانت ثمة معلومات عن تقدم المتمردين نحو كيزلياد ولكن لم يتخذ اجراء لمنعهم.

وتساءل موجها كلامه الى قائد قوات الحدود الجنرال اندريه نيكولاييف: "كانت قوات الحدود نائمة على ما يبدو، عبرت المجموعة نقطتي حدود في تشيتشينيا وفي داغستان". واضاف موبخا اياه: "كان بضعة آلاف من الجنود في طريق المتمردين، لكنهم تخطوهم. وجاءت معلومات من كل النقاط لكنها تبخرت ولم يتخذ اجراء واحد".

وصرح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي مدفيديف ان الرئيس "يشعر بقلق بالغ من الاحداث في كيزلياد ويعتزم اتخاذ الاجراء الحاسم لاعادة القانون والنظام". وندد يلتسين بالمهاجمين قائلاً "انهم يفضلون لغة التخريب والانذارات الدموية على التسوية السلمية".

وعقدت الحكومة جلسة مغلقة برئاسة تشيرنوميردين، بسبب مغادرة الرئيس الروسي الكرملين في جولة خارجية مقررة سابقاً، شارك فيها مسؤولو وزارة الداخلية وجهاز الامن الفيديرالي. واعلن على أثرها وزير الداخلية الجنرال اناتولي كوليكوف، الذي كان يتولى قيادة القوات الروسيةفي تشيتشينيا قبل تعيينه وزيراً، ان يلتسين امر بتنفيذ "عملية الافراج" عن الرهائن، مؤكداً في حديث بثه التلفزيون انه "هذه المرة لن يفلت محتجزو الرهائن من العقاب".

وبعد انتهاء الحديث، نسبت القناة الاولى في التلفزيون الى كوليكوف ان القوات الروسية ستنفذ عمليات لتدمير قواعد المقاتلين في تشيتشينيا.

(وص ف، رويتر، أب)

◄ استقبل الأسعد واركان الحزب الديموقراطي الاشتراكي

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ – الصوت صافيا وان يكون اللسان لا تداخله رطانة.

وانني أشكر لكم مجددا زيارتكم واستطيع ان اقول لكم ان المعول عليكم في هذه الفترة من تاريخكم وعلى الاخص ان السلام تأمل في ان يكون آتياء ولكنه اذا لم يكن سلاما ينصف لبنان ويعيده الى وضعه السليم ويمكنه من ان يمارس سيادته واستقلاله وقراره الحر على جميع ابنائه، فلا يمكن ان نعتبره سلاما ناجزا. والتحجج بالقول انه لا يمكننا ان نتولى أمورنا الامنية بذاتنا لا أدري اذا كان هذا القول ينطبق على الواقع. فما دامت لنا اجهزة، وما دام لنا جيش، وما دامت هناك نية طيبة، وما دام هناك سهر على الثغر الامنية، فيجب ان يضطلع لبنان بمسؤولياته في جميع المجالات والامور وأهلا وسهلا بكم".

حوار

ثم صار حوار:

* هناك حديث عن زيارة قداسة البابا للبنان، فما صحة ذلك؟

– قداسة الحبر الاعظم اكد اكثر من مرة انه يرغب في زيارة لبنان وانتم تعلمون انه كان حدد موعد هذه الزيارة وهم بالقيام بها، وكان ما كان ولا نريد العودة اليه، وهو الآن ايضا يرغب في ان يأتي، انما سيعقب السينودس "ارشاد رسولي" وهو ارشاد يعقب كل سينودس ينعقد في روما. وربما عندما ينجز هذا الارشاد يأتي قداسته وقد يوقعه في لبنان مثلما فعل مع سينودس افريقيا. واعتقد ان اللبنانيين يرحبون به على اختلاف مشاربهم.

* من المعروف ان السينودس جهاز كنسي استشاري فهل تعتقد ان الارشاد الرسولي سيتضمن النص الكامل لـ"النداء الاخير"؟

– النداء هو الافكار التي اختصرت جميع القضايا التي بحث فيها السينودس على مدى اربع سنوات، وان الارشاد يتضمن عادة اكثر مما تضمن النص النهائي او الرسالة. فالرسالة هي رسالة موجهة الى جميع الناس وللارشاد طابع قد يكون رسميا اكثر لانه سيكون توجيها ليتقيد به من يوجه اليهم. لا يمكن ان يخرج على القضايا التي صار البحث فيها على مدى اربع سنوات. وهذا عادة ما يحصل.

* قيل ان الجلسة الاولى للسينودس سادها فتور في العلاقات بين القاصد الرسولي المونسنيور بابلو بواتي وبعض المشاركين في المجمع الراعوي. هل لنا ان نعرف اذا كان ذلك صحيحا. وما هي الاسباب التي ادت الى هذا الفتور؟

– اولا ان هذا القول غير صحيح، وثانيا ان ما يجري في السينودس هو موضع سر لا يمكن ان يتسرب منه اي شيء الى الخارج، وبعد هذا كله ان سيادة السفير البابوي يعيش في لبنان معنا كل يوم، وهو مطلع على جميع الامور. واذا كان استهدف بعض المرات فانني اريد ان اقول انه ظلم ان يستهدف.

* كيف تقومون علاقتكم مع اركان الحكم في ضوء الزيارات المتكررة للرئيس الهراوي للصرح خصوصا ان عظاتكم الاسبوعية هي موضع نقاش في كثير من الاحيان؟

– نحن في عظاتنا نضمن التعليم المسيحي ونعتقد انه واجب علينا ان نفقه الناس في اصولهم الدينية، ونحن لا نخرج على تعليمهم. وما قلناه بالامس وما قلناه سابقا ليس هو الا ما تجدونه خصوصا في تعليم الكنيسة الكاثوليكية الجديدة. وهو بين ايدي جميع الناس. اما اركان الحكم، فنحن جزء من هذا البلد وواجب علينا ان نحترم الحكام. واذا كانت تبدر منا بعض ملاحظات في حين من الاحيان فنحن مثلكم نرشد الى مواطن الخلل. نحن نقول ما نقول لكي نرشد الى مواطن خلل يأتي الناس ويفضون به الينا، فنقول علنا ما يقولونه لنا سرا ونحن لا ننتقد للانتقاد، ولا يمكننا ان نقول ان هذا انتقاد انما اشارة الى ما يجب ان يكون اذا لم يكن. واعتقد ان كل حكم في اي بلد من العالم، ان لم يكن هناك من يوجهون، ينقصه شيء من مقوماته، وفي النظام الديموقراطي هناك معارضة وهناك موالاة، واذا انتفت المعارضة قد يشتط الحكم ويرضى عن نفسه ويجهل ان الناس ليسوا براضين وهذا خطأ.

* انكم تضطلعون بدور سياسي كبير، فهل مرد ذلك الى غياب قيادات سياسية معينة؟

– وهنا ايضا اعتقد ان هذا القول ليس دقيقا. فأنا لا ادعي انني اتعاطى السياسة، لكنني اضطررت الى ان اتعاطى الامور الوطنية. وكما اشار الي حضرة النقيب ان هذا المقام تعاطى دائما الامور الوطنية. ولذلك اذا كان هناك بعض قيادات غيب او لم تعد موجودة، فان الشعب موجود ويجب ان تكون هناك قيادات، واذا قضت الظروف بابتعاد القيادات او بعدم وجودها، فيجب ان تبرز في صفوف هذا الشعب قيادات تقوده الى مواطن الخير.

* ما صحة الحديث عن قمة روحية قريبة؟

– نحن مستعدون لعقد قمة روحية اذا دعت الظروف الى عقدها. ولكن حتى الآن لم نفاتح بهذا الامر.

* كيف تفسرون لاشارة السينودس في وضوح الى الديموقراطية التوافقية؟

– الديموقراطية التوافقية هي الديموقراطية الجماعية. نحن طوائف ولكل طائفة تاريخها وتراثها وهويتها ولغتها الطقسية في ما خصها. لذلك، كل هذه الطوائف متوافقة في ما بينها، وليس هذا يعني انفصالاً او ان كل طائفة على ما قلنا تريد ان تكون هي الدولة او دولة ضمن الدولة، هذا غير صحيح. انما يجب ان تحافظ كل طائفة على خصائصها وهويتها مثلما يجب على كل فرد ان يحافظ على هويته. الناس كلهم ناس ومتشابهون، ولكن كل يختلف عن الآخر. وكل الطوائف يجب ان تتوافق في سبيل الوطن".

* ومتى يتحول الجميع طائفة الوطن؟

– هذا تحصيل الحاصل. وكل الطوائف يجب ان تتوافق في سبيل الوطن.

اتحاد الرابطات

ثم استقبل البطريرك وفداً من اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية برئاسة المحامي ارنست كرم الذي قال: "نحن نعمل كاتحاد ونسعى مع جميع اللبنانيين المخلصين الى ان لا يدفع لبنان ثمن السلام.

لبنان بروح السينودس هو صيغة فريدة ووفاق وطني. لبنان حتى في الطائف هو وفاق وطني. على الجميع ان يشاركوا في القرار الوطني وفي تدارك كل ما يمكن ان يحصل من مفاوضات، لا سمح الله، تسيء الى الواقع اللبناني لجهة تحرير ارضه في الجنوب، ولجهة سيادته واستقلاله وبسط سلطته على جميع الاراضي اللبنانية.

الاسعد

كذلك استقبل الرئيس كامل الاسعد على رأس وفد كبير من اركان الحزب الديموقراطي الاشتراكي. وضم الوفد النائب السابق منيف الخطيب والمحامية بشرى الخليل والسادة حسين العبدالله، انيس سعد، عبد الامير صادق، علي مهنا، طالب الامين، نزيه دكروب، قاسم رمال، ميشال صيقلي، مصطفى عبد الرسول، رفيق عيد، احمد زعرور، محمود الامين، عماد الامين، فياض فياض.

وصرح الرئيس الاسعد على الاثر: "زيارتنا لهذا المقر تقليدية خصوصاً في الاعياد. وفي مناسبة عودة غبطته من السينودس هنأناه بالسلامة وشكرنا له ايفاده النائب البطريركي في زيارة خاصة. وتحدثنا معه في ما يجب ان يبذل من جهود لتحقيق الاهداف البطريركية التي هي اهداف وطنية من توحيد الكلمة الى توحيد الصف في وجه التحديات المقبلة على كل الصعد.

وتحدثنا مع غبطته كذلك في المواقف الواجب اتخاذها من اجل توحيد الصف والكلمة للعيش الواحد – وليس المشترك – بين جميع اللبنانيين لان هناك وحدة هدف ووحدة مصير في وجه كل التحديات المقبلة وليس فقط التحدي الاسرائيلي".

وفي بكركي ايضا العميد الدكتور ريمون فرحات، والمحامي ميشال نون، ومدير القسم العربي في اذاعة الفاتيكان الاب جان الهاشم، فالنائب السابق انطوان المراوي، ووفد اتحاد مزارعي جبيل ناشد البطريرك العمل على "حماية المزارع والزراعة اللبنانية"، فوفد من الطائفة الانجيلية هنأه بعيدي الميلاد ورأس السنة.

◄ السلطة تؤكد ان لا عودة عن قرار توقيف "أبو محجن"...

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ – المتعلقة بالجرائم العادية او بالسرقات وغيرها، وكيف كان الوضع الشهر الماضي بالنسبة الى هذا الشهر، وهذا لم يأخذ وقتا انما استأثر الموضوعان الهامان في الشمال والجنوب بأكثرية مناقشات مجلس الامن".

وسئل: بالنسبة الى المهلة التي اعطاها قاضي التحقيق لجلب "ابو محجن" والتي انتهت الاثنين. هل ستتدخل القوى العسكرية في شكل معين لجلبه من المخيم، فأجاب: "قاضي التحقيق لا يعطي مهلة عادة. يصدر مذكرة احضار. واذا لم تتمكن القوى الامنية من جلب المطلوب بمذكرة الاحضار الى موعد الجلسة فيقطع مذكرة توقيف. وفي ضوء ما فهمنا من المدعي العام التمييزي قطعت مذكرة التوقيف اليوم لان المهلة للحضور امام قاضي التحقيق ليست مهلة للاجهزة الامنية بل مهلة ليحضر المتهم امام قاضي التحقيق. وعندما لم يحضر صدرت مذكرة توقيف اليوم، وباتت الاجهزة الامنية تفتش عن هذا الشخص لجلبه موقوفا".

* البعض يربط قضية "ابومحجن" بقضايا اقليمية كأنها موقع لاختبار للقوى الامنية اللبنانية؟

– اولا موقف الحكومة اللبنانية لا يرتبط وليس مبنيا على اي موقف اقليمي. ولا تسمع ماذا يقول فلان او فلان. ولكن مصادفة ضبطنا سيارة في الشمال ونتيجة لهذا تبين انها تحتوي اسلحة وذخائر. وجرى التحقيق وبنتيجته تبين ان هناك اشخاصا فاعلين. وبالتحقيق معهم اقروا بالجريمة واعطوا اسماء ومن هو المتهم الرئيسي. بمعنى انه لم يكن هناك اشخاص مطلوبون من القضاء ولم تكن الاجهزة الامنية والعسكرية تقوم بالتدابير اللازمة لجلبهم الى القضاء بتهمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي، بل كانت الاجهزة الامنية لا تزال تتحرى لكشف المجرمين والقتلة، فبالمصادفة انكشف القتلة وهم اعطوا اسماء الذين تصدر مذكرات توقيف في حقهم لا جهات اقليمية ولا اقول جهات اقليمية وليس لها علاقة بهم. ولا نقبل ان تقدم الاجهزة الامنية والعسكرية ولا الحكومة تقبل ان تقدم امتحانا لاخذ شهادة كفاية امام احد.

* تألفت "لجنة امنية" لتسليم "ابومحجن". في حال لم يتم التوصل الى تسليمه ما هي الاجراءات التي ستتخذها الحكومة؟

– هناك مذكرة توقيف في حق "ابومحجن" وهذا عمل الجهات الامنية. كيف ستنفذ المذكرة؟ مجلس الوزراء لم يتخذ قرارا باجتياح المخيم بل هناك مذكرة طلبتها السلطات القضائية ويجب تنفيذ المذكرة. كيف؟ هذا ليس عملي لاقوم بالترتيبات، الاجهزة الامنية تتخذ التدابير اللازمة لتنفيذ المذكرة.

* يقال انه لو لم تكن هناك ضجة اعلامية حول "ابومحجن" لما كان الان في المخيم؟

– عندما كشفت الاسماء كان لا بد من ان تتخذ القرارات في مجلس الوزراء لانه حتى الان لدى الرأي العام انطباع انه عندما يرتكب احد ما جريمة يلجأ الى المخيم ولا احد يستطيع القبض عليه. فاتخذت قرارات معلنة في مجلس الوزراء وكان لا بد من اعطاء الغطاء السياسي من مجلس الوزراء فاتخذ هذا القرار من الحكومة مجتمعة.

* هناك مطالبة باعادة فتح المدارس بالنسبة الى الجمعيات التي اغلقت؟

– عندما تتخذ الحكومة قرارا يكون مبنيا على معطيات امنية ولم يكن القرار افتراء على هذه الجمعيات بل كانت هناك اسباب وردت في الكتاب الذي رفع الى مجلس الوزراء. انطلاقا من هذه المعطيات لدى الاجهزة الامنية اتخذ القرار. المعطيات لم تتغير حتى الان. يعني انه ليست لدى الاجهزة الامنية معطيات تبرر الرجوع عن القرار وعندما تزول هذه المعطيات الامنية يمكن التعديل في القرار وليس الرجوع عنه.

* اللجان الفلسطينية داخل المخيم تقول ان "ابومحجن" غير موجود. ولماذا لم تدخل القوى الامنية حتى الان؟

– الاجهزة الامنية لا تنتظر من يعارض او من يوافق. المعلومات الامنية حتى هذه الساعة تقول انه لا يزال حتى الان في المخيم. الاجهزة الامنية ستنفذ المذكرة، لكن متى؟ لا اعرف. هي ترى التوقيت الذي هو اقل ضررا على الجميع وتصل الى الهدف، والهدف الا يبقى اي مجرم لا تطاوله الاجهزة الامنية. وفي النتيجة سيكون في يد القضاء عاجلا ام آجلا.

والفلسطينيون اجتمعوا (اول من) امس مع احد قادة الاجهزة الامنية ويقولون انهم غير راضين ان يصبح المخيم وكرا للمجرمين وانهم على استعداد لتسليمهم. وقد طلبوا موعدا مني غدا وسأستقبلهم، ولا يوجد اي موقف عدائي من السلطة اللبنانية تجاههم، لا من وزير الداخلية، ولا من رئيس الحكومة ولا من الاجهزة الامنية ولا من مجلس الوزراء. وبالعكس عندما رأيت مندوبهم في تونس قلت له بمقدار ما ضحى الشعب اللبناني في سبيل القضية الفلسطينية بمقدار ما انتم يجب ان تشعروا معنا بأنه لا يجوز ان يبقى صيت المخيمات انها اوكار للمجرمين والمزورين وعليكم المساعدة على التسليم. لدينا اقتناع في ضوء المعلومات بأنه ما زال داخل المخيم وعندما سأستقبلهم غدا سأقول لهم انه يجب تسليم المطلوبين من القضاء الى التحقيق.

... ومجلس امن الجنوب

وفي سرايا صيدا ("النهار") رأس محافظ الجنوب حليم فياض اجتماع مجلس الامن الفرعي في حضور المدعي العام الاستئنافي القاضي جميل بيرم وقاضي التحقيق العدلي عدنان بليبل والمسؤول الاقليمي لقوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا والمسؤول عن فرع مديرية المخابرات في الجيش العقيد ماهر الطفيلي والمسؤول عن فرع الامن العام العقيد محمد فقيه والمسؤول عن فرع امن الدولة المقدم مصطفى البركة وقائد سرية الدرك المقدم هشام الاعور ونائب قائد المفرزة القضائية النقيب ابرهيم عويدات.

اثر الاجتماع ادلى فياض بالآتي: "في هذه الجلسة لمجلس الامن الفرعي في الجنوب تم تناول بضعة مواضيع.

– اولا: في موضوع احضار المطلوب المدعو "ابو محجن" من العدالة والموجود داخل مخيم عين الحلوة والظروف المحيطة بهذا الموضوع.

– ثانيا: جرى تداول موضوع جريمة السلب والقتل التي حصلت قبل ايام وذهب ضحيتها المرحوم اديب الغزاوي.

في ما يتعلق بالموضوع الاول، القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء باحضار اي مطلوب حيثما وجد هو قرار مبدئي ومن باب تحصيل الحاصل. والقرار ينص على تكليف القوى العسكرية التنفيذ. والتنفيذ سيتم بالصيغة التي تراها القوى العسكرية وبالتداول مع جميع المعنيين بالصيغة المناسبة. وهذا لا يعني بالضرورة ان الصيغة المناسبة هي صيغة عسكرية. والتدابير العسكرية المتخذة في محيط المخيم وتشديد الرقابة وما الى ذلك، هي تدابير تقتضيها هذه المعالجة. والاجواء كما تعلمون ضمن المخيم من معظم الفصائل والقوى هي اجواء ايجابية لتسهيل تنفيذ المهمة.

اما في ما يتعلق بالموضوع الثاني، موضوع السلب والقتل، فتم عرض جميع التفاصيل والتحقيقات والمعلومات المتكونة لدى جميع الجهات القائمة بالتحقيق. وبالطبع هناك القضاء تعاونه الاجهزة الامنية المختلفة وهناك تنسيق تام ومعلومات واجواء تشجع على الاعتقاد ان هذه الجريمة سيكشف النقاب عنها وسينال الجناة العقاب".

دلول

وقال الوزير دلول في تصريح امس "ان المهم في هذا الموضوع هو استسلام المطلوب "ابو محجن" الذي لجأ الى مخيم عين الحلوة الى القضاء، وتسليمه للسلطات القضائية المختصة، لتتم محاكمته وفق الاصول المرعية.

وهذه المسألة لا بد من ان تتم عاجلا، لان لبنان يرفض ان يحتضن بقعا امنية او جزرا امنية. فسيادة القانون اللبناني هي ناجزة مطلقة على جميع الاراضي اللبنانية، وهذا الموضوع ليس قابلا للنقاش مع اي جهة كانت وعلى فاعليات مخيم عين الحلوة التي اعلنت موقفا واضحا برفضها ايواء المطلوبين للعدالة او لتحويل المخيمات مركزا آمنا للمجرمين، ان تساهم في حل هذه القضية لنتمكن من تجنيب المخيم ضحايا ومآس لا نريدها ولا يريدها احد، خصوصا وان قرار السلطة بضرورة مثول "ابو محجن" امام السلطات القضائية هو قرار لا رجوع عنه حتى ولو ادى الامر او اضطررنا الى دخول المخيم عنوة".

تباين فلسطيني

في هذه الاجواء، اصطدم الاجتماع الذي ظهر اول من امس في اتفاق "قوى التحالف الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" ورئيس حركة "فتح لتحرير كل فلسطين" منير المقدح على تأليف لجنة امنية، بموقف معارض لممثلي "القوى الاسلامية" اي المشايخ في المخيم خصوصا بعد طرح احتمال انشاء قوة امنية تعمل بتصرف اللجنة، معتبرين انشاء مثل هذه القوة استهدافا لـ"الحالة الاسلامية ككل وليس لـ"ابو محجن" وحده".

وكان ممثلو "التحالف" و"اللجان" عقدوا اجتماعا طويلا في مقر "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" ناقشوا فيه تطورات الاتصالات في قضية "ابو محجن"، وقرروا ارجاء البحث في موضوع "اللجنة الامنية" الى وقت آخر في ظل رفض "المشايخ".

وشهد المخيم حركة عادية ومزيدا من الانفراج، رغم استمرار اجراءات الجيش في محيطه.

المناهج التربوّية الجديدة استقطبت الرؤساء الثلاثة في حفل أطلاقها

الهراوي موجزاً أفكار أبو عسلي وغانم ومراد: ماذ نعلّم ولماذا وكيف وننتظر منكم الاجابة



الحضور يتقدمهم الرؤساء الثلاثة.

الرئيس الهراوي يقطع "قالب الهيكلية". (ميشال صايغ)

"لتكن ١٩٩٦ سنة وضع المناهج الجديدة والعام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ عام تطبيق هذه المناهج". هكذا اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن الهيكلية التعليمية وانطلاق ورشة المناهج الجديدة في لبنان في رعايته احتفالا اقيم مساء امس في العيد الرابع والعشرين لتأسيس المركز التربوي للبحوث والانماء، في قاعة المحاضرات لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية.

وحضر رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والنواب بهية الحريري، حبيب حكيم، سمير عازار، خليل الهراوي، عدنان طرابلسي ومخايل الضاهر، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والسفير الفرنسي جان – بيار لافون والسفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي والسفير الكندي دانيال مارشان والسفير صالح علاوي والسفير مارون حيمري وغسان تويني والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان – فرنسوا ديمازيير والمحافظ السابق نايف المعلوف والامين العام للمؤسسات غير الحكومية في لبنان الدكتور غسان صياح وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان عبد النبي مشبال ورئيس الجامعات الناطقة جزئيا او كليا بالفرنسية (اوبيلف) جيل فيليكس والمدير العام للتربية الدكتور جورج يونس وممثل الاونيسكو في لبنان جوزف كريدي ورئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي.

ابو عسلي

النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة ترحيب للعريف مدير المركز التربوي بدري نجم، ثم مقدماً رئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي الذي قال في كلمته:

"(...) من دواعي الثقة والاطمئنان، ان هذه الهيكلية تعكس وفاقاً تربوياً وطنياً، اذ انها حصيلة جهود لأكثر من تسعة اشهر لخبراء وتربويين من مختلف الاتجاهات اتفقوا على اعادة بناء القطاع التربوي لانهم يؤمنون بان ليس هناك متعلمون فاشلون بل نظام تربوي غير قادر على تلبية جميع الحاجات والاستفادة من جميع القدرات لدى المتعلمين (...).

جديد هذه الهيكلية انفتاح المسارات التعليمية بعضها على بعضها، وردم الهوة بين النظرية والتطبيق، بين المدرسة والمجتمع وبين حملة الشهادات وسوق العمل، وتكوين اتجاهات اجتماعية ايجابية في صفوف المتعلمين حيال العمل عموماً والمهني والتقني منه على الخصوص، فيأتي اختيار التلميذ للمسار المهني تتويجاً لميوله وقدراته وتلبية لحاجة المجتمع، وليس كما كان الحال، تكريساً للرسوب المدرسي.

اما فلسفة هذه الهيكلية، فهي عدم هدر هذه الطاقات، حين ان الوطن في أمس الحاجة الى العطاءات. ان توجيه الشباب يجعل تأمين فرص العمل ايسر منالاً، فتنخفض نسبة البطالة وتتحسن ظروف الموارد البشرية وتتحرك من جديد عجلة التنمية الاجتماعية.

الهيكلية هيكل البناء، وورشة المناهج التي يشرفنا ان تنطلق اليوم هي لتشييد البناء الذي نطمح منه ان يكون صرحاً للاهداف التي تضمنها تخطيطنا والتي حظيت بتوجيهكم ودعمكم.

بتحقيق هذا الاهداف، ننتقل من برامج تعليمية الى مناهج تربوية متكاملة تعنى بالانسان كفرد في مختلف مراحل حياته فتنمي قدراته الشعورية والعقلية والعملية، وكعضو في المجتمع فتزوده مختلف المهارات والمعارف المدنية والبيئية التي تفرضها الحياة العصرية،وتؤمن له مكاناً فاعلاً في المجتمع اياً كانت ميوله وقدراته.

ولكن المناهج مهما بلغت من الجدة والتطور تبقى مبادئ نظرية اذا لم يتعهد تطبيقها معلم يستوعبها ويتجدد معها بشعوره واساليب تفكيره وشمول ثقافته. لذا فان المركز التربوي سيولي اعادة تأهيل المعلمين عنايته الفائقة وبشتى الوسائل الممكنة بما فيه التدريب عن بعد بواسطة التلفزيون ووسائل الاعلام، وذلك عبر مراكز التدريب المنتشرة في جميع المحافظات.

ويسعدنا ان نعلن في هذا الاطار، ان اللجنة المكلفة وضع اهداف مناهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية، انجزت عملها واننا في صدد رفع المشروع الى معالي وزير التربية الوطنية لاقراره في مجلس الوزراء.

غير اننا نعتقد ان الاصلاح التربوي لا يمكن ان ينحصر في المناهج والمدرسة، ولا ان يقتصر على الوزارات المختصة او ان يكون من شأن قطاع دون آخر او من اهتمام فئة من ابناء الوطن دون اخرى.

فالاصلاح التربوي الحقيقي قضية وطنية شاملة تتطلب المشاركة والتضافر، تضافر البيت مع المدرسة، تضافر الاعلام مع صحافة واذاعة وتلفزيون وتضافر جميع الفاعلين في المجتمع والدولة. وان كان الاصلاح التربوي مهمة معقدة وطويلة لا تظهر نتائجها سريعاً، فانه في اساس كل اصلاح واعمار. فكما نزرع نحصد.

ولكي يأتي زرعنا واعداً وتالياً حصادنا في المستقبل وافراً وثرياً لا بد من مؤازرة الجميع (...)".

الرئيس الهراوي متحدثاً.



الوزير روبير غانم.

غانم

الى كلمة وزير التربية روبير غانم ومما قاله:

"فخامة الرئيس،

ترعون اليوم احتفالنا بمناسبة العيد الرابع والعشرين لتأسيس المركز التربوي للبحوث والانماء. ورعايتكم الكريمة تعطي هذا العيد اضافة الى مشاعر الفرح والفخار ابعادا وطنية كبرى.

هذه الرعاية نرى فيها تقديرا للدور الذي يضطلع به المركز ودعما معنويا للعاملين فيه (...)

فالمركز نعتبره بحق "الدماغ المفكر" في الحقل التربوي.

وحين نقول انه الدماغ المفكر، نعرف اي نخبة من المفكرين يضم، واي مؤهلات وصفات يتحلى بها العاملون فيه (...)

وهنا لا بد من الاشادة بفضل الرؤساء الذين تعاقبوا على تحمل المسؤولية، واخص بالذكر الرئيس الحالي الدكتور منير ابو عسلي الذي يتمتع برصيد علمي واخلاقي اكسبه الثقة وعزز موقعه وكثف فعاليته.

وحين تنوه بالرؤساء لا نغفل دور باقي الاجهزة التي بدون تعاونها لا يمكن اي رئيس ان يحقق فكرة او ينجز مشروعا.

وتوجت المنجزات السابقة التي حققها المركز بخطة النهوض التربوي.

وتكريمنا للمركز ينطلق من تقديرنا للاعمال التي قام بها ويقوم (...)

نحتفل اليوم باعلان "الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان"، هذا الانجاز المهم الذي حققه المركز، كما نزف بشرى انطلاق ورشة المناهج الجديدة التي ترتكز على هذه الهيكلية.

وادراكا منا لخطورة الموضوع، وبتوجيهات منا، حرص المركز التربوي للبحوث والانماء على ان يشارك في وضع هذه الهيكلية اكبر عدد من المسؤولين في قطاعي التعليم الرسمي والخاص اضافة الى الخبراء التربويين من لبنان والمنظمات الدولية ولاسيما منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو).

والجديد في هذه الهيكلية:

١ – انها تربط بين التعليم العام والتعليم المهني/التقني في شكل عضوي.

٢ – انها تهدف الى تعزيز التعليم المهني والتقني، وتسمح ببناء وتكوين اتجاهات اجتماعية ايجابية في صفوف المتعلمين حول العمل عموما، والمهني والتقني منه على الخصوص.

٣ – انها تقوي الروابط بين التعليم وسوق العمل، فتنخفض نسبة البطالة، وتتحسن ظروف الموارد البشرية في لبنان وتتحرك من جديد عجلة التنمية الاجتماعية.

٤ – انها استوحت المبادئ التي اشتملت عليها مقدمة دستورنا الجديد، بحيث تعد للمستقبل مواطنين يعون اهمية وحدتهم ويقدسون القيم الروحية والاخلاقية، ويعيشون روح التسامح والحرية والديموقراطية.

ومن صفات هذه الهيكلية:

١ – انها تمتاز بالدقة والوضوح في تقسيم المراحل التعليمية وتسمياتها ووظائف كل مرحلة واهدافها ومواصفاتها.

٢ – كما انها تمتاز بالشمولية اذ تؤمن تنوعا متوازنا ومتناسقا في المسارات التعليمية.

٣ – كما تمتاز بالتكامل والتوازن اذ تؤكد على الترابط الوثيق بين مختلف اتجاهات التعليم ومراحله وصولا الى التعليم العالي.

٤ – كما تمتاز بالمرونة لامكان التحول من اتجاه تعليمي الى اتجاه آخر بأقل خسارة عمرية او هدر تربوي. واستيعاب المتغيرات التربوية والتعليمية من دون هزات والاستمرار دون جمود في عالم متغير.

والهيكلية الجديدة للتعليم تعمل على تطوير المناهج ايجابا. فتأتي هذه المناهج متكاملة في مكوناتها، واضحة في غاياتها واهدافها، كما تعمل على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التربية (...)

وتراعي هذه المناهج التحديث بحيث تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي وتجاري الاتجاهات العلمية والتربوية المستجدة مع مراعاة النزعة الانسانية والالتزام الاخلاقي وروح المسؤولية.

كما تستلهم هذه المناهج الاستجابة لمتطلبات سوق العمل وشروطها وفقا لقدرات الفرد، وحاجات المجتمع، وتوقعات هذه السوق المستقبلية محليا وعربيا.

فخامة الرئيس،

ان مناهجنا الحالية لم تعد تتلاءم مع ميول اللبناني وتطلعاته، ولا تلبي متطلبات المجتمع. ولا تأخذ بحاجات سوق العمل كما لا تساهم في بناء الانسان المواطن (...)

بفضل الهيكلية الجديدة للتعليم نأمل ان يكون لنا نظام تعليمي صالح ومناهج سليمة تلبي حاجة ابنائنا فيتعلموا في وطنهم، في معاهد فنية واكاديمية، وتنمو محبتهم له وتتفتح عقولهم، وتثمر ايديهم فيه وتبدع.

واننا نعمل لانجاز كتاب التربية المدنية وسنباشر وضع كتاب التاريخ الواحد اذ لا يمكن ان يكون هناك شعب واحد بدون تاريخ واحد، وهذا هو الاهم، كما نؤمن بضرورة تعليم فحوى الاديان السماوية وتاريخها لتكون جميعها اداة جمع وانصهار لمجتمع واحد يعيش على ارض واحدة هي ارض الوطن".

مراد

نبه الوزير مراد الى ضرورة استشراف آفاق المستقبل على اسس تراعي التطور مع الاستفادة من تجارب الآخرين دون نسخها محذرا من "مرض المدارس الطائفية" والفرز المجتمعي "والسير في مشروع التنمية البغيض". كما اورد ملاحظات للتعليم المهني والتقني كالآتي:

اولا: انشاء المجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني، والذي سيتم الاعلام عنه قريبا، ليكون بديلا من المبادرات الفردية (...)

ثانيا: رفع نسبة التعليم المهني قياسا الى التعليم العام (...)

ثالثا: تعميم التدريب المهني والتقني، على كل الفئات والشرائح الاجتماعية (...)

رابعا: العمل على تغيير صورة التعليم المهني في الاذهان كقطاع ثانوي (...)

خامسا: لا يختلف القطاع المهني والتقني عن التعليم العام، في ضرورة تطوير برامجه ومناهجه، واساليب تدريسه، وطرائق تعليمه، وصولا الى وحدة كتابه، وتحديث نظم امتحاناته، واللوائح والشروط لقبول تلامذته (...)

سادسا: اعادة النظر في ما هو قائم من مدارس مهنية وتقنية، وتطبيق الشروط الموضوعية عليها، وسرعة العمل ومساعدتها في مصانعها ومعاملها، وتطوير تجهيزاتها وتجديدها، والسعي لزيادة عددها على اسس علمية بعد الاستفادة القصوى مما هو متوافر لدينا (...)

الوزير عبد الرحيم مراد.

خلف – فيلم

واصل رجا خلف، الفتى، من المعهد الوطني العالي للموسيقى وعزف على البيانو مقطوعة "البلكانال"، وعرض فيلم عن الهيكلية الجديدة للتعليم اعده المركز التربوي واخرجه نقولا صباغة.

الهراوي

وختاما كلمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي:

أيها الأحباء،

يترسخ السلام حين نعرف كيف نبني المستقبل، وكيف نعد أنفسنا داخل الوطن ومن اجل الوطن، وكيف نجسد دورنا ووزننا ورسالتنا في العصر الطالع.

المحنة هزت قطاع التربية والتعليم حتى غدا كأنه عامل هامشي في عملية السلام ان لم يكن عبئا على عملية السلام.

نحن لا نحمل التربية وزر الدم الذي سفك على ارض لبنان ولكن في مسيرة السلام التربية شريك في عملية البناء والاستقرار والازدهار.

واقع التربية والتعليم في لبنان الان يحتاج الى ما هو اكثر من التجديد.

وهنا نقف معكم عند ثلاثة ايضاحات اساسية:

اولا: من اراد ان يتولى أمر التربية ورعاية التعليم عليه ان يبدأ بنفسه اعدادا وتأهلا وتوجها، وان يبادر الى تحديث المناهج ووسائل التعليم، والى اعادة النظر في وضع سلم للتعليم يلبي حاجات لبنان الحالية والمرتقبة.

ثانيا: من أراد ان يعالج قضية التربية والتعليم عليه ان يعي التكامل بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص. فلا معنى للصراع بينهما في وطن هدته المحنة ويجهد في مواكبة المستقبل.

ثالثا: من أراد ان يبني التربية المنشودة عليه ان ينطلق من حقيقة الانفتاح الحر والاصيل في هذا الشعب وليس من عقد السياسة والسياسيين، عليه ان ينطلق مما يجب ان يكون للبنان ومستقبل اللبنانيين.

ان حل المشاكل العالقة في بنية التربية والتعليم عندنا يعني حل مشاكل كثيرة وجوهرية طالت منذ الاستقلال.

لا حياة للبنان خارج التربية المنفتحة.

نريد تربية تبني المواطن. فقواعد العيش اللبناني الواحد تقوم على قواعد المبادرات المشتركة وطنيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا. ونجاح نموذج العيش اللبناني يقوم على قاعدة الثقة بين اللبنانيين انفسهم.

الذي يقتل لبنان هو التقوقع والتسلط، هو اليأس والتعصب..

ويتقدم لبنان حين يمارس ابناؤه، كل ابنائه، نهج الانفتاح الحر الخلاق.

لماذا يتخرج من المدارس في ايامنا حملة شهادات كثيرون منهم لا يعرفون العربية ويجهلون اللغات الاجنبية.

لماذا يتخرج من المدارس اليوم حملة شهادات معظمهم لا يعون اصالة تراثهم ولا يستوعبون بجدارة تراثات الآخرين.

كيف ينهض وطن ابناؤه لا يعرفون بعضهم بعضا او لا يعرفون مناطق هذا الوطن وتراثه.

كيف ينهض وطن قسم كبير من المتعلمين فيه يحملون شهادات لا تفتح لهم فرص العمل.

كل اصلاح تربوي عندنا مرتبط بقدرته على بناء الداخل وعلى تجسيد دور لبنان في المنطقة وفي العالم.

ايها الاحباء،

تحتفلون اليوم بالاعلان عن هيكلية التعليم.

عرض علينا بعض المسؤولين التربويين منكم ان نعلن ١٩٩٦ سنة التربية في لبنان او السنة الوطنية للتربية.

فقلنا انه عام يجب ان يشكل البدء الحقيقي والشامل لمعالجة التربية والتعليم في لبنان.

لأن اعادة بناء هذا القطاع تحتاج الى اكثر من عام وتحتاج الى اكثر من مؤسسة.

انها مهمة الوطن كله وحسبكم انكم تؤسسون. وأهمية المتابعة لا تقل عن شرف المبادرة.

ايها الأحباء، منذ ربع قرن ونيف لم يطرأ على مناهج التعليم في لبنان اي تعديل او تجديد. كفى انتظار وتأجيل. لتكن ١٩٩٦ سنة وضع المناهج الجديدة، والعام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ عام تطبيق هذه المناهج.

المطلوب منهج موحد لكل اللبنانيين. لا ترسانات تعليمية في لبنان، بل منارات تجتهد من اجل اهداف واحدة هي بناء لبنان والانسان.

اننا من اجل تنزيه التعليم من الغرضيات السياسية.

تعالوا الى كلمة سواء في موضوع الترخيص لانشاء المدارس والجامعات.

البروفسور منير أبو عسلي.

نحن أكدنا اننا مع التكامل بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص.

ولكن ونحن وطن واحد ترعاه دولة واحدة

ونحن جميعا نؤمن بلبنان ونعمل على بنائه

فليس من المباهاة تسابق الطوائف او الجمعيات او الاشخاص على فتح الجامعات المتعددة لتخريج اختصاصات واحدة.

بل من الواجب ان تقوم المدارس والجامعات كي تعد المواطنين الصالحين، والاكفياء القادرين على انهاض المجتمع والوطن.

نريد تعليما يخرج الماهرين في الزراعة والصناعة واعمال الاعمار.

نريد تعليما يخرج الأدلاء السياحيين واصحاب المهارات الفندقية من طهاة واداريين فندقيين.

نريد تعليما يخرج الخبرات الكفيلة بتلبية حاجات البلد القائمة والمستجدة.

نريد تعليما يخرج الكفاءات في علم المال والاقتصاد والتخطيط.

نريد تعليما يخرج الاختصاصيين في علم البيئة.

نريد تعليما يخرج الاختصاصيين في الفنون والثقافة القادرين على صقل المواهب وتفجير ارقى الابداعات.

نريد تعليما يمكننا من مواكبة التطور التكنولوجي واللحاق بركاب العصر قبل فوات الأوان.

نريد ما ينفع البلد وابناءنا اللبنانيين حيثما وجدوا وكي يبقوا المتفوقين حيثما عملوا.

المعهد او المركز الجامعي لا يستمد قيمته من هوية صاحبه بل من الوظيفة او الوظائف التي يؤديها خريجو هذه المؤسسة التعليمية.

في لبنان ما بعد السلام التعليم ليس ترفا.

وليس سلعة تجارية انه دعامة نهوض واستقرار.

فكروا في ثلاثة اغراض ملحة:

اولا: محو الامية بالزامية التعليم في المناطق كافة.

ثانيا: محو البطالة وذلك من طريق ربط التعليم بسوق العمل، وقطاعات الانتاج. لا بد من التوجيه المهني وتفعيل المؤسسة الوطنية للاستخدام.

وليس من قبيل الصدفة ان يجري الاعلان في الايام القليلة المقبلة عن تشكيل المجلس الاعلى للتعليم المهني الذي يضم ارباب المهن ووزارات التعليم المهني والتربية والعمل. واعلموا ان التعليم المهني ليس مأوى للفاشلين في التعليم النظري كما ان هذا التعليم لن يقتصر على مرحلة محدودة، بل يمكن طلاب التعليم المهني ان يتابعوا ليحصلوا التعليم المهني العالي في الجامعات.

ثالثا: محو الغربة بين المواطن والوطن ويكون ذلك بالتركيز على:

– التربية الوطنية والتنشئة المدنية لاعداد مواطنين صالحين ونصت وثيقة الوفاق الوطني على توحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية.

– التربية البيئية فالبيئة كالمواطن بمقدار ما يصونها تصونه.

– التربية الصحية من اجل تعزيز المناعة ضد الامراض والاوبئة ومكافحة السيدا والمخدرات.

ايها الأحباء، ان ثقتنا وطيدة بأن عملكم سينطلق من الاجابة عن الاسئلة الكبرى الآتية: ماذا تعلم؟ ولماذا نعلم؟ وكيف نعلم؟

المطلوب تربية تنمي قيم العيش اللبناني الواحد والمواطنية الفاعلة، تربية تنمي قيم الاسرة والتعاضد الاجتماعي والانتماء الوطني.

تربية تُعد المبادرين والناجحين في قطاعات المعرفة والعمل والانتاج والانماء والابداع.

لماذا لا تأخذ الفروع الجامعية الرسمية او الخاصة بمبدأ قبول الطلاب على اسس معدل النجاح في المراحل ما قبل الجامعية. ولكل اختصاص معدل قبول.

اننا ندعو الوزارات المعنية الى اعداد النصوص اللازمة التي تنظم هذا المبدأ حتى ترفع من مستوى التعليم وحتى نوزع الطلاب على اكثر من اختصاص، وعرضها على مجلس الوزراء في اقرب وقت لاتخاذ القرار اللازم. واعلموا ان ما يسري على طلابنا في الداخل يجب ان يسري على خريجينا من الخارج.

من هذا المنطلق نقدر المركز التربوي بهمة الدكتور ابو عسلي ومعاونيه ونقدر سائر المسؤولين التربويين على تعاونهم في اعداد هذا البرنامج التربوي. ونحن في انتظار النتائج. ونحن واثقون من نجاحكم. نريد لبنان ان يعود منارة العصر الطالع في هذا الشرق".

وفقكم الله. عشتم وعاش لبنان".

وختاما قدم وزير التربية روبير غانم ورئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي دروع "الهيكلية الجديدة للتعليم" الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء".

ر.م.

٣ دقائق لاحتواء مضمون الهيكلية




"أبطال" الفيلم يستمعون الى توجيه المخرج نيكولا صباغة. (فادي حداد)

"من ايام تحت السنديانة لحد اليوم" ثلاث دقائق اختصر بها نيكولا صباغة مراحل التعليم وما تقدمه الهيكلية الجديدة واخرج فيلما دعائيا اعده التلفزيون التربوي – المركز التربوي للبحوث والانماء عن الهيكلية وتبسيطها.

عشرة ايام من العمل المتواصل لتحضير الفيلم وثلاثة اعلانات لثوان عن الكومبيوتر ودوره وعن التقنيات واهمية المهن وآخر عن التغيير في الكتب وايجابيات الهيكلية. وكان فيلما لثلاث دقائق يبدأ تحت السنديانة واولاد يرددون "الف باء بوباية" مع "المعلم" وولد ينظر من البعيد ويتساءل ماذا تغير ويطالب بالجديد، ورجل يخبره ما تقدمه الهيكلية، في حوار سهل كتبه ناجي معلوف وصور تنوعت بين الابيض والاسود لتدل على القديم، والالوان التي تضفيها الهيكلية في ما بعد.

مزيج الوان وصور وموسيقى، غلاف لهيكلية جديدة انتظرناها طويلا.

رلى معوض

عادل عسيران ضيف "دار الندوة" ومنح الصلح يقدم جيلاً وقيماً عبره

الرئيس عادل عسيران مصافحاً الرئيس رشيد الصلح.

منح الصلح خطيباً والى يمينه طاولة الرئيس عسيران واليها غسان تويني والرئيسان الحافظ والصلح والسيد هاني فحص والنائب عصام نعمان. (وسام موسى)

كثير من التاريخ والحرية والسياسة، سياسة الايام الاصيلة المستقلة العارفة معنى الاستقلال وهو يصنع بل ينتزع، كثير من ذلك كان امس في "دار الندوة"، لأن الضيف الشهري لغدائها الرئيس عادل عسيران ومعه نفر من اصحاب الرأي العارف والحر.

ولعل استضافته في هذه المرحلة والاستئناس برأيه كما يجب ان يكون الاستئناس فيهما من الفائدة ما يغني بازاء ما يتعرض له لبنان من ظلم، وهو أليس الذي جدّ في التخلص من سيطرة الدول الاجنبية (فرنسا وبريطانيا حينها)؟

حضر الى غداء "دار الندوة" الرئيسان رشيد الصلح وأمين الحافظ، النواب بشارة مرهج ومحمد يوسف بيضون وعصام نعمان والوزراء السابقون غسان تويني وحليم نجار ومحمد صفي الدين وعلي عسيران وابرهيم حلاوي والسفيران نديم دمشقية ويوسف شديد وزهير عسيران نقيب الصحافة السابق، معن بشور المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية، ابرهيم خوري مدير الاعلام في الجامعة الاميركية، ابرهيم العبدالله رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ونائبه سامي ريشوني والسيد هاني فحص، الشيخ محمد عسيران، القاضي عباس الحلبي، فادي مغيزل، بهاء الدين عيتاني.

كما حضر فهمي بيضون، حنا ايوب، جميل اسكندر، بسام قدورة، رشيد القاضي، عفيف خضر، كميل مجدلاني، نزيه زيدان، نبيل طنوس، فواز كيال، بشرى عسيران، هدى فتح الله، هاني سليمان، محمد كشلي، الياس المطران، خالد رمضان، خليل بركات، جهاد الخطيب، ميثم شيخ الارض، غسان العجوز، الفرد غلمية، ناهدة غلمية اده، اديب فرح، عدنان السيد حسين، سامي نصار، جوزف رزق، بطرس رساليوس، شوقي عسيران، رمزي الصعيدي، خالد الصعيدي، ممدوح رحمون، زهير الشاويش، نبيل حاوي، عاطف السمرا وميثم زعيتر.

وكانت كلمة لرئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح، قال: "في يوم الجلاء وقد مر منذ ايام حق لعادل عسيران الضيف الذي يشرف هذا الغداء اليوم ان يكون الرمز بين كل رجال السياسة عندنا. ذلك ان الاستقلال، والجلاء وليده وتجسيده، هو روح اولا ثم انجاز سياسي يرفع التسلط الاجنبي عن الوطن. والمؤلم ان يساوي اللبنانيون بين الذين صنعوا الاستقلال بتضحياتهم وفكرهم والذين ماشوا الاستقلال ابتداء بعام ١٩٤٣ لانهم رأوا فيه ورقة سياسية رابحة. ليس عادل عسيران من رجال الاستقلال، بل هو من رجال العمل في سبيل الاستقلال والفارق كبير وينبغي ان لا نترك المناسبات الاحتفالية والطقوس تطمسه.

كان عادل عسيران استقلاليا قبل الاستقلال فدخل السجن في سبيله في عهد الانتداب الفرنسي وأسس زعامة في كل مكان من الجنوب اللبناني على قاعدة الانحياز للحرية والكرامة، وحق الشعب في مرافقه، فلا تنهب الاحتكارات الاجنبية محاصيل التبغ الذي يعتاش منه المزارعون الجنوبيون.

في المحاكمة التي اجريت له ودخل السجن على أثرها سأله القاضي الفرنسي هل انت الذي قلت في خطبتك في النبطية ان شعب لبنان يستطيع أن يبتلع ظالميه ولو بلغ عددهم اربعين مليونا من الفرنسيين؟

لم تكن قضية الاستقلال منفصلة عنده عن قيم النزاهة والكرامة والتضحية فهو من ذلك الجيل الذي انفق ثروة في سبيل عمله السياسي الحر. كما لم تكن منفصلة ايضا عن وحدة لبنان ووحدة اللبنانيين. كان عام ١٩٣٦ في طليعة التيار السياسي الاستقلالي الذي وقف في مؤتمر الساحل في وجه مخطط لتمزيق لبنان قسمين قسم يلتحق بسوريا وقسم يجعل منه لبنان الصغير.

وكرئيس لمجلس النواب اللبناني بذل محاولات تاريخية مع الحكم اللبناني ومع الرئيس جمال عبد الناصر للحيلولة دون انفجار أحداث عام ١٩٥٨ الدامية. وعندما استدعى الحكم الاسطول السادس الاميركي احتج رسميا وبأصرح الاشكال على انتهاك الاسطول السادس وجنوده للسيادة اللبنانية. وجن جنون الحكم في ذلك الوقت.

انه من مجموعة الاستقلاليين الرواد الذين انتزعوا حرية البلد واستقلاله من يد الانتداب بالشجاعة والذكاء، فخرجوا من سجن راشيا ظافرين.

وما يوم الجلاء الذي احتفل به اللبنانيون منذ مدة قريبة الا انتصار للارادة الوطنية الاستقلالية وقيم الكرامة والسيادة والحرية، كما كان انتصارا للعقل السياسي الراقي عند وفد الجلاء المؤلف من حميد فرنجية ورياض الصلح ويوسف سالم الذي عرف كيف يستفيد من التناقضات الدولية دون الوقوع في أسر أي دولة كما عرف ان يمنع الجهة الاجنبية المفاوضة من استغلال التناقض في صفوف اللبنانيين. وعندما اتفق الانكليز والفرنسيون على ان يسبق انسحاب جيش الواحد منهما جيش الآخر أصر اللبنانيون على ان يبقوا جيوشهما معا ليخرجوا معا، وكانت حكمة وبعد نظر من الوفد اللبناني الذي ادرك ان التخلص من سيطرة دولتين غريبتين كبيرتين هو اسهل في بعض الحالات من التخلص من سلطة دولة واحدة.

عادل عسيران من قلة بين الساسة فهمت العمل السياسي على انه موقف كرامة شخصية ووطنية، وترفع عن اي عصبية ممزقة للوطن، وجرأة في القول ومصارحة، ودعوة لأبناء الوطن لان يعيشوا عصرهم بالعلم والثقافة والتحضر. فكان بذلك قائدا وقدوة معا.

أسس في الجنوب وفي لبنان زعامة وطنية كبيرة ومدرسة سياسية قائمة على هذه القيم، وارسى قواعد بيت سياسي يدرج فيه من أتى بعده على خطاه.

فليهنأ الرئيس عادل عسيران بالجلاء وليد جهاده وجهاد اخوانه، وليظل على الدوام رمزا مشعا من رموز هذا الوطن اللبناني ومنه الدنيا العربية التي كتب لها ان تجتاز اصعب الظروف وتلقى اشد العداوات في عالم لا يزال غير عالم القيم الذي يحلم به الاحرار".

وحفلت موائد الدار بالاحاديث السياسية وبكلام التاريخ والطموح ابدا الى الحرية.

القصيدتان الفائزتان بالمرتبة الأولى في مسابقة الجيش لليوبيل الذهبي

نشرت مجلة "الجيش" في عددها الخاص باليوبيل الذهبي، القصائد المشاركة في "مسابقة اليوبيل الذهبي في الشعر" والتي اعتبرت مستوفاة الشروط بعدما استبعدت القصائد التي اعتبرت إما غير مستوفاة واما خارجة على موضوع المسابقة. واصدرت لجنة المسابقة حكمها فاحلت في المركز الفائز بالاولوية، تساويا، قصيدة الشاعر خليل فاخوري بعنوان "كلنا للجيش"، وقصيدة الدكتور علي يوسف نورالدين بعنوان "بالسيف والقلم". مع تنويه بالقصائد وبقصيدة الشاعر العريف رياض المعلوف من العصبة الاندلسية ونادي القلم. وهنا اللتان حلتا، تساويا، في المرتبة الاولى.

مذ عرفوها بي متفتت   – لأنت اجمل من جميله،
وتماسكت تخفي ابتسامتها   ورا تلك الجديله..
وفطنت ان ثوب الحداد   يلف قامتها النحيله،
هو زوجها، ابن الجيش، يصرع   منذ ايام قليله،
رجل الرجال رووه كان،   وما بكوا بطلا مثيله!
واروح ان منهما دنوت   الطرف احذر ان اجيله..
وانا بأمرد، قلت، قلب   الصبح اشمق من نخيله،
وله وسامات الملوك   وبزة الجيش الأثيله
– من انت؟ قلت. فحدقت   هي بي ومقلتها بليله..
– هو نجلها، قالت. – وفي   الجيش! ارعوي، كوني بخيله..
هي لم ترد، هو انتخى   شرسا كليث هجت غيله:
– الجيش، قال، الجيش في   دمنا، ودنيا لن تزيله..
وطن هو الجيش لروحها،   لبنان، يا ارض الرجوله!
يوبيله السنة افتتن   قلبي به وعش البطوله!
– تتزوجيني؟ قلت. فانتفضت،   على كبر، نبيله:
– زوج يموت؟! فديت، لا،   ولو احد تبقى الاصيله..

خليل فاخوري

جرد حسامك وابعث مجد من غربوا   يا جيش لبنان، انت النار والغضب
واضرب بعزمك قرن الشمس لن سطعت   اسيافنا البيض حين البأس يلتهب
افرد جناحك فوق الكون قاطبة   اعظم بمثلك ان تجثو له الشهب
نهضت اذ قعد القوم كلهم   تحد عزمك وهو الصارم الذرب
وصلت في حومة ضج الفضاء لما   يظلك المصقعان: الهول والرعب،
في كل أزفة ارعاد عازفة   في كل نازلة من بطشك العطب
في كل قاصفة ابراق عاصفة   موج المنايا لديها جحفل اجب
تصلي الاعادي سعيراً دونه سقر   لو تعتورهم سيوف الحق إن هربوا
بيض توقد في ايمانكم شعل   هي الصواعق اذ تدوي بها السحب

يا جيش لبنان يا جيشا لنا ارتفعت   راياته الحمر في الافاق تختضب:
مذ المعاقل انت اليوم سيدها   فحقق الحلم: وحدها، فذا الارب
مذ الشبيبة انت اليوم موئلها   فسدد الخطو، قومها، فذا العجب
وجدد العهد: اطلقها مدوية: لبيك لبنان.. نحن الدرع والحجب
جئناك نروي ثرى الاجداد من دمنا   جئنا نعيدك عزا كاد يغتصب

يا جيش لبنان، يا جيش الاباء ويا   جيش الشهامة، فيما ترفل الحقب
ما دام "سعدك بالجوزاء" معتمرا   ما همك العيد و"اليوبيل" والذهب
يكفيك فخرا: مدى الازمان ما عدمت   هماتك الشم انى نابت النوب
وكل قلب بحب الارض مستعر   وكل ليث كهذا الارز منتصب..
انت الفخار وانت الغار ما برحت   اعيادك الغر بالامجاد تصطخب
ان جاء يوما اليك المجد منتسبا   فكل مجد الى لبنان ينتسب.

الدكتور علي يوسف نورالدين

وجيه علويّه نبأ رحيل غياب ويقظة حقيقية كبرى

اتصلت به للتهنئة بقبول ابنته نسرين في مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية فاذا بي اصعق بنبأ رحيله فاقفلت الهاتف وذرفت الدموع وايقظني غيابه على حقيقة الموت الكبرى التي تثبت ان كل شيء الى زوال.

وجيه علوية، منذ اول نشأته (ولد في بيروت عام ١٩٣٢) دخل سلك القضاء وكان في عمله مثال المواظبة والانضباط وعنوان النزاهة والاستقامة لا يراوغ ولا يداهن ولم يتراجع يوماً عن مناصرة المظلوم وقول الحق مهما كان الثمن تشهد له بذلك قاعات المحاكم في مختلف المناطق اللبنانية وجرأته وصراحته سببتا له المزيد من المتاعب والكثير من العداوات.

عرفته رجلاً عصامياً رصيناً صادقاً، ان وعد وفى وأن نصح اخلص، طيباً يبدي محبته لبعض الناس ولا يخفي عدم اطمئنانه الى الآخرين، وكان واسع الاطلاع، تعمق في الدراسات القانونية والحقوقية حتى غدا مرجعاً (يقصده الكثيرون) وكتلة من المعرفة والحيوية. اذا عالج قضية ما، احاط بها من كل جانب واكد رأيه القانوني الراجح بمصادر عديدة وهاجسه الدائم العدل والانصاف والتمسك بالقانون والمحافظة على الاصول فاوكلت اليه الدعاوى المستعصية المبهمة واستؤنس برأيه قبل صدور احكام امم الدعاوى وابرزها.

لم يسع الى المناصب القضائية بل كانت تسعى اليه وكان يرفض معظمها لأنها لم تكن تتلاءم مع طموحه وهدفه ورغم اهتمامه بالشؤون القضائية كان معظم اوقاته للمطالعة ولتربية ولديه (يوسف ونسرين) وتثقيفهما وارشادهما الى الطريق الصحيح حتى باتا خير خلف لخير سلف.

اجريت له، مؤخراً، عملية جراحية في القلب حدت من نشاطه واجتماعاته الى ان ضاق الوجود بقلبه الكبير فرحل، بالأمس، على غفلة وقت نحن في أمسّ الحاجة اليه الى علمه ومعرفته وتواضعه وابداعه لأن الحياة القضائية في لبنان خسرت به ركناً بارزاً من اركانها ووجهاً فاعلاً اغنانا بحضوره المميز على مدى اربعين سنة ونيف، رحمه الله واسكنه في جنات الخلود.

الدكتور مولو جودت فرج
(الجامعة اللبنانية – كلية الآداب الفرع الرابع)

(*) توفي القاضي وجيه يوسف علوية (مستشار في محكمة التمييز) في بيروت في ٤ كانون الثاني ١٩٩٦.

أساتذة الثانوي الرسمي

تعقد الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي إجتماعاً الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٢ كانون الثاني في ثانوية البرج الرسمية – الكولا للبحث في:

١– مناقشة مشروع الملاك الفني المقترح من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة لافراد الهيئة التعليمية.

٢– المشاركة في الدورة السابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام الذي سيعقد الساعة التاسعة صباح السبت ١٩٩٦/١/١٣ في فندق الريفييرا.

٣– مناقشة التحرك التربوي والنقابي العام.

جمعية المشاريع احتفلت بالخريجين فيها
اده: أنتم جزء في صون لبنان



الخريجون والخريجات.

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وحضوره، احتفلت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية بطلابها الخريجين من جامعات لبنان في دراسة ١٩٩٤ – ١٩٩٥، وحضر الى قصر الفرساي، النائب عدنان طرابلسي ورئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة، الى المحتفى بهم والاهل.

عشر من القرآن، فالنشيد الوطني، ثم الى ترحيب العريف الشيخ محمود عبدالعال، والقى الشيخ قراقيرة كلمة:

"(...) ان تكون خريجا مشاريعيا معناه ان تكون محبا العلم والمعرفة النقية، ان تكون خريجا مشاريعيا معناه ان تكون مؤمنا معتدلا وطنيا تحب لبنان وتعمل لخيره وصلاحه، والمشاريع قررت وعملت وتعمل لتحصين المجتمع والوطن والنشء الصاعد والشباب من التيارات والحركات المفسدة والسموم الصهيونية هذا هو خيارها الذي لن تحيد عنه مهما اطلقوا نيران حقدهم عليها ومهما اشتد سواد ليلهم تجاه نورها. هكذا ربينا عند العلامة المحدث الشيخ عبدالله الهرري حفظه الله وهكذا تعلمنا من قائد مسيرتنا الراحل رمز الاعتدال والوطنية الصافية سماحة الشيخ نزار الحلبي رحمه الله الذي لم ولن تغيب باذن الله مبادئه النيرة ولن تسقط منارته التي بناها بيديه الطاهرتين لتشع نورا وعلما وتضيء سماء الوطن والامة (...)".

ثم قدم رئيس المكتب الطلابي في الجمعية الشيخ سمير طبش درعا تذكاريا من الخريجين الى الشيخ قراقيرة.

وتكلم النائب طرابلسي:

"(...) يلتئم جمعنا مجددا في رحاب ثمرات الثقافة الناصعة التي تأتلف ظلالا وخضرة نضرة. فترى هذه المؤسسة المشاريعية الصاعدة وهي تتألق في روعة طلعتها البهية مقدمة للمجتمع اللبناني فلذ الاكباد وطلائع الثقافة وبيارق العرفان في شتى الاختصاصات والمعارف، وذلك ان هو الا نتيجة رعاية واشراف وتوجيهات من الجمعية التي هي كالام الحنون وتسهر على هؤلاء الشباب المتوثبين المعرفة والعلم ليكونوا بناة هذا الوطن ودعائمه ورجاله. ولم يكن هذا الاثر الذي ترونه اليوم باعينكم بالمزايدات الرخيصة والشعارات الجوفاء والتبجحات الفارغة. تجاوزت جمعية المشاريع كل تلك الحالات وشقت طريقها لتؤسس للمستقبل بالرجال والابطال حملة الفكر الناصع والثقافة النافعة وارتفعت هامات مدارسنا ومؤسساتنا المتعددة شامخات راسخات حيث ارتوت من معين خريجين متنورين مثقفين متوثبين (...)".

اده

وبعد كلمات لنساء اجنبيات بلغاتهن، القى الوزير اده كلمة: "(...) كان سماحة الشيخ نزار حلبي رحمه الله يحذر من التطرف في حياته وبعد استشهاده رحمه الله تيقظ للشعب اللبناني والرأي العام، وتسلطت الاضواء على مخاطر التطرف، وهذا ما كان يريده رحمه الله، فكما انه شكل في حياته حالة يقظة ووعي، كذلك استشهاده ايقظ الغافلين من سباتهم، وفتح هذا الملف الدقيق والخطير على مصراعيه. اود ان اعبر من على هذا المنبر من عميق الاسى لفقدان قائد من نوع الراحل الكبير، وهو نوع نفتقده ونحتاجه اشد الحاجة في عملية اعادة بناء الوطن، كما اود ان اعبر عن تمنياتي لجمعية المشاريع بالنجاح وتقديم مزيد من المنجزات والمشاريع، وان انصح الشباب المتخرجين ان لا يقفوا عند حدود ما تعلموه، بل ان يجدوا ويجتهدوا، وان يضعوا مصلحة لبنان نصب اعينهم، وان يشمروا عن سواعد العطاء والبناء، وان يدركوا انهم جزء اساس في عملية الحماية وصون لبنان من مخاطر التمدد الاسرائيلي في مرحلة ما بعد السلام، وهو تمدد يراد له ان يلتهم لبنان ودوره، ويجعله على هامش الحركة الاقتصادية والمالية في اطار الشرق الاوسطية (...)".

وبعد كلمة الخريجين، قدم النائب طرابلسي ورئيس المكتب التربوي في الجمعية شهادات اليهم.

وكانت في الاحتفال اناشيد وطنية وتربوية لفريق المشاريع للانشاد الديني.

الديموقراطية في لبنان متى طرحت
رجع المنتدون الى الولادة والممارسة

النائبان معوض وبيضون والبروفسور طربيه والنائب قباني والسيد عبيد في الندوة.

في اطار لقاءاته الشهرية تنسيقا مع مؤسسة رينه معوض، عقد الملتقى الثقافي في جبيل ندوة في قاعة المؤسسة (الحازمية) موضوعها "الديموقراطية في لبنان بين المبدأ والتطبيق" شارك فيها النواب نايلة معوض ومحمد عبد الحميد بيضون ومحمد قباني. وحضر الوزير السابق فؤاد بطرس ومنح الصلح والنائبان بيار حلو وسمير عازار والنائب السابق بيار دكاش والسيدان كريم بقرادوني واميل تجم واساتذة جامعات ورسميون وممثلو هيئات ثقافية وروحية وديبلوماسية.

النشيد الوطني فتقديم للبروفسور جورج طربيه ، الرئيس المؤسس الملتقى، ومما قال: "الديموقراطية في لبنان تثير اشكاليتين اساسيتين: الاولى داخلية بين النصوص والنفوس، بين المبدأ والتطبيق، نتيجة العلاقة المركبة المعقدة بين الطائفي الاقطاعي الذري من جهة، والديموقراطي من جهة ثانية. ورأى ان تاريخ السلطات يثبت ان الاحكام لدى الشعوب اما تهبط من فوق (حكم ثيوقراطي اوتوقراطي ديكتاتوري)، واما تنبثق من القاعدة، من الشعب كردة فعل (حكم ديموقراطي برلماني او رئاسي...) اما في لبنان، فبسبب العلاقة المعقدة بين ما هو طائفي وخاص واقطاعي، وما هو ديموقراطي فتعطلت عمودية السلطة.

ثم عرف السيد جورج عبيد الثقافة قائلا هي تنبع من مثلث المعرفة والخلق والحرية، جوهرها المحبة وهمها بناء المجتمع. واضاف: قدم الاغريق مثلا في تدريب مجتمعهم على الممارسة الديموقراطية، علنا نتعلم منهم ان الديموقراطية وحدها مسؤولة عن نفسها تلتزم الانسان بثقافته ومعارفه، ويلتزمها في التعبير عن آماله وتطلعاته فيبقى بحق مصدرا للسلطات.

معوض

ثم الى النائبة نايلة معوض التي وجدت التجربة اللبنانية الرائدة للديموقراطية من خلال العودة الى الميثاق الوطني ١٩٤٣، الذي وضع الأسس التطبيقية الديموقراطية التوافقية التي حددتها الممارسة. ومبادىء هذا الميثاق ثلاثة:

١ – العيش المشترك الاسلامي – المسيحي.

٢ – الحقوق – الضمانات للطوائف.

٣ – الانتماء العربي ضمن أطر الاستقلال والسيادة.

خارج هذه المبادىء الثلاثة لا ديموقراطية في لبنان.

بيضون

ومن كلمة النائب محمد عبد الحميد بيضون حول النظام الديموقراطي التوافقي انه "ولد مع اعلان لبنان الكبير، وتتمة لهذا الاعلان، وهو اطار سياسي يحمل آثارا وبصمات وتوازنات لتلك المرحلة... اي ان الديموقراطية لم تكن سوى شكل ممارسة يغطي عبر انشاء المؤسسات الدستورية، الصلاحيات المطلقة التي تمتع بها المفوض السامي الفرنسي.

اما الاستقلال فلم ينجح في بناء نموذج ديموقراطي بقدر ما خضع النظام ومؤسساته لمنطق الارجحيات الطائفية، وتحولت اللعبة السياسية كاملة ايضا من اتجاه تطوير النظام الى اتجاه المشاركة الطائفية واقتسام الدولة على قواعد المحسوبية والعشائرية".

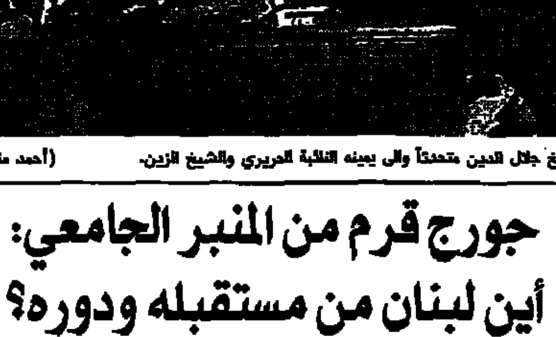
واختصر النائب محمد قباني الموضوع الواسع بالمفاصل الاساسية للتجربة اللبنانية الطائفية، وترويكا الحكم، وفي كلمته: الدولة لا تساوي بين الطوائف بل تقسمها "فالملحد ليس مواطنا لبنانيا، في امكانه ان يأكل ويشرب ولكن لا حق له في الاقتراع". المطلوب بناء دولة الشعب الواحد والمؤسسات. لا ديموقراطية لبنانية اذا بقي الانتماء لدى المواطن اللبناني، الى طائفته عوضا عن ان يكون الى وطنه، والانتماء الى الزعماء والى المؤسسات. ولا ديموقراطية سياسية ان لم ترافقها ديموقراطية اجتماعية تتحقق فيها العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين كافة.

وعقب منح الصلح: ان ما اعجبه في كلام معوض احترامها التجربة السياسية اللبنانية، لأن فيها بعض الايجابيات الرائدة، خاصة في الادارة والانماء مع الشهابية. واشار الى ان بيضون اتخذ من التوافقية الديموقراطية ظواهر الانفتاح والايجابية على عالم المستقبل اللاطائفي المؤمن بالمساواة.

وعقب فؤاد بطرس معلقا على بعض عناوين الديموقراطية، انها متشعبة وهي موضوع تجاذب. فلمح الى التباين بين كلمتي معوض وبيضون حول صلاحيات رئيس الجمهورية في ميثاق ٤٣. اذ قال، منذ ١٩٧٥، ألمح الى اعتبارات تفرض على الرؤساء القبول بتصحيح صلاحياتهم. هناك تجنٍ حين تحمّل رئاسة الجمهورية كل المآسي (...) واضاف: لا شك الطائفية مساوىء ولكن لها منافع ايضا في جعل لبنان حرا مميزا. وأشار ايضا الى ان محمد بيضون انتزع من السينودس ما قاله غبطة البطريرك صفير فبدا بذلك متقدما على كثيرين ممن تناولوا موضوع السينودس بالنقد. وتعددية الطوائف الثقافية ينبغي مراعاتها. المهم الا تنقلب الى مجموعات متباعدة متنافرة.

صيدا القديمة يجب لها الترميم
جلال الدين والحريري أطلقا الحملة





الشيخ جلال الدين متحدثاً والى يمينه النائبة الحريري والشيخ الزين. (أحمد منتش)

عقد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين مؤتمرا صحافيا مشتركا مع رئيسة جمعية صيدا التراث والبيئة النائبة بهية الحريري امس في مبنى دار الافتاء في صيدا، واعلن افتتاح حملة ترميم لكل ما يشكل خطرا على السكان في مدينة صيدا القديمة وفتح باب الدعم والتبرع.

وحضر المؤتمر منضما الى جلال الدين والحريري، رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ومدير مؤسسة الحريري محي الدين القطب وقاضيا شرع صيدا الشيخ احمد الزين والشيخ محمد والي بلطة ورئيس دائرة الاوقاف الشيخ سليم سوسان والشيخ فؤاد سعد والسادة محمد علي الشماع وخضر بديع ووجيه كالو.

جلال الدين

والقى جلال الدين كلمة:

"تميزت صيدا بشعور اهلها انهم عائلة واحدة وان ما يصيب احدهم يتأثر الآخر، وآمنت بأن صلاح المجتمع لا يتوافر الا بصلاح افراده وجماعاته، ولا يستقيم الا اذا كانت الروابط الانسانية والاواصر الاجتماعية والصلات العائلية سائدة ومحترمة (...)

واليوم، مذ قامت مؤسسة الحريري بالكشف على البيوت المتضررة داخل المدينة القديمة، ووضعت دراسات مفصلة عنها وان منها ما لا يجوز ابقاؤه يتداعى السقوط على اهله، واما كان الواجب على الصيداويين جميعا القيام بترميم ما هو آيل الى السقوط وابعاد الخطر عن السكان، واما كان عمل الخير وتقديم المساعدة والشعور لا يختص بزعيم ولا قائد ولا فرد من المجتمع بعينه بل هو واجب انساني واجتماعي ووطني، وكان الترميم والاصلاح لما يتداعى الى السقوط او يتعذر معه استمرار السكن يحتاج الى مساهمة مالية من كل القادرين في صيدا.

لذلك فاني باسم ما امتازت به هذه المدينة وباسم الله وتوفيقه افتتح ترميم لما يشكل خطرا على السكان في مدينة صيدا القديمة وفتح باب الدعم لهذه الغاية واعلان استمرار ذلك طيلة شهر رمضان المبارك ودعوة المؤسسات والجمعيات والناس جميعا الى التعاون والتعاضد والتراحم وخاصة ونحن على ابواب شهر الخير والبركة والرحمة شهر رمضان المبارك أعاده الله عليكم وعلى المسلمين بالخير وعلى الوطن بالفرج والتحرير، مؤكدين على اننا مع كل عمل وكل خطوة في سبيل نفع البلد والخير العام ايا كان مصدر هذا الخير (...)".

الحريري

ثم تحدثت الحريري ومما قالت:

"في الواقع اود ان اشكر لسماحة المفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين مبادرته الايمانية هذه، وهو طالما عودنا مبادرات الخير والتكافل، ولطالما كان سماحته الحلقة المنيرة التي تضم في داخلها كل المؤمنين بأن صلاح القوم انما يبدأ من اصلاح ما بأنفسهم.

وسماحته، كان وسيبقى باذن الله، اليد التي تتشابك معها كل الايادي الخيرة، التي يؤمن اصحابها بالتعاون والتعاضد (...)

ايها الكرام،

ان اجتماعنا اليوم، وهو اجتماع انني اعتبر ان مهمته تتجاوز مهمة الصحافي، اقول ان هذا الاجتماع يعيدنا في الواقع الى الاصالة التي تتميز بها مدينتنا صيدا (...)

انطلاقا من هذا الواقع، وانطلاقا من الآية التي تقول إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، كان الاقتراح، وهو في الواقع دعوة ومناشدة للمؤمنين والمقتدرين ان يخصصوا الزكوات عن اموالهم، وعن ممتلكاتهم لمشروع رعاية الانسان في صيدا القديمة التي اصبحت احياؤها السكنية ومنازلها في حاجة ملحة الى تأهيلها بأدنى الشروط الصحية والبيئية، حرصا على ارواح اهلنا ومواطنينا، وحماية لاصالة هذه المدينة العريقة المتمثلة بأصالة الانسان الذي يجب ان يبقى في ارضه وفي بيته، بشرط توفير الشروط الانسانية والاجتماعية والصحية الضرورية. لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى، ولا فضل لمواطن على آخر الا في انتمائه الوطني وبالمواطنية الصالحة، ولذلك فان الدعوة التي اوجها عبركم كنائبة عن مدينة صيدا، وفي حضور صاحب السماحة المفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين، وبعد تأييده لشرعية الخطوة، هي دعوة واضحة وصريحة الى جميع المؤمنين والمقتدرين في هذه المدينة الاصيلة، وفي خارجها لمن يرغب من المقتدرين، بأن يتبرع بزكاته الى الصندوق المخصص لتأهيل احياء المدينة القديمة وتحقيق الشروط الصحية والبيئية للاهالي والمواطنين المقيمين فيها.

ان هذه الدعوة – النداء، تحمل في طياتها وفي حيثياتها الشروط القانونية لحفظ حق جميع المؤمنين المتبرعين، في مبادرتهم الخيرية والانسانية والوطنية".

الكلش

واثنى الكلش على اهمية الخطوة في مدينة صيدا القديمة التي تعتبر مدينة اثرية ومرفأ يجب المحافظة عليه، وحين يسكن ٢٥٠٠ عائلة وفيها نحو ٢٠٠ منزل يلزمها ترميم وصيانة وهي عرضة للدمار، ذلك ان المدينة مرت بمراحل صعبة جدا ولاسيما من زلزال العام ١٩٥٦ واثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. واثنى على الخطوة القاضي احمد الزين ملحا على اهمية مشاركة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والاهلية الى جانب مؤسسة الحريري.

أ.م.

> **الف من "النهار" ومثلها من الافتاء**
>
> ● كشفت النائبة الحريري خلال المؤتمر الصحافي انها، اثناء عرضها للمشروع على غسان تويني، تبرع باسم "النهار" بمبلغ الف دولار. وردفت انها فخورة باعلان ذلك وليس من باب الدعاية.
>
> واثر ذلك قال المفتي جلال الدين انه بدوره يتبرع بمبلغ مماثل باسم دار الافتاء في صيدا.
>
> ● بعد انتهاء المؤتمر شاهد الحضور فيلماً لداخل المدينة القديمة في اعداد وتنفيذ الزميل عبدالله البني.

جورج قرم من المنبر الجامعي: أين لبنان من مستقبله ودوره؟









الدكتور جورج قرم، الدكتورة فاديا كيوان وجانب من الحضور. (ساكو بيكاريان)

"تفكير في مستقبل لبنان" عنوان محاضرة القاها الدكتور جورج قرم مساء امس في حرم كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف بدعوة من نادي طلابها.

حضر النائب ميشال سماحة وعميد الكلية وجمع من الاساتذة والطلاب الى عدد من الاعلاميين ومهتمين.

مهدت الدكتورة فاديا كيوان للمحاضر، "لي الشرف بتقديم شخص لا يحتاج الى تقديم، جورج قرم ليس مفكرا او اقتصاديا او باحثا بل مقاتل ومجاهد فهو ما انفك يفكر في لبنان ويتحرك من أجله... وفرحتي اليوم مزدوجة لاستقبال جورج قرم استاذي في بداية الحرب وفرحتي بعودة هذه الكلية الى قلب الحدث، تعود لتلعب دورها على الصعيدين المحلي والعربي (...) جورج قرم المستشار المالي والاقتصادي على الصعيد العالمي، لن اسبقه الى ما سوف يقول، ولكنه بالتأكيد يقول في لبنان ما يفكر فيه دائما، هو الحاضر يتحرك في قضايانا الكبيرة".

ثم تكلم الدكتور جورج قرم مستهلا من ان "كل مرة تمر على لبنان ليال سوداء لا تلبث ان تنجلي ولكن بلدنا لن يتمكن من الاستمرار اذا لم يعد حساباته، ويجب عدم الوقوع دائما في الخطأ ذاته من هنا العودة الى الماضي وتجاوز العقد، فاللبنانيون منذ بدء القرن التاسع عشر تطلعوا الى الغربيين واحسوا تجاههم بعقد نقص، فوضعوا انفسهم في اطر وعبارات وشعارات معينة لم يفلتوا منها للحاق بالمستقبل.

والكلام عن المستقبل لا ينفصل، لاننا لا يمكننا تقييم الماضي الا على ضوء المستقبل والتطورات الاقليمية والعالمية، عالمنا اليوم عالم الاتصال الواسع واللاحدود، عالم تداخلت فيه صلاحيات الدول، والسياسة بالاقتصاد، لم يبق عالم الامم والشعوب ولكن شبكة مصالح متداخلة. والقاء الضوء على المستقبل يجب قراءة كتاب شمعون بيريس ("الشرق الاوسط الجديد") بدقة لانه رسم من خلاله مستقبل المنطقة، وتعرفون مدى تأثير ذلك على عقول الغربيين في شأن تقرير مصير المنطقة، ويقول بيريس في كتابه ان الارض لم تبق لها اهمية استراتيجية وان الامة والوطنية شعارات من الماضي، وزال اعداء الامس. ان اليوم هو للاقتصاد، والسلام المقبل يبنيه الاقتصاد".

وتساءل الدكتور قرم: "هل الاقتصاد قادر على حل المعضلات في ضوء الفارق الاجتماعي والاقتصادي وعلى ضوء مستقبل الانظمة العربية وتنامي التطرف اليهودي والعربي وازدياد التيارات المعارضة (...) واين لبنان من كل ذلك وهل من دور يلعبه في المنطقة، وهل يجب الافادة من الوقت (...) وعلى ضوء الماضي والمستقبل يجب تقييم الحاضر لعدم تفويت الفرص، ومن عادة اللبنانيين ان يعوا كل التطورات والتغييرات".

ثم كان حوار عن وضع لبنان الاقتصادي ودوره في المعادلة الدولية حاضرا ومستقبلا.

دعوات

● بدعوة من رئيس جامعة القديس يوسف وهيئتها التعليمية، يقيم الرئيس الاقليمي للآباء الدومينيكان قداسا لراحة نفس الأب الدكتور جان موريس فييه الدومينيكاني، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ١٣ كانون الثاني، في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين – الاشرفية، قرب التباريس.

● يعقد الاب جوزف مليط والمخرج جوزف خوري مؤتمرا صحافيا لتقديم ثلاث حلقات تربوية من كتاب وفيديو "انا لا افضل احدا على احد"، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم الاربعاء، في المركز الكاثوليكي للاعلام، جل الديب.

● في اجواء ميلاد المسيح وولادة الامام المهدي، دعا "مركز الامام الخميني الثقافي" الى ندوة فكرية عن "الحوار الاسلامي – المسيحي، منطلقات واهداف"، يشارك فيها المهندس هنري صفير عن "مجتمعنا والتأسيس لثقافة العيش المشترك" وعضو المجلس السياسي في "حزب الله" عمار الموسوي عن "العوامل والمستجدات واثرها على الحوار"، ويديرها حسين عز الدين، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم الاربعاء ١٠ كانون الثاني في المركز، حارة حريك، مبنى دار الربيع في شارع المقداد.

● في ذكرى ولادة الامام المهدي، دعا المكتب التربوي لحركة "امل" – اقليم بيروت، الى سماع محاضرة عن "الانتظار، دلالة واهداف"، يلقيها رئيس معهد الامام موسى الصدر للدراسات الاسلامية السيد علي الامين الساعة ١٠,٠٠ صباح الخميس ١١ كانون الثاني في كلية العلوم الجامعة اللبنانية في الحدث.

● في ذكرى ولادة الامام المهدي، دعت جمعية التعليم الديني الاسلامي الى حضور افتتاح مجمع مدارس المصطفى عامه الدراسي الاول في قصرنبا، البقاع، في رعاية سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في سوريا الشيخ محمد حسن اختري، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٢ كانون الثاني، في قاعة الاحتفالات لمبنى المدرسة في قصرنبا.

● تحاضر الصحافية دانيال دافر عن "الاستراتيجيا الاقتصادية للسوق الاوروبية المشتركة مع شركائها" بدعوة من نادي روتاري – المتن، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الاربعاء ١٠ كانون الثاني، في فندق برتانيا، برمانا.

● دعا مدير المعهد العالي للعلوم الدينية والمدير المساعد لمجلة "Proche orient chrétien" الى طاولة مستديرة موضوعها "الكهنة المتأهلون في الكنيسة الكاثوليكية الشرقية"، من الساعة ٦,٣٠ الى ٨,٣٠ من مساء اليوم الاربعاء، في قاعة محاضرات كلية العلوم الانسانية، في جامعة القديس يوسف، شارع هوفلان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جانيت منصور البيروتي
ارملة المرحوم الشيخ رشيد شحاده
والدة زخيا وانطوان ولودي ارملة المرحوم جبران زريق وغيتا ارملة المرحوم جوزف صباغه
شقيقة كميل وجان والبير وابرهيم وماتيلدا ارملة المرحوم الدكتور خالد الدحداح وليندا ارملة المرحوم متري الكحالة واليكسا ارملة المرحوم بشارة كلاب وبولا ارملة المرحوم فيليب الطويله والمرحوم وديع والمرحومة انبيره ارملة المرحوم الفرد الملتي.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ كانون الثاني في منزل ولدها زخيا شحادة في النقاش تلة السرور بناية كساتيان في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون جوزف عبود
ارملة المرحوم جوزف ابو فرحات
اولادها فرحات وعائلته وحبيب وخليل
بناتها امال وحياة وهيام
وعموم عائلات عبود وابو فرحات وضو وطبراني وكرونر وابو خليل وناصيف ونخلة وابو رزق وبركات وزيدان وفرنسيس ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية كرم الزيتون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الكسندرا عبدالمسيح حداد
ارملة المرحوم فريد ميخائيل بني
والدة ميشال وفؤاد وليلى بني.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل ولدها ميشال في رأس بيروت المنارة شارع عرداتي بناية اللبابيدي فوق صيدلية المنارة الطابق الثالث.

آل الحلاب ينعون بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله عميدهم
الحاج عمر رفعت الحلاب
اولاده الدكتور فواز والدكتور محمد والحاج معن وبلال والمرحوم منذر الحلاب

انتقل الى رحمته تعالى في ايبدجان – ساحل العاج المأسوف على شبابه
كلود ميشال جدعون
زوجته مارلين موريس اسطفان
والداه ميشال وسيلفي جدعون
اشقاؤه وعموم عائلات جدعون واسطفان ولطف الله واسمر وجابر ورزق وعبود وعيد وباسيلا وعواد
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٠ كانون الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – الحكمة.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
هنري جوزف صفير
زوجته فرنسواز سليمان الحاج
ولداه جوزف وعائلته وجبرئيل زوجة جورج صوغومون وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في غادير – جونيه شارع فينيسيا ملك فهد فوق الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عطيه نمار جبور
زوجته لولو حبيب سمعان
اولاده يوسف وعائلته وميلاد وعائلته وجورج وعائلته في المهجر
بناته جوزفين زوجة الياس جعلوك وعائلتها
وجورجيت ارملة المرحوم يوسف ديلب واولادها وسلام
اولاد شقيقاته المرحومات تقلا وسيدة ودموب وبديعة وسميحة واولادها ورشيدة
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل الفقيد في شدرا ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه

آل عبد الوهاب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
سالم توفيق عبد الوهاب
الذي توفاه الله في اوستراليا ودفن هناك.
شقيقاه المرحومان فؤاد وكفلي عبد الوهاب
ابن شقيقه مؤنس عبد الوهاب
اصهاره توفيق عرابي والمرحوم توفيق درباس ومحمد علي غالب
ابناء شقيقيه رشيد وخالد درباس وعمر عرابي
ابناء عمه عبد الغني وعفيف ومراد وحلمي والمرحومان حبيب وفهمي.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ كانون الثاني الذي يصادف ذكرى اسبوع شقيقه فؤاد توفيق عبد الوهاب، من الساعة ٣,٠٠ الى ٦ مساء في منزل ابن عمه الدكتور عفيف عبد الوهاب في ميناء طرابلس قبالة مستشفى الحسيني الطابق الخامس بالمصعد، والنساء في منزل شقيقه كفلي عبد الوهاب في الميناء – الجمرك.

زوجة الفقيد نعامه اسطفان نعمه
اولاده فيليب وعائلته
ونسيب وعائلته
وطنوس وعائلته
والمحامي بطرس وعائلته
وجان وعائلته
ابنته جانيت زوجة جورج حنا وعائلتها
وعائلتا عيسى ونعمه
وعموم عائلات معاد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
قيصر بطرس عيسى
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل الفقيد في معاد.

عائلتا دوميط وانطون وانسباؤهما في الوطن والمهجر
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ديانا انطون دوميط
التي توفيت في سانتياغو (جمهورية الدومينيكان)
تقبل التعازي في منزل رئيس بلدية مزيارة جوزف دوميط ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ كانون الثاني.

زوجة الفقيد العميد كركوتيان
ابناؤه آروسياك زوجة خليل عيسى وعائلتها
واوانيس وعائلته في المهجر
وماري
وصوني زوجة سركيس سكايان وعائلتها في المهجر
شقيقه موسيس وعائلته في المهجر
عائلة شقيقه المرحوم جان كيفورك في المهجر
عائلة شقيقته المرحومة مارغو

ذكرى اسبوع

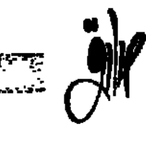
تصادف غدا الخميس ١١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
عفاف كمال مبلوح
زوجة عصمت فخرالدين
والدة طارق والمقدم طلال وزياد واحمد فخرالدين
اشقاؤها مصباح والحاج عازي والمرحوم سهيل مبلوح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي للرجال في منزل ولدها طارق فخرالدين في طرابلس شارع المئتين من العاشرة صباحا حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيدة بجانب ثانوية الملعب الرسمية.

تصادف غدا الخميس ١١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة مريم العميري
ارملة المرحوم الحاج محمد علي العميري
فتقبل التعازي طوال النهار في منزل الفقيدة في الرمل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل العميري والعبدالله والعمدي والمصري وكامل والناشف ومنصور والخطيب والحسيني ويعقوب وعموم اهالي الرمل.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فريزة الرباط
في دمشق
ولداها الحاج موفق ومأمون الرباط.
تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج موفق الرباط في تلة الخياط، شارع يوسف الدبس، بناية المجد للنساء بعد عصر اليوم الاربعاء ١٠ كانون الثاني وللرجال بعد عصر غد الخميس ١١ منه.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
فرجيني حيلو حكيم
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او اتصالاتهم الهاتفية وارسالهم برقيات وتبرعات للمؤسسات الخيرية سائلين الله الا يصيبهم مكروه.





في ضوء النهار

مقدم السلام... ومؤخره

يحل وارن كريستوفر اليوم الى اسرائيل في بداية مهمة مكوكية بين تل ابيب ودمشق لالتقاط ما وصفته سوريا بانه "فرصة يجب ان لا تفوت".

لكن الاميركيين الذين يعرفون تماماً اساليب انتهاز الفرص الملائمة، لن يفوتوا فرصة تحقيق التسوية بين سوريا واسرائيل، التي طالما اعتبروها علناً وكذلك فعل المسؤولون الاسرائيليون، التأكيد الوحيد لقيام السلام في الشرق الاوسط.

ومكذا يصبح من المفهوم تماماً، لماذا "سبق" وزير الدفاع وليام بيري زميله كريستوفر الى اسرائيل حيث بحث مع الاسرائيليين "الفاتورة الامنية"، التي ستحصل عليها تل ابيب والتي ستجعل الرأي العام الاسرائيلي اكثر اقتناعاً بجدوى الانسحاب من الجولان.

وما كان يعتبر من التخمينات والاجتهادات بات الآن من الوقائع، فواشنطن عرضت مرابطة فرقتين من جنودها (٦ آلاف جندي تقريبا) في الجولان. وتل ابيب لا ترفض بالطبع لكنها تطلب استزادة اوروبية كأن تصبح "القوة الضامنة" في الهضبة السورية "متعددة الجنسية".

لكن مقدم "الزواج السلمي"، اذا صح التعبير، لا يتوقف على هذه "القوة الضامنة"، وفي وسع اسرائيل تطوير صاروخها المضاد للصواريخ بأموال اميركية (٢٠٠ مليون دولار) وتقنيات اميركية بالطبع، على رغم ان في صلب "مقدم الزواج" معاهدة "للدفاع المشترك" بين واشنطن وتل ابيب، تضع الترجمة الواقعية للنظرية التي طالما اعتبرت الدولة اليهودية بمثابة الولاية الاميركية الثانية والخمسين!

طبعاً لا داعي للحديث عن "المؤخر"، اذ يكفي ان نقرأ كتاب شمعون بيريس الذي وضع ما يمكن اعتباره الاحتمالات الاسرائيلية للشرق الاوسط الجديد، لكي ندرك ان اهداف الاسرائيليين تتجاوز الجولان الى اعماق المنطقة، حيث تنام ثروات واستثمارات واسواق وشعوب يمكن ان تشكل في المستقبل كتلة استهلاكية نموذجية زمن تتجه اسواق العالم في ظل منافسات وحشية حادة، نحو الجفاف.

اليوم يبدأ كريستوفر تحويل الفرصة التي يجب ان لا تفوت برنامجا محددا وواضحا للمفاوضات التي تقرر ان تستأنف في ٢٤ الشهر الجاري، لتتجاوز هذه المرة النيات والخطوط العريضة الى التفاصيل والوقائع والخرائط. ولهذا كان الحديث امس عن السعي الى تشكيل مجموعات العمل الجديدة السورية والاسرائيلية التي ستضم خبراء الاقتصاد والامن والتبادل.

ويدرك الاميركيون والاسرائيليون بعد الاجواء المفعمة بالامال الايجابية التي اطلقتها محادثات "واي بلانتايشن" ان الامور لم تعد تقبل حصول انتكاسات او تراجع، اولاً لان طبيعة المفاوضات على المسار السوري وما لها من انعكاسات سيكولوجية عند الرأي العام في اسرائيل وسوريا والمنطقة تجعل من غير المسموح العودة الى اجواء التشاؤم والفشل، وثانيا، لان الاستحقاق الانتخابي في اسرائيل كما في اميركا يحتاج الى انجاز يقدمه للناس، وليس في حقيبة شمعون بيريس وحزب "العمل" انجاز افضل من تسوية مع سوريا تجر معها ٢٠ دولة عربية وخليجية الى التوقيع على السلام، وليس في حقيبة بيل كلينتون افضل من تحقيق هذا الانجاز الذي يكرس المنطقة التي طالما اعتبرتها واشنطن "حيوية لامنها القومي" بحيرة اميركية هادئة.

يبقى سؤالان:

☐ هل دخلت التسوية في الجولان مرحلة اللاعودة انطلاقا من هذه الوقائع؟ جولة المفاوضات الجديدة بعد اقل من اسبوعين تكشف ذلك.

☐ هل اعد لبنان العدة الكافية للالتحاق بالمفاوضات؟ الاسابيع القليلة المقبلة ستكشف ذلك.

راجح الخوري

الدلافين تموت وموريتانيا تأسف عليها ما السبب؟ ربما في سمك القرش

جثث متحللة لاكثر من ١٠٠ دلفين هي حيرة العلماء والصيادين في موريتانيا.

وجد الصيادون الدلافين الميتة على ساحل يمتد بين نواكشوط ونواذيبو.

ونشرت الصحف المحلية تحقيقات مخيفة عن سبب موت الدلافين منها انها قتلت في شباك ضخمة نشرتها سفن لصيد اسماك القرش. وقالت ان الامواج جرفتها الى الشاطئ بعد هلاكها في نهاية الشهر الماضي.

وفي صحيفة "موريتاني نوفيل" في تقرير من قرية الصيد تويليت "انتشرت جيف الدلافين على الشاطئ مسافة ثلاثة كيلومترات. عند الكشف عليها تبين ان بعضها في طور النمو. وفي جوانب بعضها قطع شباك وحبال يبدو انها التصقت بها وهي تحاول حين اوشكت ان تموت، الافلات والخروج الى البحر".

ويستبعد علماء حكوميون قصة الشباك ويرجحون ان فيروسا قتل الدلافين التي تكون جزءا من الثروة البحرية الوفيرة لموريتانيا المطلة على المحيط الاطلسي.

ولكنهم يتساءلون لماذا لم يصب الفيروس اسماكا او طيورا او حيوانات بحرية اخرى تعيش على غذاء البحر.

وقال سيدي المختار احمد طالب من المركز القومي الموريتاني للابحاث البحرية والمصايد: "لا تحمل بقايا هذه الثدييات البحرية اثار جروح مميتة. كما لم تحدث وفيات مماثلة بين حيوانات بحرية اخرى. وكشف تشريح جثة دلفين في حالة متقدمة من التحلل عن وجود ما هو غير عادي في القناة الهضمية. ولكن المعدة كانت خالية وتدل على ان الدلفين لم يأكل لبضعة ايام".

كما اكتشف باحثون في المركز تحدوا احوالا جوية سيئة وقاموا بفحص جثث دلافين على الشاطئ وفي البحر، ان في بعضها طفيليات.

ويوالي العلماء عملية الفحص كما سيرسلون عينات من الدلافين الميتة الى جامعة روتردام في هولندا لمزيد من الفحوص.

ويقدم صيادون مخضرمون تفسيرات مختلفة لموت الدلافين منها اختناقها في الشباك او تسممها بحشائش بحرية. ومعظمهم يتهم شباك الصيد.

ويسود جو من الحزن بين الصيادين الذين لهم صلات وثيقة بهذه السلالة من الثدييات البحرية. يقولون ان الدلافين كانت ترشدهم الى مواقع في البحر تكثر بها اسماك البوري التي تشكل ايضا الغذاء الرئيسي للدلافين.

ويعتقد صيادون ان المذنبين الحقيقيين هم صيادو القرش الذي تعتبر زعانفه من الاطايب وتقدمها مطاعم في مختلف انحاء العالم. ويقولون ان الصيادين يرمون بقايا القرش في البحر بعد انتزاع الزعانف فتتعفن وتسمم مياه المحيط.

ويعتز الموريتانيون بالدلافين جزءا من تراثهم ولذلك اثار الموت الجماعي لاكثر من مئة منها موجة من الاسف في البلاد.

ابرهيم سيلا
(رويتر)

صينيّات بأزيائهن الغارقة في الزمن



عارضات صينيات لأزياء من ٢٠٠٠ سنة الى وراء في حفل في العاصمة الصينية بيجينغ. وهن جزء من وفد سيجول في تايوان اواخر هذا الشهر لاظهار روائع الازياء الصينية القديمة. والصين تسعى الى جذب تايوان اليها منذ انفصالها عام ١٩٤٩ من خلال التبادل الثقافي والتركيز على الحضارة المشتركة.

(رويتر تيليفوتو)

مياه جوفيّة في دولة الامارات تقنيات ألمانية ومعلومات من الأقمار

ينقب خبراء ألمان حالياً في دولة الامارات العربية ليس عن النفط والغازات وما شابه بل عن المياه الجوفية بتقنيات حديثة تستخدم الاقمار الاصطناعية اذ برغم الاحتياط الكبير للنفط في الامارات، بات معروفاً انه والغاز سينفدان في وقت ليس ببعيد. وان الصحارى تخبئ في اعماقها كميات كبيرة من المياه العذبة في الطبقات الرسوبية للبحيرات التي كانت في غابر الازمنة.

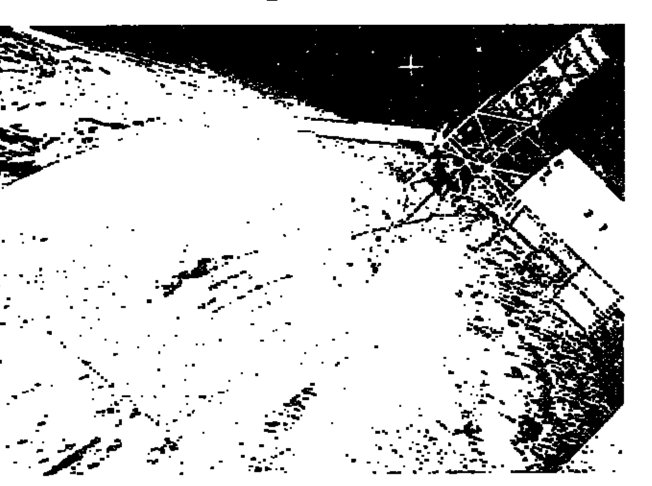
ذلك ان رواد المركبة الفضائية "كولومبيا" لاحظوا بواسطة التصوير المنظور لراداراتهم كميات وافرة من المياه الجوفية في الخليج العربي وهو ما كان توقعه خبراء المياه الجوفية الألمان قبل المركبة "كولومبيا". ولهذه الغاية ابرمت دولة الامارات في صيف ١٩٩٥ عقداً مع الجمعية الالمانية للتعاون التقني وشركة دايملر – بنز – ايروسبيس لتحديد أمكنة هذه المياه الجوفية واستخراجها عند الحاجة.

ويقوم الخبراء الألمان حالياً بجمع النتائج التي تم التوصل اليها حتى الآن بطرق التنقيب التقليدية كالسبور الحفرية العميقة والمسح الجيوفيزيائي واحدث طرق الاستشعار من بعد اعتمادا على المسح الفضائي من الاقمار الاصطناعية. ويفترض ان يوفر المسح الفضائي المعلومات الجيولوجية اللازمة لتحديد مواقع المياه الجوفية الموجودة في اعماق لا تقل عن ٥٠٠ متر.

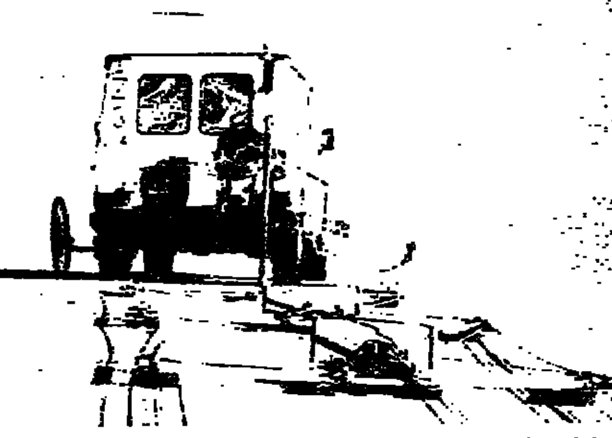
والى المعلومات التي يوفرها القمر الاصطناعي الاميركي "لاندسات"، يعلق خبراء المياه في ابو ظبي آمالاً كبيرة على القمر الاصطناعي الاوروبي بما يصدره من بيانات في الموجات الميكروية التي تتيح كشف التشكلات الجيولوجية المطمورة تحت الرمال ومن بينها الطبقات الصخرية العميقة.

ويعمل الخبراء الالمان على وضع برنامج لاستغلال مصادر المياه المتوافرة في البلاد بطريقة عقلانية وسليمة مع التوصية بالاقتصاد في استهلاك المياه واعادة استهلاكها بدلاً من هدرها.

(* عن مجلة "دوتشلاند" الالمانية الصادرة باللغة العربية)



القمر الاصطناعي الاوروبي "إي آر إس ١" لرصد الأرض يقدم معلومات عن المياه الجوفية الى عمق ٥٠٠ متر.



جهاز استشعار راداري متنقل يساعد في البحث عن المياه الجوفية القريبة من سطح الأرض.

تزوجت على زوجها لقتل الملل والفراغ

القاهرة – وص ف – ذكرت الصحف المصرية امس الثلثاء ان مواطنا مصريا طلب مراقبة هاتفه بعد مكالمات متكررة من شخص يريد التحدث الى زوجته فاكتشف انها متزوجة آخر اذ اعترف هذا الشخص بانها تزوجته "عرفيا".

واعترفت الزوجة بانها تزوجت آخر سرا "لقتل الفراغ والملل الناجمين عن غياب زوجها المتكرر عن المنزل وانشغاله عنها".

السمكة الروسية تحت الجورة



رجال روس يجلسون على نهر متجمّد في موسكو يتسلون بصيد الاسماك من فتحات ينبشونها وصولاً الى المياه. والأسماك في الأنهار الروسية غير صالحة للأكل لأنها متسممة بالنفايات الصناعية. لكن اللذة ليست في الأكل بل في التسابق من يصطاد سمكة أكبر في طقس جليدي تحت الصفر.

(أ ف ب تيليفوتو)

يسرا "شبة العارية" تردّ على المحامين اللذين يقاضيانها

صرح مصدر قضائي امس الثلثاء في القاهرة ان الفنانة يسرا رفعت دعوى تشهير ضد محاميين يقاضيانها بتهمة "مخالفة الآداب العامة" مع نشر صورة لها تظهر فيها "شبه عارية" مأخوذة من فيلم "طيور الظلام" الذي ينتقد الفساد في مصر ويقرنه بالتطرف الاسلامي.

وكان المحاميان عبد الفتاح الوراقي وايمن ابو الفتوح طالبا في الدعوى التي رفعاها منتصف الشهر الماضي بسجن الممثلة يسرا ورئيس تحرير مجلة "السينما والناس" الاسبوعية التي قدمت الصورة على غلاف عددها الصادر في ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٥.

وكانت المحاكمة في هذه الدعوى بدأت في ٢٧ كانون الاول امام محكمة دمنهور (١٨٠ كيلومترا شمال القاهرة) حيث يقيم المحاميان ثم تقرر استئنافها في ٤ شباط المقبل.

وقال المحاميان في الدعوى ان غلاف المجلة كان عبارة عن "صورة فاضحة للممثلة يسرا تظهر فيها شبه عارية مظهرا يتنافى مع الآداب العامة والقيم والمبادئ التي ارساها الدستور".

وتواجه يسرا التي تلعب دور البطولة في "طيور الظلام" الى جانب الممثل عادل امام عقوبة السجن سنتين ودفع غرامة تصل الى ٥٠٠ جنيه مصري (١٦٠ دولارا) او احداهما طبقا لقانون العقوبات المصري الذي يعاقب على "طبع ونشر او توزيع لصور او منشورات منافية للآداب والاخلاق العامة".

ويعرض "طيور الظلام" منذ نحو اربعة اشهر في مصر. وهو الفيلم الثاني الذي يتناول موضوع التطرف في مصر وتشارك فيه يسرا الى جانب عادل امام بعد "الارهاب والكباب" وهو الثالث لعادل امام في هذا الاطار الى جانب "الارهابي".

وبرر الوراقي دعواه بان الرقابة المصرية "سمحت بعرض الفيلم في دور السينما فقط ولم تسمح بنشر صوره في الصحف والمجلات".

وكانت يسرا كرمت خلال مهرجان القارات الثلاث السينمائي السابع عشر في ٢٢ تشرين الثاني الماضي في نانت غرب فرنسا، ومثلت حتى الآن في ٢٠ فيلما منذ ١٩٧٤ وبرزت خاصة في فيلم "المهاجر" ليوسف شاهين.

ويذكر ان السينمائيين المصريين ووجهوا خلال العامين الماضيين بعدد من الدعاوى التي رفعها محامون من التيار الاسلامي ضدهم بدعوى نشر ملصقات "منافية للآداب" او "الاساءة الى الدين الاسلامي" او "الاساءة الى المحامين" وغيرها. وحقق انصار التيار الاسلامي فوزا كبيرا عندما تمكنوا العام الماضي من اصدار حكم يمنع عرض "المهاجر" الذي استمرت الدعاوى حوله حوالى سنة وحاطها اهتمام اعلامي واسع.

(و ص ف)

ميـاتم شنغهاي أمامكم صوّروها ولا اتهامات تجويع صحيحة

فتحت مياتم في مدينة شنغهاي في الصين ابوابها للصحافيين الاجانب والمصورين لرد اتهامات حواها تقرير عن آسيا لجمعية "مراقبة حقوق الانسان" تحدث عن تخلص مياتم صينية كثيرة من عدد من الاطفال الايتام لديها بسوء التغذية والموت جوعا.

تولت وزارة الخارجية الصينية تنظيم الزيارات للصحافيين الاجانب الى مياتم بدت نظيفة وفيها اطفال صحتهم جيدة يلعبون ويأكلون في أجواء موسيقية فرحة في وسط صور زاهية.

وبرغم ما شاهده الصحافيون طرحوا شكوكا، ووجدوا غاية الحكومة الصينية تغطية ما حدث بين الاعوام ١٩٨٨ و١٩٩٢ بحسب تقرير من الدكتورة زانغ شويون من معهد شنغهاي لرعاية الاطفال بعدما هربت ومعها صور ووثائق الى الخارج عن موت ٤٠٠ طفل هناك. وفي التقارير الطبية انهم ماتوا من سوء التغذية.

المدير السابق لهذا المعهد هان مايشنغ نفى التقارير عن موافقته على ممارسات التجويع للاطفال وضربهم واغتصابهم، وانه كان يرسل اولادا طبيعيين الى مصحات عقلية وانه اختلس اموال التبرعات التي كانت تأتي للاطفال.

وعندما جبهه الصحافيون بالصور المنشورة في التقرير لاطفال يموتون وجثث لاطفال قيد انحلال قال: "مستحيل لحالة كهذه ان تكون حصلت في اثناء ادارتي للمعهد" وانه فعل الكثير لمساعدة الاطفال المعاقين ولم يؤذ أحدا.

وعند الحاح الصحافيين على المسؤولين الحكوميين لمناقشة التقرير بما فيه من تفاصيل، جاءهم الجواب انهم لم يقرأوا التقرير ولا يستطيعون الاجابة عن اسئلتهم. واكتفوا بالهجوم على الدكتورة زانغ شويون ووصفوها بأنها "مجنونة" تلقت مالا من اجانب لاختراع الاكاذيب.

وفي مواصلة الصحافيين بحثهم عن الحقائق قال المسؤولون ان نسبة وفاة الايتام عام ١٩٨٩ بلغت ١٩ في المئة وهو يقترب من رقم التقرير الذي تحدث عن ٢٢,٢ في المئة. وفسر المسؤولون هذه النسبة بالقول انها اعلى ما عرفه الميتم من مشاكل في التدفئة واجهها وسط طقس بارد جدا كان استثنائيا في تلك السنة.

وجاء في تقرير "مراقبة حقوق الانسان" ان حالة الميتم تحسنت في السنوات الاخيرة لانه تحول الى مصدر رئيسي لتصدير الاطفال للتبني، لكن ايتاما جددا لا يزالون يواجهون ظروفا قاسية في مياتم نائية في البلاد من اساءة معاملة واهمال وتجويع منظم. ولم يتجاوب المسؤولون مع مطلب الصحافيين الاجانب زيارتها.

(أب)



طفلان يلعبان وفي صحة جيدة مع كاميرات المصورين الاجانب. (رويتر تيليفوتو)

في الميتم ذاته بدت الرعاية مقبولة. (أ ف ب تيليفوتو)

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦–١١ – ت ٢٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء، شارع روما – ت ٣٤١٥٤٧ – الاشرفية، العكاوي – ت ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ٦٠٨٦ – ت ٣٦٠٦٧٠